

مقدمة

كتاب جواهر السنية في احاديث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوضح في كلامه سبيل الهداية واطلع في افلاك القلوب
من مشارق النصوص اقمار الولاية ومحا باكف النبوة والامامة آيات الضلال
والغواية وفتح باحاديث الائمة المعصومين عليهم السلام ابواب العلم و
الدراية وحجر لاهل التسليم والانقياد ينابيع الحكمة ما نقلتهم من الغاية ورووا
علومهم عن العلماء من الائمة الامناء عن النبي المصطفى صلى الله عليه وآله
النجباء عن الجناب المقدس الالهي فاكرم برواة تلك الرواية والصلوة والسلام
على رسوله محمد وآله ذوي الذوات المقدسة والكمالات العلية والكرامات
الجلية صلوة وسلاما دائمين ما ذر شارق ولاح بارق **اما بعد** فيقول الفقير
الى الله الغني محمد بن الحسن الحر العاملي عامله الله بلطفه الخفي والجلي كما لا يخفى
ما بين كلام الله سبحانه من المزية على كل كلام فمنه تظهر انوار الرشاد ظهور الانوار
من الاكمام وبه تجلت شمس الهدى من افق النبوة على صاحبها الصلوة والسلام فهو

فهو جدير بصرف الهمم اليه وباقبال القلوب لانها حقيقية وقد وقفت جملة
منها روتها العلماء الاخيار عن الائمة الاطهار عن النبي المختار عليه وعليهم السلام
عن الذات المقدسة الالهية وهي المشهورة بالاحاديث القدسية غير اني
لم اجدها مجموعة في كتاب ولا تعرض لنا لجمعها فيما اعلم احد من الاصحاب حتى توفر
افرادها بالتاليف وجمع شملها في كتاب لطيف يجمع المهم من احكام الايمان و
يقيم بمواعظه البالغة روس مكائد الشيطان ويفضل على غيره بقوة الدلائل
ومتانة البرهان ويفخر على كل كتاب بانه اخو القرآن فعجبت منها من هذه البدعة
التي وصلت الي راجيا ان تعود بركتها علي بعد الوقوف من ذلك اعترافا
بالقصور عن سلوك تلك المسالك ثم استخرت الله سبحانه وامتثلت بجد الاكرام
مستعينا بالله جل جلاله على الاتمام وسميته **الجواهر السنية**
في الاحاديث القدسية ورتبته ابوابا بحسب ترتيب من خوطب بذلك
الكلام من الانبياء عليهم السلام راجيا من الملك العلام المعونة على اتمام المراد و
المرام واخرت ما لم يدخل تحت عنوان تلك الابواب فافردت له ابوابا في اواخر
الكتاب بحسب ترتيب المخبرين به عن الله جل جلاله من ائمتنا عليهم السلام
وجعلت الاحاديث القدسية التي وردت في شان امير المؤمنين علي والائمة من
ولده عليهم السلام والنص عليهم من الله عز وجل وجعلتها بابين احدهما فيما ورد من
طرقنا وذكره علماؤنا في مصنفاتهم والاخر فيما ورد من طرق العامة وكتبهم
فجمع في البابين ما يروي الغليل ويشفي العليل ويهدي الى سواء السبيل ولا ريب
ان الاحاديث الشريفة القدسية التي ذكرت في هذين البابين واتفق على نقلها

لنا الطائفتين وصحت اسانيدها من الطريقين وانعقد عليه اجماع الفريقين
قد تجاوزت بكثرتها حد التواتر المعنوي واوجبت لذوي الانصاف العلم اليقيني
وحكمت بالبرهان الصحيح القطعي بوجوب اتباع مذهب الامامية وان الحق مع
الفرقة الناجية الاثني عشرية وان مذهبهم واجب الاتباع لما انعقد على برهانه
الاجماع وارتفع فيه النزاع وكم قام لهذه الدعوى من دليل قاطع واتضح لها من برهان
ساطع وحسبك ما اشتمل عليه كتاب الالفين مع تواتر الاحاديث من الجانبين
والفضل ما شهدت به الاعداء وانا قد وقفت على ما ورد في هذا المعنى من
الاحاديث القدسية علمت بوروده اضعافا مضاعفة من السنة النبوية مضافا
الى النصوص القرآنية والبراهين العقلية القطعية والحق جديد وان طال
عليه الايام والباطل مخذول وان نصره اللئام كما قال امير المؤمنين عليه السلام
وارجوا ان يكون هذا الكتاب فائقا على جميع المصنفات مختصا بالمحاسن التي لا
توجد في غيره من المؤلفات اذ لا يخرج بحالة الموضوع وجمع المهم من الاصول و
الفروع واشتماله على المواعظ اللطيفة الشافية والوصايا الكافية الوافية و
الفوائد الغالية الغالية واشتماله مع ذلك على ما يميز الفرقة الناجية لتضمنه النصوص
الصريحة الظاهرة على الائمة الاثني عشر من العترة الطاهرة ونقلت الاحاديث الموجودة
فيه من كتب صحيحة معتبرة واصول معتمدة محررة وسأذكر الطرق الى مؤلفيها في اخر
الكتاب وان كان تواتر هذه الكتب وشهرتها يرفع عنها الشك والارتياب وانما اذكر
طرقها للتبرك باتصال سلسلة الخطاب هو امر مرغوب فيه عند اولي الالباب
وما نقلته من شان الائمة عليهم السلام من كتب العامة يعلم صحته بوا لهما تواتره من

تواتر من احاديث ناصعة واقتصاصا لاحاديث لا يخفى على الحسبان انه ترتيب
عجيب السموات

باب آدم عليه السلام

روى الشيخ الجليل ثقة الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية ادم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثم قال ان الله عز وجل قال لادم عليه السلام انظر ماذا ترى فنظر ادم عليه السلام الى ذريته وهم ذر قد ملأوا السماء قال ادم يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله جل وعز يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال ادم يا رب فما لي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم قال ادم يا رب اتاذن لي بالكلام فاتكلم قال الله عز وجل تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي فقال ادم عليه السلام يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة وارزاق واحدة واعمار سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله عز وجل يا ادم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الله الخالق العليم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم امري والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدوني وخلقت الجنة لمن عبدني

والطاعة منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع
رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وانما
خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حيوتكم وقبل
مماتكم ولذلك خلقت الدنيا والآخرة والحيوة والموت والطاعة والمعصية و
الجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين
صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت
منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم
والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا
عاهة به فينظر الصحيح الى من به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى
الصحيح فيدعوني ويسألني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني
الى الفقير فيحمدني على ما هديته [اغنيته] فلذلك خلقتهم لابلوهم وكلفتهم في الضراء و
السراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك
القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى
ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واوخر ما قدمت من ذلك وانا الله الفعال لما
اريد لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون ورواه الشيخ الصدوق رئيس
المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن
محمد بن الحسن الصفار وعن ابيه عن سعد بن عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب مثله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن يوسف بن عمران عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله

اوحى الله عز وجل الى ادم عليه السلام اني ساجمع لك الخير كله في اربع كلمات قال
يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما
بينك وبين الناس قال يا رب بينهن لي حتى اعلمهن قال اما التي لي فتعبدني وعليك الدعاء
وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما
تكره لنفسك ورواه الصدوق في المجالس وفي معاني الاخبار عن ابيه عن علي بن
موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميداني عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن
ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام مثله ورواه في كتاب
من لا يحضره الفقيه مرسلا ورواه الشيخ ابو جعفر احمد بن ابي عبد الله البرقي
في المحاسن كذلك وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام وذكر حديثا طويلا يقول فيه فلما انقضت
نبوة ادم عليه السلام واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا ادم قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر
وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لن اقطع
العلم والايمان واثار علم النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع
الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما
بينك وبين نوح وبشر ادم بنوح عليهما السلام وروى ما اوردته من هذا
الحديث احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن ابيه عن محمد بن سنان الرازي
عن نعمان عن ابي عبد الله عليه السلام ورواه الصدوق في العلل كما سيأتي وعن عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد عن

لا تشرك بي شيئا
واما التي لك
فاجزيك بعملك
احوج ما تكون
اليه واما التي
صح

حماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن اول كتاب كتب في الارض فقال ان
الله عز وجل عرض على ادم ذريته عرض العين في صور الذر نبيا فنبيا وملكا فملكا
ومؤمنا فمؤمنا وكافرا فكافرا حتى انتهى الى داود عليه السلام فقال من هذا الذي
نبأته وكرمته وقصرت عمره فاوحى الله اليه يا ادم هذا ابنك داود عمره اربعون
سنة واني قد كتبت الآجال وقسمت الارزاق واني امحو ما اشاء واثبت
وعندي ام الكتاب فان جعلت له شيئا من عمرك الحقته له قال ادم يا رب فاني قد جعلت
له من عمري ستين سنة تمام المائة سنة فقال الله عز وجل لجبرئيل وميكائيل وملك
الموت اكتبوا عليه كتابا فانه سينسى فكتبوا عليه كتابا وختموا باجنحتهم من طينة
عليين فلما حضرت ادم الوفاة اتاه ملك الموت فقال ادم قد بقي من عمري ستون
سنة قال فانك قد جعلتها لابنك داود قال ونزل عليه جبرئيل واخرج الكتاب
قال فمن اجل ذلك اذا اخرج الصك على المديون ذل المديون فقبض روحه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومعاوية بن عمار عن خليل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما طاف ادم عليه السلام بالبيت وانتهى الى الملتزم قال جبرئيل يا ادم اقر لربك
بذنوبك في هذا المكان قال فوقف ادم عليه السلام فقال يا رب ان لكل عامل
اجرا وقد عملت فما اجري فاوحى الله عز وجل اليه يا ادم من جاء من ولدك الى
هذا المكان فاقر بذنوبه وتاب كما تبت ثم استغفر غفرت له وعنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن دراج عن بكير عن ابي عبد الله او عن ابي جعفر عليهما السلام قال
ان ادم عليه السلام قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فقال
يا ادم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت

كتبت عليه ومن هم منهم بحسنة فان هو لم يعملها كتبت له حسنة وان عملها
كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر
غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة او بسطت لهم التوبة حتى تبلغ
النفس هذه قال يا رب حسبي وروى علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما اعطى الله ابليس ما اعطاه من القوة قال آدم يا رب قد سلطت
ابليس على ولدي واجريته منهم مجرى الدم في العروق واعطيته ما اعطيته فما
لي ولولدي فقال لك ولولدك السيئة بواحدة والحسنة بعشر امثالها قال يا رب
زدني قال التوبة مبسوطة حتى تبلغ النفس الحلقوم قال يا رب زدني قال اغفر ولا ابالي
وروى الشيخ الصدوق رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
في المجالس وفي كتاب [illegible] قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان آدم سال ربه ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله
اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي فجعلت خيارهم الاوصياء
ثم اوحى الله اليه يا آدم اوص الى شيث فاوصى آدم الى ابنه شيث وهو هبة الله
الحديث وهو يشتمل على اسماء الاوصياء وترتيبهم من آدم الى الرسول ومنه الى
المهدي عليه السلام ورواه ابو علي الحسن بن محمد الطوسي في مجالسه عن ابيه محمد بن
الحسن الطوسي عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن ابي جعفر بن بابويه بالاسناد
ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية في النصوص على الائمة عليهم السلام عدد

لسانيد الا انه اقتصر على ذكر الاوصياء ولم يذكر الكلام القدسي وفي مزار
بحضرة الغيبة وفي العلل عن ابيه عن الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد والحسن بن
ظريف وعلي بن اسماعيل بن عيسى كلهم عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله عليه
السلام وذكر حديثا وذكر منه موضع الحاجة قال ان الله خلق آدم ثم ابتدع له حوا
فقال آدم يا رب ما هذا الخلق الحسن الذي آنسني قربه والنظر اليه فقال يا آدم هذه
امتي حوا افتحب ان تكون معك وتؤنسك وتحدثك وتكون تبعا لامرك فقال
نعم يا رب ولك علي بذلك الحمد والشكر ما بقيت فقال الله عز وجل فاخطبها الي
فانها امتي وقد تصلح لك ايضا زوجة للشهوة والقى عليه الشهوة وقد علم قبل ذلك
المعرفة بكل شيء فقال يا رب فاني اخطبها اليك فما رضاك لذلك فقال عز وجل
رضاي ان تعلمها معالم ديني فقال ذلك لك علي يا رب ان شئت ذلك فقال
عز وجل قد شئت ذلك وقد زوجتكها فضمها اليك وفي كتاب العلل ايضا
حدثنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرواذي قال حدثنا ابو علي
محمد بن محمد بن الحرث عن سفيان ابن السمط السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد
الترمذي قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب اليماني قال لما اسجد الله
الملئكة لآدم وابى ابليس ان يسجد قال الله عز وجل اخرج منها فانك رجيم وان
عليك لعنتي الى يوم الدين ثم قال عز وجل يا آدم انطلق الى هؤلاء الملئكة فقل
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فسلم عليهم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله
وبركاته فلما رجع الى ربه عز وجل قال له تبارك وتعالى هذه تحيتك وتحية ذريتك
من بعدك فيما بينهم الى يوم القيمة وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن

عن محمد بن سنان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما انقضت نبوة
آدم وانقطع اكله اوحى الله اليه ان يا آدم قد قضيت نبوتك وانقطع اكلك فانظر
الى ما عندك من العلم والايمان وميراث النبوة واثرة العلم والاسم الاعظم فاجعله
في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لن ادع الارض بغير عالم يعرف به طاعتي
وديني ويكون نجاة لمن اطاعه وقد تقدم رواية هذا المعنى من طريق الكليني و
ان البرقي في روايته المجالس عن محمد بن سنان عن نعمان الرازي وفي كتاب معاني الاخبار
عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن ابي
نصر عن ابان عن عبد الرحمن بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ان آدم قام بين باب
الكعبة فقال اللهم اقلني عثرتي واغفر ذنبي واعدني الى الدار التي اخرجتني منها فقال
عز وجل قد اقلتك عثرتك وغفرت ذنبك وساعيدك الى الدار التي اخرجتك منها
وروى الشيخ الثقة الجليل احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن محمد بن بكر عن
زكريا بن محمد عن عامر بن معقل عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان آدم
شكى الى ربه حديث النفس فقال اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله وروى
الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي ره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله عز وجل يا آدم اني اكرمت الانبياء بالنبوة وجعلت لهم الاوصياء و
جعلتهم خير خلقي فاوص الى ابنك شيث الحديث اقول وسيأتي من هذا الباب
الاحاديث التي وردت في شأن الائمة عليهم السلام في بابها ان شاء الله تعالى

باب نوح عليه السلام

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ره في كتاب
كمال الدين وتمام النعمة قال حدثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي قال حدثنا ابو العباس

احمد بن عيسى الوشا البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر القمي قال حدثنا محمد بن
يحيى بن سهل الشيباني قال حدثنا علي بن الحرث عن سعد بن منصور الجواشني قال اخبرنا احمد
علي البديلي قال اخبرني ابي عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديثا
طويلا في الاخبار عن المهدي عليه السلام وما ينقص الخبر من ذكره وان فيه شبها من
جماعة الانبياء عليهم السلام كابطاء نوح فانه لما استنزل العقوبة على قومه من السما
بعث الله عز وجل الروح الامين جبرئيل عليه السلام معه سبع نوايات فقال يا نبي
الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك هولا خلايقي وعبادي ولست ابيدهم بصاعقة
من صواعقي الا بعد تاكيد الدعوة والزام الحجة فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك
فاني مثيبك عليه واغرس هذا النوى فان لك في نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت
الفرج والخلاص فبشر بذلك من تبعك من المومنين فلما نبتت الاشجار وتازرت وتسوقت
وزها الثمر عليها بعد زمان طويل استنجز من الله العدة فامره ان يغرس من نوى تلك
الاشجار ويعاود الصبر والاجتهاد ويوكد الحجة بالدعوة على قومه واخبر بذلك الطوائف
التي آمنت به فارتد منهم ثلثمائة رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع في وعد
ربه خلف ثم انه لم يزل يامره عند كل مرة ان يغرسها تارة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات
فما زالت تلك الطوائف من المومنين ترتد منهم طائفة بعد اخرى الى ان عادوا الى
نيف وسبعين رجلا فاوحى الله عز وجل اليه وقال يا نوح الآن اسفر الصبح عن الليل
لعينك وصرح الحق عن محضه وصفا الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة
فلو اني اهلكت الكفار وابقيت من ارتد من الطوائف التي كانت آمنت بك
لما كنت صدقت وعدي السابق للمومنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك واعتصموا

د غير ذلك
يقول فيه ابو
ابو عبد الله ع
واما ابطاء
نوح ع

واعتصموا افضل ثوابا بان استخلفهم في الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم
بالامن لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشرك من قلوبهم وكيف يكون الاستخلاف و
التمكين وبدل الامن لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث
طينتهم وسوء سرائرهم التي كانت نتائج النفاق وسنوح الضلالة فلو انهم تنسموا
من الملك الذي اوتي المؤمنون وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعداءهم روائح صفاته
لاستحكمت سرائر نفاقهم وتأبدت حبال ضلالة قلوبهم ولكاشفوا اخوانهم
بالعداوة وحاربوهم على طلب الرياسة والتفرد بالامر والنهي وكيف يكون التمكين
في الدين وانتشار الامر في المؤمنين مع اثارة الفتن وايقاع الحروب كلا فاصنع
الفلك باعيننا ووحينا وفي المجالس عن ابيه عن سعد عن البرقي عن
محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن ابي العقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي عن الرضا
عليه السلم في حديث قال ان نوحا لما ركب السفينة اوحى الله عز وجل اليه يا نوح
ان خفت الغرق فهللني الفا ثم سلني النجاة انجك من الغرق ومن آمن معك
وفي كتاب الغيبة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرواذي قال
حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد
الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال لما هبط
نوح من السفينة اوحى الله عز وجل اليه يا نوح اني خلقت الخلق لعبادتي وامرتهم
بطاعتي فقد عصوني وعبدوا غيري واستوجبوا بذلك غضبي فغرقتهم واني
قد جعلت قوسي امانا لعبادي في بلادي وموثقا مني بيني وبين خلقي يامنون به
الى يوم القيمة من الغرق ومن اوفى بعهده مني ففرح نوح بذلك وكانت القوس

مهنا بسهم ووتر ضرع الله السهم والوتر بهما وجعلهما امانا للعباد وبلاده من الغرق اقول المراد بالقوس وقوس قزح احمد بن محمد بن خالد البرقي في المجالس عن عثمان بن عيسى عن فرات بن احنف قال ابو عبد الله عليه السلام ان نوحا عليه السلام شكى الى الله الغم فاوحى الله اليه ان كل العنب فانه يذهب بالغم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم الزيات عن ابان بن عثمان عن موسى النقاش عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حسر الماء عن عظام الموتى فراى ذلك نوح جزع جزعا شديدا واغتم لذلك فاوحى الله عز وجل اليه هذا عملك بنفسك انت دعوت عليهم قال يا رب فاني استغفرك واتوب اليك فاوحى الله عز وجل اليه ان كل العنب الاسود ليذهب بغمك وروايه البرقي في المجالس بالاسناد المذكور عنه وعن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال عاش نوح عليه السلام الفين وخمسمائة سنة ثم اتيه جبرئيل عليه السلام وقال يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة التي معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي ويعرف به هداي ويكون نجاة فيما بين مقبض النبي ومبعث النبي الاخر ولم اترك الناس بغير حجة لي وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء الحديث وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ان نوحا عليه السلام لما انقضت

انقضت نبوته واستكمل ايامه اوحى الله اليه يا نوح قد قضيت نبوتك و
استكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني لن اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات
الانبياء الذين كانوا بينك وبين آدم عليه السلام ولن ادع الارض الا وفيها عالم
يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي
قال وبشر نوح ساما بهود عليه السلام

باب ابراهيم عليه السلام

باب ابراهيم عليه السلام

احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال حدثني السيد العالم العابد
ابو جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشي قال حدثني الشيخ الصدوق ابو عبد الله
جعفر بن محمد الدوريستي قال حدثني ابو محمد احمد قال حدثني الشيخ السعيد ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قال حدثني ابو الحسن محمد بن القاسم المفسر قال حدثني
ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار عن ابويهما وكانا من
الشيعة الامامية قال حدثنا مولانا الامام ابو محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في جملة كلام
طويل مع ابي جهل يا ابا جهل اما علمت قصة ابراهيم الخليل لما رفع في الملكوت
قوى الله بصره لما رفعه دون السماء حتى ابصر الارض ومن عليها ظاهرين ومستترين
فرأى رجلا وامرأة على فاحشة فدعا عليهما فهلكا ثم رأى آخرين فدعا عليهما
فهلكا فاوحى الله اليه يا ابراهيم اكفف دعوتك عن عبادي وامائي فاني انا الله
الغفور الرحيم لا يضرني ذنوب عبادي كما لا تنفعني طاعتهم ولست اسوسهم
بشفاء الغيظ كسياستك فاكفف دعوتك عن عبادي وامائي فانما انت عبد

نذير

مذنبين لاستجرت في المملكة ولا يهمني على ولا على عبادي وعبادي مني على خلال ثلث
ما اتوا الي فتبت عليهم وغفرت ذنوبهم وسترت عيوبهم او كففت عنهم
عذابي لعلمي انه سيخرج من اصلابهم ذريات مؤمنين بولود الاباء الكافرين
فاتأنى بالامهات الكافرات وارفع عنهم عذابي ليخرج ذلك من اصلابهم فاذا
تزايلوا حل بهم عذابي وحاق بهم بلائي وان لم يكن هذا ولا هذا فان الذي اعددته
لهم من عذابي اعظم مما تريده بهم فان عذابي لعبادي على حسب جلالي وكبريائي
يا ابراهيم خل بيني وبين عبادي فاني ارحم بهم منك وخل بيني وبين عبادي
فانا الله الجبار الحليم العلام الحكيم ادبرهم بعلمي وانفذ فيهم قضائي وقدري
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعن علي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما رأى ابراهيم ملكوت السموات والارض التفت فرأى رجلا يزني فدعا
عليه فمات ثم رأى آخر فدعا عليه فمات ثم رأى آخر فدعا عليه فمات حتى
رأى ثلاثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله عز وجل اليه يا ابراهيم ان دعوتك
مجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلاثة
اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبدا يعبد غيري فلن يفوتني و
عبدا يعبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني **وفي رواية** الصدوق في العلل
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير وعن علي عن ابيه
وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن ابي زياد
الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث يذكر فيه قصة ابراهيم وانه لما خرج سائرا

سألها الحبشي ما معه من خوخ الملك القبطي فخشي خلفنا ابرهيم لعظاما الموهبة في وجه
اصنام لنوذكم الى ابرهيم ... لا تغير فلم تجاز القبطي وحشي من خلفه
لكن اصلها لما امات ... خلعه وعظم وجهه عنه سلط ... امره في الارض
برية او منبرة وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن
عن محمد الواسطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ابرهيم صلوات الله عليه شكى
الى الله ما يلقى من سوء خلق سارة فاوحى الله عز وجل اليه انما مثل المرأة مثل
الضلع المعوج ان اقمته كسرته وان تركته استمتعت به اصبر عليها وعن علي
بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين
عليه السلام قال اول من شاب ابرهيم فقال يا رب ما هذا قال نور وتوقير قال رب
زدني منه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله
عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال كان الناس لا يشيبون فابصر ابرهيم
شيبا في لحيته فقال يا رب ما هذا قال هذا وقار فقال رب زدني وقارا وفي
كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن علي بن ابي ...
في المجالس قال حدثنا علي بن احمد الدقاق قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
قال حدثنا عبد الله بن موسى الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا
محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين
عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال لما اراد الله قبض روح ابرهيم بعث اليه
ملك الموت فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال له ازائر ام ناع فقال بل ناع
فاجب فقال فهل رأيت خليلا يميت خليله فرجع حتى وقف بين يدي الله فقال

بحي قد سمعت ما قال خليلك ابرهيم عليه السلام فقال الله عز وجل يا ملك الموت

ائته فقل له هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه

وعن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن ابي العقبة عن

الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام قال ان ابرهيم لما وضع في كفة المنجنيق غضب جبرئيل

فاوحى الله اليه ما يغضبك يا جبرئيل قال يا رب خليلك ليس من يعبدك على وجه الارض

غيره سلطت عليه عدوك وعدوه فاوحى الله اليه اسكت انما يعجل العبد الذي يخاف

الفوت مثلك فاما انا فاني آخذه اذا شئت [illegible] خاتمه ستة احرف لا اله الا الله محمد

رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله فوضت امري الى الله اسندت ظهري الى الله

حسبي الله فاوحى الله اليه ان تختم بهذا الخاتم فاني اجعل النار عليك بردا وسلاما

الصدوق في كتاب معاني الاخبار عن علي بن عبد الله الاسواري عن احمد بن

محمد بن قيس السجزي عن عمرو بن حفص عن عبد الله بن محمد بن اسد عن الحسين بن ابرهيم بن

يحيى عن يحيى بن سعيد البصري عن ابن جريج عن عطاء بن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر رحمه الله

في حديث طويل قال قلت يا رسول الله كم انزل الله تعالى من كتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

مائة كتاب واربعة كتب انزل الله تعالى على شيث خمسين صحيفة وعلى ادريس

ثلثين صحيفة وعلى ابرهيم عشرين صحيفة وانزل التورية والانجيل والفرقان قلت

يا رسول الله فما كانت صحف ابرهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المبتلى

المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة

المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا ان تكون له

ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة

وساعة ينفكر فيها أصنع الله وساعة يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال فان هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتفريغ لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه فان من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل ان يكون طالبا لثلاث مرمة لمعاش او تزود لمعاد او لذة في غير محرم الحديث **وفي كتاب** العلل عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد الواسطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى ابرهيم ان الارض قد شكت الي الحياء من رؤية عورتك فاجعل بينك وبينها حجابا فجعل شيئا هو اكثر من الثياب ومن دون السراويل فلبسه فكان الى دون ركبتيه **وروى** الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدس سره في كتاب مسكن الفؤاد ان ابرهيم عليه السلام سال ربه فقال يا رب ما جزاء من بل الدمع وجهه من خشيتك قال صلواتي ورضواني قال فما جزاء من صبر الحزين ابتغاء وجهك قال اكسوه ثيابا من الايمان يتبوأ بها الجنة ويتقي بها النار قال فما جزاء من سدد الارملة ابتغاء وجهك قال اقيمه في ظلي وادخله جنتي قال فما جزاء من تبع الجنازة ابتغاء وجهك قال تصلي ملائكتي على جسده وتشيع روحه **وروى الشيخ** الجليل عبد الحسين المسعودي في كتاب اخبار الزمان ان الله اوحى الى ابرهيم عليه السلم انك لما سلمت مالك للضيفان وولدك للقربان ونفسك للنيران وقلبك للرحمن اتخذناك خليلا **باب بعث عليه السلام** محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في العلل قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن الثمالي عن

علي بن الحسين عليه السلام الفجر الى ... فقال لها يا سكينة يوم جمعة لا يعبر على بابي
سائل الا اطعموه فان اليوم الجمعة فقلت له ليس كل من يسأل محقا فقال يا ثابت اخاف
ان يكون بعض من يسألنا محقا فلا نطعمه فينزل بنا اهل البيت ما نزل بيعقوب
اطعموهم اطعموهم ان يعقوب كان يذبح كل يوم كبشا فيتصدق منه ويأكل
هو وعياله وان سائلا مؤمنا صواما محقا له عند الله منزلة وكان غريبا مجتازا اعتر
على باب يعقوب عشية جمعة عند اوان افطاره يهتف على بابه المجتاز الغريب الجائع
من فضل طعامكم يهتف بذلك على بابه مرارا وهم يسمعونه قد جهلوا حقه ولم يصدقوا
قوله فلما يئس ان يطعموه وغشيه الليل استعبر واسترجع وشكا جوعه الى الله عز وجل
وبات طاويا واصبح صائما جائعا صابرا حامدا لله وبات يعقوب وآل يعقوب شباعا
بطانا واصبحوا وعندهم فضلة من طعامهم قال فاوحى الله عز وجل الى يعقوب في
صبيحة تلك الليلة لقد اذللت يا يعقوب عبدي ذلة استجررت بها غضبي واستوجبت
بها ادبي ونزول عقوبتي عليك وعلى ولدك يا يعقوب ان احب انبيائي الي واكرمهم
علي من رحم مساكين عبادي وقربهم اليه واطعمهم وكان لهم ماوى وملجا يا يعقوب اما
رحمت ذميال عبدي المجتهد في عبادته القانع باليسير من ظاهر الدنيا عشاء امس
لما اعتر ببابك عند اوان افطاره وهتف بكم اطعموا السائل الغريب المجتاز
القانع فلم تطعموه شيئا واسترجع واستعبر وشكا ما به الي وبات طاويا حامدا
لي واصبح لي صائما وانت يا يعقوب وولدك شباع واصبحت وعندكم فضلة من طعامكم او ما علمت
يا يعقوب ان العقوبة والبلوى الى اوليائي اسرع منها الى اعدائي وذلك حسن
النظر مني لاوليائي واستدراج مني لاعدائي اما وعزتي لانزلن بك بلواي ولاجعلنك

الجائع اطعموا السائل
يهتف على بابه

طاويا حامدا
لله

ولأجعلنك وأهلك عرضاً للمصائب ولأؤدبنك بعقوبتي فاستعدوا للبلاء وارضوا
بقضائي واصبروا للمصائب الحديث اقول لا ريب ان الذي صدر من يعقوب ع
انما هو ترك الاولى اعني الاهتمام بشأن السائل وكذلك جميع ما يدعى صدور الذنب من
المعصومين عليهم السلام فيجب تأويل النصوص الدالة عليه هنا وهي منع قوت تلك المندوب
الذي ذكره يعقوب لو فعله لأثابه الله بنقص البلاء عنه ويجب تأويل النصوص الدالة على العقوبة بالبلوى
وان لم يسبقه ذنب **محمد بن يعقوب** عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحاق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان يعقوب عليه السلام لما ذهب منه بنيامين نادى
يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما
لأحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلتها
وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا **ق** قال الكليني في رواية اخرى فكان
يعقوب عليه السلام ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء
فليأت الى يعقوب واذا امسى نادى من اراد العشاء فليأت الى يعقوب **ق** ورواه
احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط مثله ثم روى الثاني
مرسلا كما رواه الكليني **باب يوسف** عليه السلام محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن عمار الدهان عن مسمع
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الجب اتاه جبرئيل
عليه السلام فقال يا غلام ما تصنع هاهنا فقال ان اخوتي القوني في الجب قال فتحب
ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال ان الله عز وجل يقول

لك دعني بهذا الدعاء حتى اخرجك عن الجب فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم
اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو
الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا
قال فكان من قصته ما ذكر الله في كتابه ق عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن [illegible] عميرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل الى يوسف
عليه السلم وهو في السجن فقال له يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي من امري
فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب اقول مدلول الاخبار [?]
كونه كلاما ملقنا ضمن انه من حج منه ذلك والله اعلم

باب شعيب عليه السلام

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن الحسن الطوسي في التهذيب
عن المفيد عن الصدوق عن ابيه ومحمد بن الحسن والحميري عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض
اصحابنا عن بشر بن عبد الله عن ابي عصمة قاضي مرو عن ابي جعفر عليه السلم وذكر حديثا
طويلا يقيم فيه هذا بدو وعيد لتارك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم قال ان
الله عز وجل اوحى الى شعيب النبي عليه السلام اني معذب من قومك مائة الف اربعين
الفا من شرارهم وستين الفا من خيارهم فقال عليه السلم يا رب هؤلاء الاشرار فما بال
الاخيار فاوحى الله عز وجل اليه انهم داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب العلل قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني
قال حدثنا محمد بن احمد بن مهدي البرقي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بكى شعيب عليه السلام من حب الله عز وجل حتى عمي
فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمي فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمي فرد الله

فرأسه عليه نعمة فلما كانت الرابعة اوحى الله عز وجل اليه يا شعيب الى متى يكون هذا
ابدا منك ان يكن هذا خوفا من النار فقد اجرتك وان يكن شوقا الى الجنة فقد ابحتك
فقال الهي وسيدي انت تعلم اني ما بكيت خوفا من نارك ولا شوقا الى جنتك ولكن عقد
حبك على قلبي فلست اصبر او اراك فاوحى الله جل جلاله اليه اما اذا كان هكذا فمن
من اجل هذا ساخدمك كليمي موسى بن عمران قال ابن بابويه يعني لا ازال ابكي او
اراك قد قبلتني حبيبا اقول لعل مرجع هذا الى تاويل الرؤية بالرؤية القلبية وللعلماء
توجيهات لطيفة وتقريرات شريفة في معنى هذا الكلام يضيق عن ذكرها المقام

باب موسى عليه السلام

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك
وتعالى فقال في مناجاته يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو لذلك قلبك
والقاسي القلب مني بعيد يا موسى كن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى فامت
قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف
في اهل السماء حلس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي قنوت الصابرين
وصح الي من كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك
فاني نعم العون ونعم المستعان يا موسى اني انا الله فوق العباد والعباد دوني و
كل لي داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا تأمن ولدك على دينك الا ان يكون
ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل واغتسل واقترب من عبادي
الصالحين يا موسى كن امامهم في صلاتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم
بينهم بما انزلت عليك فقد انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما في

الاولين وعاصوكاين في الاخرين اوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله في كتابك انه مهيمن على الكتب كلها وانه راكع ساجد راغب راهب اخوانه المساكين وانصاره قوم اخرون ويكون في زمانه ازل وزلزال وقتل وقلة من المال اسمه احمد محمد الامين من الباقين من ثلة الاولين الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق بجميع المرسلين ويشهد بالاخلاص لجميع النبيين امته مرحومة مباركة ما بقوا في الدين على حقائقه لهم ساعات موقتات يؤدون فيها الصلوات اداء العبد الى سيده نافلته فبه فصدق ومناهجه فاتبع فانه اخوك يا موسى انه امي وهو عبد صدق يبارك له فيما وضع يده عليه ويبارك عليه كذلك كان في علمي وكذلك خلقته به افتح الساعة وبامته اختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم لفاعلون وحبه لي حسنة وانا معه وانا من حزبه وهو من حزبي وحزبي هم الغالبون فتمت كلماتي لاظهرن دينه على الاديان كلها ولاعبدن بكل مكان ولانزلن عليه قرانا فرقانا شفاء لما في الصدور من نفث الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فاني اصلي عليه وملائكتي يا موسى انت عبدي وانا الهك لا تستذل الحقير الفقير ولا تغبط الغني بشيء يسير وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا واسمعني لذاذة التوراة بصوت خاشع حزين اطمئن عند ذكري وذكر بي من يطمئن الي واعبدني ولا تشرك بي شيئا وتحر مسرتي اني انا السيد الكبير اني خلقتك من نطفة من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض ذليلة ممشوجة فكانت بشرا فانا صانعها خلقا فتبارك

فتبارك وجهي وتقدس صنعي ليس كمثلي شيء وانا الحي الدائم الذي لا ازول
يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا وعفر وجهك في التراب واسجد لي
بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني حين تناجيني بخشية من قلب
وجل واحي بتوراتي ايام الحيوة وعلم الجهال محامدي وذكرهم آلائي ونعمتي
وقل لهم لا يتمادون في غي ما هم فيه فان اخذي اليم شديد يا موسى ان انقطع
حبلك مني لم يتصل بحبل غيري واعبدني وقم بين يدي مقام العبد الحقير ذم
نفسك فهي اولى بالذم ولا تتطاول بكتابي على بني اسرائيل فكفى بهذا واعظا
لقلبك ومنيرا وهو كلام رب العالمين يا موسى متى ما دعوتني ورجوتني فاني سأغفر
لك على ما كان منك السماء تسبح لي وجلا والملئكة من مخافتي مشفقون و
الارض تسبح لي طمعا وكل الخلائق يسبحون لي داخرين ثم عليك بالصلوة الصلوة
فانها مني بمكان ولها عندي عهد وثيق والحق بها ما هو منها زكوة القربان
من طيب المال والطعام فاني لا اقبل الا الطيب يراد به وجهي واقرن مع ذلك
بصلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم والرحم خلقتها فضلا من رحمتي ليتعاطف
بها العباد ولها عندي سلطان في معاد الآخرة وانا قاطع من قطعها وواصل من وصلها
وكذلك افعل بمن ضيع امري يا موسى اكرم السائل اذا اتاك برد جميل او باعطاء
يسير فانه ياتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع
فيما اوليتك وكيف مواساتك فيما خولتك واخشع لي بالتضرع واهتف بولاية
الكتاب واعلم اني ادعوك دعاء السيد مملوكه ليبلغ به شرف المنازل وذلك
من فضلي عليك وعلى ابائك الاولين يا موسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح

ذم
بالذم

بكثرة

مكثرة المال فان نسيانى تقسى القلوب مع كثرة المال مكثرة الذنوب الارض مطيعة
والسماء مطيعة والبحار مطيعة وعصيانى شقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم و
رحمن كل زمان آتى بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة وبالملوك بعد
الملوك وملكى دائم لا يزول ولا يخفى على شئ فى الارض ولا فى السماء وكيف يخفى
على ما منى مبتداه وكيف لا يكون همك فيما عندى والى ترجع لا محالة يا موسى اجعلنى
حرزك وضع عندى كنزك من الباقيات الصالحات وخفنى ولا تخف غيرى الى
المصير يا موسى ارحم من هو اسفل منك فى الخلق ولا تحسد من هو فوقك فان الحسد
يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب يا موسى ان ابنى ادم تواضعا فى منزلة لينالا بها
فضلى ورحمتى وقربا قربانا ولا اقبل الا من المتقين فكان من شانهما ما قد علمت فكيف
تثق بالصاحب بعد الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر انك ساكن
القبر فليمنعك ذلك من الشهوات يا موسى عجل التوبة واخر الذنب وتأن فى المكث
بين يدى فى الصلوة ولا ترج غيرى واتخذنى جنة وحصنا للملمات الامور يا موسى
كيف تخشع لى خليقة لا تعرف فضلى عليها وكيف تعرف فضلى عليها وهى لا تنظر فيه
وكيف تنظر فيه وهى لا تؤمن به وكيف تؤمن به وهى لا ترجو ثوابا وكيف ترجوا
ثوابا وقد قنعت بالدنيا واتخذتها مأوى وركنت اليها ركون الظالمين يا موسى
نافس فى الخير اهله فان الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من
وراء قلبك تسلم واكثر ذكرى فى الليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فان
الخطايا موعدها النار يا موسى اطيب الكلام لاهل الترك للذنوب وكن لهم
جليسا واتخذهم لغيبك اخوانا وجد معهم يجدون معك يا موسى الموت لاقيك

لا ابنك لا محالة امرؤ وزاد من هو على ما تزود. واردد يا موسى ما اريد به وجهي فقليله
كثير وما اريد به غيري فكثيره قليل وان اصلح ايامك الذي هو امامك فانظر
اي يوم هو فاعدد له الجواب فانك موقوف ومسئول وخذ موعظتك من الدهر
واهله فان الدهر طويله قصير وقصيره طويل وكل شيء فان فاعمل كانك ترى ثواب
عملك لكي يكون اطمع لك في الآخرة لا محالة فان ما بقي من الدنيا كما ولى منها وكل
عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتادا لنفسك يا ابن عمران لعلك تفوز غدا
يوم السؤال فهنالك يخسر المبطلون يا موسى الق كفيك ذلا بين يدي كما يفعل
العبد المستصرخ المتضرع الى سيده فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين
يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي لا يملكهما احد غيري وانظر حين تسألني
كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى يا موسى
طب نفسا عن الدنيا وانطو عنها فانها ليست لك ولست لها ما لك ولدار
الظالمين الا العامل فيها بالخير فانها له نعم الدار يا موسى ما امرك به فاصنع ومهما
اريد فاصنع خذ حقائق التوراة الى صدرك وتيقظ بها في ساعات الليل والنهار
ولا تمكن ابناء الدنيا من صدرك فيجعلونه وكرا كوكر الطير يا موسى ابناء الدنيا
واهلها فتن بعضهم لبعض فكل مزين له ما هو فيه والمؤمن من زينت له الآخرة
فهو ينظر اليها لا يفتر قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش فادلجته بالاسحار
كفعل الراكب السابق الى غايته يظل كئيبا ويمسي حزينا فطوبى له اما لو قد كشف
الغطاء ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ولا
نقمة من فاجر فالويل الطويل لمن باع ثواب معاده بلعقة لم تبق وبلعة لم تدم فكن

كالمرآة وكل امري رشاد يا موسى اذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته
اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا ظلوما ولا
تكن للظالمين قرينا يا موسى وما عمر وان طال يذم آخره وما ضر ما زوي عنك اذا
حمدت مغبته يا موسى صرخ الكتاب اليك صراحا بما انت اليه صائر فكيف
ترقد على هذه العيون ام كيف يجد قوم لذة العيش لولا التمادي في الغفلة و
الاتباع للشقوة والتتابع للشهوة ومن دون هذا يجزع الصديقون يا موسى مر عبادي
يدعوني على ما كانوا بعد ان يقروا اني ارحم الراحمين مجيب المضطرين واكشف السوء
وابدل الزمان وآتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير واغني الفقير وانا الدائم
العزيز القدير فمن لجأ اليك وانضوى اليك من الخاطئين فقل اهلا وسهلا يا رحب
الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل عليهم بما
انا اعطيتك فضله وقل لهم فليسألوني من فضلي ورحمتي فانه لا يملكها غيري و
انا ذو الفضل العظيم طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين وجليس المضطرين و
مستغفر للمذنبين انت مني بالمكان الرضي فادعني بالقلب النقي واللسان الصادق
وكن كما امرتك اطع امري ولا تستطل على عبادي بما ليس منك مبتداه وتقرب
الي فاني منك قريب فاني لم اسألك ما يؤذيك ثقله ولا حمله اني سألتك ان تدعوني
فاجيبك وان تسألني فاعطيك وان تتقرب الي بما منه اخذت تاويله وعلي تمام
تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب قبرك وارفع عينيك الى السماء فان
فيها فوقك ملكا عظيما وابك على نفسك ما دمت في الدنيا وتخوف العطب و
المهالك ولا تغرنك زينة الحياة الدنيا وزهرتها ولا تكن ظالما ولا ترض بالظلم

بالظلم فاني للظالم رصيد حتى اديل منه المظلوم يا موسى ان الحسنة عشرة اضعافها
ومن السيئة الواحدة الهلاك لا تشرك بي لا يحل لك ان تشرك بي قارب وسدد
وادع دعاء الطامع الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت يداك فان سواد الليل
يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها الحسنة وعشوة الليل تاتي على ضوء النهار
وكذلك السيئة تاتي على الحسنة الجليلة فتسودها **وعن محمد** بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله
عليه السلام ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى بن
عمران ما خلقت خلقا هو احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليه لما هو
خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي
وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضاي واطاع
امري **ورواه** الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن جعفر بن قولويه عن
ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب بقية السند ورواه ابن بابويه
في كتاب التوحيد عن محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن
هاشم عن الحسن بن محبوب مثله **ورواه** ابن فهد في عدة الداعي مرسلا
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد البغدادي عن اسحق بن عبد الله الجعفري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على
من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة
في النعم وامان من الغير **وعنه** عن احمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى

سال ربه فقال يا رب أقريب انت فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل
اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى من في سترك يوم لا ستر الا سترك فقال
الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون في فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب
اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم **وبهذا** الاسناد عن ابي جعفر
عليه السلام قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى سال ربه فقال الهي وسيدي
انه ياتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على
كل حال **وعنه** عن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني
عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله به موسى بن عمران عليه السلام يا
موسى اكتم سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوك وعدوي
من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي
في سبي **و** رواه الصدوق في المجالس عن محمد بن احمد بن حمزة العلوي عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب مثله وزاد في اوله يا بني **وعن عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله
به موسى يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني
بعيد **وعن علي** بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري
فيما اعلم او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى بن
عمران عليه السلام يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب كيف اشكرك حق شكرك
وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين قلت
ان ذلك مني **وعنه** عن ابيه عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري

المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام
يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا
فقل ذنب عجلت عقوبته وعنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع
ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب وفي
روضة الصدوق وفي العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى عن العمركي الخراساني عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى عليه السلام مثله وعنها عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان عبادي
لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلاث خصال قال يا رب وما هن قال يا موسى الزهد
في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى
الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤون من
خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم فيه احد واما الورعون عن معاصي فاني
افتش الناس ولا افتشهم وعنها عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود الرقي قال قال
ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل لموسى عليه السلام يا ابن عمران لا تحسدن
الناس على ما اتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان
الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك
فلست منه وليس مني وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن
محبوب وعلي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان فيما اوحى الله الى موسى وانزل عليه في التوراة اني انا الله لا اله الا انا خلقت

الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه وانا
الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده فويل
لمن اجريته على يديه ق عنه عن احمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان في بعض ما انزل الله من
كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه
الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا ق ير
البرقي في المحاسن بالاسناد المذكور ق عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن
اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا
قال يونس يعني من ينكر هذا الامر بتفقه فيه اقول انما اورد الحديث في
هذا الباب لان الظاهر انها من الاحاديث المتقدم عليها وان امكن كونهما ما اوحي
الى غير موسى عليه السلام ثم انه يحتمل تاويل ما ورد من هذا المعنى بحمل الخلق على مجرد
التقدير او بحمل خلق الخير والشر على خلق القوى والشهوات التي هي اساسهما او
بحمل الخير على ما تميل اليه طباع البشر والشر على ما تكرهه وتنفر عنه وتخصيصهما
بغير افعال العباد اذ يوجد في افعال الله عز وجل كل من القسمين كالخصب والجدب
والصحة والسقم والحياة والموت والعافية والبلاء والبصر والعمى الى غير ذلك و
يشتمل كل من القسمين على حكم ومصالح واغراض وحكم لان ادلة العقل والنقل
الدالة على العدل وصدور الطاعة والمعصية عن العبد بقدرته لا يحتمل التاويل

التوكل ثم انه قد يكون فعل العبد طاعة او معصية سببا لفعل الله عز وجل به
كما اذا صدر عنه تكاليف طاعات اقتضت الحكمة الالهية مقابلتها بسعة رزقه و
طول عمره وعافيته فهنالك يحسن ان يقال طوبى لمن اجرى الله على يديه الخير وكذا
اذا صدر عنه ذنوب اقتضت المصلحة تعجيل عقوبتها بسقم او فقر او نقص [illegible] فهنالك
يقال الويل لمن اجرى الله على يديه الشر فلا يلزم مدح العبد وذمه او ثوابه وعقابه
على فعل غيره وبهذا الاعتبار يجمع بين الادلة والاخبار وتستقيم معانيها والتئام
شتاتها وانتظامها **وعن علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض
اصحابه عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فيما ناجى الله به
موسى عليه السلام يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها
ابا واما يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا
وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا
ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها وموكل الى نفسه واعلم ان
كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب
لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضاء الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا
تغبطن احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك
له ولمن اتبعه **عنه** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اوحى الله الى موسى عليه السلام يا موسى تدري لم اصطفيتك
بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني
قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل نفسا لي منك يا موسى انك اذا

صليت ووضعت خدك على التراب وقال على الارض ورواه الصدوق
في العلل عن ابيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير مثله السند وعنه
عن ابيه وعن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ما يمنعك من
مناجاتي قال يا رب اجلك عن المناجاة لخلوف فم الصائم فاوحى الله اليه يا موسى
لخلوف فم الصائم اطيب عندي من ريح المسك وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي
صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى موسى عليه السلام
ان من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى وما تلك الحسنة قال
يمشي مع اخيه المؤمن في حاجته قضيت او لم تقض وعنه عن ابيه عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن بريد الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله اوحى الى موسى ان احمل عظام يوسف من مصر قبل خروجك منها
الى الارض المقدسة بالشام فسال عن قبر يوسف فلم يعرفه الا عجوز وقالت لا ادلك
عليه الا بحكمي فاوحى الله عز وجل اليه لا يكبر عليك ان تجعل لها حكمها فقال لها
موسى لك حكمك فقالت حكمي ان اكون معك في درجتك التي تكون فيها في
الجنة ورواه الصدوق في الفقيه مرسلا وعن عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث ان
سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه فلحقوا بموسى فسموا في عسكر
فرعون الرافضة لانهم رفضوا فرعون فاوحى الله عز وجل الى موسى ان اثبت لهم
هذا الاسم في التورية فاني قد سميتهم به ونحلتهم اياه ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا

تكم هذا الاسم حتى يخالطوه ورواه البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن
محمد بن سليمان الديلمي عن رجلين من اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه وعن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله بن الوليد
الوصافي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان فيما ناجى الله به موسى بن عمران عليه
السلام ان قال له ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم
جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا وعنه عن احمد عن ابن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال كان فيما ناجى موسى عليه السلام ربه
ان قال يا رب ما بلغ من عيادة المريض من الاجر فقال عز وجل اوكل به ملكا يعوده في قبره
الى محشره قال يا رب فما لمن غسل الموتى قال اغسله من ذنوبه كما ولدته امه قال يا رب
فما لمن شيع جنازة قال اوكل بهم ملائكة من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم
الى محشرهم قال يا رب فما لمن عزى الثكلى قال اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي و
رواه الصدوق في ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان مثله وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب
في التورية فيما ناجى الله به موسى يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف
عنك غضبي وعنهم عن احمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال في التورية مكتوب يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك
وعلي ان اسد فاقتك واملأ قلبك خوفا مني وان لا تفرغ لعبادتي املأ قلبك شغلا
بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك وعنهم عن احمد عن ابيه عن محمد بن سنان

عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان فيما ناجى الله به موسى بن عمران ان قال يا موسى اكرم السائل ببذل يسير او برد جميل لانه ياتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة من ملائكة الرحمن يبلونك فيما خولتك ويسألونك عما نولتك فانظر كيف انت صانع يا ابن عمران **وروى** الصدوق في الفقيه عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن الوليد الوصافي مثله و عنهم عن علي بن حفص بن شعيب عن الحكم بن مسكين عن شريف عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اتم العالم الجدار اوحى الله الى موسى عليه السلام اني مجازي الابناء بسعي الاباء ان خيرا فخير وان شرا فشر لا تزنوا فتزني نساؤكم ومن وطئ فراش امرئ مسلم وطئ فراشه كما تدين تدان **وروى** الكرخي عن علي بن عبد الله عن شريف بن سنان قوله اني مجازي الابناء بسعي الاباء في قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى لان المراد بالاول ما كان على وجه الاستحقاق ومن الحديث ما كان على وجه التفضل والخير اي نفضل الخير على من فضل ابوه خيرا وقوله وان شرا فشر اي امنع ذلك الخير من فضل ابوه شرا ومنع الخير اذا لم يكن مستحقا يجوز ان يطلق عليه انه شر مجازا او مناسبة قول بعض الحكماء شر ما في الكريم ان يمنعك خيره وخير ما في اللئيم ان يكف عنك شره وبهذا الحظ يظهر بطلان الاجبار وعلى المعنى لا يبقى في نفس الحديث اشكال بل اسناد الزنا الى النساء يدل على صدوره.

باب الاختيار لا بالاكراه والاجبار

والله اعلم وعنهم عن احمد بن ابي عبد الله الكوفي عن علي بن ابراهيم عن ابن محبوب عن عمرو بن عثمان عن عبيد الله الدهقان عن درست بن عبد الحميد عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وآله مكتوب في التوراة ان الله قاتل القاتلين ومغضب المتكبرين ازرى
تناولكم كما تنزيلان وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن عطاء بن رباح(؟) عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في التوراة مكتوب
يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق واذا
ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك
لنفسك عقاب عن احمد عن علي بن الحكم عن ثابت بن ابي البلاد عن ابيه يرفعه
قال قال موسى عليه السلام يا رب من اين الداء قال مني قال فالشفاء قال مني قال يا رب
فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ سمي المعالج الطبيب
ورواه الصدوق في العلل عن ابيه عن سعد عن البرقي رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلام وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان نبي من بني اسرائيل عابد لم يقارف من امر
الدنيا شيئا وذكر الحديث بطوله وملخصه ان ابليس احتال على العابد حتى
مضى الى بغي معه دنانير وزاد هنا على الزنا فانكرت عليه ونهته عن
ذلك ثم ماتت من ليلتها واصبحت واذا على بابها مكتوب احضروا فلانة
فانها من اهل الجنة فارتاب الناس ومكثوا ثلاثا لا يدفنونها ارتيابا
في امرها فاوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء ولا اعلمه الا موسى بن عمران
عليه السلام ان ائت فلانة فصل عليها ومر الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت
لها واوجبت لها الجنة بتثبيطها عبدي فلانا عن معصيتي وعن محمد بن
يحيى عن الحسين بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان قال دعاني جعفر عليه السلام

فقال باع فلان ارضا فقلت نعم قال مكتوب في التورية من باع ارضا وماء ولم يضع ثمنه
في ارض وماء ذهب ثمنه محقا ورواه الشيخ باسناده عن الحسن بن محمد بن سماعة
مثله ورواه الصدوق مرسلا عن ابي جعفر عليه السلام كما مر وعنه
عن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن سكين بن عمار عن فضيل الرسان عن عروة عن ابي
جعفر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام ان مر
قومك يفتتحون بالملح ويختمون به والا فلا يلوموا الا انفسهم ورواه
البرقي عن محمد بن علي عن احمد بن الحسن الميثمي مثله بقية السند وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مكتوب في التورية ابن ادم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل
من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي بالقليل من الحلال خفت مؤنته
وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله دعا
موسى وامن هرون وامنت الملئكة فقال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما ومن غزا في
سبيل الله استجيب له كما استجيبت لكما الى يوم القيمة وعنه عن ابيه عن
القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع
قال بينما موسى بن عمران يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى الله عز وجل
اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال مر موسى بن عمران
برجل من اصحابه وهو ساجد ثم انصرف من حاجته وهو ساجد فقال موسى لو
كانت حاجتك في يدي لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو سجد حتى

حتى ينقطع عنقه ما اقبلت منه شيء يتحول عما يكره الى ما احب محمد بن علي
بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه في كتاب التوحيد قال حدثنا ابو عبد الله الحسين
بن محمد الاشناني الرازي العدل ببلخ قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني عن داود
بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران لما ناجى الله عز وجل قال
يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى الله جل جلاله اليه انا جليس
من ذكرني فقال موسى يا رب اني اكون في حال اجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى
اذكرني على كل حال وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد
بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم
عن ثابت بن ابي صفية عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام
قال الله عز وجل لموسى عليه السلام يا موسى احفظ وصيتي لك باربعة اشياء اولهن
ما دمت لا ترى ذنوبك تغفر فلا تشتغل بعيوب غيرك والثانية ما دمت لا ترى
كنوزي قد نفدت فلا تغتم بسبب رزقك والثالثة ما دمت لا ترى زوال
ملكي فلا ترج احدا غيري والرابعة ما دمت لا ترى الشيطان ميتا فلا تامن
مكره اقول قد مضى الكلام على ما يوهم صدور الذنوب من المعصومين عليهم السلام
في باب داود عليه السلام وقد تقدم ايضا في باب يعقوب عليه السلام فيرفع
الاشكال قوله هنا ما دمت لا ترى ذنوبك تغفر الخ وكذا قوله فلا تامن مكره
على ان السالبة لا تستلزم وجود الموضوع والله اعلم وقال حدثنا
ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه القمي ثم الايلاقي رة قال اخبرنا ابو محمد الحسن

بن محمد بن علي بن عصمة رحمه الله قال حدثنا ابو محمد بن عبد العزيز الانصاري قال حدثني
من سمع الحسن بن محمد النوفلي ثم الهاشمي يقول لما قدم علي بن موسى الرضا عليه السلام
على المأمون جمع له اهل المقالات وذكر حديث احتجاجه عليهم وهو طويل وفيما
احتج به الرضا عليه السلام على رأس الجالوت قال له يا يهودي اقبل علي اسألك
بالعشر الآيات التي انزلت على موسى بن عمران هل تجد في التوراة مكتوبا
بنبأ محمد وامته اذا جاءت الامة الاخيرة اتباع راكب البعير يسبحون الرب جدا جدا
تسبيحا جديدا في الكنائس الجدد فليفزع بنو اسرائيل اليهم والى ملكهم لتطمئن قلوبهم
فان بايديهم سيوفا ينتقمون بها من الامم الكافرة في اقطار الارض هكذا هو في
التوراة مكتوب قال رأس الجالوت نعم انا نجده كذلك وفي كتاب المجالس حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي عن
مفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان
موسى بن عمران ناجى ربه اذ رأى رجلا تحت ظل عرش الله قال يا رب من هذا
الذي اظله عرشك قال يا موسى هذا كان بارا بوالديه ولم يمش بالنميمة وفيه
قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال موسى عليه السلام يا رب رضيت بما قضيت تميت
الكبير وتبقي الطفل الصغير فقال الله جل جلاله يا موسى اما ترضاني لهم رازقا
وكفيلا قال بلى يا رب فنعم الوكيل انت ونعم الكفيل وفي رواية في كتاب
التوحيد حدثنا السيد ابو ... وقال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله

ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام علي
بن محمد عليه السلام قال لما كلم الله موسى بن عمران عليه السلام قال موسى الهي فما
جزاء من شهد اني رسولك ونبيك وانك كلمتني قال يا موسى تأتيه ملائكتي فتبشره
بجنتي قال موسى الهي فما جزاء من قام بين يديك يصلي قال يا موسى اباهي به ملائكتي قائما
وقاعدا وراكعا وساجدا ومن باهيت به ملائكتي لم اعذبه قال موسى الهي فما
جزاء من اطعم مسكينا ابتغاء وجهك قال يا موسى آمر مناديا ينادي يوم القيمة
على رؤوس الخلائق ان فلان بن فلان من عتقاء الله من النار قال موسى الهي فما جزاء
من وصل رحمه قال يا موسى انسئ له اجله واهون عليه سكرات الموت ويناديه
خزنة الجنة هلم الينا فادخل من اي ابوابها شئت قال موسى الهي فما جزاء من كف اذاه
عن الناس وبذل معروفه لهم قال يا موسى تناديه النار يوم القيمة لا سبيل لي عليك
قال موسى الهي فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله يوم القيمة بظل عرشي
واجعله في كنفي قال الهي فما جزاء من تلا حكمتك سرا وجهرا قال يا موسى يمر
على الصراط كالبرق قال الهي فما جزاء من صبر على اذى الناس وشتمهم فيك قال
يا موسى اعينه على اهوال يوم القيمة قال موسى الهي فما جزاء من دمعت عيناه
من خشيتك قال يا موسى اقي وجهه من حر النار وآمنه يوم الفزع الاكبر قال
موسى الهي فما جزاء من ترك الخيانة حياء منك قال يا موسى له الامان يوم
القيمة قال الهي فما جزاؤه من احب اهل طاعتك قال يا موسى احرمه على ناري
قال الهي فما جزاؤه من قتل مؤمنا متعمدا قال يا موسى لا انظر اليه يوم القيمة ولا
اقيل عثرته قال فما جزاء من صلى الصلوات لوقتها قال اعطيه سؤله وابيحه جنتي

قال الهی فما جزاء من اتم الوضوء من خشیتک قال ابعثه یوم القیمة وله نور بین عینیه یتلألأ
قال الهی فما جزاء من صام شهر رمضان یرید به الناس قال یا موسی ثوابه کثواب
من لم یصمه **و قال محمد** بن الحسن بن الولید عن الصفار عن احمد بن محمد بن عیسی
عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن هشام بن سالم عن حبیب السجستانی عن ابی جعفر الباقر ع
قال ان فی التوریة مکتوب یا موسی انی خلقتک واصطفیتک وقویتک و
امرتک بطاعتی ونهیتک عن معصیتی فان اطعتنی اعنتک علی طاعتی وان
عصیتنی لم اعنک علی معصیتی یا موسی ولی المنة علیک فی طاعتک لی ولی
الحجة علیک فی معصیتک لی **وروی** فی کتاب التوحید عن سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عیسی بعینه السند وقال حدثنا ابی قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
الحسین بن ابی الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق علیه السلام
قال کان فیما ناجی الله به موسی بن عمران ع ان قال یا بن عمران کذب من زعم انه یحبنی
فاذا جنه اللیل نام عنی الیس کل محب یحب خلوة حبیبه ها انا ذا یا بن عمران مطلع
علی احبائی اذا جنهم اللیل حولت ابصارهم فی قلوبهم ومثلت عقوبتی بین اعینهم
یخاطبونی عن المشاهدة ویکلمونی عن الحضور یا بن عمران هب لی من قلبک الخشوع و
من بدنک الخضوع ومن عینیک الدموع وادعنی فی ظلم اللیل فانک تجدنی قریبا
مجیبا **وقال** حدثنی الحسین بن احمد بن ادریس قال حدثنا ابی قال حدثنا احمد بن محمد
بن عیسی قال اخبرنی محمد بن یحیی الخزاز عن موسی بن اسمعیل عن ابیه عن موسی بن جعفر
عن ابیه عن آبائه عن امیر المؤمنین علیهم السلام فی حدیث الیهودی الذی کان له علی الرسول
دنانیر فتقاضاه بها وقال لا افارقک حتی تقضینی فجلس معه رسول الله صلی الله علیه

عليه والرحى صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشا والصبح وقال
لم يبعثني ربي ان اظلم معاهدا ولا غيره فلما علا النهار اسلم اليهودي وقال
هذا شطر مالي في سبيل الله وانما فعلت ذلك لانظر الى نعتك في التورية فاني
قرات نعتك في التورية محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وليس بفظ
ولا غليظ ولا صخاب ولا متزين بالفحش ولا قول الخنا ق قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب
عن مقاتل بن سليمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما صعد موسى الى الطور فناجى
ربه قال يا رب ارني خزائنك قال يا موسى انما خزائني اذا اردت شيئا ان اقول له
كن فيكون وروايه في كتاب التوحيد بهذا السند وقال حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمه
عن عمر بن عثمان الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلم
قال قال موسى بن عمران يا رب اوصني قال اوصيك بي ثلاث مرات قال يا رب
اوصني قال اوصيك بامك قال يا رب اوصني قال اوصيك بامك قال يا رب
اوصني قال اوصيك بابيك فكان يقال لذلك ان للام ثلثي البر وللاب الثلث و
قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا
ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله الصادق عليه السلام انه قال قال الله عز وجل يا موسى
كن خلق الثوب نقي القلب حلس البيت مصباح الليل تعرف في اهل السماء و
تخفى على اهل الارض يا موسى اياك واللجاجة ولا تكن من المشائين في غير حاجة
ولا تضحك من غير عجب وابك على خطيئتك يا ابن عمران اقول تقدم يا وبل مثل هذا

عن محمد بن علي الكوفي عن ابي عبد الله الخياط عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع

في باب يعقوب وابي ثعلبة في باب ٢ ورد وقال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري
عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام يقول جاء ابليس الى موسى بن عمران عليه السلام وهو يناجي ربه
قال ارجو منه ما رجوت من ابيه آدم وهو في الجنة وكان فيما ناجاه ان قال يا موسى
لا اقبل الصلوة الا ممن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري
ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق اوليائي واحبائي فقال موسى يا رب تعني باحبائك
واوليائك ابرهيم واسحق ويعقوب فقال الله عز وجل هم كذلك يا موسى الا
اني اردت من من اجله خلقت آدم وحوا ومن اجله خلقت الجنة والنار فقال موسى يا رب ومن هو قال
محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته
فقال يا موسى انت من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل
اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها
فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا اجيبه
قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسألني يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا
بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته ان الدنيا دار
عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعونا ما فيها الا ما كان
فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا فيها بقدر علمهم بي وسائرهم من
خلقي رغبوا فيها بقدر جهلهم بي وما من احد من خلقي عظمها فقرت عينه ولم
يحقرها احد الا انتفع بها وفي عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد بهذا

فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو في هذه الحال يناجي ربه

بهذا السند عن ابيه عليه السلام قال ان الله عز وجل ناجى موسى عليه

السلام الى العباد او صوته وذا رحمته الحديث ق في كتاب مطلوب الاخبار

بهذا السند وذكر صدر الحديث الى قوله واعظمه قبل ان يأتيهم ثم قال الحديث

طويل لي في المجالس ابن عن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن

بن ابي العقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال

كان نقش خاتم موسى عليه السلام حرفين اشتقهما من التوراة اصبر تؤجر اصدق

تنج ثو في كتاب ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن احمد بن

صالح عن عيسى بن عبد الله من ولد عمر بن علي عن ابيه عن جده عن ابيه عن ابيه عن علي

عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل يا موسى لو ان السموات السبع

وعامريهن عندي والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن

لا اله الا الله ورويه في كتاب التوحيد ايضا ق وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد

عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الرضا عليه السلام عن ابي جعفر عليه السلام قال فيما اوحى

الله الى موسى عليه السلام على الطور ان يا موسى ابلغ قومك انه ما تقرب الي المتقربون

بمثل البكاء من خشيتي وما تعبد لي المتعبدون بمثل الورع عن محارمي وما تزين لي المتزينون

بمثل الزهد في الدنيا عما بهم الغنى عنه فقال موسى يا اكرم الاكرمين فما ذا اثبتهم على

ذلك فقال يا موسى اما المتقربون الي بالبكاء من خشيتي فهم في الرفيق الاعلى لا

يشاركهم احد واما المتعبدون لي بالورع عن محارمي فاني افتش الناس ولا افتشهم عن

اعمالهم حياء منهم واما المتزينون لي بالزهد في الدنيا فاني ابيحهم الجنة بحذافيرها

يتبوؤن منها حيث يشاؤن ثو ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن

الحكم

الحكم عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اوحى
الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى قل للملأ من بني اسرائيل اياكم و
قتل النفس الحرام بغير حق فان من قتل منكم نفسا في الدنيا اقتلته في النار مائة الف قتلة
مثل قتلة صاحبه **وفي رواية البرقي** في المحاسن عن سليمان بن خالد مثله **وفي**
ثواب الاعمال ايضا عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
صفوان بن يحيى عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التورية
ان بيوتي في الارض المساجد فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على المزور
كرامة الزائر قال وفي حديث اخر الا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور
الساطع يوم القيمة **وفي رواية** في العلل عن ابيه عن سعد عن محمد بن الحسين بعينه
السند الا انه قال وحق على المزور ان يكرم الزائر ولم يزد على ذلك **وفي كتاب**
من لا يحضره الفقيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى من زنى زني به ولو في
العقب من بعده يا موسى بن عمران عف يعف اهلك يا موسى بن عمران ان اردت ان
اردت ان يكثر خير اهل بيتك فاياك والزنا يا بن عمران كما تدين تدان قال واوحى الله
تبارك وتعالى الى موسى بن عمران عليه السلام ان لا تقتل السامري فانه سخي
قال وقال الصادق عليه السلام لما حج موسى عليه السلام نزل عليه جبرئيل فقال موسى
يا جبرئيل ما اجر من حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة فقال لا ادري
حتى ارجع الى ربي فلما رجع قال الله تبارك وتعالى يا جبرئيل ما قال لك موسى وهو اعلم

وهو اعلم بما قال يا رب قال لي يا جبرئيل ما المرجع هذا البيت بلا نية صادقة و
لا نفقة طيبة فقال الله عز وجل ارجع اليه فقل له اهبط لي حقي وارضي عليه خلقي قال
يا جبرئيل فما المرجع هذا البيت بنية صادقة ونفقة طيبة قال فرجع الى الله عز وجل
فاوحى الله اليه قل له اجعله في الرفيق الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء و
الصالحين وحسن اولئك رفيقا **قال** وقال ابو جعفر عليه السلام في التورية مكتوب
من تابع ارضا وماء ولم يضع ثمنه في ارض وماء ذهب منه محقا ورويناه الكليني والشيخ
كاملا **وفي** كتاب العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن علي
بن الحسين بن جعفر الضبي عن ابيه عن بعض مشايخه قال اوحى الله عز وجل الى موسى
وعزتي وجلالي لو ان النفس التي قتلت اقرت لي طرفة عين اني لها خالق ورازق
لاذقتك طعم العذاب انما عفوت عنك امرها لانها لم تقر لي طرفة عين اني لها
خالق ورازق **وعن** الحسين بن يحيى بن ضريس البجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابي قال
حدثنا محمد بن عمارة السكري السرياني قال حدثنا ابراهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله
بن هرون الكرخي قال حدثنا ابو جعفر عبد الله بن يزيد بن سلام عن ابيه سلام بن عبد الله
اخي عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال في
صحف موسى بن عمران عليه السلام يا عبادي اني لم اخلق الخلق لاستكثر بهم من قلة
ولا لآنس بهم من وحشة ولا لاستعين بهم على شيء عجزت عنه ولا لجر منفعة ولا لدفع
مضرة ولو ان جميع خلقي من اهل السموات والارض اجتمعوا على طاعتي وعبادتي لا
يفترون عن ذلك ليلا ولا نهارا ما زاد ذلك في ملكي شيئا سبحاني وتعاليت عن
ذلك **و** عن محمد بن الحسن عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان

عن يحيى بن عمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوحى الله إلى موسى عليه السلام يا موسى
هل تدري لم اصطفيتك لكلامي دون خلقي قال لا يا رب قال يا
موسى إني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم أجد فيهم أحدا أذل نفسا لي منك يا موسى إنك إذا صليت
وضعت خديك على التراب فلذلك اصطفيتك لكلامي دون خلقي قال وكان موسى إذا صلى لم ينفتل حتى يلصق
خده الأيمن بالأرض والأيسر. وحدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
النيسابوري العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن
سليمان النيسابوري قال حدثنا إبراهيم بن محمد الهمداني قال قلت لأبي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام لأي علة أغرق الله عز وجل فرعون وقد آمن به وأقر بتوحيده قال لأنه
آمن عند رؤية البأس غير مقبول إلى أن قال وعلة أخرى أغرق الله فرعون وهي أنه استغاث بموسى
حين أدركه الغرق ولم يستغث بالله فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى إنك ما
أغثت فرعون لأنك لم تخلقه ولو استغاث بي لأغثته. وفي رواية في عيون
الأخبار بهذا السند. ثم وحدثنا محمد بن شاذان بن عثمان بن أحمد البرواذي
قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد
الترمذي عن عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه أنه وجد في التوراة صفة خلق آدم حين
خلقه الله وابتدعه قال الله عز وجل إني خلقت آدم وركبت جسده من أربعة أشياء
ثم جعلتها وراثة في ولده تنمي في أجسادهم وينمون عليها إلى يوم القيامة وركبت جسده
حين خلقته من رطب ويابس وسخن وبارد وذلك أني خلقته من تراب وماء ثم جعلت فيه
نفسا وروحا فيبوسة كل جسد من قبل التراب ورطوبته من قبل الماء وحرارته من قبل
النفس وبرودته من قبل الروح ثم جعلت في الجسد بعد هذا الخلق الأول أربعة أنواع

اربعة انواع وهي ملاك الجسد وقوامه لا يقوم الا بهن ولا تقوم واحدة منهن الا بالاخرى منها المرة السوداء والمرة الصفراء والدم والبلغم ثم اسكنت بعضه في بعض فجعلت مسكن اليبوسة في المرة السوداء ومسكن الرطوبة في المرة الصفراء ومسكن الحرارة في الدم ومسكن البرودة في البلغم فايما جسد اعتدلت به هذه الانواع الاربع التي جعلتها ملاكه وقوامه وكانت كل واحدة منهن ربعا لا تزيد ولا تنقص كملت صحته واعتدل بنيانه فان زاد منهن واحدة عليهن فقهرتهن ومالت بهن دخل على البدن السقم من ناحيتها بقدر ما زادت واذا كانت ناقصة تقل عنهن حتى تضعف عن طاقتهن وتعجز عن مقاومتهن وجعلت عقله في دماغه وسره في كليتيه وغضبه في كبده وصرامته في قلبه ورغبته في رئته وضحكه في طحاله وفرحه وحزنه في وجهه وجعلت فيه ثلثمائة وستين مفصلا **وفي كتاب** عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي الشاه بمرو الروذ قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثنا ابي عن الرضا عليه السلام عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان موسى سال ربه فقال يا رب اجعلني من امة محمد صلى الله عليه وآله فاوحى الله اليه يا موسى انك لا تصل الى ذلك **وبهذا الاسناد** قال ان موسى سال ربه قال يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى الله اليه يا موسى انا جليس من ذكرني **وبهذا الاسناد** ان موسى سال ربه فقال يا رب ان اخي هرون مات فاغفر له فاوحى الله اليه يا موسى لو سالتني في الاولين والاخرين لاجبتك ما خلا قاتل الحسين بن علي عليه السلام فاني انتقم له من قاتله وفي كتاب معاني الاخبار

بالسند

بالسند السابق في باب ابرهيم عليه السلام عن ابي ذر رحمه الله عن رسول الله صلى الله عليه
وآله في حديث طويل قال قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها
عجبت لمن ايقن بالموت لم يفرح ومن ايقن بالنار لم يضحك ولمن يرى الدنيا وتقلبها و
باهلها لم يطمئن اليها ولمن ايقن بالموت لم ينصب ولمن ايقن بالحساب لم لا يعمل الحديث
محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب قال اخبرني احمد بن عبدون عن ابي محمد بن
الزبير عن علي بن محمد بن الحسن بن فضال عن الحكم بن مسكين عن ابي السهل عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان موسى عليه السلام قال يا رب تمر بي حالات استحيي ان
اذكرك فيها فقال يا موسى ذكري حسن على كل حال الحسن بن محمد الطوسي في مجالسه عن
ابيه عن المفيد قال اخبرنا ابو الحسن المظفر بن محمد الخراساني قال حدثنا محمد بن جعفر العلوي
الحسيني قال حدثنا الحسين بن محمد بن جمهور العمي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن
جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام
يا موسى اتدري لم انتجبتك من خلقي واصطفيتك لكلامي فقال لا يا رب فقال اني اطلعت
الى الارض فلم اجد عليها احدا اشد تواضعا لي منك فخر موسى ساجدا وعفر خديه في
التراب تذللا لله عز وجل فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى ارفع راسك وامر يدك
في موضع سجودك وامسح بها وجهك وما نالته من بدنك فانه امان من كل سقم وداء
وآفة وعاهة وعن ابيه عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن زياد وهو ابن ابي عمير عن رفاعة
بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع في التوراة والى جنبهن اربع من اصبح على
الدنيا حزينا فقد اصبح على ربه ساخطا ومن اصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو

لخشع له

يشكو ربه ومن اتى غنيا فتضعضع له لنصيب يصيبه من دنياه ذهب ثلثا دينه ومن دخل النار
ممن قرا القرآن فانما كان ممن يتخذ آيات الله هزوا والربع الى الحين كما بين يديه ومن
هلك سنانا ومن لم يستشر ندم والفقر هو الموت الاكبر وعن ابيه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز القرشي ابو العباس بالكوفة
قال حدثنا ايوب بن نوح بن دراج قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه
موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين

عن ابيه الحسين

بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اوحى الله الى نجيه موسى بن عمران عليه السلام يا موسى احببني وحببني الى خلقي قال
يا رب هكذا احبك فكيف احببك الى خلقك قال اذكر لهم آلائي ونعمائي عليهم
وبلائي عندهم فانهم لا ينكرون اذ لا يعرفون مني الا كل خير علي بن ابراهيم
بن هاشم في تفسيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كلم الله موسى وانزل عليه
الالواح رجع الى بني اسرائيل فصعد المنبر فاخبرهم ان الله كلمه وانزل عليه التورية
ثم قال في نفسه ما خلق الله خلقا اعلم مني فاوحى الله الى جبرئيل ادرك موسى فقد
هلك واعلمه ان عند ملتقى البحرين عند الصخرة الكبيرة رجلا اعلم منك فصر
اليه وتعلم من علمه فنزل جبرئيل على موسى فاخبره بذلك وذكر الحديث وفي
تفسير العسكري عليه السلام قال اما علمت ما قال الله لموسى بن عمران قيل وما
قال الله له قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام يا موسى اتدري ما بلغت رحمتي
اياك فقال موسى انت ارحم بي من امي قال الله عز وجل يا موسى انما رحمتك امك
لفضل رحمتي انا الذي رققتها عليك وطيبت قلبها لتترك طيب وسنها لتربيتك

ولو لم افعل ذلك بها اذا لكانت وساير النساء سواء يا موسى اتدري لمن عبدا من
عبادي تكون له ذنوب وخطايا حتى تبلغ اعنان السماء فاغفرها له ولا ابالي قال
يا رب كيف لا تبالي قال لخصلة شريفة تكون في عبدي احبها ان يحب الفقراء المؤمنين
ويتعاهدهم ويساوي نفسه بهم ولا يتكبر عليهم فاذا فعل ذلك غفرت له ذنوبه ولا
ابالي يا موسى ان الفخر ردائي والكبرياء ازاري من نازعني في شيء منهما عذبته بناري
يا موسى ان من اعظام جلالي اكرام العبد الذي انلته حظا من الدنيا عبدا من عبادي
مؤمنا قصرت يده في الدنيا فمن تكبر عليه فقد استخف بجلالي **وروى**
الثقة الجليل ابو جعفر احمد بن محمد بن خالد البرقي رضي الله عنه في كتاب المحاسن عن جعفر بن
محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده علي بن الحسين ع
قال قال موسى عليه السلام يا رب من اهلك الذين تظلهم في ظل عرشك يوم لا ظل الا
ظلك قال يا موسى الطاهرة قلوبهم والتربة ايديهم الذين يذكرون جلالي ذكرا اباهم
الذين يكتفون بطاعتي كما يكتفي الولد الصغير باللبن الذين ياوون الى مساجدي
كما تاوي النسور الى اوكارها الذين يغضبون لمحارمي اذا استحلت مثل النمر اذا حرد
وعن بعض اصحابنا عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابن مسكان عن ابي
عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين
عليهم السلام قال مر موسى عليه السلام برجل وهو رافع يده يدعو فانطلق في حاجته
سبعة ايام ثم رجع اليه وهو رافع يده الى السماء يدعو فقال يا رب هذا عبدك رافع
يديه اليك يسالك حاجته ويسالك المغفرة منذ سبعة ايام لا تستجيب له فقال
فاوحى الله جل جلاله اليه يا موسى لو دعاني حتى تسقط يداه او تقطع يداه او ينقطع

او ينقطع لسانه لم استجب له حتى يتوب من الباب الذي امرته قال وفي رواية ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران ان لا ازني فاحجب عنك نور وجهي وتغلق ابواب السموات دون دعائك وعن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان واسحق بن عمار جميعا عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان فيما ناجى الله به موسى بن عمران عليه السلام ان قال يا رب هذا السامري صنع العجل الخوار من صنعه فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان تلك فتنتي فلا تفحص عنها وعن بعض اصحابنا عن عباد بن صهيب عن يعقوب بن يحيى بن المشاور عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى عليه السلام يا رب اي الاعمال افضل عندك قال حب الاطفال فاني فطرتهم على توحيدي فان امتهم ادخلتهم برحمتي جنتي وعن بعضهم يرفعه عن ابي عبد الله عليه السلام ان قوما من بني اسرائيل اصابهم البياض فشكوا ذلك الى موسى عليه السلام فاوحى الله عز وجل مرهم فلياكلوا لحم البقر بالسلق وعن الحسن بن علي بن فضال عن مثنى الحناط عن جابر بن حبيب بن ابي الورد عن محمد بن قيس الاسدي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان بني اسرائيل شكوا الى موسى عليه السلام ما يلقون من البياض فشكا ذلك الى الله عز وجل فاوحى الله اليه مرهم ياكل لحم البقر بالسلق وعن بعض من رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام ابدا بالملح واختم بالملح فان في الملح دواء من سبعين داء اهونها الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق والاضراس ووجع البطن وعن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال في التورية اربعة اسطر من لا يستشير يندم والفقر الموت الاكبر كما تدين تدان ومن ملك استاثر ومن روى في الورع

الورع قال الدين الحلي في كتاب عدة الداعي ان الله عز وجل اوحى الى موسى عليه
السلام يا موسى الفقير من ليس له مثلي كفيل والغريب من ليس له مثلي مونس في بعض الحديث
يا موسى ارض بكسرة من شعير تسد بها جوعتك وخرقة توارى بها عورتك واصبر على
المصائب واذا رأيت الدنيا مقبلة عليك فقل انا لله وانا اليه راجعون ذنب عجلت
عقوبته في الدنيا واذا رأيت الدنيا مدبرة عنك فقل مرحبا بشعار الصالحين يا موسى
لا تعجبن بما اوتي فرعون وما متع به فانما هو زينة الحيوة الدنيا قال واوحى الله اليه يا
موسى ادعني على لسان لم تعصني به قال رب انى لي بذلك قال ادعني على لسان غيرك
قال وفي الحديث القدسي يا موسى سلني كلما تحتاج اليه حتى علف شاتك وملح عجينك
قال وروى ان الله سبحانه حين ارسل موسى الى فرعون قال له بوعده واخبره اني الى
العفو والمغفرة اسرع مني الى الغضب والعقوبة قال وروى ان فرعون استغاث بموسى
ولم يستغث بالله فاوحى الله اليه يا موسى لم تغث فرعون لانك لم تخلقه ولو استغاث بي
لاغثته وعن كعب الاحبار قال مكتوب في التورية يا موسى من احبني لم ينسني ومن رجا معروفي
الح في مسئلتي يا موسى اني لست بغافل عن خلقي ولكن احب ان تسمع ملائكتي ضجيج الدعاء
من عبادي وترى حفظتي تقرب بني ادم الي بما انا مقويهم عليه ومسببه لهم يا موسى قل
لبني اسرائيل لا تبطرنكم النعمة فيعاجلكم السلب ولا تغفلوا عن الشكر فيقارعكم الذل و
الحوا في الدعاء تشملكم الرحمة بالاجابة وتهنيكم العافية وقال روى انه لما بعث
الله موسى وهرون الى فرعون قال لهما لا يروعكما لباسه فان ناصيته بيدي ولا
يعجبكما ما متع به من زهرة الدنيا وزينة المترفين فلو شئت زينتكما بزينة يعرف
فرعون حين يراها ان مقداره يعجز عنها ولكني ارغب بكما عن ذلك فازوي الدنيا

الدنيا عنكما وكذلك افعل باوليائي انى لاذودهم عن نعيمها كما يذود الراعي الشفيق غنمه عن مواقع الهلكة واني لاجنبهم سلوكها كما يجنب الراعي الشفيق ابله عن مبارك الغرة وما

ذلك لهوانهم على ولكن ليستكملوا نصيبهم سالما موفرا وانما يتزين لي اوليائي

بالذل والخشوع والخوف الذي يثبت في قلوبهم فيظهر على اجسادهم فهو شعارهم

ودثارهم الذي يستشعرون ونجاتهم التي بها يفوزون ودرجاتهم التي لها يأملون

ومجدهم الذي به يفخرون وسيماهم التي بها يعرفون يا موسى فاخفض لهم جناحك

والن لهم جانبك وذلل لهم قلبك ولسانك واعلم انه من اخاف لي وليا فقد ارصد

لي بالمحاربة ثم انا الثائر لهم يوم القيمة قال وروى ان موسى عليه السلام

مر برجل وهو يبكي ثم رجع وهو يبكي فقال الهي عبدك يبكي من مخافتك فقال يا موسى

لو نزل دماغه مع دموع عينيه لم اغفر له وهو يحب الدنيا قال وفيما اوحى الى

موسى عليه السلام اذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رأيت

الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته قال وروى انه قال يوما يا رب اني

جائع فقال تعالى انا اعلم بجوعك قال يا رب اطعمني قال الى ان اريد قال وفيما

اوحى الى موسى يا موسى ما دعوتني ورجوتني فاني ساغفر لك قال وفيما اوحى

الله اليه يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا وعفر وجهك في التراب

واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني حيث تناجيني بخشية

من قلب وجل قال وفيما اوحى الى موسى عليه السلام وامت على صنيك

ما دمت في الدنيا وتخوفا لعطبك لمهالك ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها

قال وعن امير المؤمنين عليه السلام لما كلم الله موسى قال الهي فما جزاء

من دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى اقي وجهه من حر النار وامنه يوم الفزع الاكبر قال وفيما اوحى الى موسى عليه السلام ادعني بالقلب النقي واللسان الصادق وعن الباقر عليه السلام قال اوحى الله الى موسى عليه السلام اتدري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال لا يا رب قال يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم ار اذل لي نفسا منك انك اذا صليت وضعت خديك على التراب قال وفي رواية اخرى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم ار اذل لي نفسا منك فحببت ان ارفعك من بين خلقي قال وروى ان الله اوحى الى موسى ان اصعد الجبل لمناجاتي وكان هناك جبال تطاولت وطمع كل الجبال ان يكون هو المقصود الا جبلا صغيرا احتقر نفسه وقال انا اقل من ان يصعد نبي لمناجاة رب العالمين فاوحى الله عز وجل اليه ان اصعد ذلك الجبل فانه لا يرى لنفسه مكانا قال وفيما اوحى الله الى موسى الق كفيك ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى سيده فاذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي ولا يملكهما احد غيري وانظر حين تسالني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى قال واوحى الله الى موسى عليه السلام اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا وروى ابن فهد ايضا في كتاب التحصين وصفات العارفين ان الله اوحى الى موسى عليه السلام انما اقبل الصلوة لمن تواضع لعظمتي ولم يتعظم على خلقي وقطع نهاره بذكري والزم قلبه خوفي وكف نفسه عن الشهوات من اجلي قال واوحى الله الى موسى عليه السلام لا تركن الى حب الدنيا فلن تاتيني بكبيرة هي اشد منها قال واوحى الله

الى موسى عليه السلام ما لك ولدار الظالمين انها ليست لك بدار فاخرج منها
همك وفارقها بعقلك فبئست الدار الا لعامل فيها ونعمت الدار يا
يا موسى اني ارصد الظالم حتى اخذ للمظلوم **وروى الشهيد الثاني**
الشيخ زين الدين قدس سره في كتاب آداب المفيد والمستفيد قال في التورية ان الله
تبارك وتعالى قال لموسى عليه السلام عظم الحكمة فاني لم اجعل الحكمة في قلب احد
الا واردت ان اغفر له فتعلمها ثم اعمل بها ثم ابذلها كي تنال كرامتي في الدنيا و
والآخرة **وعن ابي عبد الله** عليه السلام ان موسى عليه السلام كان له
جليس من اصحابه قد وعى علما كثيرا فغاب عنه فلم يخبره احد بحاله حتى سأل عنه جبرئيل
عليه السلام فقال له هو ذا على الباب قد مسخ قردا ففزع موسى الى ربه وقام الى
مصلاه قال يا رب صاحبي وجليسي فاوحى الله اليه يا موسى لو دعوتني حتى ينقطع
ترقوتاك ما استجبت لك فيه اني كنت حملته علما فضيعه وركن الى غيره و
عن الباقر عليه السلام قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله به موسى عليه السلام
يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي قال وقال
صلى الله عليه وآله قال موسى يا رب اي عبادك اعز عليك قال الذي اذا قدر عفا
ومما روي من تفسير العسكري عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام
اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام حببني الى خلقي وحبب خلقي الي قال يا
رب كيف افعل قال ذكرهم آلائي ونعمائي ليحبوني فلان ترد آبقا عن بابي او ضالا عن
فنائي خير لك من عبادة مائة سنة صيام نهارها وقيام ليلها قال موسى ومن هذا
العبد الآبق منك قال العاصي المتمرد قال فمن الضال عن فنائك قال الجاهل بامام

زمانه يعرفه العاشق عنه بعد ما عرفه والجاهل بشريعته دينه يعرفه شريعته وما
يعبد به ربه ويتوصل به الى مرضاته وروي في كتاب مسكن الفؤاد ان في اخبار
موسى عليه السلام انهم قالوا اسأل لنا ربك امرا اذا نحن فعلناه يرضى به عنا
فاوحى الله تعالى اليه قل لهم يرضون عني حتى ارضى عنهم قال وروي ان موسى
عليه السلام قال يا رب دلني على امر فيه رضاك قال الله عز وجل ان رضاي في
مكروهك وانت ما تصبر على ما تكره قال يا رب دلني عليه قال فان رضاي في رضاك
بقضائي قال وروي ان بني اسرائيل اصابهم قحط سبع سنين فخرج موسى عليه السلام
ليستسقي لهم في سبعين الفا فاوحى الله اليه كيف استجيب لهم وقد اظلت عليهم
ذنوبهم وسرائرهم خبيثة يدعونني على غير يقين ويأمنون مكري ارجع الى عبد من
عبادي يقال له برخ فيخرج حتى استجيب له وذكر الحديث قال وفي مناجاة
موسى عليه السلام اي رب اي خلقك احب اليك قال من اذا اخذت حبيبه
سالمني قال فاي خلق انت عليه ساخط قال من يستخيرني في الامر فاذا قضيت
له سخط قضائي قال وروي ما هو اشد من ذلك وهو ان الله تبارك وتعالى قال انا
الله لا اله الا انا من لم يصبر على بلائي ولم يرض بقضائي فليتخذ ربا سوائي قال
وروي ان موسى عليه السلام سأل ربه فقال ما للعائد المريض من الاجر
قال ابعث له عند موته ملائكة يشيعونه الى قبره ويؤنسونه الى حشره قال
يا رب فما للمعزي للثكلى من الاجر قال اظله تحت ظلي اي ظل العرش يوم لا ظل
الا ظلي وروي في رسالة الغيبة ان موسى عليه السلام استسقى لبني اسرائيل
حين اصابهم قحط فاوحى الله اليه لا استجيب لك ولا لمن معك وفيكم نمام

نمام قد اصر على النميمة فقال يا رب من هو حتى نخرجه من بيننا فقال يا موسى
انهاكم عن النميمة واكون نماما فتابوا باجمعهم فسقوا قال ومما مكتوب في التورية
نظلب الامانة والرجل مع صاحبه بشفتين مختلفتين يهلك الله يوم القيمة
كل شفتين مختلفتين قال واوحى الله الى موسى بن عمران عليه السلام المغتاب
اذا تاب فهو اخر من يدخل الجنة واذا لم يتب فهو اول من يدخل النار وفي روى
الشيخ الاوحد بهاء الدين محمد بن عبد الصمد قدس سرهما في المجلد الثالث
من الكشكول قال في التورية من لم يؤمن بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر نعمائي
فليتخذ ربا سوائي من اصبح حزينا على الدنيا فقد اصبح ساخطا على الله ومن تواضع
لغني لاجل غناه ذهب ثلثا دينه يا ابن ادم ما من يوم جديد الا ويأتي فيه رزقك
من عندي وما من ليلة الا وتاتي الملائكة من عندك بعمل قبيح خيري اليك نازل وشرك
الي صاعد يا بني ادم اطيعوني بقدر حاجتكم الي واعصوني بقدر صبركم على النار
واعملوا للدنيا بقدر لبثكم فيها وتزودوا للاخرة بقدر مكثكم فيها يا بني ادم
زارعوني وعاملوني واسلفوني اربحكم عندي ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر يا ابن ادم اخرج حب الدنيا من قلبك فانه لا يجتمع حب الدنيا
وحبي في قلب واحد ابدا يا ابن ادم اعمل بما امرتك وانته عما نهيتك اجعلك
حيا لا تموت ابدا يا ابن ادم اذا وجدت قساوة في قلبك وسقما في جسمك و
نقيصة في مالك وحريمة في رزقك فاعلم انك قد تكلمت فيما لا يعنيك
يا ابن ادم اكثر من الزاد الى طريق بعيد وخفف الحمل فان الصراط دقيق واخلص
العمل فان الناقد بصير واخر نومك الى القبور وفخرك الى الميزان ولذاتك الى

الجنة

الجنة وكن لي أكن لك وتقرب إلي بالتهاون بالدنيا تتباعد عن النار يا ابن آدم ليس من انكسر مركبه وبقي على لوحة في البحر بأعظم مصيبة منك لأنك من ذنوبك على يقين ومن عملك على خطر وروى ابن ميثم البحراني قدس سره في شرح نهج البلاغة ورويه ابن أبي الحديد أيضا قالا إن في السفر الأول من التوراة كلاما في كيفية ابتداء الخلق وهو أن الله تعالى خلق جوهرا فنظر إليه نظر الهيبة فذابت أجزاؤه فصارت ماء ثم ارتفع من ذلك الماء بخار كالدخان فخلق منه السموات وظهر على وجه ذلك الماء زبد فخلق منه الأرض ثم أرساها بالجبال أقول وسيأتي ما أوحي إلى موسى عليه السلام في فضل محمد وآل محمد صلى الله عليه وعليهم في بابه المفرد له إن شاء الله تعالى

باب داود عليه السلام

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن أبي جعفر عليه السلام قال أوحى الله إلى داود عليه السلام ما اعتصم بي أحد من عبادي دون أحد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والأرض ومن فيهن إلا جعلت له المخرج مما بينهن وما اعتصم أحد من عبادي بأحد من خلقي عرفت ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السموات من يديه وأسخت الأرض من تحته ولم أبال بأي واد هلك وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم عن حفص المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فإن أولئك قطاع طريق عبادي المريدين إن أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم وروى ابن بابويه في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن علي بن محمد القاساني

القاساني عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
مثله وعن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال الله عز وجل لداود يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين
ان لا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك ورواه
الشهيد الثاني في اسرار الصلوة الا انه قال في اخره فانه ليس من عبد يعجب
بالحسنات الا هلك وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود كما ان اقرب الناس من الله
المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله المتكبرون وعن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى
الله عز وجل الى داود عليه السلام ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة
فابيحه جنتي قال فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا
ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك ورواه
الصدوق في المجالس وفي ثواب الاعمال بسند واحد عن ابيه عن سعد بن
الهيثم بن ابي مسروق عن ابن محبوب مثله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان داود عليه السلام قال يا رب ارني الحق كما هو عندك
حتى اقضي به فقال انك لا تطيق ذلك فالح على ربه عز وجل حتى فعل فجاءه رجل
يستعدي على رجل فقال ان هذا اخذ مالي فاوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام

ان هذا المستعدي قتل اباه هذا فامر داود بالمستعدي فقتل واخذ ماله فدفعه الى
المستعدي عليه قال فعجب الناس وتحدثوا حتى بلغ داود عليه السلام فدعا ربه ان
يرفع ذلك ففعل ثم اوحى الله عز وجل اليه ان احكم بينهم بالبينات واضفهم الى
اسمي يحلفون به وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن ابي اسحاق الخراساني
عن بعض رجاله قال ان الله عز وجل اوحى الى داود عليه السلام اني قد غفرت
ذنبك وجعلت عار ذنبك على بني اسرائيل قال كيف ذلك يا رب وانت لا تظلم قال
انهم لم يعاجلوك بالنكرة اقول يجب تاويل هذا الحديث بحمل الذنب على خلاف
الاولى لقطعية الدلائل على عصمة الانبياء عليهم السلام ولعل الانكار على
ما وقع كان مطلوبا من انبياء بني اسرائيل الذين كانوا في عهده ولم يكن على وجه الوجوب
فنزه الله الانبياء عليهم السلام عن ترك الواجب وفعل المحرم بل ذنوبهم انما هي ترك
الاولى ومن هنا قيل حسنات الابرار سيئات المقربين قال بعض الاصحاب ان الانبياء
والائمة عليهم السلام لما كانت اوقاتهم مستغرقة بملاحظة جناب الله والانقطاع
اليه وقلوبهم مشغولة ابدا بطاعته والجد في عبادته كانوا اذا اشتغلوا عن ذلك
بانواع من المباحات وقضاء الشهوات من اكل وشرب ونكاح عدوه ذنبا
واستغفروا منه حملا على فعل العبد شيئا من ذلك بحضرة سيده معرضا عنه فانه
معدود في الشاهد من قلة الادب بل من الذنوب فكلما ادعي وقوع ذنب من اهل
العصمة محمول على هذا المعنى والله اعلم وعن ابي علي الاشعري عن الحسين بن
علي الكوفي عن علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله
عليه السلام ان داود عليه السلام لما وقف بعرفات نظر الى الناس وكثرتهم

وكثرتهم فصعد الجبل واقبل يدعو فلما مضى بينكه اتاه جبرئيل فقال له يا داود
يقول لك ربك لم صعدت الجبل ظننت انه يخفى على صوت من صوت ثم مضى به
الى البحر فسبب به البحر مسيرة اربعين صباحا في البر فاذا صخرة فلقها فاذا فيها
دودة فقال له يا داود يقول لك ربك انا اسمع صوت هذه الدودة في بطن هذه
الصخرة في قعر هذا البحر فظننت انه يخفى على صوت من صوت ؟ عن
علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان داود سال ربه ان يريه قضية من قضايا
الاخرة فاوحى الله عز وجل اليه ان الذي سالتني لم اطلع عليه احدا من خلقي
ولا ينبغي ان يقضي به احد غيري قال فلم يمنعه ان عاد فسال الله ثلاث مرات
فاتيه جبرئيل عليه السلام فقال يا داود لقد سالت ربك شيئا لم يسال الله احد
من خلقه ولا ينبغي ان يقضي به احد غيره قد اجاب الله دعوتك واعطى ما سالت
يا داود ان اول خصمين يرد ان عليك غدا القضية فيهما من قضايا الاخرة
فلما اصبح داود عليه السلام جلس في مجلسه اتاه شيخ متعلق بشاب ومع الشاب
عنقود من عنب فقال الشيخ يا نبي الله ان هذا دخل بستاني وخرب كرمي وهذه
العنقود اخذه بغير اذني فقال داود للشاب ما تقول فاقر الشاب انه فعله فاوحى الله
عز وجل الى داود عليه السلام اني ان كشفت لك قضية من قضايا الاخرة
فقضيت بها بين الشيخ والغلام لم يحتملها قلبك ولم يرض بها قومك يا داود
ان هذا الشيخ اقتحم على ابي هذا الغلام في بستانه فقتله واغتصب بستانه
واخذ منه اربعين الف درهم فدفنها في جانب بستانه فادفع الى الشاب سيفا

ومره ان يضرب عنق الشيخ وادفع اليه البستان ومره ان يحفر في موضع كذا و
كذا فياخذ ماله قال فجمع ففزع داود عليه السلام فجمع اليه علماء اصحابه واخبرهم بالخبر
وامضى القضية الى ما اوحى الله عز وجل اليه **وعن محمد** بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سعد الاسكاف قال لا اعلمه الا
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في بني اسرائيل عابد فاعجب به داود عليه السلام
فاوحى الله عز وجل اليه لا يعجبك شيء من امره فانه مرائي فمات الرجل فقال داود
ادفنوا صاحبكم ولم يحضره فلما غسل قام خمسون رجلا فشهدوا بالله ما يعلمون منه
الا خيرا فلما صلوا عليه قام خمسون اخرون فشهدوا بالله فلما دفنوه قام خمسون
اخرون فشهدوا بالله ايضا قال فاوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ما منعك
ان تشهد فلانا فقال داود يا رب للذي اطلعتني عليه من امره فاوحى الله عز وجل اليه
ان كان ذلك لكذلك ولكنه قد شهد قوم من الاحبار والرهبان ما يعلمون الا خيرا فاجزت
شهادتهم عليه وغفرت له علمي فيه **وعن** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بكر بن
صالح عن محمد بن سليمان عن هيثم بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من
اهله وكان لداود اولاد عدة فاوحى الله عز وجل اليه يا داود لا تعجل حتى ياتيك
امري فلم يلبث داود ان ورد عليه خصمان يختصمان في الغنم والكرم فاوحى الله الى
داود عليه السلام اجمع ولدك فمن قضى منهم بهذه القضية فهو وصيك من
بعدك ثم ذكر انهما قضيا بها او رد قضيته قال فاوحى الله عز وجل الى داود
عليه السلام يا داود ان القضاء في هذه القضية ما قضى به سليمان يا داود اردت امرا

قال اوحى الله الى داود عم

او دفن من اوراق عترة الحديث وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
سيف عن بعض اصحابه عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له ان انهم
يقولون في حداثة سنك فقال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلام ان
يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل وعلماؤهم
فاوحى تبارك وتعالى الى داود عليه السلام ان خذ عصى المتكلمين وعصا سليمان
اجعلها في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد
اورقت واثمرت فهو الخليفة فخبرهم داود عليه السلام فقالوا قد رضينا و
سلمنا احمد بن فهد في عدة الداعي قال ان فيما اوحى الله عز وجل الى داود
عليه السلام من انقطع الي كفيته ومن سألني اعطيته ومن دعاني اجبته وانما
اوخر دعوته وهي معلقة وقد استجبتها على من ظلمك لضروب كثيرة غابت عنك

لم حتى يتم
قضائي ونقض
اما دعا الله على
المظلوم انا
اوخر دعوته
فقد استجبتها
للضج

وانا الحكم الحاكمين فاما ان تكون ظلمت احدا فدعا عليك فتكون هذه بهذه لا لك ولا
عليك واما ان تكون درجة في الجنة لا تبلغها عندي الا بظلمه لك لاني اختبر
عبادي في اموالهم وانفسهم وربما امرضت العبد فقلت صلوته وخدمته
ولصوته اذا دعاني في كربته احب الي من صلوات المصلين ولربما صلى العبد فاضرب
بها وجهه واحجب عني صوته اتدري من ذلك يا داود ذلك الذي يكثر الالتفات
الى حرم المؤمنين بعين الفسق وذلك الذي يحدث نفسه ان لو ولي امرا لضرب
فيه الرقاب ظلما يا داود نح على خطيئتك كالمرأة الثكلى على ولدها لو رايت
الذين ياكلون الناس بالسنتهم وقد بسطتها بسط الاديم وضربت نواحي السنتهم
بمقامع من نار ثم سلطت عليهم موبخا لهم يقول يا اهل النار هذا فلان السليط

قال عونة كم من ركعة طويلة فيها بكاء بخشية قد صلاها صاحبها لا تساوي عندي
فتيلا حيث نظرت في قلبه فوجدته ان سلم من الصلوة وبرزت له امرأة جميلة
وعرضت عليه نفسها اجابها وان تاملة مؤمن خائلة قال واوحى الله الى داود عم

خائنة الى كرامة

ان ادنى ما انا صانع بعبد غير عامل بعلمه من سبعين عقوبة باطنية ان انزع من قلبه
حلاوة ذكري قال وفيما اوحى الله الى داود عم يا داود اني وضعت خمسة في خمسة
والناس يطلبون في خمسة غيرها فلا يجدونها وضعت العلم في الجوع والجهد
وهم يطلبونه في الشبع والراحة فلا يجدونه ووضعت العزة في طاعتي وهم
يطلبونها في خدمة السلطان فلا يجدونه ووضعت الغنى في القناعة وهم يطلبونه
في كثرة المال فلا يجدونه ووضعت رضاي في سخط النفس وهم يطلبونه في رضا
النفس فلا يجدونه ووضعت الراحة في الجنة وهم يطلبونها في الدنيا فلا يجدونها
قال وفي زبور داود عم يا ابن ادم تسألني فامنعك لعلمي بما ينفعك ثم تلح
علي بالمسئلة فاعطيك ما سألت فتستعين بها على معصيتي فاهم بهتك سترك
فتدعوني فاستر عليك فكم من جميل اصنع معك وكم من قبيح تصنع معي يوشك
ان اغضب عليك غضبة لا ارضى بعدها ابدا قال اوحى الله عز وجل الى داود عم يا داود
اشكرني حق شكري فقال كيف اشكرك والشكر من نعمك المستحق عليه شكرا
قال يا داود رضيت بهذا الاعتراف منك شكرا قال وروى الحسن بن ابي الحسن
الديلمي في كتابه عن وهب بن منبه قال اوحى الله الى داود عم يا داود من احب حبيبا
صدق قوله ومن رضي بحبيب رضي فعله ومن وثق بحبيب اعتمد عليه ومن اشتاق
الى الحبيب جد في السير اليه يا داود ذكري للذاكرين وجنتي للمطيعين وحبي

وجعلت شاهين دائلخاصة المجيبين لدعوتي وعن ابي حمزة قال اوحى الله الى داود عم يا داود
انه ليس عبد من عبادي يطيعني الا اعطيته قبل ان يسئلني واستجيب له قبل ان
يدعوني وعن ابي جعفر عم قال ان الله عز وجل اوحى الى داود عم بلغ قومك
انه ليس من عبد منهم امره بطاعتي فيطيعني الا كان حقا علي ان اطيعه
واعينه على طاعتي وان سئلني اعطيته وان دعاني اجبته وان اعتصم بي
عصمته وان استكفاني كفيته وان توكل علي حفظته من وراء عوراته وان كاد
جميع خلقي كنت دونه وروى ابن فهد في كتاب التحصين في صفات العارفين
قال اوحى الله الى داود عم يا داود لحذر وانذر اصحابك من كل الشهوات
فان القلوب المتعلقة بشهوات الدنيا عقولها محجوبة عني وروى ابو علي
ابو الحسن الطوسي في مجالسه عن والده الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي
عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا ابو الطيب الحسين بن محمد التمار
قال حدثني محمد بن القسم الانباري قال حدثني ابي عن الحسن بن سليمان الزاهدي قال
سمعت ابا جعفر الطائي الواعظ يقول سمعت وهب بن منبه يقول قرات في زبور داود عم
اسطرا منها ما حفظت ومنها ما نسيت فمما حفظت قوله يا داود اسمع مني ما اقول
والحق اقول من اتاني مستحييا من المعاصي التي عصاني بها غفرتها له وانسيتها
حافظيها يا داود اسمع مني ما اقول والحق اقول من اتاني بحسنة واحدة ادخلته
الجنة قال داود يا رب وما هذه الحسنة قال من فرج عن عبد مسلم قال داود الهي
فلذلك ينبغي لمن عرفك ان لا يقطع رجاه منك وعن الكراجكي من نصيحته قال
حدثنا الشريف الصالح ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي رضي الله عنه قال

حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد العبدي
قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال في حكمة آل داود يا ابن آدم
اصبح قلبك قاسيا وانت لعظمة الله ناسيا فلو كنت بالله عالما وبعظمته
عارفا لم تزل منه خائفا ولوعده راجيا ويحك كيف لا تذكر لحدك وانفرادك
فيه وحدك اقول هذا يرجح كونه من كلام الله بقرينة ما سياتي في آخر الباب
من رواية الكراجكي **وعن الصدوق** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الثقفي الخطيب قال حدثنا محمد بن سالم
الاموي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اوحى الله تبارك وتعالى الى داود عليه السلام
يا داود ان العبد ليأتيني بالحسنة يوم القيمة فاحكمه بها في الجنة قال داود يا
رب وما هذا العبد الذي يأتيك بالحسنة يوم القيمة فتحكمه بها في الجنة
قال عبد مؤمن سعى في حاجة اخيه احب قضاها قضيت ام لم تقض **محمد**
بن علي بن الحسين بن بابويه في ثواب الاعمال قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال
حدثني محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن موسى بن عمران النخعي قال حدثني الحسين
بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود ان عبدي المؤمن اذا اذنب
ذنبا ثم تاب ورجع من ذلك الذنب واستحيى مني عند ذكره غفرت له وانسيته الحفظة
وابدلته الحسنة ولا ابالي وانا ارحم الراحمين **وفي** كتاب التوحيد
قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن سعيد الهمداني قال

قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن ابي صفية
عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام اوحى الله
عز وجل الى داود عليه السلام يا داود تريد وارید ولا يكون الا ما اريد
فان سلمت لما اريد اعطيتك ما تريد وان لم تسلم لما اريد اتعبتك فيما تريد ثم
لا يكون الا ما اريد **وفي المجالس** قال حدثنا علي بن [illegible] الدقاق وقال
حدثنا محمد بن ابراهيم الصوفي قال حدثنا عبد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا
محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى داود عليه السلام ما لي اراك وحدانا
قال هجرت الناس وهجروني فيك قال فما لي اراك ساكتا قال خشيتك اسكتتني قال
فما لي اراك نصبا قال حبك انصبني قال فما لي اراك فقيرا وقد افدتك قال القيام
بحقك افقرني قال فما لي اراك متذللا قال عظيم جلالك الذي لا يوصف ذللني
وحق ذلك لك يا سيدي قال الله جل جلاله فابشر بالفضل مني فلك ما تحب
يوم تلقاني خالط الناس وخالقهم باخلاقهم وزايلهم في اعمالهم تنل مني ما
تريد يوم القيامة **وقال** الصادق عليه السلام اوحى الله الى داود عليه السلام
يا داود بي فافرح وبذكري فتلذذ وبمناجاتي فتنعم فعن قليل اخلي الدار من الفساق
واجعل لعنتي على الظالمين **وقال** حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن
علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله
بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه واله قال اوحى الله الى داود عليه

السلام

مسلم يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي على
من دخل فيها كما لا تضر الطيرة من لا يتطير كذلك لا ينجو من الفتنة المتطيرون وان
اقرب الناس مني يوم القيمة المتواضعون كذلك ابعد الناس مني يوم القيمة المتكبرون
وفي كتاب من لا يحضره الفقيه عن شريف بن سابق التفليسي ولم يذكر طريقه
اليه في آخر كتابه عن الفضل بن ابي قرة السمندي عن ابي عبد الله عم قال اوحى
الله الى داود عم انك نعم العبد لولا انك تاكل من بيت المال ولا تعمل
بيدك شيئا فبكى داود عم فاوحى الله الى الحديد ان لن لعبدي داود
فالان الله له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ثلثمائة و
ستين درعا فباعها بثلثمائة وستين الفا واستغنى عن بيت المال الحديث ورواه الكليني
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن شريف بن سابق مثله وروى
الشهيد الثاني في كتابه ان في زبور داود عم قل لاحبار بني اسرائيل
ورهبانهم حادثوا من الناس الاتقياء فان لم تجدوا فيهم تقيا فحادثوا العلماء
فان لم تجدوا عالما فحادثوا العقلاء فان التقى والعقل والعلم ثلث مراتب
ما جعلت واحدة منهن في خلقي وانا اريد هلاكه قال وقد اوحى الله الى داود عم
خفني كما تخاف السبع الضاري قال وفي بحر الزبور راس الحكمة خشية الله تعالى
وفي كتاب مسكن الفؤاد في اخبار داود عم يا داود ابلغ اهل ارضي اني حبيب
من احبني وجليس من جالسني ومونس لمن انس بذكري وصاحب لمن صاحبني
ومختار لمن اختارني ومطيع لمن اطاعني ما احبني احد من خلقي عرفت ذلك
من قلبه الا احببته حبا لا يتقدمه احد من خلقي من طلبني بالحق وجدني ومن

وحبيبي من طلب غيري لم يجدني رفضتم يا اهل الارض ما انتم عليه من غرورها و
الى كرامتي ومصاحبتي ومجالستي ومؤانستي وآنسوا بي آنسكم وأسارع الى محبتكم
وعن زيد بن اسلم قال لما مات لداود ولد فحزن عليه فاوحى الله اليه يا داود
ما كان يعدل هذا الولد عندك قال يا رب كان يعدل عندي ملء الارض ذهبا
قال فلك عندي يوم القيمة ملء الارض ثوابا قال وقيل اوحى الله عز وجل
الى داود ع تخلق باخلاقي وان من اخلاقي الصبر قال وفي اخبار داود ع
ما لاوليائي والهم بالدنيا ان الهم يذهب حلاوة مناجاتي من قلوبهم
يا داود ان محبتي من اوليائي ان يكونوا روحانيين لا يغتمون قال وروي
ان داود ع قال الهي ما جزاء من يعزي الحزين والمصاب ابتغاء مرضاتك قال
جزاؤه ان اكسوه رداء من اردية الايمان استره به من النار وادخله به الجنة
قال الهي فما جزاء من شيع الجنائز ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان تشيعه الملائكة
يوم يموت الى قبره وان اصلي على روحه في الارواح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي في الجزء
الثالث من كنز الفوائد انه وجد في حكمة داود ع اذكر عبادي احساني اليهم فانهم
لا يحبون الا من احسن اليهم عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد عن
الحسين بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال
رسول الله صلعم اوحى الله تبارك وتعالى الى داود ع يا داود ان العبد
من عبيدي ليأتيني بالحسنة فاحكمه بها في الجنة قال يا رب وما تلك الحسنة قال
كربة يفرجها عن مؤمن بقدر تمرة او بشق تمرة فقال داود يا رب حق لمن
عرفك ان لا يقطع رجاءه منك ورواه الصدوق في كتاب عيون الاخبار وفي

كتاب

كتاب معاني الأخبار عن محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن أبيه عن داود بن
سليمان عن الرضا عليه السلام قال ان الله أوحى الى داود ان العبد من عبيدي ليأتيني
بالحسنة فأدخله الجنة قال يا رب وما تلك الحسنة قال يفرج عن المؤمن كربه
ولو بتمرة فقال داود حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه عنك **وروى** الشيخ
العارف رجب الحافظ البرسي ان الله عز وجل قال لداود عليه السلام يا
داود وعزتي وجلالي لو ان أهل سمواتي وأرضي أملوني فأعطيت كل
مؤمل أمله وبقدر دنياكم سبعين ضعفا لم يكن ذلك الا كما يغمس أحدكم ابرة
في البحر ويرفعها فكيف ينقص شيء انا قيمه

باب دانيال عليه السلام

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع
قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان
الله تبارك وتعالى أوحى الى دانيال عليه السلام ان أمقت عبيدي الي الجاهل المستخف
بحق أهل العلم التارك للاقتداء بهم وان أحب عبيدي الي التقي الطالب للثواب
الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء

باب عيسى عليه السلام

روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن أبيه عن علي بن
أسباط عنهم عليهم السلام وروى هذا الحديث محمد بن علي بن بابويه في
المجالس عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين
بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام أقول مقتضى لفظ الكليني ان الحديث مروي عن الرضا عليه السلام
او عن الجواد ع فان علي بن أسباط من أصحابهما وهو ثقة ثم ان في الكافي زيادة

باب دانيال عليه السلام

باب عيسى عليه السلام

زيادة في المتن على ما في المجالس في عدة مواضع وانا اتبته على ما اتفقا عليه وما
اختص به الكافي من الزيادة فما هو موجود في الكتابين من الاسناد بين المذكورين من
قال فيما وعظ الله به عيسى عليه السلم يا عيسى انا ربك ورب ابائك الاولين اسمي واحد
وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي وكل الي راجعون يا عيسى انت
المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكن
الي راغبا ومني راهبا فلن تجد مني ملجا الا الي يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك
بالرحمة حين حقت لك مني الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيثما
كنت اشهد انك عبدي ابن امتي انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب
الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا تول غيري فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض
بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك
وليكن ودي في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة يا عيسى
كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل لتحري مسرتي واظما نهارك
ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك تعرف بالخير حيثما توجهت يا عيسى
احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء لما في الصدور من مرض
الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى حقا اقول ما امنت بي خليقة الا
خشعت لي ولا خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهد انها امنة من عقابي ما لم تبدل
او تغير سنتي يا عيسى ابن البكر البتول ابك على نفسك بكاء من قد ودع الاهل وقلا
الدنيا وتركها لاهلها وكانت رغبته فيما عند الاله يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام
وتفشي السلام يقظان اذا نامت عيون الابرار حذرا من المعاد والزلازل الشداد ومجمع

اهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينيك بميل الحزن اذا
ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون
يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا
بساعتك ويومك فرح من الدنيا ببلغة وليكفك الخشن الجشب فقد رايت الى ما تصير
ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسئول فارحم الضعيف كرحمتي اياك
ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات وانقلها الى مواقيت الصلوات
واسمعني لذاذة نطقك بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف
ذنوب قد عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى السما
وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك هما واحدا فانك متى
تدعني كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا
لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي ميقات
اجلك والي ايابك وعلي حسابك فسلني ولا تسئل غيري فيحسن منك الدعا
ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل
فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان
ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان
عليه فعلي يتمرد ام بسخطي يتعرض فبي حلفت لآخذنه اخذة ليس له منها منجا ولا دوني ملجا
يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت تحت احضانكم والاصنام في
بيوتكم فاني اليت ان اجيب من دعاني وان اجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم
حتى يتفرقوا يا عيسى كم اجمل النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون

لا يرجون شيئاً تخرج الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون الى
المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لساناً واحداً وكذلك فليكن قلبك وبصرك
واطو قلبك ولسانك عن المحارم وغض بصرك عما لا خير فيه فكم ناظر نظرة قد زرعت
في قلبه شهوة ووردت به موارد الهلكة يا عيسى كن رحيماً مترحماً وكن كما تشاء ان
تكون العباد لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه
ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تب الي
بعد الذنب وذكر بي الاوابين وآمن بي وتقرب بي الى المؤمنين ومرهم ان يدعوني معك
واياك ودعوة المظلوم فاني آليت على نفسي ان افتح لها باباً من السماء بالقبول وان
اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يعدي وقرين
السوء يردي واعلم من تقارن واختر لنفسك اخواناً من المؤمنين يا عيسى تب الي
فاني لا يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة من اجلك
قبل ان لا تعمل لها واعبدني ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزي بالحسنة اضعافها
وان السيئة توبق صاحبها فامهد لنفسك في مهلة ونافس في العمل الصالح فكم من مجلس
قد نهض اهله وهم مجارون من النار يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل
من كان قبلك فادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد وخذ موعظتك منهم واعلم
انك ستلحقهم في اللاحقين يا عيسى قل لمن تمرد بالعصيان وعمل
بالادهان ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي سيصطلم مع الهالكين طوبى لك يا ابن
مريم ثم طوبى لك ان اخذت بادب الهك الذي يتحنن عليك ترحماً وبداك بالنعم منه
تكرماً وكان لك في الشدائد لا تعصه يا عيسى فانه لا يحل لك عصيانه قد عهدت

اليك كما عهدت الى من كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين يا عيسى ما اكرمت
خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو
بالحسنات ما بطن فانك الي راجع وفى الكتاب خاصة يا عيسى اعطيتك ما انعمت به
عليك فيضاً من غير تكدير وطلبت منك قرضاً لنفسك فبخلت عليها لتكون من
الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين فصل على البقاع وكلها طاهر وامش
على الارض هوناً يا عيسى شمر فكل آت قريب واقرا كتابي وانت طاهر واسمعني منك
صوتاً حزيناً يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش عن صاحبه يزول يا ابن مريم لو رأت
عينك ما اعددت لاوليائي الصالحين ذاب قلبك وزهقت نفسك شوقاً اليه
وليس كدار الآخرة دار تجاور فيها الطيبون ويدخل عليهم فيها الملائكة المقربون و
هم مما ياتي يوم القيمة من اهوالها امنون دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها
يا ابن مريم نافس فيها مع المتنافسين فانها امنية المتمنين حسنة المنظر طوبى لك يا ابن
مريم ان كنت لها من العاملين مع آبائك آدم وابرهيم في جنات ونعيم لا تبغي بها بدلا ولا
تحويلا كذلك افعل بالمتقين يا عيسى اهرب الي مع من يهرب من نار ذات لهب ونار
ذات اغلال وانكال لا يدخلها روح ولا يخرج منها ابدا غم قطع كقطع الليل المظلم
من ينج منها يفز ولن ينجو من كان من الهالكين وهي دار الجبارين والعتاة الظالمين
وكل فظ غليظ وكل مختال فخور يا عيسى بئست الدار لمن ركن اليها وبئس القرار دار
الظالمين اني احذرك نفسك فكن بي خبيرا يا عيسى كن حيثما كنت على اقبال واشهد
على اني خلقتك وانت عبدي واني صورتك والى الارض اهبطتك يا عيسى لا يصلح
لسانان في فم واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان يا عيسى لا تستيقظ

لا تستيقظن ناصباً ولا تسنهم لاهياً وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة
تباعدك مني فاهجرها واعلم انك مني بمكان الرسول الامين فكن مني على حذر واعلم
ان دنياك مؤديتك الي واني اخذك بعلمي وكن ذليل النفس عند ذكري خاشع
القلب حين تذكرني يقظانا عند نوم الغافلين يا عيسى هذه نصيحتي اياك وموعظتي
لك فخذها مني فاني رب العالمين يا عيسى اذا صبر عبدي في جنبي كان ثواب عمله
علي وكنت عنده حين يدعوني وكفى بي منتقما ممن عصاني اين يهرب مني الظالمون يا
عيسى اطب الكلام وكن حيثما كنت عالما متعلما يا عيسى افض بالحسنات الي حتى
يكون لك ذكرها عندي وتمسك بوصيتي فان فيها شفاء للقلوب يا عيسى لا تأمن
اذا مكرت مكري ولا تنس عند الخلوات ذكري يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع
الي حتى تتنجز ثواب ما عمله العاملون اولئك يؤتون اجرهم وانا خير المؤتين يا
عيسى كنت خلقا بكلامي ولدتك مريم بامري المرسل اليها روحي جبرئيل
الامين من ملائكتي حتى قمت على الارض حيا تمشي كل ذلك في سابق علمي يا عيسى
زكريا بمنزلة ابيك وكفيل امك اذ يدخل عليها المحراب فيجد عندها رزقا و
نظيرك يحيى من خلقي وهبته لامه بعد الكبر من غير قوة بها اردت بذلك ان يظهر
لها سلطاني ويظهر فيك قدرتي احبكم الي اطوعكم واشدكم خوفا مني وفي
الكاذبين يا عيسى تيقظ ولا تيأس من روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام
فقدسني وفي الكافي يا عيسى كيف يكفر العباد ونواصيهم في قبضتي وتقلبهم
في ارضي يجهلون نعمتي ويتولون عدوي وكذلك يهلك الكافرون ومنها
يا عيسى ان الدنيا سجن منتن الريح وحسن فيها ما قد تذابح عليه الجبارون

يملك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها الا قليل وفي الكافي يا عيسى ابغني عند
وسادك تجدني وادعني وانت لي محب فاني اسمع السامعين استجيب للداعين اذا
دعوني يا عيسى خفني وخوف بي عبادي لعل المذنبين ان يمسكوا عما هم عاملون
به فلا يهلكوا الا وهم عاملون يا عيسى ارهبني رهبتك من السبع والموت الذي
انت لاقيه فكل هذا انا خلقته فاياي فارهبون ومنها يا عيسى ان الملك لي
وبيدي وانا الملك فان تطعني ادخلتك جنتي في جوار الصالحين وفي الكافي
يا عيسى اني ان غضبت عليك لم ينفعك رضى من رضي عنك وان رضيت
عنك لم يضرك غضب المغضبين يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي
واذكرني في ملائك اذكرك في ملأ خير من الادميين ومنها يا عيسى ادعني دعاء
الغريق الحزين الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف بي كاذبا فيهتز عرشي غضبا
الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي دار خير مما تجمعون يا عيسى قل لظلمة
بني اسرائيل كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم تشهدون
بسرائر قد كتمتموها واعمال كنتم بها عاملين يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم
وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترون ام علي تجترون تطيبون بالطيب لاهل الدنيا و
اجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم قوم ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم
من كسب الحرام واصموا اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم فاني لست اريد
صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك على السيئة فانها لي سخط
يا عيسى وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم احد خدك
الايمن فاعطه الايسر وتقرب الي بالمودة جهدك واعرض عن الجاهلين وفي

عالمون

في الكافي يا عيسى دُر لاهل الجنة وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة
بني اسرائيل يا اخوان السوء والجلساء عليه ان لم تنتهوا امسخكم قردة وخنازير
يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل الحكمة تبكي فرقا مني وانتم بالضحك تهجرون اتتكم
براءتي ام لديكم امان من عذابي ام تعرضون لعقوبتي فبي حلفت لاجعلنكم مثلا
للغابرين والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر المطهر القلب الشديد الباس الحيي المتكرم فانه
رحمة للعالمين وسيد ولد آدم يوم يلقاني اكرم السابقين علي واقرب المرسلين مني العربي
الامي الديان بديني الصابر في ذاتي المجاهد المشركين بيده عن ديني ان تخبر به بني اسرائيل
وتامرهم ان يصدقوا به وان يؤمنوا به وان يتبعوه وينصروه قال عيسى الهي من هو حتى
ارضيه فلك الرضا قال هو محمد رسول الله الى الناس كافة اقربهم مني منزلة واحضرهم
شفاعة طوبى له من نبي وطوبى لامته ان هم لقوني على سبيله يحمده اهل الارض و
يستغفر له اهل السماء امين ميمون طيب مطيب خير الباقين عندي يكون في آخر
الزمان اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها حتى يروا البركة و
ابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل الاولاد يسكن بكة موضع اساس
ابرهيم يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته يمانية وفي المجالس وقبلته
مكية وهو من حزبي وانا معه فطوبى له ثم طوبى له له الكوثر والمقام
الاكبر في جنات عدن يعيش اكرم من عاش ويقبض شهيدا له حوض ابعد
من بكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه آنية مثل نجوم السماء
والكواكب مثل مدر الارض عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار
في الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا وذلك من قسمي له وتفضيلي

اوصيك يا ابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي فهو احمد صاحب الجمل الاحمر

اذاه ابعثه على فترة منهاك وبه خاتم نبوة سلالته وقوله فعله لا امام الناس الا نبيا
يبداهم بيده بيه يجتبي اي غيره دينه ينقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم على دينه
ودين ابيه ابرهيم يسمي عند الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس
صلوات متواليات ينادي الى الصلوة نداء الجيش بالشعار ويفتتح بالتكبير ويختم
بالتسليم ويصف قدميه في الصلوة كما تصف الملئكة اقدامها ويخشع لي قلبه و
راسه النور في صدره والحق على لسانه وهو على الحق حيثما كان اصله يتيم ضال
برهة من زمانه عما يراد به تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة
ويدي فوق ايديهم اذا بايعوه فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد
عليه وفيت له بالجنة فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته و
ان يقرؤه السلم فان له من المقام شانا من الشان يا عيسى كلما يقربك مني فقد دللتك
عليه وكلما يباعدك مني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة
وانما استعملتك فيها لتطيعني فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك
عفوا يا عيسى انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطي ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة
الرب كن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي
الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصفي لك نصيحة وكل قولي لك
حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن عصيتني بعد ما انبأتك ما لك من دوني ولي ولا
نصير يا عيسى اذل لي قلبك بالخشية وانظر الى من هو دونك ولا تنظر الى من
هو فوقك واعلم ان راس كل خطيئة او ذنب هو حب الدنيا فلا تحبها فاني لا
احبها يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي

الى فكن في ذلك جاداً ولا تكن ميتاً يا عيسى لا تشرك بي شيئاً وكن مني على حذر ولا تغتر
بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس في
الصالحات جهدك وكن مع الحق حيثما كان وان قطعت واحرقت بالنار فلا تكفر بي
بعد المعرفة ولا تكونن مع الجاهلين فان الشيء يكون مع الشيء يا عيسى صب لي الدموع
من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين
واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين **محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى
علي بن الحسين عليه السلام فسأله عن مسائل ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال عليه السلام مكتوب
في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم
يزدد صاحبه الا كفراً ولم يزدد من الله الا بعداً **وعنه** عن ابيه عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث جعفر بن ابي طالب مع
النجاشي ملك الحبشة ان النجاشي قال يا جعفر انا نجد فيما اوحى الله عز وجل الى عيسى
ان من حق الله على عباده ان يحدثوا لله تواضعاً عند ما يحدث لهم من نعمه
وروى ابو علي الطوسي في مجالسه عن والده عن المفيد قال اخبرني ابو الحسن
احمد بن الحسين بن اسامة البصري بقراءته عليه حدثنا عبيد الله بن محمد الواسطي قال
حدثنا ابو جعفر محمد بن يحيى قال حدثنا هرون بن مسلم [illegible] **وعن علي**
بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الله بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى
عليه السلام يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لساناً واحداً وكذلك قلبك
اني احذرك نفسك وكفى بي خبيراً لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد

ولا قلبا في صدر واحد وكذلك الاخبار وروى ابن بابويه في عقاب
الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد البرقي عن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن
احدهما عليهما السلام ان رجلا من بني اسرائيل اجتهد اربعين ليلة ثم دعا الله فلم يستجب له
فاتى عيسى عليه السلام يشكوا اليه ويسأله الدعاء له قال فتطهر عيسى عليه السلام
ودعا الله عز وجل فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا عيسى انه اتاني من غير الباب الذي اوتى
منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما
استجبت له الحسن بن محمد الحسن الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن الصدوق عن
محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى عيسى عليه السلام
يا عيسى هب لي من عينيك الدموع ومن قلبك الخشوع واكحل عينيك بميل الحزن اذا
ضحك البطالون وقم على قبور الاموات فنادهم بالصوت الرفيع لعلك تأخذ موعظتك
منهم وقل اني لاحق في اللاحقين محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب المجالس
قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا
هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن سليمان وكان قاريا للكتب قال قرأت في الانجيل
يا عيسى جد في امري ولا تهزل يا ابن الطاهرة البكر البتول انت من غير فحل خلقتك
آية للعالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل وخذ الكتاب بقوة فسره لاهل سوريا بالسريانية
بلغ من بين يديك اني انا الله الدائم الذي لا ازول صدقوا النبي الامي صاحب الجمل
والمدرعة والتاج وهو العمامة والنعلين والهراوة وهي القضيب الانجل العينين

العينين الصلت الجبين الواضح الخد الاقنى الانف مفلج الثنايا كان عنقه ابريق فضة وكان الذهب يجري في تراقيه له شعرات من صدره الى سرته ليس على صدره ولا على بطنه شعر اسمر اللون دمث المسربة شثن الكف والقدم اذا التفت التفت جميعا واذا مشى كانما يتقلع من الصخرة وينحدر من الصبب و اذا جامع القوم بذهم عرقه في وجهه كاللؤلؤ وريح المسك ينفح منه لم ير قبله مثله ولا بعده طيب الريح نكاح النساء ذو النسل القليل انما نسله من مباركة لها بيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب يكفلها في اخر الزمان كما كفل زكريا امك له فرخان مستشهدان كلامه القران ودينه الاسلام وانا السلام طوبى لمن ادرك زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى يا رب وما طوبى قال شجرة في الجنة انا غرستها تظل الجنان اصلها من رضوان ماؤها من تسنيم برده برد الكافور وطعمه طعم الزنجبيل من يشرب من تلك العين شربة لم يظمأ بعدها ابدا فقال عيسى اللهم اسقني منها قال يا عيسى حرام على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي وحرام على الامم ان يشربوا منها حتى تشرب امة ذلك النبي ارفعك الي ثم اهبطك في اخر الزمان لترى من امة ذلك النبي العجائب ولتعينهم على قتل اللعين الدجال اهبطك في وقت الصلوة لتصلي معهم انهم امة مرحومة **وروايه** ... وسمع كلامه

وعن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن ... ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن شريف بن سابق التفليسي عن ابراهيم بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص مر عيسى عليه السلام بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فاذا هو ليس يعذب فقال يا رب مررت بهذا القبر عام اول فكان يعذب ومررت به ... فاوحى الله عز وجل اليه يا

روح الله اذا ولد له ولد فاخلع له رفقا واوى به بما فتعرف لهما عمل ابنه و

عن ابيه عن سعد عن البرقى عن احمد بن محمد بن على عن الحسن بن ابى عقبة الصيرفى

عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام قال وجد بخاتم كان نقش خاتم عيسى عليه السلام

حرفان اشتقهما من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله من اجله وويل لعبد نسى الله من اجله

و عن ابيه عن سعد عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مراد عن يونس بن عبد

الرحمن عن على بن اسباط عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان

الله عز وجل اوحى الى عيسى بن مريم عليه السلام يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل دينى

وانعمت عليها بمثل رحمتى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن فانك

الى راجع ثم فكل ما هوات تريب واسمعنى منك صوتا حزينا **و روى**

الشهيد الثانى الشيخ زين الدين قدس سره فى كتاب الاداب قال قال الله تبارك وتعالى

فى السورة السابعة عشرة من الانجيل ويل لمن سمع العلم ولم يطلبه كيف يحشر مع

الجهال الى النار تعلموا العلم وعلموه فان العلم ان لم يسعدكم لم يشقكم وان لم

يرفعكم لم يضعكم وان لم يغنكم لم يفقركم وان لم ينفعكم لم يضركم ولا تقولوا نخاف

ان نعلم ولا نعمل ولكن قولوا نرجو ان نعلم ونعمل والعلم يشفع لصاحبه وحق على الله

ان لا يخزيه ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا معشر العلماء ما ظنكم بربكم فيقولون ظننا

ان يرحمنا ويغفر لنا فيقول تعالى انى قد فعلت انى استودعتكم حكمتى لا لشر اردته بكم

بل لخير اردته بكم فادخلوا فى صالح عبادى الى جنتى برحمتى قال وقال مقاتل بن

سليمان وجدت فى الانجيل ان الله تعالى قال لعيسى عليه السلام عظم العلماء واعرف

فضلهم فانى فضلتهم على جميع خلقى الا النبيين والمرسلين كفضل الشمس على الكواكب

الكواكب وكفضل الآخرة على الدنيا وكفضلي على كل شيء وروى ابن
فهد في العدة قال قال الله عز وجل لعيسى عليه السلام يا عيسى إني وهبت لك حب
المساكين ورحمتهم تحبهم ويحبونك يرضونك إماماً وقائداً وترضى بهم صحابة و
تبعاً وهما خلقان من لقيني بهما لقيني بأزكى الأعمال وأحبها إلي قال
وأوحى الله إلى عيسى عليه السلام لا تدعني إلا متضرعاً إلي وهمك هم واحد فإنك
متى تدعني كذلك أجبك قال أمير المؤمنين عليه السلام قال أوحى الله عز وجل
إلى عيسى عليه السلام قل لبني إسرائيل أن لا تدخلوا بيتاً من بيوتي إلا بأبصار خاشعة
وأيد نقية وأخبرهم أني لا أستجيب لأحد منهم دعوة ولأحد من خلقي لديهم مظلمة
وقال الحافظ رجب البرسي يقول الرب الجليل في الإنجيل اعرف نفسك
أيها الإنسان تعرف ربك ظاهرك للفناء وباطنك أنا قال وقال صاحب
الشريعة أعرفكم بنفسه أعرفكم بربه وقال الإمام الهادي من عرف نفسه فقد عرف
ربه أقول إنما أوردت الحديثين الأخيرين لأن فيهما تفسير الحديث القدسي
المتقدم عليهما والله أعلم

باب سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلى الله

عليه وآله وعليهم أجمعين ٥ محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل إن من عبادي المؤمنين عباداً لا يصلح
لهم أمر دينهم إلا بالغنى والسعة والصحة في البدن فأبلوهم بالغنى والسعة والصحة
في البدن فيصلح لهم أمر دينهم وإن من عبادي المؤمنين لعباداً لا يصلح أمر دينهم إلا

ما يغنيه إلا الفاقة والمسكنة والسقم في بدنه فأبلوه بالفاقة والمسكنة والسقم في بدنه فيصلح عليهم أمر دينهم وأنا أعلم بما يصلح عليه أمر دين عبادي المؤمنين وإن من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فأضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وإبقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زارئ عليها ولو أخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب إلى الفتنة بأعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن أنه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن أنه يتقرب إلي فلا يتكل العاملون على أعمالهم التي يعملونها لثوابي فإنهم لو اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم أفنوا أعمارهم في عبادتي كانوا بذلك مقصرين غير بالغين كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا وإلى حسن الظن بي فليطمئنوا فإن رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فإني أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت

ورواه أبو علي الطوسي في مجالسه عن أبيه عن المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن يعقوب بهذا السند قال قال الله عز وجل لا يتكل العاملون على أعمالهم إلى آخر الحديث وعن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسمعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال أبو عبد الله عليه السلم قال الله عز وجل عجبا للمؤمن لا أصرفه في شيء إلا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي أكتبه يا محمد من الصديقين عندي وعنه عن ابن محبوب

عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين
عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف
وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا واخذت منه شيئا قسرا اعطيته
ثلاث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني ثم تلا ابو عبد الله
عليه السلام قول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه
راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلاث خصال ورحمة
اثنتان واولئك هم المهتدون ثلاث ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا لمن اخذ الله
منه شيئا قسرا وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي
بن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفرا يقول جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك دار خلقي وعنه عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله ما ترددت في شيء
انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن اني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه
ليدعوني فاجيبه وانه ليسالني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا الا واحد من عبيدي
مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي وجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش الى
احد وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه

انسا الا بتوحش الى احد وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
اله قال الله عز وجل لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي
ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج معه الى احد ق عنه عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يعذب
الله اللسان عذابا لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول اي رب عذبتني عذابا لم تعذب به
شيئا فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها
فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي
وجلالي لاعذبنك عذابا لا اعذب به شيئا من جوارحك وعنه عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن القسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي
ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه
امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها الا ما قدرت له وعزتي
وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على
هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء
تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا
فقد ارصد لمحاربتي وعنه عن ابن عبد الجبار وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا

جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من اهان لي وليا فقد
ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي
بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سالني اعطيته
وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته
ورواه البرقي في المحاسن عن عبد الرحمن بن حماد عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله
عليه السلام مثله وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي المؤمن **وعنهم** عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر
عليه السلام قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله قال يا رب ما حال المؤمن
عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي
وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي عند وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته
وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وان
من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد
من عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنوافل حتى احبه
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق
به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سالني اعطيته وعن علي بن ابراهيم

عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من استذل عبدي المؤمن
فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في عبدي المؤمن اني احب
لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له لما هو خير له
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول
ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس
وويل للذين يسير فيهم المؤمن بالتقية ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لاتيحن لهم
فتنة تترك الحليم منهم حيرانا وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن
الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اكتب
فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا
وانزل عليه الكتاب فامر فيه ونهى امر بالصلوة والصوم فنام رسول الله صلى الله
عليه وآله عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم
ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك
وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه الحديث وعنهم عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من عبادي من الدنيا
وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بخوف في
دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا

يبحن

عبد امن الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت

وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى ياتيني ولا ذنب له وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا امنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى ياتيني ولا حسنة له ثم ادخله النار

وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلم وذكر حديثا طويلا اذكر منه موضع الحاجة اعني ما تضمن كلاما متشابها قال ان الله عز وجل لما عرج برسول الله صلى الله عليه واله اوحى الله اليه يا محمد ادن من صاد فاغسل مساجدك وطهرها وصل لربك فدنا من صاد وهو ماء يسيل من ساق العرش الايمن ثم اوحى الله عز وجل اليه ان اغسل وجهك فانك تنظر الى عظمتي ثم اغسل ذراعيك اليمنى واليسرى فانك تلقى بيديك كلامي ثم امسح براسك بفضل ما بقي في يديك من الماء ورجليك الى كعبيك فاني ابارك عليك واوطيك موطئا لم يطأه احد غيرك ثم اوحى الله اليه يا محمد استقبل الحجر الاسود وكبرني على عدد حجبي فمن اجل ذلك صار التكبير سبعا لان الحجب سبع ثم اوحى الله اليه سم باسمي ثم اوحى الله اليه ان احمدني فلما قال الحمد لله رب العالمين

قال في نفسه شكراً فاوحى الله اليه قطعت ذكري فسم باسمي ثم اوحى الله اليه يا محمد
اقرأ باسم ربك الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم اوحى الله
اليه ان اركع يا محمد فركع فاوحى الله اليه وهو راكع قل سبحان ربي العظيم وبحمده
ففعل ذلك ثلثا ثم اوحى الله اليه ان ارفع رأسك يا محمد فقام منتصباً فاوحى الله
اليه ان اسجد لربك يا محمد فخر ساجداً فاوحى الله اليه قل سبحان ربي الاعلى وبحمده
ففعل ذلك ثلاثاً ثم اوحى الله اليه استو جالساً يا محمد فلما رفع رأسه نظر الى
عظمته تجلت له فخر ساجداً من تلقاء نفسه فاوحى الله اليه لنصب قائماً ثم اوحى الله
اليه اقرأ يا محمد نحو ما قرأت اولاً ثم اوحى الله اليه اقرأ انا انزلناه فانها نسبتك
ونسبة اهل بيتك الى يوم القيمة وفعل في الركوع والسجود كما فعل في المرة
الاولى ثم اوحى الله اليه يا محمد ارفع رأسك ثبتك ربك فلما ذهب ليقوم
قيل يا محمد اجلس فجلس فاوحى الله اليه يا محمد اذا ما انعمت به عليك وسم باسمي
فالهم ان قال بسم الله وبالله ولا اله الا الله والاسماء الحسنى كلها لله ثم اوحى الله
اليه يا محمد صل على نفسك واهل بيتك ثم التفت فاذا بصفوف من الملائكة و
المرسلين والنبيين فقيل يا محمد سلم عليهم فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فاوحى الله اليه انا السلام والتحية والرحمة والبركات انت وذريتك ثم اوحى الله
اليه ان لا تلتفت يساراً **وروى** الصدوق في العلل عن ابيه ومحمد بن الحسن بن
الوليد عن الصفار عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل ومحمد بن سنان جميعاً
عن الصباح المزني وسدير الصيرفي ومحمد بن النعمان مؤمن الطاق وعمر بن اذينة كلهم
عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن سعد عن محمد بن الحسين

الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة جميعاً عن أصحابنا
المرزبان وسعيد بن الصبيح ومحمد بن النعمان الأحول وعمر بن أذينة عن أبي عبد الله عليه السلم
وذكر الحديث بطوله وعن الحسين بن محمد الأشعري وعن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد
بن أبي نصر عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثني
جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم إن نازعك بصرك إلى بعض ما
حرمت عليك فقد أعنتك عليه بطبقتين فأطبق ولا تنظر وإن نازعك
لسانك إلى بعض ما حرمت عليك فقد أعنتك عليه بطبقتين فأطبق ولا
تتكلم وإن نازعك فرجك إلى بعض ما حرمت عليك فقد أعنتك عليه
بطبقتين فأطبق ولا تأت حراماً **وعن عدة** من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من زار أخاه في بيته قال الله عز وجل له أنت ضيفي وزائري علي قراك
وقد أوجبت لك الجنة بحبك إياه **وعنهم** عن أحمد عن ابن فضال عن علي بن
عقبة عن بريد بن معاوية العجلي عن أبي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله عز وجل إذا أردت أن أجمع للمسلم خير الدنيا والآخرة جعلت له
قلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً وجسداً على البلاء صابراً وزوجة مؤمنة تسره
إذا نظر إليها وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله وعنهم عن أحمد بن محمد بن خالد
عن بعض أصحابه عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليكن أول ما تأكله النفساء الرطب فإن الله

عز

عز و جل قال لمريم عليها السلام وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا قيل يا رسول الله فان لم يكن ايام الرطب قال سبع تمرات من تمرات المدينة و
ان لم يكن فسبع تمرات من تمر امصاركم فان الله عز و جل يقول وعزتي وجلالي وارتفاع
مكاني لا تأكل نفساء يوم تلد الرطب فيكون غلاما الا كان حليما وان كانت جارية
كانت حليمة واورده البرقي في المحاسن بالاسناد المذكور وعن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن الحسين بن خالد وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عمرو بن عثمان الخزاز عن رجل عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام في حديث
قال اوحى الله الى نبيه صلى الله عليه و اله ان سن مهور المؤمنات خمسمائة درهم ففعل
ذلك رسول الله صلى الله عليه و اله ورواه البرقي عن ابن سنان عن محمد بن اسلم
عن الحسين بن خالد مثله وعن بعض اصحابنا قال الكليني سقط عني اسناده عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز و جل لم يترك شيئا مما يحتاج اليه الا علمه نبيه صلى
الله عليه و اله فكان من تعليمه اياه ان صعد المنبر فقال ايها الناس ان جبرئيل
اتاني عن اللطيف الخبير فقال ان الابكار بمنزلة الثمر على الشجر اذا ادرك ثماره فلم
يجتن افسدته الشمس ونثرته الرياح فكذلك الابكار اذا ادركن ما يدرك
النساء فليس لهن الا البعولة والا لم يؤمن عليهن الفساد لانهن بشر وعن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله حدثني جبرئيل ان الله عز و جل اهبط
الى الارض ملكا فاقبل حتى وقف على باب دار عليه رجل يستاذن فقال له
الملك ما حاجتك قال اخ لي مسلم زرته في الله تعالى فقال له الملك ما جاء بك

ما جاء بك الا ذاك قال ما جاء بي الا ذاك قال اني رسول الله اليك وهو يقرئك
السلام ويقول لك وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم
زار مسلما فليس اياه زار اياي زار وثوابه علي الجنة **وروى** الشيخ
الصدوق في المجالس وثواب الاعمال والبرقي في المحاسن بعدة اسانيد و
عنه عن ابيه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقسم ربي لا يشرب عبد لي خمرا في الدنيا الا
سقيته مثل ما شرب منها من الحميم معذبا او مغفورا له ولا يسقيها عبد لي
صبيا صغيرا او مملوكا الا سقيته مثل ما يشرب منها من الحميم يوم القيمة معذبا
او مغفورا له **وعنه** عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن عمران بن ميثم او صالح بن ميثم عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
ان امراة اقرت عنده بالزنا اربع مرات فرفع يده الى السماء وقال اللهم انه قد ثبت
عليها اربع شهادات وانك قلت لنبيك صلى الله عليه وآله فيما اخبرته به
من دينك يا محمد من عطل حدا من حدودي فقد عاندني وطلب بذلك مضادتي وذكر
الحديث **وعن عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن ابي عبد الله
عليه السلام نحوه ورواه البرقي عن ابيه عن علي بن ابي حمزة بقية السند الاول **ورواه**
الشيخ في التهذيب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن عيسى عن
ابن محبوب بقية السند الاول وايضا باسناده السابق في باب شعيب عن احمد بن
محمد بن خالد بقية السند الثاني نحوه وعن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان

عن

عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول
تذاكر العلم بين عبادي مما يحيى عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري وعنه
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل للملك الموكل بالمؤمن اذا مرض اكتب له مثل ما
كنت تكتب له في صحته فاني انا الذي صيرته في حبالي وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر الحديث يقول فيه فقال الله عز وجل
للملكين اكتبا لعبدي مثل ما يعمل من الخير في يومه وليلته ما دام في حبالي فان علي ان اكتب
له اجر ما كان يعمله اذ حبسته عنه وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله عز وجل من مرض ثلثا فلم يشك الى عواده ابدلته لحما خيرا من لحمه و
دما خيرا من دمه فان عافيته عافيته ولا ذنب له وان قبضته قبضته الى رحمتي وعن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وآله فقال
له ان ربك يقرؤك السلم ويقول لك ان اردت ان تعبدني يوما وليلة حق عبادتي
فارفع يديك وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له
دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله دون
رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك النور كله ولك العزة
كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة كلها
ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله

كله على الانف مومن بره اللهم لك الحمد انت حسن البلاء جميل الثناء
عدل القضاء جزيل العطاء حسن الآلاء اله في الارض واله في السماء اللهم لك الحمد
في السبع الشداد ولك الحمد في الارض المهاد ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد سعة
البلاد ولك الحمد في الجبال الاوتاد ولك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في
النهار اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم
سبحان الله وبحمده والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله العظيم وبحمده كل شيء هالك الا وجهه سبحانك
ربنا وتعاليت وتقدست خلقت كل شيء بقدرتك وقهرت كل شيء بعزتك و
علوت فوق كل شيء بارتفاعك وغلبت كل شيء بقوتك وابتدعت كل شيء
بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت
المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
لا نعبد غيرك ولا نسأل الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا و
منتهى رغبتنا والهنا ومليكنا و عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن الحارث النصري قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول
الله عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال ان الله جل
جلاله خاطب نبيه عليه السلام باني فضلت قريشا على العرب واتممت
عليهم نعمتي وبعثت اليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا قومهم دار البوار
وروى علي بن ابراهيم في تفسيره محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ره
في كتاب ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن احمد البرقي عن محمد بن بكر عن زكريا

بن محمد عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى
الله عليه وآله قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا وهو يعلم ان لي ان اعذبه وان
اعفو عنه عفوت عنه وفي المجالس قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابي عن الريان بن الصلت عن علي بن موسى بن جعفر
عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله قال الله جل جلاله ما آمن بي من فسر برأيه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقي وما
على ديني من استعمل القياس في ديني ورويه في كتاب التوحيد وفي كتاب عيون
الاخبار ايضا بهذا السند وقال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن
محمد الهمداني قال حدثنا احمد بن صالح بن سعيد التميمي قال حدثنا ابي قال حدثنا
احمد بن هشام قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار بن منيب عن
وهب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله ملكا يسمى سخائيل
ياخذ البرات للمصلين من عند رب العالمين فاذا اصبح المؤمنون وتوضوا وصلوا
صلوة الفجر اخذ لهم من الله براة مكتوب فيها اني انا الله الباقي عبيدي وامائي
في حرزي جعلتكم وتحت كنفي صيرتكم وعزتي وجلالي لا اخذلنكم وانتم مغفور
لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا صلوا صلوة الظهر اخذ لهم من الله عز وجل البراة
الثانية مكتوب فيها انا الله القادر عبيدي وامائي بدلت سيئاتكم حسنات
وغفرت لكم السيئات وادخلتكم برضائي دار الجلال فاذا كان وقت العصر
فقاموا وتوضوا وصلوا العصر اخذ لهم من الله البراة الثالثة مكتوب فيها
اني انا الله الجليل جل ذكري وعظم سلطاني عبيدي وامائي حرمت ابدانكم على

ابدلتكم على النار ولسكنتكم مساكن الابرار ودفعت عنكم بحقي شر الاشرار
فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤوا وصلوا المغرب اخذ لهم من الله البراءة
الرابعة مكتوب فيها اني انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي واماءي صعد
ملائكتي من عندكم بالرضا وحق علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة منيتكم فاذا
كان وقت العشاء فقاموا وتوضؤوا وصلوا العشاء اخذ لهم من الله براءة خامسة
مكتوب فيها انا الله لا اله غيري ولا رب سواي عبيدي واماءي في بيوتكم تطهرتم
والى بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرايضي اديتم اشهدك يا جبرئيل
وسائر ملائكتي اني قد رضيت عنهم الحديث وبقيته في ثواب صلوة الليل و

قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم فرات
الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثنا الحسن بن الشامي عن ابيه قال
حدثنا ابو جرير قال حدثنا عطاء الخراساني رفعه عن عبد الرحمن بن غنم عن رسول الله
صلى الله عليه وآله في حديث الاسرى قال هبط مع جبرئيل ملك لم يطأ الارض
قط معه مفاتيح خزاين الارض فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك هذه
مفاتيح خزاين الارض فان شئت فكن نبيا عبدا وان شئت فكن نبيا ملكا فاشار
اليه جبرئيل فقال تواضع يا محمد فقال بل اكون نبيا عبدا بل اكون نبيا عبدا وقال
حدثنا علي بن محمد الاسترابادي عن ابيه عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد
بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين

عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله جل جلاله بدأ عبدي باسمي وحق علي ان اتمم له اموره وابارك له في احواله

فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي وعلم ان النعم التي

له من عندي وان البلايا التي اندفعت عنه فبتطولي اشهدكم اني اضيف له

الى نعم الدنيا نعم الاخرة وادفع عنه بلايا الاخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا

فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهد لي عبدي اني انا الرحمن الرحيم اشهدكم

لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين

قال الله جل جلاله اشهدكم كما اعترف باني انا مالك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب

حسابه ولاتقبلن حسناته ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله

جل جلاله صدق عبدي اياي يعبد اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل

من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين قال الله جل جلاله بي استعان

والي التجاء اشهدكم لاعيننه على امره ولاغيثنه على شدائده ولاخذن بيده

يوم نوائبه فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخر السورة قال الله جل

جلاله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل قد استجبت لعبدي واعطيته ما امل

وامنته مما منه وجل **ورواه** في كتاب عيون الاخبار عن محمد بن القسم

المفسر عن يوسف بن محمد بقية السند وقال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن معقل

القرميسيني ابو جعفر الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن الاشج عن يحيى بن زيد بن

علي عن ابيه عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم ان رسول الله صلى

الله عليه واله قدم اسيرا من اليهود فامر عليا عليه السلم بضرب عنقه فنزل

فنزل عليه جبرئيل فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لا تقتله فانه حسن الخلق سخي في قومه وسلم اليهودي والحديث طويل **وقال** حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحسين بن يحيى بن الحسين بن علي بن طلحة عن ابان بن نصر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة امر الله باقوام ساءت اعمالهم في دار الدنيا الى النار فيقولون ربنا كيف تدخلنا النار وقد كنا نوحدك في دار الدنيا الى ان قال فيقول الله عز وجل ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي من المقرين بتوحيدي وان لا اله غيري وحق علي ان لا اصلي بالنار اهل توحيدي ادخلوا عبادي الجنة **وروايه** في كتاب التوحيد عن ابيه عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله جل جلاله عبادي كلكم ضال الا من هديته وكلكم فقير الا من اغنيته وكلكم مذنب الا من عصمته **وعن ابيه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاذ الجوهري عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه واله عن جبرئيل قال قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو لا يعلم ان لي ان اعذبه وان اعفو عنه لا اغفر له ذلك الذنب ابدا ومن اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو يعلم ان لي ان اعذبه وان اعفو عنه عفوت عنه **وروى** صدوق البرقي

في محاسن وعجزة الصدوق في ثواب الاعمال كما تقدم **وعن محمد بن**
الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي
جميلة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله قال الله جل جلاله يا عبادي الصالحين تنعموا بعبادتي في الدنيا
فانكم بها تتنعمون في الجنة **وعن** محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم عن
ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام عن آبائه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل الروح الامين نزل علي من عند رب العالمين فقال
يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والآخرة اقول
هذا يرجح كونه من كلام الله تعالى كما لا يخفى **وعن الحسين بن** احمد بن ادريس
عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله يا ابن آدم اطعني فيما
امرتك ولا تعلمني ما يصلحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله جل جلاله يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر
ساعة اكفك ما اهمك **وعن** محمد بن احمد السناني عن محمد بن جعفر الكوفي الاسدي
عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن عبد الله بن احمد عن ابي احمد محمد بن اسماعيل الازدي عن عبد
الله بن حبيب عن ابي معمر العجمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله انا الله لا اله الا
انا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي فايما قوم اطاعوني جعلت قلوب الملوك

الملوك عليهم برحمة وإنما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة ألا
لا تشغلوا أنفسكم بسب الملوك توبوا إلي أعطف قلوبهم عليكم وعن
محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي
عن أبيه عن أحمد بن النضر قال حدثني أبو جميلة المفضل بن صالح عن الأصبغ بن نباتة عن
علي عليه السلم وذكر الحديث أن الشاة التي سمتها اليهودية لرسول الله صلى الله عليه وآله
فكلمته وهي مطبوخة وقالت يا محمد لا تأكلني فإني مسمومة قال فنزل عليه جبرئيل عليه السلم
فقال السلم يقرؤك السلم ويقول لك قل بسم الله الذي يسميه به كل مؤمن وبه
عز كل مؤمن وبنوره الذي أضاءت به السماوات والأرض وبقدرته التي خضع لها
كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان مريد من شر السم والسحر واللمم بسم العلي
الملك الفرد الذي لا إله إلا هو وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا
يزيد الظالمين إلا خسارا فقال النبي صلى الله عليه وآله ذلك ثم أمر أصحابه فتكلموا
به ثم قال لهم كلوا ثم أمرهم أن يحتجموا وعن الحسين بن عبيد الله بن سعيد قال
حدثنا أحمد بن محمد بن المغيرة القشيري قال حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي
قال حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب
عليه السلم في قول الله عز وجل هل جزاء الإحسان إلا الإحسان قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول إن الله عز وجل قال ما جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد
إلا الجنة ورواه في كتاب التوحيد بهذا السند أيضا ورواه أبو علي الطوسي في
مجالسه عن أبيه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي جعفر بن بابويه بهذا السند
وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي بن فضال

عن مروان

عن [illegible] عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما
عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم ابال باي واد هلك **وعن ابيه** عن سعد
عن الهيثم بن ابي مسروق عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم الثقفي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقسم ربي ان لا
يشرب عبد لي خمرا في الدنيا الا سقيته يوم القيامة مثل ما شرب منها من الحميم معذبا
او مغفورا له **وعن محمد** بن اسحق بن احمد الليثي قال حدثنا محمد بن الحسين الرازي
قال حدثنا ابو الحسين علي بن محمد بن علي المقري قال حدثني محمد بن محمد المروزي
عن ابيه عن يحيى بن ياسر قال حدثنا علي بن ابرهيم قال حدثنا ابو هرون العبدي
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل
وعن ثواب الاعمال ايضا من صام ثلاثة ايام من رجب جعل الله بينه وبين النار
خندقا او حجابا طوله خمسمائة عام ويقول الله عز وجل له عند افطاره لقد وجب
حقك علي ووجبت لك محبتي وولايتي اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر **وعن محمد** بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن
ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الله تبارك وتعالى اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك
وان العبد اذا تخلى بسيده في جوف الليل وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال
يا رب يا رب ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل علي اكفك ثم

ثم يقول جل جلاله لملائكته ملائكتي انظروا الى عبدي فقد تخلى بي في جوف الليل
المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا اني قد غفرت له وعن
احمد بن هرون الفامي عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ان الله تعالى اذا رأى اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي وفيها
ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم الله جل جلاله وتقدست اسماؤه لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين
يا اهل معصيتي
بجلالي العامرين بصلواتهم ارضي ومساجدي والمستغفرين بالاسحار خوفا مني لانزلت
عليكم عذابي ثم لا ابالي وروي في العلل عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بعقبة
السند وعن محمد بن علي عن محمد بن ابي القسم عن محمد بن ابي عمر العدني بمكة عن ابي
العباس بن حمزة عن احمد بن سوار عن عبد الله بن عاصم عن سلمة بن وردان عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه
الله تبارك وتعالى جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي
وعن علي بن احمد بن محمد عن ابن زياد الدقاق عن محمد بن هرون الصوفي عن عبد الله بن
موسى ابي تراب الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابرهيم بن ابي محمود
قال قلت للرضا عليه السلم ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله
صلى الله عليه واله ان الله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا فقال عليه السلم لعن الله
المحرفين الكلم عن مواضعه والله ما قال رسول الله صلى الله عليه واله كذلك انما
قال ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير و
ليلة الجمعة من اول الليل فيامره فينادي هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب

عليه هل من مستغفر فيغفر له يا طالب الخير اقبل ويا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادي
بذلك حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء **حديث**
مثله في غرة رجب عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وروينا في كتاب عيون
الاخبار ايضا بهذا السند **وعن حمزة** بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو عبد الله عبد العزيز بن عيسى الابهري قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا شعيب
واقد قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام في حديث المناهي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله قال الله عز وجل حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو النمام
ورواية في الفقيه ايضا وروي في كتاب العلل قال حدثنا ابو الحسين
محمد بن علي الشاه قال حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد البغدادي حامد قال حدثنا
اخي قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الاسود الوراق عن ايوب بن سليمان
عن حفص بن البختري عن محمد بن حميد عن محمد بن الكندي عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر حديثا يقول فيه ومن علي ربي وقال
لي يا محمد فقد ارسلت كل رسول الى امته بلسانها وارسلتك الى كل احمر و
اسود من خلقي ونصرتك بالرعب الذي لم انصر به احدا واحللت لك الغنيمة
ولم تحل لاحد قبلك واعطيت لك ولامتك كنزا من كنوز العرش فاتحة الكتاب
وخاتمة سورة البقرة وجعلت لك ولامتك الارض كلها مسجدا وطهورا
واعطيت لك ولامتك التكبير وقرنت ذكرك بذكري فلا يذكرني احد من امتك

من امثالك الاذكرك مع ذكري فطوبى لك ايها العبد والامثالك وروى فيه في معاني الاخبار ايضاً بهذا السند مثله وعن محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يؤمر برجال الى النار فيقول الله جل جلاله لمالك قل للنار لا تحرقي لهم اقداماً فقد كانوا يمشون الى المساجد ولا تحرقي لهم وجوهاً فقد كانوا يسبغون الوضوء ولا تحرقي لهم ايدياً فقد كانوا يرفعونها بالدعاء ولا تحرقي لهم السنا فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن قال فيقول لهم خازن النار ما كان حالكم فيقولون كنا نعمل لغير الله عز وجل فقيل لنا خذوا ثوابكم ممن عملتم له وروايه في ثواب الاعمال عن ابيه عن محمد بن يحيى بقية السند وعن ابي الحسن طاهر بن محمد بن يونس الفقيه قال حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا ابو حامد احمد بن تميم قال حدثنا محمد بن عبيدة قال حدثنا محمد بن حميد الرازي عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن زيد عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيمة فيقول لهم اني لم اضع علمي ونوري في صدوركم الا وانا اريد بكم خير الدنيا والاخرة اذهبوا فقد غفرت لكم على ما كان منكم وعن ابيه عن القسم بن محمد بن علي بن ابراهيم النهاوندي عن صالح بن راهويه عن ابي حيون مولى الرضا ع قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك ان الابكار من النساء بمنزلة الثمر على الشجر فاذا اينع الثمر فلا دواء له الا اجتناؤه والا افسدته الشمس وغيرته الريح وان الابكار اذا ادركن ما

مدرك النساء فلا دواء لهن إلا البعولة والإلمام بهن علمهن الفتنة الحديث و

فلذ رواية أخرى في عنوان الكتاب بهذا السند وروي في كتاب من لا يحضره

الفقيه قال حدثنا محمد بن علي الشاه بمرو الروذ قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن

الحسين قال حدثنا ابو زيد احمد بن محمد الخالدي قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح

التميمي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو وانس بن محمد جميعاً

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه

وآله انه قال يا علي اوصيك بوصية وذكرها بطولها واذكر منها محل الحاجة فيها

قال يا علي خلق الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الياقوت

وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم قال

لها تكلمي فقالت لا اله الا الله الحي القيوم قد سعد من يدخلني فقال الله عز وجل

وعزتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث

ولا نباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري يا علي اوحى الله الى الدنيا اخدمي

من خدمني واتعبي من خدمك يا علي ان اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل

ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو احب الي منك بك آخذ

وبك اعطي وبك اثيب وبك اعاقب **وعن ابي جعفر عليه السلام**

ان النبي صلى الله عليه وآله قال لما اسري بي الى السماء لحقني جبرئيل عم فقال

يا محمد ان الله تبارك وتعالى يقول اني قد غفرت للمستمتعين من امتك من النساء قال وقال

رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله ايما عبد اطاعني لم اكله

الى غيري وايما عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك قال و

قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اذا عصاني من خلقي من يعرفني
سلطت عليه من خلقي من لا يعرفني **وروى** في الفقيه والعلل والمحاسن
حديث فرض الصلوة بطوله وملخصه انها كانت خمسين صلوة واجبة وان
موسى سأل محمدا صلى الله عليه وآله ان يراجع ربه ليخففها عن الامة فراجعه مرة
بعد اخرى حتى صارت خمس صلوات فلما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل ع
فقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول لك انها خمس بخمسين ما يبدل
القول لدي وما انا بظلام للعبيد **وفي** كتاب عيون الاخبار قال حدثنا
ابو الحسن محمد بن القسم المفسر الجرجاني قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن
بن علي العسكري عليه السلام عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما
جاوزت سدرة المنتهى رايت في بعض اغصانها ثديا معلقة يقطر من بعضها
اللبن ومن بعضها العسل ومن بعضها الدهن ويخرج من بعضها مثل دقيق
السميد ومن بعضها الثياب ومن بعضها كالنبق فيهوي ذلك كله نحو الارض
فقلت في نفسي اين مقر هذه الخارجات فاوحى الي ربي عز وجل يا محمد هذه انبتها
من هذا المكان الارفع لاغذو بها بنات المؤمنين من امتك وبنيهم فقل لاباء
البنات لا تضيقن صدوركم على بناتكم فاني كما خلقتهن ارزقهن وقال حدثنا
ابو الحسن محمد بن علي الشاه الفقيه بمرو الروذ قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله
النيسابوري قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي
بالبصرة قال حدثني ابي عن الرضا عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال
قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم لا يغرنك ذنب الناس عن ذنبك ولا نعمة الناس

عن

عن نعمة الله عليك بولانقنط الناس من رحمة الله وانت ترجوها لنفسك و
قال حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين بن عبيد احمد الضبي قال حدثنا ابو
القسم محمد بن عبد الله بن بابويه الرجل الصالح قال حدثنا محمد بن ابي محمد احمد بن
ابرهيم بن هاشم الحافظ قال حدثني الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر ابن
المحجوب امام عصره بمكة قال حدثني ابي علي بن محمد النقي قال حدثني ابي محمد بن علي
النقي قال حدثني ابي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم
قال حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي
علي بن الحسين السجاد زين العابدين قال حدثني ابي الحسين بن علي سيد شباب اهل
الجنة قال حدثني ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب سيد الاوصياء قال حدثني محمد
بن عبد الله سيد الانبياء صلى الله عليه وعليهم قال حدثني جبرئيل سيد
الملئكة قال قال الله سيد السادات عز وجل اني انا الله لا اله الا انا فمن اقر
بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي وعن احمد بن
الحسين بن احمد بن عبيد الضبي عن ابيه عن جده عن ابيه وعن ابيه عن الرضا عليه السلم
عن ابائه عليهم السلم عن رسول الله صلى الله عليه واله قال قال الله جل جلاله
لا اله الا الله اسمي من قاله مخلصا من قلبه دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي
وفي كتاب معاني الاخبار عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر
القرشي عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عباس بن يزيد بن
حسن الكحال عن ابيه عن موسى بن جعفر عليه السلم عن ابيه الصادق عن جده علي
بن ابي طالب ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى

وتعالى خلق العقل الحارع ل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الرب تبارك
وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اشرف منك ولا اعز منك
بك اوحد وبك اعبد وبك ادعى وبك ارجى وبك ابتغى وبك اخاف وبك احذر
وبك الثواب وبك العقاب فخر العقل عند ذلك ساجدا وكان في سجوده الف
عام فقال الرب تبارك وتعالى ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل راسه
فقال الهي اسالك ان تشفعني فيمن خلقتني فيه **وفي** ثواب الاعمال عن ابيه عن علي
بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله
عز وجل يا ابن ادم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك
ورواه الشيخ في التهذيب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن احمد بن النضر مثله **وعن ابيه** عن سعد عن احمد بن محمد
بن عيسى والحسين بن علي الكوفي وابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابي حازم
المدني عن سهل بن سعد الانصاري قال سالت رسول الله صلى الله عليه واله عن
قوله تعم وما كنت بجانب الطور اذ نادينا قال كتب الله كتابا قبل ان يخلق الخلق بالفي
عام في ورقة آس ثم وضعها على العرش ثم نادى يا امة محمد ان رحمتي سبقت
غضبي اعطيتكم قبل ان تسالوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني فمن لقيني منكم
يشهد ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي ادخلته الجنة برحمتي **وفي**
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
خالد عن حماد بن سليمان عن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله قال الله جل جلاله الا ان بيوتي في الارض المساجد تضيء لاهل السماء كما تضيء الكواكب لاهل الارض طوبى لمن كانت المساجد بيوته الا طوبى لعبد توضأ في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة وروى البرقي في المحاسن عن محمد بن عيسى الارمني عن الحسين بن خالد مثله وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن سعيد عن اسمعيل البصري عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فيه اناس من اصحابه فقال تدرون ما قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال ان ربكم يقول هذه الصلوات الخمس من صلاهن لوقتهن وحافظ عليهن لقيني يوم القيمة وله عندي عهد ادخله به الجنة ومن لم يصلهن لوقتهن ولم يحافظ عليهن فذلك الى ان شئت عذبته وان شئت غفرت له ورواه في الفقيه مرسلا وعن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن محمد بن بكر عن ابي زكريا عن ابي بصير عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله لمن لم يخشع في صلاته وهو يعلم الى اخره وانقطع استجبت له وعن ابيه عن سعد عن البرقي عن ابيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل اخبرني بامر قرت به عيني وفرح به قلبي قال يا محمد من غزا في سبيل الله من امتك فما اصابته قطرة من السماء او صداع الا كانت له شهادة يوم القيمة وروى الكليني عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ورواه الشيخ في التهذيب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه

عن ابيه عن وهب مثله اقول هذا ابن عم كونه من كلام الله وعن محمد بن الحسن عن الصفار
عن ايوب بن نوح عن ابن سنان عن رجل من همدان قال قال لي عبد الله بن الفضل عن ابي جعفر
الاعمى عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اليتيم اذا
بكى اهتز له العرش فيقول الله تبارك وتعالى من هذا الذي ابكى عبدي هذا الذي
سلبته ابويه في صغره فوعزتي وجلالي لا يسكته احد الا اوجبت له الجنة وفي
عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لاعذبن كل رعية في الاسلام اطاعت
اماما جائرا ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية
في الاسلام اطاعت اماما هاديا من الله وان كانت الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة
قال وفي رواية حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله قال الله عز وجل ما امرني من مات شيعتنا واخوه المسلم طا [illegible] وفي
كتاب التوحيد وعيون الاخبار عن ابي سعيد محمد بن الفضل بن اسحاق المذكر النيسابوري
عن ابي علي الحسن بن علي الخزرجي الانصاري عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله
انا الله لا اله الا انا فاعبدوني من جاء منكم بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص
دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي وفي كتاب التوحيد عن
ابي الحسن علي بن محمد الاصبهاني الاسواري قال حدثنا مكي بن احمد بن سعدويه البرذعي
قال اخبرنا ابو منصور محمد بن القسم بن عبد الرحمن العتكي قال حدثنا محمد بن اشرس

قال

قال حدثنا بشر بن عمرو قال حدثنا غياث بن المحبب عن ابي الحسن البصري عن عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يروي حديثه عن الله عز وجل قال قال
الله يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبارادتي كنت انت
الذي تريد لنفسك ما تريد وبفضل نعمتي عليك قويت على معصيتي وبعصمتي
وعفوي وعافيتي اديت الي فرائضي وانا اولى باحسانك منك وانت اولى بذنبك
مني فالخير مني اليك بما اوليت بداء والشر مني اليك بما جنيت جزاء وبسوء ظنك
بي قنطت من رحمتي فلي الحمد والحجة عليك بالبيان ولي السبيل عليك بالعصيان
ولك الجزاء الحسنى عندي بالاحسان لم ادع تحذيرك ولم اخذك عند عزتك ولم
احملك عندك عزتك ولم اكلفك فوق طاقتك ولم احملك من الامانة الا ما قدرت
عليه رضيت منك لنفسي ما رضيت به لنفسك مني قال عبد الملك لن اعذبك
بما عملت وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن ابي زياد الاشعري
وعن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله مثله
وعن الحسين بن ابرهيم بن احمد المؤدب عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن
علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلم عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من لم يرض بقضائي
ولم يؤمن بقدري فليلتمس الها غيري قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في
كل قضاء الله خيرة للمؤمن وتقدم في جملة من الاخبار بهذا السند وعن ابي محمد جعفر بن
علي بن احمد الفقيه قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن صدقة القمي قال حدثني

بمشيتك

حدثنا ابو عمرو محمد بن عبد العزيز الانصاري الكجي قال حدثني من سمع الحسن بن محمد النوفلي يقول وذكر حديث احتجاج الرضا عليه السلم على سليمان المروزي متكلم خراسان في اثبات البدا يقول فيه الرضا عليه السلم حدثني ابي عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الله الى نبي من انبيائه ان اخبر فلانا الملك اني متوفيه الى كذا وكذا فاتيه ذلك النبي فاخبره فدعا الله الملك وهو على سريره حتى سقط من السرير فقال يا رب اجلني حتى يشب طفلي واقضي امري فاوحى الله عز وجل الى ذلك النبي ان ائت فلانا الملك فاعلمه اني قد انسيت في اجله وزدت في عمره خمس عشرة سنة فقال ذلك النبي يا رب انك لتعلم اني لم اكذب قط فاوحى الله عز وجل اليه انما انت عبد مامور فابلغه ذلك والله لا يسال عما يفعل **وعن** ابي نصر طاهر بن محمد بن يونس بن حيوة الفقيه ببلخ قال حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا ابو محمد المهاجري قال حدثنا هشام بن خالد قال حدثنا الحسن بن يحيى الخشني قال حدثنا صدقة بن عبد الله عن هشام عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل قال الله عز وجل قال قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله مثل ما ترددت في قبض نفس المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولا بد له منه وما يتقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتنفل حتى احبه ومن احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا وموئلا ان دعاني اجبته وان سالني اعطيته وان من عبادي المؤمنين لمن يريد الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه

إلا بالغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا
بالسقم ولو صححت جسمه لأفسده ذلك وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه
إلا بالصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك إني أدبر عبادي بعلمي بقلوبهم فإني عليم
خبير **ورواه** في العلل بهذا الإسناد ثم وعن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن داود الرقي عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله إن من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في
عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيجتهد في الليالي ويتعب نفسه
في عبادتي فأضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وإبقاء عليه فينام
حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو أخلي بينه وبين ما يريد
من عبادتي لدخله من ذلك العجب فيصيره العجب في ذلك إلى الفتنة بأعماله ورضاه
نفسه حتى يظن أنه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني
عند ذلك وهو يظن أنه يتقرب إلي ورواه الكليني في جملة حديث كما مر في أول
الباب **وعن جعفر بن** علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي ره قال
حدثنا جدي الحسن بن علي الكوفي عن الحسين بن سيف عن أخيه علي عن أبيه سيف بن
عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال جاء جبرئيل ع
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد طوبى لمن قال من أمتك لا إله إلا الله
وحده وحده وحده **وعن محمد** بن الحسن عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن أبي جميلة عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص
صلى الله عليه وآله أتاني جبرئيل بين الصفا والمروة فقال يا محمد طوبى لمن قال من

قال ثمنها لا اله الا الله وحده وحده وحده مخلصاً [illegible] الاعرابي
ورواهما الكليني والبرقي ومن جملة كونهما من الحديث القدسي **وعن ابي**
منصور احمد بن بكر الخوارزمي بنيسابور قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن
هرون الخوزي قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوزي قال حدثنا احمد بن
عبد الله الخراساني ويقال له الهروي والنهرواني والشيباني عن الرضا عليه السلم عن آبائه
عن ابيه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قال العبد لا
اله الا الله يقول الله تبارك وتعالى اشهدوا يا سكان سمواتي اني قد غفرت لقائلها
وعن ابي الحسن محمد بن علي الشاه الفقيه بمرو الروذ قال حدثنا ابو
بكر محمد بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي
بالبصرة قال حدثني ابي في سنة ستين ومائتين قال حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلم
سنة اربع وتسعين ومائة قال حدثني ابي موسى بن جعفر عليه السلم قال حدثني ابي جعفر
محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين عليه السلم قال حدثني ابي
الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول الله جل جلاله لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي
ورويته في عيون الاخبار بهذا السند **وروى** الشيخ ابو علي الحسن بن محمد الطوسي
في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري قال حدثني خالي ابو
العباس محمد بن جعفر الرزاز القرشي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم عن ابائه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول الله تعالى المعروف هدية مني الى عبدي المؤمن فان

قبلها من جنبي ومني وان يرد بما فيه بيه حرمها ومنه لا مني وانما عبد خلقته ثم هديته
الى الايمان وحسنت خلقه ولم ابتله بالبخل فانى ادنيه بر خيرا **وعن الده**
قال اخبرنا ابو محمد الفحام مورداني قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الله بن موسى
قال حدثني عم ابي موسى بن عيسى عن احمد بن عيسى المنصوري قال كنت نخدم الامام
علي بن محمد عليه السلم وكان يروي عنه كثيرا مرويه عنه قال حدثني الامام
علي بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن موسى قال حدثني ابي
موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي
بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله جل جلاله يا ابن ادم ما تنصفني تحبب
اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي خيري اليك نازل وشرك الي صاعد ولا يزال
ملك كريم ياتيني عنك كل يوم بعمل غير صالح يا ابن ادم لو سمعت وصفك من غيرك
وانت لا تدري من الموصوف لسارعت الى مقته يا ابن ادم اذكرني حين تغضب
اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق **وروايه** الصدوق في عيون الاخبار
قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه بمرو الرود عن ابي بكر محمد بن عبد الله
النيسابوري قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي بالبصرة قال
قال حدثني ابي عن الرضا عن ابائه عليهم السلم وذكر الحديث **وعن الده**
قال اخبرنا الرئيس عبد الله قال اخبرنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال اخبرنا
ابو علي محمد بن همام قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد
اليقطيني قال حدثنا ابو ايوب يحيى بن زكريا قال حدثنا داود بن كثير بن ابي خالد الرقي قال

قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله عز وجل لولا اني استحيي من عبدي المؤمن ما تركت عليه خرقة يتوارى
بها واذا اكملت له الايمان ابتليته بضعف في قوته وقلة في رزقه فان هو حرج اعدت
عليه فان صبر باهيت به ملائكتي **وعنه** قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن
عقدة قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا داود قال حدثنا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر
محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا كان يوم القيمة يقول الله تبارك وتعالى لملك الموت وعزتي وجلالي وارتفاعي في مكاني
لاذيقنك طعم الموت كما اذقت عبادي وعنه قال اخبرنا ابو عبد الله حمويه
بن علي بن حمويه البصري قراءة عليه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن محمد بن بكر الهزاني قال
حدثنا ابو خليفة قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن النخعي قال حدثنا سعد بن يحيى الحجاج
قال حدثنا شريك بن عبد الله النخعي عن ابي اسحاق عن الحرث عن علي عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد
ناصرا غيري **وعنه** عن المفيد قال اخبرنا ابو الطيب الحسين بن علي بن محمد
قال حدثنا احمد بن محمد المقري قال حدثنا يعقوب بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال
حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان النهدي عن جندب الغفاري ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان قال الله عز وجل من ذا
الذي تألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عمل الثاني بقوله لا
يغفر الله لفلان **وعنه** عن المفيد قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني
قال حدثنا داود بن سليمان قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثني ابي موسى

جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال
حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل يا بني آدم كلكم ضال الا من هديت و
كلكم عائل الا من اغنيت وكلكم هالك الا من انجيت فاسألوني اكفكم واهدكم سبيل
رشدكم ان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفاقة ولو اغنيته لافسده ذلك وان
من عبادي لمجتهد في عبادتي وقيام الليل فالقي عليه النعاس نظراً مني له فيرقد حتى
يصبح ويقوم حين يقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو خليت بينه وبين ما يريد
لدخله العجب بعمله ثم كان هلاكه في عجبه ورضاه عن نفسه فيظن انه قد فاق العابدين
وجاز باجتهاده حد المقصرين فيتباعد بذلك مني وهو يظن انه يتقرب الي الا فلا
يتكل العاملون على اعمالهم وان حسنت ولا ييأس المذنبون من مغفرتي لذنوبهم وان كثرت
لكن برحمتي فليثقوا ولفضلي فليرجوا والى حسن نظري فليطمئنوا وذلك اني ادبر عبادي
بما يصلحهم وانا بهم لطيف خبير **محمد بن الحسن** الطوسي في التهذيب عن احمد
بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن فضل بن محمد الاموي عن ربعي
بن عبد الله بن الجارود عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجازي به **احمد بن محمد**
بن خالد البرقي في المحاسن عن عدة من اصحابنا عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني جبرئيل
عن الله جل جلاله انه قال ما امرت ملائكتي بالدعاء لاحد من خلقي الا استجبت له
فيه وعن ابيه عمن ذكره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام رفعه الى النبي

الى النبى صلى الله عليه واله قال الله عز وجل من انتجبتُ نبياً فعلم ان لى ان اعذبه

وان لى ان اعفو عنه عفوت عنه وقد تقدم مع مغايرة السند وزيادة المتن

وعن محمد بن على عن على بن الحكم عن حسين بن سعيد المكارى عن رجل عن ابى عبد

الله عليه السلم قال اتى رسول الله صلى الله عليه واله باسارى فقدم منهم رجلاً

ليضرب عنقه فقال جبرئيل يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول ان اسيرك هذا

يطعم الطعام ويقرى الضيف ويصبر على النائبة ويحمل الحمالات فقال ان جبرئيل

اخبرنى عن الله بكذا وكذا وقد اعتقتك فقال له وان ربك ليحب هذا قال نعم

فاسلم وقال والله لا رددت عن مالى احداً ابداً وعن ابن شبيب الناشرى عن

عبد الله بن سنان عن الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

واله قال الله عز وجل وعزتى وجلالى وعظمتى وقدرتى وعلوى وارتفاع مكانى

لا يؤثر عبد هواى على هواه الا جعلت غناه فى نفسه وكففت عليه

صنعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر وقد

روى السيد الاجل المرتضى علم الهدى على بن الحسين الموسوى ره فى

مجالسه المعروف بالدرر والغرر قال روى ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه واله

انه قال قال الله عز وجل اذا احب العبد لقائى احببت لقاه واذا ذكرنى فى نفسه ذكرته

فى نفسى واذا ذكرنى فى ملاء ذكرته فى ملاء خير منهم واذا تقرب الى شبراً تقربت

اليه ذراعاً واذا تقرب الى ذراعاً تقربت اليه باعاً قال المرتضى معنى الخبر

ان من ذكرنى فى نفسه جازيته على ذكره لى واذا تقرب الى شبراً جازيته على تقربه

الى وكذلك الخبر الى اخره فسمى الجزاء على الشئ باسمه اتساعاً كما قال تعالى وجزاء

سيئة سيئة مثلها ويمكرون ويمكر الله والله يستهزئ بهم انتهى ويمكن كون الخبر
من اخبار العامة لكن في اخبار هذا الكتاب ما هو بمعناه **احمد** بن فهد في عدة
الداعي عنه صلى الله عليه واله قال قال الله عز وجل ليحذر عبدي الذي يستبطئ
رزقي ان اغضب فافتح عليه بابا من الدنيا **قال** وعن النبي صلى الله عليه و
اله قال اوحى الله الى بعض انبيائه قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل
ويطلبون الدنيا لغير الآخرة يلبسون مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب السنتهم
احلى من العسل واعمالهم امر من الصبر اياي يخادعون وبي يستهزئون لأتيحن لهم فتنة تذر
الحليم حيرانا **قال** وقال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان آخر الليل يقول الله سبحانه
هل من داع فاجيبه هل من سائل فاعطيه سؤله وهل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب
عليه **قال** وعن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله
سبحانه اني لاستحيي من عبد يرفع يديه فيهما خاتم فيروزج فاردهما خائبة **و**عن النبي
صلى الله عليه واله قال قال الله عز وجل ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت
اسباب السموات والارض من دونه فان سالني لم اعطه وان دعاني لم اجبه وما من
مخلوق يعتصم بي دون احد من خلقي الا ضمنت السموات والارض رزقه فان خاطبني
لبيته **وعن النبي** صلى الله عليه واله قال اوحى الله الي يا اخا المرسلين يا اخا
المنذرين انذر قومك ان لا يدخلوا بيتا من بيوتي ولاحد من عبادي عند احد منهم
مظلمة فاني العنه ما دام قائما بين يدي يصلي حتى يرد تلك المظلمة واكون سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون جاري مع النبيين
والصديقين والشهداء في الجنة **وعن النبي** صلى الله عليه واله يقول الله

يقول الله عز وجل من دعاني وهو يعلم اني اضر وانفع استجبت له **وعن النبي** صلى الله عليه وآله قال ينادي يوم القيمة يا امة محمد ما كان لي قبلكم فقد وهبته لكم وقد بقيت التبعات بينكم فتواهبوها وادخلوا الجنة برحمتي **وعن** النبي صلى الله عليه وآله قال ان ربي خبرني فقال وعزتي وجلالي ما ادرك العاملون درك البكاء عندي شيئا واني لابني لهم في الرفيق الاعلى قصرا لا يشاركهم فيه غيرهم **وعن النبي** صلى الله عليه وآله قال ان العبد ليقول اللهم اغفر لي وهو معرض عنه ثم يقول اللهم اغفر لي فيقول الله سبحانه للملئكة الا ترون الى عبدي سالني المغفرة وانا معرض عنه ثم سالني المغفرة علم عبدي انه لا يغفر الذنوب الا انا اشهدكم اني قد غفرت له **وعنه** صلى الله عليه وآله قال الله سبحانه يقول انا خير شريك من اشرك معي شريكا في عمله فهو لشريكي دوني فاني لا اقبل الا ما خلص لي **وفي حديث** آخر اني اغنى الاغنياء عن الشرك من عمل عملا واشرك فيه غيري فانا منه بريء وهو للذي اشرك به دوني قال ويقول الله عز وجل يوم القيمة اذا جازى العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا هل تجدون عندهم ثواب اعمالكم **وعن النبي** صلى الله عليه وآله قال قال الله سبحانه اذا علمت ان الغالب على عبدي الاشتغال بي نقلت شهوته في مسألتي ومناجاتي فاذا كان عبدي كذلك فاراد ان يسهو حلت بينه وبين ان يسهو اولئك اوليائي حقا اولئك الابطال حقا اولئك الذين اذا اردت ان اهلك اهل الارض عقوبة زويتها عنهم من اجل اولئك الابطال **وعن رسول الله** صلى الله عليه وآله قال ان الله سبحانه قال انا جليس من ذكرني وقال سبحانه اذكروني

الابدال

الابدال

اذكركم بمعصيتي اذكروني بالطاعة والعبادة اذكركم بالنعم والاحسان والرحمة والرضوان

قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من شغله قراءة

القرآن عن دعائي اعطيته افضل ثواب الشاكرين وروى الشيخ الاجل ميثم بن علي

البحراني في شرح نهج البلاغة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله

جل جلاله انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه وروى الشهيد الثاني الشيخ

زين الدين قدس الله روحه في رسالة الغيبة باسناده الآتي في آخر الكتاب عن

الشيخ ابي جعفر الطوسي عن الشيخ المفيد عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه

عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن سليمان النوفلي

عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم وذكر حديث وصيته للنجاشي والي

الاهواز ورسالته اليه بطولها يقول فيه انه صلوات الله عليه السلم حدثني ابي

عن ابائه عن علي عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله قال نزل علي جبرئيل

عليه السلم فقال يا محمد ان الله يقرأ عليك السلم ويقول لك اشتققت للمؤمن اسما من

اسمائي سميته مؤمنا فالمؤمن مني وانا منه من استهان مؤمنا فقد استقبلني بالمحاربة

قال وعنه صلى الله عليه وآله ان الله جل جلاله لما خلق الجنة قال لها تكلمي

فقالت سعد من يدخلني فقال الجبار جل جلاله وعزتي وجلالي لا يسكن فيك

ثمانية من الناس لا يسكن فيك مدمن خمر ولا مصر على الزنا ولا قتات وهو النمام

ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا قاطع رحم والذي يقول على عهد الله

ان لم افعل كذا وكذا ثم لم يف به وفي مسكن الفؤاد عن النبي صلى الله عليه وآله

قال قال الله تعالى حقت محبتي للذين يتصافون في واحقت محبتي للذين يتناظرون

متناصرون في اجلي وما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة اولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم عن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل انا وجهت الى عبد من عبادي مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيمة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا وفي كتاب الآداب قال صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل للعلماء يوم القيمة اني لم اجعل علمي وحلمي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم على ما كان منكم ولا ابالي وقال صلى الله عليه وآله ان الله اوحى الى ان تواضعوا قال وقال صلى الله عليه وآله مخبرا عن جبرئيل قال الله عز وجل الاخلاص سر من اسراري استودعته قلب من احببت من عبادي قال وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال حاكيا عن الله تبارك وتعالى العظمة ردائي والكبرياء ازاري فمن نازعني فيهما قصمته وفي كتاب اسرار الصلوة قال قال الصادق عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لا اطلع على قلب عبد فاعلم فيه حب الاخلاص لطاعتي وابتغاء وجهي الا توليت تقويمه وسياسته ومن اشتغل بغيري فهو من المستهزئين بنفسه مكتوب اسمه في ديوان الخاسرين قال وعنه صلى الله عليه وآله ان الله تعالى يقول انا اغنى الاغنياء عن الشرك من عمل عملا فاشرك فيه غيري فنصيبي له ان لا اقبل الا ما كان خالصا لي وروى ابو عمرو محمد بن عبد العزيز الكشي في كتاب الرجال عن محمد بن مسعود قال حدثني جعفر بن احمد بن ايوب قال حدثني حمدان بن سليمان ابو الخير قال حدثني ابو محمد عبد الله بن محمد اليماني قال حدثني محمد بن

الحسين

ان انصب له

ردائي

الحسين بن ابي الخطاب الكوفي عن ابيه الحسين عن طاوس قال كنا على مائدة ابن العباس
ومحمد بن الحنفية حاضر فوقعت جرادة فاخذها محمد ثم قال تعرفون هذه النقط
السود في جناحها قلنا الله اعلم قال اخبرني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام انه كان
مع النبي صلى الله عليه وآله فقال يا علي تعرف هذه النقط السود في جناح الجرادة
قلت الله ورسوله اعلم فقال عليه السلام مكتوب في جناحها اني انا الله رب العالمين
خلقت الجراد جندا من جنودي اصيب بها من اشاء من عبادي قال الكشي وروى عبد
الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن زيد عن سعيد المسيب عن علي بن الحسين عن ابيه
عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله عز وجل قال ما من عبد من
عبادي آمن بي وصدق بك وصلى في مسجدك على خلاء من الناس الا غفرت له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر وروى الشيخ ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي في الخبر الثالث
من كنز الفوائد عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل ان هذا الدين
ارتضيته لنفسي ولن يصلح له الا السخاء وحسن الخلق فاصحبوهما ما صحبتموه وفي
الخبر الرابع منه عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله ثم يقول للملئكة اذا هم
عبدي بالحسنة فاكتبوها له حسنة وان هو عملها فاكتبوها له عشر امثالها واذا هم
عبدي بالسيئة فعملها فاكتبوها له واحدة وان هو تركها فاكتبوها له حسنة و
روى الكراجكي ايضا في كتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر عن انس عن النبي صلى
الله عليه وآله قال يقول الله تبارك وتعالى لولا رجال خشع وصبيان رضع وبهائم
رتع لصببت عليكم العذاب صبا وروى الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي
قال ورد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله خلق العرش خلق سبعين الف

الف ملك فقال لهم طوفوا بعرش النور وسبحوني واحملوا عرشي فطافوا وسبحوا و
ارادوا ان يحملوا العرش فما قدروا فقال لهم الله طوفوا بعرش النور وصلوا على
نور جلالي محمد حبيبي واحملوا عرشي فطافوا واحملوه وقالوا ربنا امرتنا
بتسبيحك وتقديسك وامرتنا ان نصلي على نور جلالك محمد فنقص من تسبيحك
فقال الله لهم يا ملائكتي اذا انتم صليتم على حبيبي محمد فقد سبحتموني وقدستموني
وهللتموني **وروى** ابو علي الطبرسي في اخر سورة الكهف عن القنبرة
الصغير عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك
من عمل عملا اشرك فيه غيري فانا منه بريء وهو للذي اشرك وقد ورد هذا
المعنى من طرق كثيرة بالفاظ مختلفة كما تقدم ويأتي وروى فيه عن انس عن النبي
صلى الله عليه وآله تلا هذه الآية هو اهل التقوى واهل المغفرة فقال
قال الله سبحانه انا اهل ان اتقى فلا يجعل معي اله فمن اتقى ان يجعل معي الها
فانا اهل ان اغفر له وروى بعض اصحابنا المتاخرين في رسالته في معرفة الاوقات
عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الصبح بالحديبية
على اثر السماء كانت من الليل ثم اقبل على الناس بوجهه فقال اتدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال قال ربكم من عبادي مؤمن بي وكافر بالكواكب وكافر بي ومؤمن
بالكواكب فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب
ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكواكب **وفي تفسير**
العسكري عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول كان فيما مضى مدة كان مؤمن وكافر من الكافر فشنعه في

غير اوانها الا ان ذلك الصنف من السمك كان بموضع في اللجج حيث لا يقدر عليه
فايسته الاطباء من نفسه وقالوا استخلف من يقوم بالملك من بعدك فإنك في هذه
السمكة ولا سبيل اليها فبعث الله ملكا امره ان يزعج السمك الى حيث يسهل
اخذها فاخذت له فاكلها وبرأ ثم ان ذلك المؤمن مرض في وقت كان جنس ذلك
السمك لا يفارق الشطوط مثل علة الكافر فوصف له الاطباء تلك السمكة
قالوا طب نفسا فهذا اوان وجودها فبعث الله ذلك الملك وامره ان
يزعج ذلك السمك حتى يدخل اللجج حيث لا يقدر على صيده فعجب من ذلك ملائكة
السماء واهل الارض حتى كادوا ان يفتتنوا فاوحى الله عز وجل الى ملائكة السماء
والى نبي ذلك الزمان في الارض اني انا الكريم المتفضل القادر لا يضرني
ما اعطي ولا ينفعني ما امنع ولا اظلم احدا مثقال ذرة اما الكافر فانما سهلت
له اخذ السمكة في غير اوانها ليكون جزاء على حسنة كان عملها اذ كان حقا علي
ان لا ابطل لاحد حسنة حتى يرد القيامة ولا حسنة في صحيفته ويدخل النار
ومنعت العابد تلك السمكة بعينها لخطيئة كانت منه اردت تمحيصها عنه
بمنع تلك الشهوة واعدام ذلك الدواء ليأتيني ولا ذنب عليه فيدخل الجنة
وعن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول قال الله عز وجل انا الرحمن وهي الرحم شققت لها اسما من اسمي
من وصلها وصلته ومن قطعها بتته **قال** وقال النبي صلى الله عليه و
آله قال الله عز وجل يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فسلوني الهدى
اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيته فسلوني الرزق ارزقكم وكلكم مذنب الا من

مذنب إلا من عافيت فسلوني المغفرة أغفر لكم ومن علم أني ذو قدرة على المغفرة
فاستغفرني غفرت له ولا أبالي ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادي لم يزد في ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم
وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أشقى عبد من عبادي لم ينقص
من ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا
فتمنى كل واحد منكم ما بلغت أمنيته فأعطيته لم يتبين ذلك في ملكي كما لو أن أحدكم
مر على شفة البحر فغمس فيه إبرة ثم انتزعها ذلك بأني جواد كريم ماجد واحد عطائي
كلام وعداتي كلام فإذا أردت شيئا فإنما أقول له كن فيكون **وروى**

الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي عن أبيه رضي الله عنه
عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري عن الشيخ الجليل أبي محمد هارون
بن موسى التلعكبري عن الشيخ أبي علي محمد بن همام الإسكافي عن الحسين بن زكريا البصري
عن صهيب بن عباد بن صهيب عن أبيه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي
عليه السلام **وروى** هذا الحديث الشيخ السيد ضياء الدين أبو الرضا
فضل الله بن علي الحسني قال قرأت بخط الشيخ الصالح محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد
بن الحسين بن مهرويه الكرمندي وأخبرني عنه الشيخ الخطيب ووجدت بخط أحمد بن
إبراهيم بن محمد بن زاذان حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي قال أخبرني محمد بن إبراهيم
الأصبحي قال حدثني أبو الخصيب بن سليمان قال أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي
أبي طالب عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إن كان رسول الله صلى الله عليه وآله
سترها عن عليه كان يقول وأنا أقول لعن الله وأنبياؤه ورسله وخاصته من تغشى

رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله الى حضرتها فاتيتها فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي ما احد ثمّ الا ما سمعت اذناي
ووعاه قلبي ونظر بصري ان لم يكن من الله فمن رسوله يعني جبرئيل عليه السلام يا علي
لم تشبع بشري هذا اذ بي حوت السان بنبوة مز اتي بشرى هذا اجرائهم جهنم واعلم
ان كثير من الناس وان قل تعبدهم اذا عملوا واما اقول للسكاكين انى اشد العبادة وافضل
الاجتهاد ومن لولا الطغاة هذه الامة لبثت هذا السر ولكن قد علمت ان الدين اذا
ضيع واجب ان لا ينتهي ذلك الا الى ثقة لما اسرى بي انتهيت الى السماء السابعة
فتح لي بصري الى فرجة في العرش تفور كفور القدر فلما اردت الانصراف قعدت
عند تلك الفرجة ثم نوديت يا محمد ان ربك يقرؤك السلام ويقول لك انت اكرم
خلقه عليه وعنده علم وقد زويته عن جميع الانبياء وجميع اممهم غيرك وغير امتك
لمن ارتضيت منهم ان يبروه لمن بعدهم لمن ارضوا لله منهم انه لا يضرهم بعد
ما اقول لك ذنب كان قبله ولا ما يأتي بعده ولذلك امرت بكتمانه لئلا يقول العاملون
هذا حسبنا من الطاعة يا محمد قل لمن عمل كبيرة من امتك فراد محوها والطهارة منها
فليطهر لي بدنه وثوبه ثم ليخرج الى برية ارضي فليستقبل وجهي يعني القبلة
حيث لا يراه احد ثم ليرفع يديه الي فانه ليس بيني وبينه حائل وليقل يا واسعا
بحسنا عابد ثم يا ملبسا فضل رحمته ويا مهيبا لشدة سلطانه ويا راحما بكل
مكان ضرير اصابه الضر فخرج اليك مستعيذا بك هاربا لك يقول عملت سوءا
وظلمت نفسي فاغفر لي فقد حجبت لك استجرت بك في خروجي من النار وبعز جلالك
تجاوزت وامتنك الذي تمنيت به وحولت في كل عظمتك ومع كل قدرتك وفي

بقدرتك وبكل سلطانك وجبروتك في عظمتك ونورك بكمالك والبسه وقارا
منك يا الله اطلب اليك ان تمحو عني ما صح عندي ما اتيتك فيه وارفع مني عجز مثله
عني بانك لا اله الا انت وباسمك الذي فيه تفصيل الامور كلها موثر هذا الغفران في
فلا تخذلني وهب لي عافيتك وانجني من الذنب العظيم فلكت فلا افي بمحو حوله
كلها يا كريم فانه ان لم يرد بها امرتك به غيري خاصة من كبيرته فليعي ليغفرها له
والمهربة لابد منها وذلك اني قد علمتك اسماء اجيب بها الداعي يا محمد ومن كربت
ذنوبه من امتك فيما دون الكبائر حتى يشتهر تكبيرها ويقف على اتباعها فليتعهد لي
عند طلوع الفجر وقبل اول الشفق فلينصب وجهه الي وليقل يا رب يا رب فلا ارى فلا اجد
عبدك شديد حياؤه منك لتعرضه لرحمتك لاصرار بجهل ما نهيت عنه من الذنب
العظيم يا عظيم يا عظيم ان عظيم ما اتيت به لا يعلمه غيرك قد شمت منه القريب و
البعيد واسلمني فيه العدو والحبيب وفي لعنت سبيلي اليك طمعا لامر واحد
وطمعي في ذلك رحمتك فارحمني يا ذا الرحمة الواسعة وملاذي بالمغفرة والصفح
من الذنوب اني اليك متضرع اسالك باسمك الذي من اجل القدام تعالى عز شانه
ذكره ومن جلت اسماؤه اركان العرش الى اسفل التخوم اني اسالك بعزة ذلك الاسم
الذي ملأ كل شيء دونك الا رحمتني يا مستجار في البك وباسمك هذا يا عظيم
اتيتك بكذا وكذا الامر الذي قد اتى له فاغفر لي تبعته وعافني من اتيانه بسد
مقامي هذا يا رحيم فانه اذا قال ذلك بدات بوقبه احسانا ورمت بقاه يسحابها
وغلبت له هواه **يا محمد** ومن كان كافرا واراد التوبة والايمان فليطهر
بدنه وثيابه ثم ليستقبل قبلتي وليضع حر جبينه لي بالسجود فانه ليس بيني وبينه

او قال ذلك

حامل ولنقل يا من نعشو لما بين النور الساطع الذي استضاء به اهل سمواته ويا من من
بتوبته على كل من هو دونه كذلك فينبغي لوجهه الذي عنت له وجوه ملائكته
المقربين ان الذي كنت لك فيه من عظمتك جاحدا شركا نفاق فاغفر لي جحودي
في ايامك تاسيا وها انا اعرف لك على نفسي بالفرية عليك فيا من امهلني
في الكفر ثم خلصتني منه فطوقني حب الايمان الذي اطلبه منك بحق ما لك من الاسما
التي منعت عزة وملك علمها العظيم شانها وشدة جلالها يا الاسم الواحد الذي لا
يبلغ احد صفة كنهه ومحجبها كلها الحروف ان اعود لكفر بك سبحانك لا اله الا
انت الا انت غفرانك اني كنت من الظالمين فانه اذا قال ذلك لم يرتد واسال العز مني
مني ومثاله قول يا محمد ومن كثرت همومه من امتك فليدعني سرا وليقل
يا جالي الاحزان ويا موسع الضيق يا اولى بخلقه من انفسهم ويا فاطر تلك النفوس
وملهمها فجورها والتقوى نزل بي يا فارج الهم هم ضقت به ذرعا وصدرا
وحين خشينا ان اكون عرض فتنة يا الله وبذكرك تطمئن القلوب يا مقلب القلوب
فلتقلبني من الهموم الى الروح والدعة ولا تشغلني عن ذكرك بتر ما بي من
الهموم اني اليك متضرع واسالك بنا بنعمتك الذي لا يوصف الا بالمعنى لكتمانكه
في خصوصك ذات النور اجل بجعله احزاني واشرح صدري بكشوطه ما بي من الهم
يا كريم فانه اذا قال ذلك تولية فجلبت همومه فلن تعود اليه ابدا يا محمد
ومن ترليت بمقاومته من معتقدنا ياه واحب العافية منها فلينزل بحرمتها وليقل يا
محل كنوز اهل الغنى ويا مغني اهل الفاقة من سعة تلك الكنوز بالعائدة عليهم و
النظر لهم يا اصلا تتخذ الا لها انها الالهة كلها معبودة دونك بالفرية

دكفرى بك

ما الفرية والكذب لا اله الا انت يا ساتر العيوب ويا جابر الكسير وعالم السر واخفى مرجى
اليك من فقري اسألك باسمك الخالص في غنائك الذي لا تفتقر ذاكره ابدا ان تغنيني
من لزوم فقر انسى به الدين او بسوط غنى افتتن به عن الطاعة بحق نور اسمائك
كلها اطلب اليك من رزقك كفافا للدنيا تعصم به الدين لا احد غيرك يقدر
الا على ذلك فاعطني ... وامنن علي بها بما تفرج به عني ما نزل من الفقر يا غني فانه
اذا قال ذلك نزعت الفقر من قلبه وعششت الغنى وجعلته من اهل القناعة
يا محمد ومن نزلت به او نعمته مصيبة او دينه او دنياه او اهله او ماله فيحب
مرجا فليقل اللهم ابى يحق لعبد يا منعما على اهل الصبر بتطويقهم بالدعة التي ادخلتها
عليهم بطاعتك ولا قوة الا بك قد جنى مصيبة قد ملكتني واعيتني المسالك
للخروج منها واضطرني اليك الطمع فيها مع حسن الرجاء لك فيها فهربت اليك
بنفسي وانقطعت اليك بضري ووجهت لك لدعائي قد هالكت فاخشى ان
اجر مصيبتي حلا لا اكره به وادخلال الصبر عليها فذلك ان حلت نحلت
بيني وبين ما امنية هلكت ولا صبر يا ذا الاسم الجامع فيه عظيم الشؤون كلها يا مالك
اغثني بتفريج مصيبتي عني يا كريم فمن اذا قال ذلك الهمه الصبر وطوقه الشكر
وفرجت عنه مصيبته بحرانها يا محمد ومن خاف شيئا في سفره من الاعداء و
اللصوص فليقل في المكان الذي يخاف ذلك فيه يا ... خلقه والمع
لها الى قدرته والمعد منها حكمه وخالقها وجاعل قضائها الها قالبا ان تكبو
نصفي ونقويك علي من تعرضت له فان حلت بيني وبينهم فذلك ان يجومنك
وان اسلمتني اليهم غيرها ... يا خير المنعمين لا تجعلني من نعمتها لهم فلست

دعا لدفع [illegible] السباع

ارجو سوالك انت ربي ما اراد بي فحل بيني وبين شرهم بحق علمك الذي نحجبه فانه
اذا قال ذلك نصره على اعدائه وحفظه يا محمد ومن خاف شيا مما في الارض
من سبع او هامة فليقل في المكان الذي يخاف ذلك فيه ما انا ربي ما في الارض مما
يكون وما يكون مما ذرات لك السلطان على ما ذرات ولك السلطان على كل من هو
دونك اني اعوذ بقدرتك على كل شي من الضر في بدني من سبع او هامة او عارض من
سائر الدواب يا خالقها بفطرتها ادراها عني واحجزها ولا تسلطها على وعافني

دعا الدفع الجن والشيطان

من شرها وباسها يا الله يا ذا العلم العظيم حطني بحفظك عن مخاوفي يا رحيم فانه
اذا قال ذلك لم تضره دواب الارض التي ترى والتي لا ترى يا محمد ومن خاف
مما في الارض جانا او شيطانا فليقل حين يدخله الروع مكانه ذلك يا الله الا له
الاكبر القاهر بقدرته جميع عباده والمطاع لعظمته عند خليقته والممضي مشيته
والنهار هم لسابق قدره انت تكلا ما خلقت بالليل لا يمتنع من اردت به سوءا بشي
دونك من ذلك السوء ولا يحول احد دونك بين احد وما تريد به من الخير كل ما
يرى وما لا يرى في قبضتك وجعلت قبائل الجن والشياطين يرونا ولا نريهم وانا
لكيدهم خائف فامني من شرهم وباسهم بحق سلطانك العزيز يا عزيز فانه اذا قال
ذلك لم يصل اليه من الجن والشياطين سوء ابدا يا محمد من خاف سلطانا او
اراد اليه طلب حاجة فليقل حين يدخل عليه يا ممكن هذا مما في يديه وسلطه
على من هو دونه معرضه في ذلك لا متناز دينه ان تسطو به جهة فيما اتيته من الملك
ويجوز قضا وفيما الذي البسته به من العظم عند عبادك ان تسلبه ما هو فيه
انت بقوة لا امتناع له منها الي امتنع من شر هذا بجبروتك واعوذ بك من قوته بقدرتك

بقدرتك اللهم ادفع عنّي وامنع من خذلني منه بحولك وجمالك وعظمتك يا حليم
يا ولي هذا الامر ونفسه ويا اقرب اليه من نفسه ويا اعلم به من غيره ويا ارفع ما هو فوقه
مما احتاج اليه اليك اطلب وبك اتشفع لنجاح حاجتي حين اكلمه فقلبه و
اغلبه لي حتى ابرز منه حوائجي كلها بلا امتناع منه ولا مرد ولا مماطلة يا
حيا في عزّ لا يموت ولا يبلى امت قلبه عن ذلك في ردي ما اقضاء الحاجة و
امض لي طلبتي في الذي قبله وخذ لي اخذ عزيز مقتدر بحولك وقدرتك التي غلبت
بها الغالبين فمن اذا قال ذلك قضيت حاجته ولو كانت في نفس المطلوب اليه
يا محمد ومن هم بامرين فاحب ان اختار له ارضاهما الي فالزمه اياه فليقل حين
يريد ذلك اللهم اختر لي بعلمك ووفقني بقدرتك لرضاك ومحبتك اللهم اختر لي
بقدرتك وجنبني بعزتك مقتك وسخطك اللهم اختر لي فيما اريد من هذين الامرين
تسميهما احبهما اليك وارضاهما لك واقربهما منك اللهم اني اسألك بالقدرة
التي زويت بها علم الاشياء عن خلقك غلبة الي وهواي وسريرتي وعلانيتي
باخذك واسفع بناصيتي الى ما تراه رضا لك ولي صلاحا فيما استخرتك فيه
حتى تلزمني من ذلك امرا ارضى فيه بحكمك واتكل فيه على قضائك واكتفي فيه
بقدرتك لا تقلبني وهواي لهواك مخالف ولا اما اريد لما تريد لي مجانب
اغلب بقدرتك التي تقضي بها ما احببت على ما احببت ويسر لي اليسرى
التي نرضى بها عن صاحبها ولا تخذلني بعد تفويضي اليك امري برحمتك التي
وسعت كل شيء اللهم اوقع خيرتك في قلبي وافتح قلبي للزومها يا كريم امين
فمن اذا قال ذلك اخترت له منافعه في العاجل والاجل يا محمد ومن اصابه

دعاء للمريض من مرضه

معاود ضر بلاء من مرض ظننت انه يخفيه وليقل يا مصحح ابدان الملائكة ويا مفزع ملك
الابدان لطاعته ويا خالق الادميين صحيحا ومبتلا ويا معرض اهل السقم واهل
الصحة للاجر والبلية ويا مداوي المرضى وشافيهم بطبه ويا مفرج اعز اهل
البلاء بلا يأس بتعجيل رحمته لك بي من الحر ما رفضني منه اقربي واهلي و
الصديق والبعيد وما شمت بي منه اعدائي حتى صرت مذكورا بسبل الاذى في افواه
المخلوقين واعيتني في وبل اهل الارض لقلة علمهم بدواء دائي وطب دائي
عندك مثبت في علمك فانفعني بطبك فلا الطبيب ارجا عندي منك ولا رحيم
اشد تعطفا منك علي وقد عثرت ببليتك نعمك علي فحول ذلك بيمنك الى الفرج و
الرخاء فانك ان لم تفعل ذلك لم ارجه من غيرك فانفعني بطبك وداوني بدوائك
يا رحيم فانه اذا قال ذلك صرف عنه ضره وعافيته منه يا محمد ومن اصابه

دعاء لدفع القحط

القحط من امتك فلتعلم انما ابتلي بالقحط اهل الذنوب فليجاروا الى جميعا او ليجاروا
الى جابرهم وليقل يا مضيا على دينا باحياته اهدنا يا الذي نشر علينا من رزقه
نزل بنا عظيم لا يقدر على تفريجه غير منزله يا منزله عجز العباد عن فرجه فقد اشرفت
الابدان على الهلاك فاذا هلكت هلك الدين يا ناديا ان العباد ومدبر امورهم
فتقدر ارزاقهم لا يحول بيننا وبين رزقك وهبنا ما اصبحنا فيه من كرامتك
لك متعرضين فقد اصيب من لا ذنب له من خلقك بذنوبنا فارحمنا بمن جعلته اهلا
لذلك يا رحيم لا تحبس عن اهل الارض ما في السماء وانشر علينا رحمتك وابسط
علينا كنفك وعد علينا بقبولك وعافنا من الفتنة في الدين وشماتة القوم
الكافرين يا ذا النفع والضر انك ان احييتنا فلا تقدم منا الاعمال حسنة ولكن

ولكن لا تمام ما بنا من الرحمة وان رددتنا فلا ظلم منك لنا ولكن بجنايتنا فاعف عنا من قبل ان تصير آفتنا واقلبنا بانجاح الحاجة يا عظيم فانه اذا لم يرد بها امرنك به احداً غيري حولت لاهل بلك لبلدة بالشدة رخاء وبالخوف امناً وبالعسر يسراً وذلك لاني قد علمتك له دعاء عظيماً يا محمد ومن اراد الخروج من اهله لحاجة في سفر فيجب ان ندعو به سالماً مع قضاء له الحاجة فليقل حين يخرج بسم الله مخرجي وباذنه خرجت وقد علم قبل ان اخرج خروجي وقد احصى بعلمه ما في مخرجي ومرجعي توكلت على الا اله الا الله الاكبر الله توكل مفوض اليه مستعين به فلي شؤونه مستزيد من فضله مبتر بنفسه من كل حول ومن كل قوة الا به خروج ضرير خرج بضره الى من يكشفه وخروج فقير خرج بفقره الى من يسده وخروج عليل خرج بعلته الى من يغنيها وخروج من ربه اكبر ثقته واعظم رجائه وافضل امنيته الله ثقتي في جميع اموري كلها به فيها جميعاً استغنى ولا شيء الا ما شاء الله في علمه اسأل الله الخير في المخرج والمدخل لا اله الا هو واليه المصير فانه اذا قال ذلك وجهت له في مدخله السرور وادته سالماً يا محمد ومن اراد من امتك ان لا يحول بينه دعائه وبيني حائل وان اجيبه لاي امر شاء عظيماً كان او صغيراً في السر والعلانية فليقل يا الله المانع بقدرته خلقه والمالك بها سلطانه والممسك بما في يديه كل موجود دونك يخيب رجاء راجيه وانت لا يخيب آملك بكل رضى لك من كل شيء انت فيه وبكل شيء يحب ان تذكره به يا الله فليس يعدلك شيء ان تصلي على محمد وآل محمد وان تحوطني واهلي واخواني وولدي وتحفظني بحفظك وان تقضي حاجتي في كذا وكذا فانه اذا قال ذلك قضيت

لطلب حاجة بتيسير الصعب من العسير

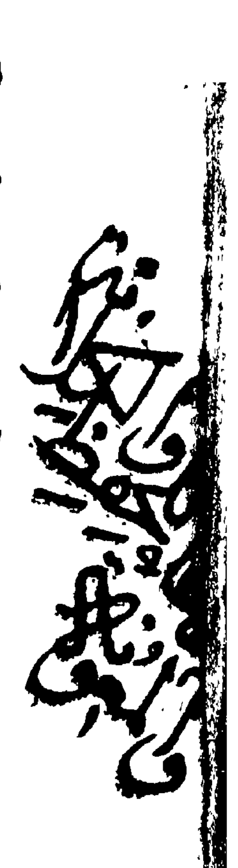
حاجته قبل ان يزول يا محمد ومن اراد من امتك طلب شيء من الخير الذي تعسّر
به الى ان لم يتح له به كانما ما كان فليصل حين يريد ذلك يا دالّنا على المناهج لانفسنا
من لزوم طاعتك يا هاديا بالعناية التي جعلها سبيلا الى نيل رضاه انما فتح
الخير وليه يا ولي الخير قد اردت منك كذا وكذا وبغيت ذلك الامر ولم اجد اليه
باب سبيل مفتوحا ولا ناهج طريق واضح ولا تهيئة بسبب يسير اصبتني منه
جميع اموري كلها في الموارد والمصادر وانت لي الفتح لي بذلك لا مالك للشيء
عليه فلا تحظره عني ولا تجبهني بالرد فليس يقدر عليه احد غيرك وليس
عند احد الا عندك اسالك بمفاتيح عفوك كلها واجلال عظمتك كله و
عظيم شؤونك كلها اقرار عيني وافراح قلبي وتهنئتي باي نعمك علي بتيسير
قضاء حوائجي وفكها في حوائج من فيهم حوائجه مقضية لا تقلبني بجهلك
من اعتمادي لك الا بها فانك انت الفتاح بالخيرات وانت على كل شيء قدير فيا من
يا مدبرها هنّئني بتيسير سببها وسهل لي يا رب طرقها وافتح لي من عبادتك مدخل
بابها وليشفع تجاوزي بك فيها يا رحيم   فاذا قال ذلك فتحت له بوصاي

دعاء [illegible]

عنه من الخير وجعلت له ولنا يا محمد ومن اراد من امتك ان عافيه من الغلّ و
الحسد والرياء والفجور فليقل حين يسمع اذان السحر يا مطفي الانوار بنوره
ويا مانع الابصار من رؤيته ويا محيي القلوب في شانه انك طاهر مطهر تطهر
بطهرك من طهرته بها وليس من دونك احد احوج الى تطهيرك اياه مني لديني
وقلبي فانه حال كنت فيها مجانبا لك في الطاعة والهوى فالزمني وان كرهت
حظ طاعتك بجوعي حلالك منك حتى انال الفضيلة الطهرة منك بجميع

بجميع شؤوني ربّ واجعل ما ظهر من طهرانك على يدي ظاهرا حتى نظهر به مني
ما اكن في صدري والخفية في نفسي لاجلي على ذلك احببت ام كرهت واجعل
محبتي تابعة لمحبتك اشغلني بنفسي عن كل من هو سواك شغلا ابدا ودم فيه العمل
بطاعتك واشغل غيري عني بالعافية من نفسي ومن جميع المخلوقين ثمانية لذا
قال ذلك الرمت بحب اوليائي ودبض اعدائي وكفيته كل الذي اكفي عبادي
الصالحين يا محمد ومن كان له حاجة سرا بالغة ما بلغت الي والى غيري
فليدعني في جوف الليل خاليا وليقل وهو على طهر يا الله يا احد لا احد
الاوانت رجاؤه وارجا خلقك لك انا ويا الله ليس احد من خلقك الا وهو
لك في حاجة معتمد وفي طلبته سائل ومن الحهم سؤالا لك انا ومن اشدهم اغتماما
لك انا التي امسيت شديدا تقوي في طلبتي اليك وهي كذا وكذا فان قضيتها
قضيت وان لم تقضها فلا تقضي الا بها وقد لزمني من الامر ما لا بد لي منه فلذلك
طلبت اليك يا منفذ احكامه بانفاذها امض قضاء حاجتي هذه باثباتها
وعيوب الاجابة حتى تقلبني منجحا حيث كانت تغلب لي منها اهوا جميع عبادك
وامنن علي بانفاذها وتيسيرها من تكرارها على يردادها وسطوا لها وبشرها
لي فاني مضطر الى قضائها فقد علمت ذلك فاكشف ما بي من الضر بجلك الذي
تقضي به ما تريد فانه اذا قال ذلك قضيت حاجته قبل ان يموت فليطمئن على
ذلك نفسا يا محمد ان يبلغ ما بلغ من عمله رضا مع طاعتي واغلب له
هذه الى محبتي من اراد ذلك فليقل يا من يقلب قلوب المخلوقين من هوائهم الى هواه
ويا قاصرا قدرة العباد الاشياء المضاء نفاذا لعدد ما ثبت من قضائك وقدرك

وازالتك وفضلك على ولدي واهلي ومالي وذريتي بسترك المحفوظ بحفظك الحفيظ
الحافظ حفظه واحفظني بالحفظ الذي جعلت من حفظته به محفوظا وصيرني
كلها مثبتك في الطاعة بحولك صوابه وحبب حبا بحب محبتك الي في
الدين والدنيا احيني على ذلك في الدنيا وتوفني عليه واجعلني من اهله على
كل ما احببت لك اكرمت يا رحيم   فانه اذا قال ذلك لم اره في دينه فتنة
ولم اكره اليه طاعتي ابدا **يا محمد** ومن احب من امتك رحمتي وبركاتي ورضواني
ومغفرتي وولايتي واجابتي فليقل حين زوال الليل اللهم ربنا لك الحمد كله جمله
وتفصيله وكل ما استحمدت به الى اهله الذين خلقتهم له اللهم ربنا لك الحمد من
الحمد رضيت عنه لشكر ما به من نعمك اللهم ربنا لك الحمد كما رضيت به لنفسك
ورضيت به على عبادك حمدا عند اهل الخوف منك لمخافتك ومرهوبا عند
اهل العزة بك لسطواتك ومشكورا عند اهل الانعام منك لانعامك جلالك
متكبرا في منزلة تذبذبت ابصار الناظرين وتحيرت عقولهم عن بلوغ علم جلالها
تباركت في منازلك كلها وتقدست في الالاء التي انت فيها اهل الكبرياء
ولا اله الا انت الكبير الاكبر للفناء خلقتنا وانت الكائن للبقاء فلا تفنى ولا تبقى و
انت عالم بنا ونحن اهل الغرة بك والغفلة عن شانك وانت الذي لا تغفل بسنة
والنوم فجعلنا نستكي نعمتك اجرني من تحويل ما انعمت به علي في الدين والدنيا
في ايام الدنيا يا اكرم   فانه اذا قال ذلك كفيته كل الذي اكفي عبادي الصالحين
يا محمد ومن اراد من امتك حفظي وكلائتي ومعونتي فليقل عند صباحه ومسائه
ونومه امنت بحي وهو الله الذي لا اله الا هو اله كل اله ومنتهى كل علم ووارث



وربّ كل ربّ واشهد الله على نفسه بالعبودية والذل والصغار واعترف بحسن
صنايع الله اليّ وابوء على نفسي بقلة الشكر واسأل الله في يومي هذا وفي
ليلتي هذه بحق ما يراه له حقا على ما يراه مني رضا وايمانا واخلاصا وايقانا
بلا شك وارتياب حسبي الهي من كل من هو دونه والله وكيل على كل من هو سواه آمنت
بسر علم الله وعلانيته واعوذ بما في علم الله من كل سوء ومن كل شر سبحان العالم
اللطيف له بما خلق المحصي له القادر عليه ما شاء الله كان لا قوة الا بالله
استغفر الله واليه المصير فمن اذا قال ذلك جعلت له في خلقي جهة وعطفت
عليه قلوبهم وجعلته في دينه محفوظا **يا محمد** ان السحر
نزل فيهما وليس يضره شيئا الا باذني فمن احب ان يكون من اهل عافيتي من
السحر فليقل اللهم ربّ موسى وخاصه بكلامه وهازم من كاده بسحره بعصاه
ومعيدها بعد العود ثعبانا وملقفها افك اهل الافك ومفسد عمل
الساحرين ومبطل كيد اهل الفساد من كان في سحر او بصر اعلمه او لا اعلمه اخافه
او لا اخافه فاقطع من اسباب السموات عمله عني حتى ترجعه عني غير نافذ ولا
ضار لي ولا شامت بي اني ادرأ بعظمتك في نحور الاعداء فكن لي منهم مدافعا
واتممها يا كريم فاكفني بقدرتك ما اخاف واحذر فمن اذا قال ذلك لم يضره سحر
ساحر ولا جني ولا انسي ابدا **يا محمد** ومن اراد من امتك ان
تقبل منه النوافل والفرائض فليقل خلف كل فريضة او تطوع ما شاء عما
للملائكة نبير العصمة دينا راضيا بر منهم لنفسه ما خا الغافر سوى الملائكة
من خلقه للابتداء مدانيه ما مختصا من خلقه لدينه رسلا الى من دونهم وما

جازی اهل الدین بما عملوا فی الدین اجعلنی بحق اسمك الذی كل شیء من الخیرات
منسوب الیه من اهل دینك المؤثرین بالزلكم حبه وتفرغ بعلك قلوبهم للرغبة
فی اداء حقك فیه الیك لا تجعل بحق اسمك الذی فیه تفصیل الامور كلها ثنا
سوی دینك عندی ابین فضلا ولا الی اشد تحببا ولا بی لاصقا ولا تجعلنی
الیه منقطعا واغلب به علی هوای وسریرتی وعلانیتی واشفع بنا صیتی الی
الی ما تراه للعبد رضاء من طاعتك فی الدین   فانه اذا قال ذلك تقبلت
منه النوافل والمفروض وعصمته من الاعجاب وحببت الیه طاعتی وذکری
یا محمد ومنهم من ملأ همه دین من امتك ولینزل بی ولیقل
یا مبتلی الفریقین اهل الفقر واهل الغنی وجازیهم بالصبر فی الذی ابتلیتهم
به ویا من رجحت المال عند عباده وملهم الانفس بالشح والسخاء وفاطر
الخلق علی الفضاضة واللین غضنی دین فلان وفضحنی بینه علی واعیانی باب
طلبه الا منك یا خیر مطلوب الیه الحوائج یا مفرج الاهوال فرج اهوالی
فی الذی لزمنی من دین الناس بتیسیرك لی من رزقك فاقضه یا قدیر ولا تهن
بابذائه ولا بضیقه علی ویسر لی اداءه فانی مسترق فافكك رقی من تبعتك التی
لا تبلیه ولا تغیض ابدا   فانه اذا قال ذلك صرفت عنه صاحب الدین
وادیته الیه عنه یا محمد ومن اصابه ترویع وان اتم علیه
النعمة وارضیه بالكرامة واجعله وجیها عندك فلیقل یا حاشی العزة قلوب
اهل التقوی ویا متولیهم بحسن سرائرهم ویا مومنهم بحسن تعبدهم لما لله
بكل ما ابرهنه احصا من كل شیء فدانعته علیا ان تسهب لی تثبیت قلبی

قلبي على الطمأنينة والايمان وان تولني من قبولك يا من ما يبلغني شدة الرغبة في
طاعتك حتى لا ابالي احداً سواك ولا اخاف شيئاً من دونك يا رحيم   فانه اذا
قال ذلك امنته من بوائق الحدثان في نفسه ودينه ونعمه يا محمد وقل للذين يريدون
التقرب الي اعلموا علم يقين ان هذا الكلام افضل ما انتم متقربون به الي بعد الفرائض
وذلك ان يقول اللهم انه لم يمس احداً من خلقك منك احسن اليه صنعاً مني ولا له
ادوم كرامة ولا عليه ابين فضلاً ولا به اشد ترفقاً ولا عليه اشد حياطة منك
علي ولا تقطعها منك علي وان كان جميع المخلوقين يعدد من ذلك مثل
تعديدي فاشهد يا كافي الشهادة واشهد بنية صدق بان لك الفضل والطول
في انعامك علي وقلة شكري لك فيها يا فاعل كل ارادة طوقني امانا من حلول السخط
لقلة الشكر واوجب لي زيادة النعم بسعة الرحمة ولا تقايسني بنزري وامتحن قلبي
لرضاك واجعل ما تقربت به اليك في دينك لك خالصاً ولا تجعله للزوم
شبهة او فخر او رياء يا كريم   فانه اذا قال ذلك احبه اهل سماواتي وسمي الشكور
يا محمد ومن اراد من امتك ان يربح تجارته فليقل حين يبتدئ بها يا من يربح صفقات
اهل التقوى ويا مضاعفها ويا باسط الارزاق وسيبها الى المخلوقين ويا مفضلنا
بالارزاق بعضاً على بعض سقني ووجهني في تجارتي هذه الى وجه غني عاصم
مشكور اخذه بحسن شكر لتنفعني به وتنفع به مني يا مربح تجارات العالمين نطاً عنه
سؤالي في تجارتي هذه ارزقني فيه حسن الصنيع فيما ابليتني به وتمنعه
منه من الطغيان والقنوط يا خير ما سر رزقه ولا تشمت بي من دعا في الخسران لي
فاسعدني بطلبتي منك وبدعائي اياك يا ارحم الراحمين   فانه اذا قال ذلك ربحت

دعاء لدفع البلية عن عياله

بجاره واربيهاله **يا محمد** ومن اراد من امتك الامان من البلية والاستجابة للدعوة
فليقل حين يتبع يا ذا الغضب يا مسلط نقمه على اعدائه بالجند الاظلم والعذاب
لهم في الآخرة ويا موسعاً فضله على اوليائه بعصمته اياهم في الدنيا وبحسن
عائدته عليهم في الآخرة ويا شديد النكال بالانتقام ويا حسن المجازاة بالثواب
ويا باري خلق الجنة والنار وملزم اهلها عملها والعالم بمن يصير الى جنته وناره
يا هادي يا مضل يا كافي يا معافي يا معاقب اهدني بهداك وعافني بمعافاتك من
سكنى جهنم مع الشياطين ارحمني فانك ان لم ترحمني كنت من الخاسرين اعذني من
الخسران بدخول النار وحرمان الجنة بحق لا اله الا انت يا ذا الفضل العظيم
فانه اذا قال ذلك تعهدته في ذلك المقام الذي يقول فيه هذا برحمتي **يا محمد**

دعاء للغائب عن الوطن

ومن كان غائباً واحب ان يؤديه سالماً مع قضاء له الحاجة فليقل في غربته يا جامعاً
بين اهل الجنة على التفرق القلوب شدة تواصله من المحبة ويا جامعاً بين اهل
طاعته وبين من خلقت لها ويا مفرجاً عن كل محزون ويا منتهى كل غريب و
يا راحمي في غربتي بحسن الحفظ والكلاءة والمعونة لي ويا مفرج ما بي من الضيق و
الحزن اجمع بيني وبين احبتي ويا مؤلفاً بين الاحباء لا تفجعني بانقطاع رؤية
اهلي وولدي عني ولا تفجع اهلي بانقطاع رؤيتي عنهم بكل مسائلك ادعوك
فاستجب لي فذلك دعائي يا ارحم الراحمين فانه اذا قال ذلك انسته في غربته و
حفظته في الاهل واديته سالماً مع قضاء له الحاجة **يا محمد**

دعاء لقبول الفريضة

ومن اراد من امتك ان ترفع صلوته مضاعفة فليقل خلف كل ما افترضت عليه وهو رافع يديه
اخر كل شيء يا مبدي الاسرار ومبين الكتمان وشارع الاحكام وذاري الانعام

الانعام وخالق الانام وفارض الطاعة وملزم الدين وموجب التعبد اسألك
تبركة كل صلوة زكيتها او بحق من زكيتها له وبحق من زكيتها بان تجعل صلوتي هذه
زاكية بتقبلكها او رفعكها وتصييرك لها بين زاكيا والهامك قلبي حسن المحافظة
عليها حتى يحملوا من اهلها الذين كرمتهم بها بالخشوع انت ولي الحمد كله فلك
الحمد كله بكل حمد انت له ولي وانت ولي التوحيد كله فلك التوحيد كله
بكل توحيد انت له ولي وانت ولي التهليل كله ولك التهليل كله بكل
تهليل انت له ولي وانت ولي التكبير كله فلك التكبير كله بكل تكبير انت له ولي
رب عد علي في صلوتي هذه برفعكها زاكية متقبلة انك انت السميع العليم فانه
اذا قال ذلك رفعت له صلوته مضاعفة في اللوح المحفوظ **اقول** وقد
اورد الشيخ الطوسي والكفعمي جملة من هذه الادعية في المصباحين واعلم انه
يجب تاويل قوله في اواخر هذه الادعية يا باري خلق الجنة والنار وملزم اهلها
عملها بان تقدير مضاف محذوف اي ملزوم اهلها جزاء عملها من ثواب او عقاب
لقيام الادلة القطعية التي لا تحتمل التاويل على بطلان الجبر وقوله يا هادي يا
مضل يراد بهما واهب الالطاف الموصلة الى الهدى الزايدة على ما يجب من
بيان الحق ومانعها بعض العباد فيختارون الضلال ولو شاء لالجأهم الى الهدى
ومنع تلك الالطاف الزايدة لا ينافي العدل والحكمة ولا ينافي الجبر على
المعصية ولا ينافي بقاء القدرة على الطاعة واطلاق ل على منع تلك
الالطاف مجاز قرينته الادلة القطعية **وروى الشيخ** [illegible] الحسن
ابي الحسن بن محمد الديلمي في كتاب ارشاد القلوب الى الصواب عن امير المؤمنين عليه السلم ان

ولا يكون
الاضلال

النبي صلى الله عليه وآله سأل ربه ليلة المعراج فقال يا رب أي الأعمال أفضل فقال الله
عز وجل ليس شيء عندي أفضل من التوكل علي والرضا بما قسمت يا محمد
وجبت محبتي للمتحابين فيّ ووجبت محبتي للمتعاطفين فيّ ووجبت محبتي للمتواصلين
فيّ وليس لمحبتي غاية ولا نهاية كلما رفعت لهم علما وضعت لهم علما أولئك الذين
نظروا إلى المخلوقين بنظري إليهم ولم يرفعوا الحوائج إلى الخلق بطونهم خفيفة من
من الحلال نعيمهم في الدنيا ذكري ومحبتي ورضاي عنهم يا محمد إن أحببت
أن تكون أورع الناس فازهد في الدنيا وارغب في الآخرة فقال إلهي كيف أزهد
في الدنيا قال خذ من الدنيا خفا من الطعام والشراب واللباس ولا تدخر لغد ودم
على ذكري فقال يا رب وكيف أدوم على ذكرك فقال بالخلوة عن الناس وبغضك الحلو
والحامض وفراغ بطنك وبيتك من الدنيا يا أحمد احذر أن تكون مثل
الصبي إذا نظر إلى الأخضر والأصفر وإذا أعطي شيئا من الحلو والحامض اغتر به فقال يا
رب دلني على عمل أتقرب به إليك قال اجعل ليلك نهارا واجعل نهارك ليلا
قال يا رب كيف ذلك قال اجعل نومك صلاة وطعامك الجوع يا أحمد
وعزتي وجلالي ما من عبد ضمن لي أربع خصال إلا أدخلته الجنة يطوي لسانه
فلا يفتحه إلا بما يعنيه ويحفظ قلبه من الوسواس ويحفظ علمي ونظري إليه و
يكون قرة عينه الجوع يا أحمد لو ذقت حلاوة الجوع والصمت
وما ورثوا منها فقال يا رب ما ميراث الجوع قال الحكمة وحفظ القلب والتقرب إلي
والحزن الدائم وخفة المؤونة بين الناس وقول الحق ولا يبالي عاش بيسر أم بعسر
يا أحمد هل تدري بأي وقت يتقرب العبد إلي قال لا يا رب قال إذا كان جائعا

جايعًا او باكيًا يا احمد عجبت من عبد دخل في الصلوة وهو يعلم الى من
يرفع يديه وقدام من هو وهو ينعس وعجبت من عبد له قوت يوم من الحشيش او
غيره وهو يهتم لغد وعجبت من عبد لا يدري اني راض عنه ام ساخط عليه و
هو يضحك يا احمد ان في الجنة قصرا من لؤلؤة فوق لؤلؤة ودرة فوق درة
ليس فيها قصم ولا وصل فيها الخواص انظر اليهم كل يوم سبعين مرة فاكلمهم كلما
نظرت اليهم وازيد في ملكهم سبعين ضعفا واذا تلذذ اهل الجنة بالطعام
والشراب تلذذ اولئك بذكري وكلامي وحديثي قال يا رب ما علامة اولئك
قال مسجونون قد سجنوا السنتهم من فضول الكلام وبطونهم من فضول الطعام
يا احمد ان المحبة لله هي المحبة للفقراء والتقرب اليهم قال ومن الفقراء قال
الذين رضوا بالقليل وصبروا على الجوع وشكروا على الرخاء ولم يشكوا جوعهم
ولا ظمأهم ولا يكذبوا بالسنتهم ولم يغضبوا على ربهم ولم يغتموا على ما فاتهم و
لم يفرحوا بما آتاهم يا احمد محبتي محبة الفقراء فادن الفقراء وقرب مجلسهم
منك ادنك وابعد الاغنياء وابعد مجلسهم منك فان الفقراء احبائي يا احمد
لا تتزين بلبس اللين وطيب الطعام ولين الوطاء فان النفس مأوى كل شر وهي
رفيق كل سوء تجرها الى طاعة الله وتجرك الى معصيته وتخالفك في طاعته و
تطيعك فيما تكره وتطغى اذا شبعت وتشكو اذا جاعت وتغضب اذا افتقرت
وتتكبر اذا استغنت وتنسى اذا كبرت وتغفل اذا امنت وهي قرينة الشيطان
ومثل النفس كمثل النعامة تاكل الكثير واذا حمل عليها لا تطير ومثل الدفلى لونه
حسن وطعمه مر يا احمد ابغض الدنيا واهلها واحبب الآخرة واهلها

جعت
وتكبر

قال يا رب من اهل الدنيا واهل الآخرة قال اهل الدنيا من كثر اكله وضحكه و
نومه وغضبه قليل الرضى لا يعتذر الى من اساء اليه ولا يقبل معذرة من اعتذر اليه
كسلان عند الطاعة شجاع عند المعصية امله بعيد واجله قريب لا يحاسب
نفسه قليل المنفعة كثير الكلام قليل الخوف كثير الفرح عند الطعام وان اهل
الدنيا لا يشكرون عند الرخاء ولا يصبرون عند البلاء كثير الناس عندهم قليل
يحمدون انفسهم بما لا يفعلون ويدعون بما ليس لهم ويذكرون مساوي الناس
قال يا رب هل يكون سوى هذا العيب في اهل الدنيا قال يا احمد ان عيب
اهل الدنيا كثير فيهم الجهل والحمق لا يتواضعون لمن يتعلمون منه وهم
عند انفسهم عقلاء وعند العارفين حمقاء **يا احمد** ان اهل
الخير رقيقة وجوههم كثير حياؤهم قليل حمقهم كثير نفعهم قليل مكرهم الناس
منهم في راحة وانفسهم منهم في تعب كلامهم موزون محاسبون لانفسهم
متعبون لها تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم اعينهم باكية وقلوبهم ذاكرة اذا
كتب الناس من الغافلين كتبوا من الذاكرين في اول النعمة يحمدون وفي آخرها
يشكرون دعاؤهم عند الله مرفوع وكلامهم مسموع تفرح الملائكة بهم
يدور دعاؤهم تحت الحجب يحب الرب ان يسمع كلامهم كما تحب الوالدة ولدها
ولا يشغلون عنه طرفة عين ابدا ولا يريدون كثرة الطعام ولا كثرة الكلام
ولا كثرة اللباس الناس عندهم موتى والله عندهم حي كريم لا يموت يدعون
المدبرين كرما ويزيدون المقبلين تلطفا قد صارت الدنيا والآخرة عندهم واحدة
يا احمد هل تعرف ما للزاهدين عندي قال لا يا رب قال يبعث الخلق و

الخلق ويخافون بحساب هم من ذلك آمنون ان اول ما اعطي الزاهدين في
الآخرة ان اعطيهم مفاتيح الجنان كلها حتى يفتحوا اي باب شاؤوا ولا احجب
عنهم وجهي ولانعمهم بانواع التلذذ من كلامي ولاجلسنهم في مقعد صدق
واذكرهم ما صنعوا وتعبوا في دار الدنيا وافتح لهم اربعة ابواب باب تدخل
عليهم الهدايا بكرة وعشيا من عندي وباب ينظرون منه الي كيف شاؤوا بلا
صعوبة وباب يطلعون منه الى النار فينظرون الى الظالمين كيف يعذبون و
باب يدخل عليهم منه الوصائف والحور العين قال يا رب من هؤلاء الزاهدين
وصفتهم قال الزاهد هو الذي ليس له بيت يخرب فيغتم لخرابه ولا له ولد
يموت فيحزن لموته ولا له شيء يذهب فيحزن لذهابه ولا يعرفه انسان يشغله
عن الله طرفة عين ولا له فضل طعام يسال عنه ولا له ثوب لين **يا احمد**
وجوه الزاهدين مصفرة من تعب الليل وصوم النهار والسنتهم كلال الا من ذكر الله
قلوبهم في صدورهم مطعونة من كثرة ما يخالفون اهواءهم قد ضمروا
انفسهم من كثرة صمتهم قد اعطوا المجهود من انفسهم لا من خوف نار ولا من شوق
جنة ولكن ينظرون في ملكوت السموات والارض فيعلمون ان الله سبحانه اهل
العبادة **يا احمد** هذه درجة الانبياء والصديقين من امتك وامة
غيرك واقوام من الشهداء قال يا رب اي الزهاد اكثر زهاد امتي ام زهاد بني اسرائيل
قال ان زهاد بني اسرائيل في زهاد امتك كشعرة سوداء في بقرة بيضاء فقال
يا رب كيف ذلك وعدد بني اسرائيل اكثر قال لانهم شكوا بعد اليقين وجحدوا
بعد الاقرار قال النبي صلى الله عليه وآله فحمدت الله تعالى وشكرته ودعوت لهم

الحفظ والرحمة وسائر الخيرات **يا احمد** عليك بالورع فان الورع راس الدين
ووسط الدين وآخر الدين ان الورع يقرب الى الله تعالى **يا احمد** ان الورع زين
المؤمن وعماد الدين ان الورع مثله كمثل السفينة كما ان من في البحر لا ينجو الا
من كان فيها كذلك الزاهدون لا ينجون الا بالورع **يا احمد** ما عرف عبد الا
خشع لي وما خشع لي عبد الا خشع له كل شيء **يا احمد** الورع يفتح على العبد
ابواب السماء كما يفتح للملائكة باب العبادة فيكرم بها العبد عند الخلق ويصل
به الى الله عز وجل **يا احمد** عليك بالصمت فان اعمر مجالس قلوب الصالحين
الصامتين وان اخرب مجالس قلوب المتكلمين بما لا يعنيهم **يا احمد** ان العبادة
عشرة اجزاء تسعة منها طلب الحلال فاذا طيب مطعمك ومشربك فانت في حفظي
وكنفي قال يا رب ما اول العبادة قال الصمت والصوم قال يا رب ما ميراث الصوم
قال الصوم يورث الحكمة والحكمة تورث المعرفة والمعرفة تورث اليقين فاذا استيقن
العبد لا يبالي اصبح بعسر ام بيسر واذا كان العبد في حالة الموت يقوم على راسه ملائكة
بيد كل ملك كاس من ماء الكوثر وكاس من الخمر يسقون روحه حتى تذهب سكرته و
مرارته ويبشرونه بالبشارة العظمى ويقولون له طبت وطاب مثواك انك تقدم على
العزيز الكريم الحبيب القريب فتطير الروح من ايدي الملائكة فتصعد الى الله تعالى
في اسرع من طرفة العين ولا يبقى حجاب ولا ستر بينها وبين الله تعالى والله عز وجل اليها مشتاق
وتجلس على عين عند العرش ثم يقال لها كيف تركت الدنيا فتقول الهي وعزتك و
جلالك لا علم لي بالدنيا انا منذ خلقتني خائفة منك فيقول الله تعالى صدقت عبدي
كنت بجسدك في الدنيا وروحك معي فانت بعيني سرك وعلانيتك سل اعطك

اعطاك ومن على في كرمك هذه جنتي مباحة مع ما فيها وهذا جواري فاسكنه
فقال الروح الهي عرفتني نفسك فاشتغلت بها عن جميع خلقك وعزتك وجلالك
لو كان رضاك في ان اقطع اربا اربا او اقتل سبعين قتلة باشد ما يقتل بها الناس كلها
لكان رضاك احب الي الهي كيف اعجب بنفسي وانا ذليل ان لم تكرمني وانا مخذول
ان لم تنصرني وانا ضعيف ان لم تقوني وانا ميت ان لم تحيني بذكرك ولولا سترك
لافتضحت اول ما عصيتك الهي كيف لا اطلب رضاك وقد اكملت عقلي
حتى عرفتك وعرفت الحق من الباطل والامر من النهي والعلم من الجهل والنور
من الظلمة فقال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا احجب بيني وبينك في وقت من
الاوقات حتى تدخل علي اي وقت شئت كذلك افعل باحبائي يا احمد
هل تدري اي عيش اهنا واي حياة ابقى قال اللهم لا قال اما العيش الهني فهو
الذي لا يفتر صاحبه عن ذكري ولا ينسى نعمتي ولا يغفل عن حقي ولا يجهل حقي
يطلب رضاي ليله ونهاره واما الحياة الباقية فهي التي يعمل صاحبها
لنفسه حتى تهون عليه الدنيا وتصغر في عينه وتعظم الاخرة عنده ويؤثر هواي
على هواه ويبتغي مرضاتي ويعظم حق عظمتي ويذكر علمي به ويراقبني بالليل و
النهار عند كل معصية وينقي قلبه عن كل ما اكره ويبغض الشيطان ووساوسه
ولا يجعل لابليس على قلبه سلطانا وسبيلا فاذا فعل ذلك اسكنت قلبه حبا
حتى اجعل قلبه لي وفراغه واشتغاله وهمه وحديثه من النعمة التي انعمت
بها على اهل محبتي من خلقي وافتح عين قلبه وسمعه حتى يسمع بقلبه وينظر بقلبه
الى جلالي وعظمتي واضيق عليه الدنيا وابغض اليه ما فيها من اللذات واحذره

من

ر الدنيا وما فيها كما يحذر الراعي غنمه من مراتع الهلكة فاذا كان هكذا من الناس
فر او ينتقل من دار الفناء الى دار البقاء ومن دار الشيطان الى دار الرحمن يا
احمد ولازيننه بالهيبة والعظمة فهذا هو العيش الهني والحيوة الباقية
هذا مقام الراضين فمن عمل برضاي الزمته ثلاث خصال اعرفه شكرا لا يخالطه
الجهل وذكرا لا يخالطه النسيان ومحبة لا يؤثر على محبتي محبة المخلوقين فاذا احبني
احببته وافتح عين قلبه الى جلالي فلا اخفي عليه خاصة خلقي و
اناجيه في ظلم الليل ونور النهار حتى ينقطع حديثه مع المخلوقين ومجالسته معهم
واسمعه كلامي وكلام ملائكتي واعرفه اي سترته عن خلقي والبسه الحياء حتى يستحيي
منه الخلق ويمشي على الارض مغفورا له واجعل قلبه واعيا وبصيرا ولا اخفي
عليه شيئا من جنة ولا نار واعرفه ما يمر على الناس يوم القيمة من الهول و
الشدة وما احاسب به الاغنياء والفقراء والجهال والعلماء وانومه في
قبره وانزل عليه منكرا ونكيرا حتى يسالاه ولا يرى غم الموت وظلمة القبر و
اللحد وهول المطلع ثم انصب له ميزانه وانشر له ديوانه واضع كتابه في يمينه فيقرأه
منشورا ثم لا اجعل بيني وبينه ترجمانا وهذه صفات المحبين يا احمد
اجعل همك هما واحدا واجعل لسانك لسانا واحدا واجعل بدنك حيا لا
تغفل ابدا من يغفل لا ابالي باي واد هلك يا احمد استعمل عقلك قبل ان
يذهب فمن استعمل عقله لا يخطئ ولا يطغى يا احمد تدري لاي
شيء فضلتك على سائر الانبياء قال اللهم لا قال باليقين وحسن الخلق وسخاوة
النفس ورحمة الخلق وكذلك اوتاد الارض لم يكونوا اوتادا الا بهذا يا احمد

السر الذي
سترته عنهم

يا احمد ان العبد اذا جاع بطنه وحفظ لسانه علمته الحكمة
وان كان كافراً تكون حكمته حجة عليه ووبالاً عليه وان كان مؤمناً تكون
حكمته له نوراً وبرهاناً وشفاء ورحمة ويعلم ما لم يكن يعلم ويبصر ما لم يكن
يبصره ولا ما يبصره عيوب نفسه حتى يشتغل بها عن عيوب غيره واُبصره
دقائق العلم حتى لا يدخل عليه الشيطان يا احمد ليس شئ
من العبادة احب الي من الصمت والصوم فمن صام ولم يحفظ لسانه كان
كمن قام ولم يقرأ في صلوته فاعطيه اجر القيام ولم اعطه اجر القراءة يا
احمد هل تدري متى يكون العبد عابداً قال لا يا رب قال اذا اجتمع فيه
سبع خصال ورع يحجزه عن المحارم وصمت يكفيه عما لا يعنيه وخوف
يزداد كل يوم بكاؤه وحياء يستحيي مني في الخلاء واكل ما لا بد منه ويبغض
الدنيا لبغضي لها ويحب الاخيار لحبي اياهم يا احمد ليس كل من قال احب
الله احبني حتى ياخذ قوتاً ويلبس دوناً وينام سجوداً ويطيل قياماً ويلزم صمتاً
ويتوكل علي ويبكي كثيراً ويقل ضحكاً ويخالف هواه ويتخذ المسجد بيتاً و
العلم صاحباً والزهد جليساً والعلماء احباء والفقراء رفقاء ويطلب
مرضاتي ويفر من العاصين فراراً ويشتغل بذكري اشتغالاً ويكثر التسبيح دائماً
ويكون بالوعد صادقاً وبالعهد وافياً ويكون قلبه طاهراً وفي الصلوة ذاكياً
وفي الفرائض مجتهداً وفيما عندي من الثواب راغباً ومن عذابي راهباً ولاحبائي
قريباً وجليساً يا احمد لو صلى العبد صلوة اهل السماء والارض
ويصوم صيام اهل السماء والارض وطوى من الطعام مثل الملائكة ولبس

لباس

علي أمير المؤمنين

لباس العاري ثم أرى في قلبه من حب الدنيا ذرة أو سمعها أو رأيتها أو حليتها أو زينتها أيجاورني في داري ولا نزع من قلبه محبتي وسلامي عليك ورحمتي

باب ما جاء من الأحاديث القدسية في شأن أمير المؤمنين علي عليه السلام وفي النص عليهم وفي بعض الأئمة

محمد بن يعقوب الكليني عدة عن محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبي لجابر بن عبد الله الأنصاري إن لي إليك حاجة فمتى يخف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها قال له جابر أي الأوقات أحببت فخلا به في بعض الأيام فقال يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي أمي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما أخبرتك به أمي أنه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر أشهد بالله أني دخلت على أمك فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فهنيتها بولادة الحسين عليه السلام ورأيت في يديها لوحا أخضر ظننت أنه من زمرد ورأيت فيه كتابا أبيض شبه نور الشمس فقلت لها بأبي أنت وأمي يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح أهداه الله إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابني واسم الأوصياء من ولدي وأعطانيه أبي ليبشرني بذلك قال جابر فأعطتنيه أمك فاطمة عليها السلام فقرأته واستنسخته فقال له أبي فهل لك يا جابر أن تعرضه علي فمشى معه أبي إلى منزل جابر فأخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لأقرأ عليك فنظر جابر في

جابر في نسخة فقرأه أبي فما خالف حرف حرفا فقال جابر أشهد أني هكذا رأيته في اللوح

مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله

نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي

ولا تجحد آلائي إني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين ومديل المظلومين و

ديان الدين إني أنا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي

عذبته عذابا لا أعذب به أحدا من العالمين فإياي فاعبد وعلي فتوكل إني

لم أبعث نبيا فأكملت أيامه وانقضت نبوته إلا جعلت له وصيا وإني

فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الأوصياء وأكرمتك

بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء

مدة أبيه وجعلت حسينا خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة

فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه و

حجتي البالغة عنده بعترته أثيب وأعاقب أولهم سيد العابدين وزين أوليائي

الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي سيهلك

المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لأكرمن مثوى جعفر

ولأسرنه في أشياعه وأنصاره وأوليائه انتجبت بعده موسى فتنة حندس

لأن خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وإن أوليائي يسقون بالكأس الأوفى

ومن جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل

للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي

وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح عليه السلام الى جنب شر خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجب النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي وأميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والمعدن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى رؤسهم كما تتهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله **وروى** الشيخ ابو جعفر بن بابويه في عيون الاخبار قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن ابي الخير صالح بن ابي حماد والحسن بن ظريف جميعا عن بكر بن صالح قال وحدثنا ابي ومحمد بن موسى المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم والحسن بن ابراهيم بن ناتانة واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهم قالوا

قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم وذكر الحديث مثله سواء وقال حدثنا
ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي رة قال حدثنا ابو جعفر محمد بن درست السروي عن جعفر
بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي نجران وصفوان
بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال يا اسحق الا ابشرك قلت بلى
يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال وجدنا صحيفة باملاء رسول الله صلى الله
عليه وآله وخط امير المؤمنين عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله
العزيز الحكيم وذكر الحديث مثله سواء وقال حدثنا ابو العباس محمد
بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رة قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا سعيد
بن محمد القطان قال حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى الروياني ابو تراب عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن جده علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال حدثني
عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم ان محمد بن علي الباقر عم
جمع ولده وفيهم عمهم زيد بن علي ثم اخرج اليهم كتابا بخط علي عليه السلام واملاء رسول
الله صلى الله عليه وآله مكتوب فيه هذا كتاب من الله العزيز الحكيم وذكر حديث
اللوح الى قوله واولئك هم المهتدون وروى الشيخ ابو علي الحسن بن
محمد بن الحسن الطوسي في مجالسه عن والده عن ابي محمد الفحام قال حدثني عمي
عمر بن يحيى الفحام قال حدثني ابو العباس احمد بن عبد الله بن علي الراس قال حدثنا
ابو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله العمري قال حدثنا ابو سلمة يحيى بن المغيرة
قال حدثني محمد بن المغيرة عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم قال

قال لجابر يوماً يا جابر ان لي حاجة اريد ان اخلو بك فيها فلما خلا به في بعض الايام قال له اخبرني عن اللوح الذي رايته في يد امي فاطمة فقال جابر اشهد بالله لقد رايته دخلت على فاطمة لاهنئها بولادة الحسين فاذا بيدها لوح اخضر من زبرجدة خضراء فيه كتاب انور من الشمس واطيب من رائحة المسك الاذفر فقلت ما هذا يا بنت رسول الله فقالت هذا لوح اهداه الله الى ابي فيه اسم ابي واسم بعلي واسم الاوصياء بعده من ولدي فسالتها ان تدفعه الي لانسخه ففعلت فقال له فهل لك ان تعارضني بها قال نعم فمضى جابر الى منزله واتى بصحيفة من كاغذ فقال له انظر في صحيفتك حتى اقراها عليك فكان في الصحيفة مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم انزله الروح الامين على محمد خاتم النبيين يا محمد عظم اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي ولا ترج سواي ولا تخش غيري فانه من يرج سوائي ويخش غيري اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين يا محمد اني اصطفيتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء وجعلت الحسن عيبة علمي بعد انقضاء مدة ابيه والحسين خير اولاد الاولين والآخرين منه تثبت الامامة ومنه يعقب علي زين العابدين ومحمد الباقر لعلمي والداعي الى سبيلي الى منهاج الحق وجعفر الصادق في القول والعمل تنشب من بعده فتنة صماء فالويل كل الويل للمكذب بعبدي وخيرتي من خلقي موسى وعلي الرضا يقتله عفريت كافر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح عليه السلام الى جنب شر خلق الله ومحمد الهادي الى سبيلي الذاب عن حريمي والقيم في رعيته حسن الاعز يخرج منه ذو الاسمين علي والحسن الخلف محمد يخرج في اخر الزمان على راسه غمامة بيضاء

بيضاء نطلع من الشمس ينادي بلسان فصيح يسمع الثقلين والخافقين هو المهدي من آل محمد يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً **وقال** الحافظ رجب البرسي في كتاب مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار أمير المؤمنين عليه السلام روى جابر عن الزهراء عليها السلام حديث اللوح ونسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم الى محمد نبيه وسفيره نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمي واشكر نعمائي انني أنا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضلي وخاف غير عدلي عذبته عذاباً أليماً فاياي فاعبد وعلي فتوكل إني لم ابعث نبياً قط فكملت أيامه إلا جعلت له وصياً واني فضلتك على الانبياء وجعلت لك علياً وصياً واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسناً معدن وحيي بعد ابيه وجعلت حسيناً خازن وحيي واكرمته بالشهادة واعطيته مواريث الانبياء فهو سيد الشهداء وجعلت كلمتي الباقية في عقبه اخرج منه تسعة ابرار هداة اطهار منهم سيد العابدين وزين اوليائي ثم ابنه محمد شبيه جده المحمود الباقر لعلمي هلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاهيج بعده فتنة عمياء من جحد وليا من اوليائي فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل للجاحدين فضل موسى عبدي وحبيبي وعلي ابنه وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة يقتله عفريت مريد حق القول مني لاقرن عينه بمحمد ابنه موضع سري ومعدن علمي واختم بالسعادة لابنه علي الشاهد على خلقي اخرج منه خازن علمي الحسن الداعي الى سبيلي واكمل ذلك بابنه زكي العالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب

مثل اوليائي في غيبته وتتهادون برؤسهم الى الترك والديلم وتصبغ الارض
بدمائهم ويكونون خائفين اولئك اوليائي حقا بهم اكشف الزلازل والبلاء
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون واقول انما
اوردت هذا الحديث الشريف بالروايات الثلاثة لما بينها من الاختلاف في
الالفاظ **محمد بن يعقوب** عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
معوية عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لقد
اسري بي ربي فاوحى الي ما اوحى من وراء الحجاب وشافهني ان قال يا محمد من اذل
لي وليا فقد ارصدني بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا
فقد علمت ان من حاربك حاربته قال ذاك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك
ولذريتكما بالولاية وروى احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن ابيه عن سعدان
بن مسلم عن معوية مثله **وعن علي** بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن
محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال لما انقضت نبوة ادم عليه
السلم واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا ادم قد قضيت نبوتك
واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر و
ميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع
الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد
فيما بينك وبين نوح ثم قال ان نوحا عليه السلم لما انقضت نبوته واستكمل
ايامه اوحى الله اليه يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل
العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة

عند هنا ه
فاني لن اقطع
العلم والايمان
واثار علم النبوة
من العقب
من ذريتك

من ذريتك

النبوة في العقب من ذريتك فإني لن أقطعها كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الذين
كانوا بينك وبين آدم عليه السلام ولن أدع الأرض إلا وفيها عالم يعرف به
ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي إلى خروج النبي
الآخر ثم قال وبشر موسى وعيسى بمحمد صلى الله عليه وآله كما بشر الأنبياء
صلوات الله عليهم بعضهم ببعض حتى بعث محمداً صلى الله عليه وآله فلما
قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكمل أيامه أوحى الله تبارك وتعالى
إليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك
والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في أهل بيتك عند علي
بن أبي طالب عليه السلام فإني لن أقطع العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء
الذين كانوا بينك وبين آدم أبيك ثم قال أبو جعفر عليه السلام فيقول الله فإن
يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين فإنه وكل بالفضل من أهل
بيته والإخوان والذرية وهو قوله عز وجل إن يكفر بها أمتك فقد وكلت أهل
بيتك بالإيمان الذي أرسلتك به فلا يكفرون به أبداً ولا أضيع الإيمان الذي
أرسلتك به من أهل بيتك من بعدك علماء أمتك وولاة أمري بعدك وأهل الاستنباط
العلم الذي ليس فيه كذب ولا إثم ولا زور ولا بطر ولا رياء. وعن محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
استكمال حجتي على الأشقياء من أمتك من ترك ولاية علي والأوصياء من بعدك

فان فيهم سنتك وسنة الاوصياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال عليه
السلام لقد انبأني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم وبهذا الاسناد عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال
حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه وانكر فضله و
فضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك
حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك
وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد
اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي
من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من
احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم قال ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم
واحبائهم والمسلمين لفضلهم ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات
عن محمد بن الحسين بقية السند وذكر مثله الا انه قال من ترك ولاية علي ووالى
اعداءه وانكر فضله ومواهبه **وعن احمد بن ادريس**
عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا محمد اني خلقتك وعليا نورا
يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سماواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني
وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تسبحني وتقدسني وتهللني
ثم قسمتها ثنتين ثم قسمت الثنتين فصارت اربعة محمد وعلي واحد والحسن والحسين
اثنان قال ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فأفضى

فاضاء نوره فينا وعنه عن الحسين عن سهل بن عبد الله عن محمد بن الفضيل

عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول اوحى الله تبارك وتعالى الى محمد صلى

الله عليه واله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة

مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد

اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته

منهم لنفسي ورواه الصدوق في المجالس عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه

ببقية السند وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن

القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلم

وانا حاضر كم عرج برسول الله صلى الله عليه واله مرة فقال مرتين فاوقفه جبرئيل

موقفا فقال مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي الى

ان قال فقال الله تبارك وتعالى يا محمد فقال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك

فقال الله اعلم فقال علي امير المؤمنين عليه السلم وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين

ثم قال ابو عبد الله عليه السلم لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي بن

ابي طالب عليه السلم من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة وعن

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر

عليه السلم قال سمعته يقول لما ان قضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله

عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي

عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في اهل بيتك

عند علي بن ابي طالب فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم

واما علم النبوة من العصمة من ذنبك كما لم اطهرها من ذريات الانبياء عليهم السلام

وعنه عن احمد بن محمد عن علي عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث جوهر ان الله عز وجل اوحى الى
نبيه صلى الله عليه واله ان طهر مسجدك واخرج من المسجد من يرقد فيه
بالليل ومر بسد ابواب من كان له في مسجدك باب الا باب علي ومسكن فاطمة ولا يمرن
فيه جنب ولا يرقد فيه غريب فامر رسول الله صلى الله عليه واله بسد ابوابهم
الا باب علي واقر مسكن فاطمة عليها السلام على حاله

وعن الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر عليه السلام قال سمعت ابا الحسن
عليه السلام يقول لما راى رسول الله صلى الله عليه واله بني امية يركبون
منبره افزعه فانزل الله تبارك وتعالى قرانا يتاسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه اني امرت فلم اطع فلا
تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك

وعن علي بن محمد عن عبد الله
بن اسحاق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ولادة الكاظم عليه
السلام يقول فعند ذلك الامام اذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض
رافعا بصره الى السماء فاما وضع يديه على الارض فانه يقبض كل علم انزله
الله من السماء الى الارض واما رفع راسه الى السماء فان مناديا ينادي به
من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا
فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع

وموضع سري وعيبة علمي وامينى على وحيي وخليفتي في ارضي للمتولين الا لك
اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين
من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي الحديث
ورواه البرقي في المحاسن عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة مثله وعن محمد
بن يحيى عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله عز وجل اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي
وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي
العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري
وخزان علمي وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي
واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم عليه السلام
ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عليه السلام عزم
على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم
نجد له عزما قال انما هو فترك الحديث وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن خيثم بن اسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عم
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلام ان اتخذ وصيا من اهلك فانه
قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من اهله الحديث وعن
محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل
مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الوصية
نزلت من الله على محمد كتابا لم ينزل على محمد كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل

يا محمد هذه وصيتك الى امتك عند اهل بيتك فقال اي اهل بيتي يا جبرئيل قال
نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابرهيم وميراثه لعلي وذريتك
من صلبه قال وكان عليها خواتيم ففتح علي عليه السلام الخاتم الاول ومضى لما
فيها ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن ومضى
فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد فيه ان قاتل واقتل وتقتل واخرج بقوم
الى الشهادة لا شهادة لهم الا معك ففعل فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين
عليه السلام قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب
العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي ففتح الخاتم الخامس فوجد فيه ان
فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل
وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه
الحديث **وعن** احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن
محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمري
عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل انزل على نبيه عليه السلام
كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال ومن النجبة
من اهلي قال علي بن ابي طالب عليه السلام وولده عليهم السلام وكان على الكتاب
خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام
وامره ان يفك خاتما ويعمل بما فيه ففعل ودفعه الى الحسن ففك خاتما وعمل
بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم
الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه

ثم دفعه الى علي بن الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت
والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ففك
خاتما فوجد فيه ان حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل
لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم
وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وانت
في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام
المهدي عليه السلام ورويناه ابن بابويه في المجالس عن محمد بن الحسن بن الوليد
عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن الكناني عن جده عن ابي عبد
الله الصادق عليه السلام وذكر مثله مع يسير مخالفة لفظية ورويناه ابو علي
الطوسي عن والده عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن ابي جعفر بن بابويه بالاسناد
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن
ابي حمزة عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليه السلام انه لما ماتت خديجة
قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موتها بسنة حزن رسول الله صلى الله
عليه واله حزنا شديدا وخاف على نفسه من كفار قريش فاوحى الله تبارك وتعالى
اليه اخرج من القرية الظالم اهلها وهاجر الى المدينة فليس لك بمكة ناصر و
انصب للمشركين حربا فعند ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه واله مهاجرا
الى المدينة وعن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن ابي عبد الله الحسين
الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد عن عبد الله بن عمر بن علي
ابن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله ع وعن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن احمد

وكذلك يدفعه [illegible] موسى [illegible]

عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام
على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت
النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب عبد الله
بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي
طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد **وروى** السيد شمس الدين
فخار بن معد الموسوي في كتاب الرد على الذاهب الى تكفير ابي طالب بسنده عن عبد
الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان ابا طالب في
ضحضاح من النار فقال كذبوا ما بهذا نزل جبرئيل قلت وبما نزل جبرئيل فقال
اتى جبرئيل في بعض ما كان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك
يقرئك السلام ويقول ان اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله
اجرهم مرتين ثم قال كيف تصفونه بهذا وقد نزل جبرئيل ليلة مات ابو طالب فقال
يا محمد اخرج من مكة فليس لك بها ناصر بعد ابي طالب **وبالاسناد** الى ابي جعفر
بن بابويه عن محمد بن علي الاسترابادي عن احمد بن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد
بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي العسكري عليهما السلام قال ان الله عز وجل اوحى
الى رسول الله صلى الله عليه وآله اني قد ايدتك بشيعتين شيعة تنصرك سرا
فسيدهم وافضلهم ابو طالب وشيعة تنصرك علانية فسيدهم وافضلهم علي بن
ابي طالب عليه السلام **وروى** الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه في كتاب المجالس قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت ابا

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرؤك السلام ويقول اني قد حرمت النار على
صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال اما الصلب الذي
انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما
الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد في كتاب معاني الاخبار
بهذا السند بعينه مثله **وقال** حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن الصلت عن يونس
بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال
اوحى الله عز وجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله اني شكرت لجعفر بن ابي طالب
اربع خصال فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره فذكر انه ما شرب خمرا
ولا زنى ولا كذب ولا عبد صنما فقال النبي صلى الله عليه وآله حق على الله ان
يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة اقول انما اوردت الاخبار
التي وردت في شان ابي طالب وزوجته وابنه جعفر في هذا الباب استطرادا
لما بينهما وبين المقصود من تمام المناسبة ولان ذلك معدود في مفاخر امير المؤمنين
عليه السلام وقال حدثنا علي بن الحسين المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن
ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابرهيم بن موسى ابن اخت الواقدي شيخ من الانصار
عن ابي قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن ابي العلاء الحضرمي عن سعيد بن المسيب
عن ابي الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رايت ليلة اسري بي مكتوبا
على قائمة من قوائم العرش انا الله لا اله الا انا خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي
من خلقي ايدته بعلي ونصرته بعلي **وقال** حدثنا احمد بن الحسن القطان

وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني وعبد الله بن محمد الصائغ رضي الله
عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا الفضل بن العباس قال
حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش قال حدثنا ابو
بن ابرهيم المكتب قال حدثنا احمد بن يحيى القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثني عبد الله بن محمد بن ناطويه قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش
قال واخبرنا سليمن بن احمد بن ايوب اللخمي فيما كتب الينا من اصبهان قال حدثنا احمد بن
القسم بن مساور الجوهري سنة [illegible] قال حدثنا الوليد بن الفضل العنزي قال
حدثنا مندل بن علي العنزي عن الاعمش قال وحدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا عمر بن عيسى الكوفي قال
حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن المنصور ابي جعفر الدوانيقي في حديث
طويل قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عبد الله بن العباس قال كنا قعودا عند النبي
صلى الله عليه وآله اذ دخلت فاطمة وهي تبكي فقالت يا ابت خرج الحسن والحسين
فما ادري اين باتا فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام و
هو يقول لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة
وابوهما افضل منهما هما نائمان في حظيرة بني النجار وقد وكل الله بهما ملكا

وقال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد
بن خالد عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى

صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل من قبل ربي عز وجل فقال ان الله عز وجل يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه **وقال** حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا العباس بن عامر قال حدثني عبد الواحد بن ابي عمرو عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال مكتوب على ساق العرش انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي ايدته بعلي فنزل الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين فكان النصر علي ودخل مع المؤمنين فدخل في الوجهين جميعا **وقال** حدثنا محمد بن موسى المتوكل عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن يوسف بن عقيل عن اسحق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن عليه السلام نيسابور واراد ان يرحل منها الى المامون اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا يا ابن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك وقد كان قعد في العمارية فاطلع راسه وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين عليه السلام يقول سمعت ابي الحسين بن علي عليه السلام يقول سمعت ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت جبرئيل عليه السلام يقول سمعت الله جل جلاله يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي فلما مرت الراحلة نادينا بشروطها وانا من شروطها **ورويه** في ثواب الاعمال وفي كتاب التوحيد وفي عيون الاخبار وفي معاني الاخبار ايضا بسند واحد عن محمد بن موسى المتوكل عن ابي

الحسين

الحسين بن محمد بن جعفر الاسدى عن محمد بن الحسين الصولى عن يوسف بن عقيل بهذه
السند وقال في كتاب عيون الاخبار وفي كتاب التوحيد بعد ايراد
هذا الحديث يعني من شروطها الاقرار للرضا عليه السلم بانه امام من قبل الله
على العباد مفترض الطاعة عليهم انتهى اقول هذا على تقدير تخفيف
النون من قوله وانا من شروطها وعلى تقدير تشديدها تشمل جميع الائمة بل
جميع المعصومين وهو المقصود من هذا الباب حاصل على التقديرين ق
قال حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن
ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن اخي يونس البغدادي
ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى
بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلم عن النبي صلى الله عليه واله عن جبرئيل عن
ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق
بقدرتي فاخترت منهم من شئت من انبيائي واخترت من جميعهم محمدا حبيبا و
خليلا وصفيا ووزيرا ومؤديا عني من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي
ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي
الذي اوتى منه وبيتي الذي من دخله كان امنا من ناري وحصني الذي
من لجا اليه حصنته من مكروه الدنيا والاخرة ووجهي الذي من توجه اليه
لم اصرف وجهي عنه وحجتي على من في السموات والارضين على جميع من فيهن
من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو

فاخترت له عليا ام

وهو بابي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على من احببته من عبادي
فمن احببته من عبادي توليته عرفته ولايته ومعرفته ومن ابغضته من عبادي ابغضته
لانحرافه عن معرفته وولايته فبعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى عليا
عبد من عبادي الا اخرجته من النار وادخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي
الا ابغضته وادخلته النار وبئس المصير **وقال** حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثني محمد بن ابراهيم
بن محمد الفزاري قال حدثنا عبد الله بن يحيى الاهوازي قال حدثني ابو
الحسن علي بن عمرو قال حدثنا علي بن الحسن بن عمرو قال حدثنا الحسن بن
محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن
جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي
بن ابي طالب امير المؤمنين عليهم السلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله
عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله عز وجل

ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن من ناري

وروى هذا الحديث والذي قبله في عيون الاخبار بالاسناد بن المذكورين
وروى في معاني الاخبار بهذا السند اقول ... الى هذه الاحاديث الثلثة
واشار الى مثالها من الاحاديث المشاركة لها في اسنادها اشار بعضهم في الابيات
المشهورة وهي هذه

اذا شئت ان ترضى لنفسك مذهبا ... وتعرف صدق الناس في نقل اخبار
فدع عنك قول الشافعي ومالك ... واحمد والمروي عن كعب الاحبار

وقال اناسا قولهم وحدثهم   روى حدثنا عن جبرئيل عن الباري و

قال بعض العلويين في هذا المعنى

قل لمن جانا بقول سوانا   حيث فيه لم تأتنا بدليل

نحن نروي اذا روينا حديثا

بعد آيات محكم التنزيل

عن نبينا عن جدنا ذي المعالي   سيد المرسلين عن جبرئيل

وكذا جبرئيل يروي عن الله   بلا شبهة ولا تأويل

منزه بأي شيء علينا

مبتغي عزنا الى التفضيل

وقال حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن
ابيه عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي انه لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى
سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور واكرمني ربي جل جلاله بمناجاته قال
لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت قال ان عليا
امام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من اطاعه
اطاعني ومن عصاه عصاني فبشره بذلك فقال علي عليه السلام ايبلغ من قدري
اني اذكر هناك قال نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي عليه السلام ساجدا شكرا
لله على ما انعم به عليه فقال ارفع راسك يا علي فان الله قد باهى بك

ملائكته

ملئكته **وقال** حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثني ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم ذات يوم في مسجد قبا والانصار مجتمعون في كلام طويل يا علي انه لما عرج بي الى السماء عهد ربي الي ثلاث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت قال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين **وقال** حدثنا ابي عن ابي عبد الله بن جعفر عن الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور الصيقل عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي في علي ثلاث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين **وقال** حدثنا ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء انتهى به جبرئيل عليه السلام الى نهر يقال له النور فقال يا محمد اعبر على بركة الله فعبر حتى انتهى الى الحجب والحجب خمسمائة حجاب عن الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم قال تقدم فقال يا جبرئيل ولم لا تكون معي قال ليس لي ان اجوز هذا المكان فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله ما شاء الله ان يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى انا المحمود وانت محمد شققت لك

حديثا لم يروه العامة عن الصادق عليه السلام حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء عهد الى ربي جل جلاله في علي ثلاث كلمات
فقال يا محمد فقلت لبيك فقال عز وجل ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين
ويعسوب المؤمنين فبشره بذلك فبشره النبي صلى الله عليه وآله بذلك فخر علي عليه السلام
ساجدا شكرا لله ثم رفع رأسه فقال يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني اذكر هناك
فقال نعم وان الله يعرفك وانك لتذكر في الرفيق الاعلى فقال المنصور ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء. **وقال** حدثنا علي بن عيسى رحمه الله قال حدثنا علي
بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن حسان السلمي
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال نزل جبرئيل على رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول اني خلقت السموات
السبع وما فيهن والارضين السبع ومن عليهن وما خلقت موضعا اعظم من الركن
والمقام ولو ان عبدا دعاني هناك منذ خلقت السموات والارضين ثم لقيني جاحدا
لولاية علي لاكببته في سقر. ورويته في عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن البرقي
ببقية السند. ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن حسان السلمي عن محمد بن جعفر
عن ابيه عليهما السلام. **وقال** حدثنا الحسين بن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن جده عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن
ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اخبرني جبرئيل عن الله عز وجل انه قال علي بن ابي طالب حجتي على خلقي وديان ديني

دينى اخرج من صلبه ائمة يقومون بامرى ويدعون الى سبيلى بهم ادفع العذاب عن عبادى
وامائى وبهم انزل رحمتى وروينا فى عيون الاخبار هذا السند ايضا **وقال**
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن
محمد بن ابى عمير عن اسمعيل بن الفضل عن ابيه عن ثابت بن دينار ابى حمزة الثمالى عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جل
جلاله اوحى الىّ انى جاعل لك من امتك اخا ووصيا ووارثا وخليفة فقلت يا رب
من هو فقال يا محمد ذاك من احبه ويحبنى ذاك المجاهد فى سبيلى والمقاتل للناكثين
عهدك والقاسطين فى حكمى والمارقين من دينى ذاك وليى حقا وزوج ابنتك
وابو ولدك على بن ابى طالب **وقال** حدثنا ابى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا يوسف بن يعقوب بن اسحق النصرى
قال حدثنا ابن عمارة قال حدثنا ابى عن ابن الزعزاع البرقى قال حدثنا ابو ...
الجزرى عن عبد الكريم الجزرى عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس انه قال
جاع النبى صلى الله عليه وآله جوعا شديدا فاتى الكعبة فتعلق باستارها
فقال رب محمد لا تجع محمدا اكثر مما اجعته قال فهبط جبرئيل عليه السلام و
معه لوزة فقال يا محمد ان الله يقرء عليك السلام فقال يا جبرئيل الله السلام ومنه
السلام واليه يعود السلام فقال ان الله يامرك ان تفك عن هذه اللوزة
ففك عنها فاذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوب عليها لا اله الا الله محمد
رسول الله ايدت محمدا بعلى ونصرته به ما انصف الله من نفسه من اتهم
الله فى قضائه واستبطاه فى رزقه **وقال** حدثنا احمد بن الحسن القطان

قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي
قال حدثني الحسن بن الحسين بن محمد قال حدثني علي بن احمد بن الحسين بن سليمان
القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمداني قال اخبرنا ابراهيم بن جبرئيل
قال حدثنا ابو عبد الله الجرجاني عن نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس
قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وبين يديه علي وفاطمة و
الحسن والحسين عليهم السلام اذ هبط عليه جبرئيل عليه السلام ومعه تفاحة
فحياها النبي صلى الله عليه وآله وحيا بها كل واحد منهم وذكر الحديث
الى ان قال وعليها سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم هذه تحية من الله
عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين وامان
لمحبيهم يوم القيامة من النار **وقال** حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن
يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا اهل بيت نوه
الله باسمائنا لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله
الا الله ثلاثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلاثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا
ثلاثا **وقال** حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار
عن سلمة بن الخطاب البراوستاني عن ابراهيم بن مقاتل عن حامد بن محمد عن عمر
بن هارون عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام
في حديث تزويجه بفاطمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم نادى
مناد الا ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب الا اني اشهدكم اني قد زوجت

زوجت فاطمة بنت محمد من علي بن ابي طالب رضي من بعضها البعض لي ان قال ثم نادى
منادٍ الا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن ابي طالب حبيب محمد وفاطمة بنت
محمد فقد باركت عليهما الا اني زوجت احب النساء الي من احب الرجال الي بعد
النبيين والمرسلين فقال راحيل يا رب فما بركتك عليهما باكثر مما رأينا لهما في
جنانك ودارك فقال عز وجل يا راحيل ان من بركتي عليهما ان اجمعهما على محبتي و
اجعلهما حجة على خلقي وعزتي وجلالي لاخلقن منهما خلقا ولانشئن منهما ذرية
واجعلهم خزاني في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى ديني بهم احتج على خلقي بعد
النبيين والمرسلين **وروينا** في كتاب عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن
محمد بن علي الشاه بمرو الروذ قال ابو الفضل احمد بن المظفر بن الحسين قال حدثنا
المختار ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثني مهدي بن سابق عن الرضا
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام وذكر مثله **وقال** حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن
زرارة واسمعيل بن عباد القصري عن سليمان الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله وانتهى حيث اراد الله عز وجل ناجاه الله
جل جلاله فلما هبط الى السماء الرابعة ناداه الله يا محمد قال لبيك قال من اخترت
من امتك يكون من بعدك خليفة قال اختر لي فتكون انت المختار فقال اخترت لك
خيرتك علي بن ابي طالب **وقال** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد النوفلي
عن علي بن سالم عن ابي حمزة عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن

العباس

العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء السابعة
ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور ناداني ربي جل جلاله يا محمد
انت عبدي وانا ربك فلي فاخضع واياي فاعبد وعلي فتوكل فاني قد رضيت بك
عبداً وحبيباً ورسولاً ونبياً وباخيك علي خليفة وباباً فهو حجتي على عبادي
وامام لخلقي به يعرف اوليائي من اعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي و
به يقام ديني وتنفذ احكامي وتحفظ حدودي وبك وبه وبالائمة من ولده
ارحم عبادي وامائي وبالقائم منكم اعمر ارضي بتسبيحي وتهليلي وتقديسي و
تكبيري وتمجيدي وبه اطهر الارض من اعدائي واورثها اوليائي وبه اجعل كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمتي العليا وبه احيي عبادي وبلادي وبه اظهر الكنوز والذخائر
وبمشيتي وبه اظهر على الاسرار والضمائر بارادتي وامده بملائكتي لتؤيده
على انفاذ امري واعلان ديني ذلك وليي حقاً ومهدي عبادي صدقاً
قال حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن
سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن محمد عليهما السلام
قال لما كلم الله موسى بن عمران عليه السلام قال يا رب ما جزاء من احب اهل طاعتك
قال يا موسى احرمه على ناري الحديث وقد تقدم وقال حدثنا
محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن
عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن ابان بن عثمان عن ابان
بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
جل جلاله لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي ما خلقت النار

وتوجيه الحديث الشريف بان الائمة من شرط صحتها وقبولها الاقرار بالتوحيد والعدل والنبوة والمعاد ويدخل في ولاية الاقرار بالائمة الاثني عشر عليهم السلم وكذا الى لا تقبل تلك المعارف الا بالاقرار بالولاية وهذا معلوم بالجزم عن القطعية والادلة العقلية والنقلية ولكن وجوب الاقرار بالولاية مقصورا على هذه الائمة لحصولها اخذت من اشرف الانبياء وانهم كانوا نوابا ببركات ويضاف الى ذلك قول الصادق عليه السلام لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل وقولهم عليهم السلام انما شيعتنا من يتقي الله وقولهم عليهم السلم ليس منا من هو في مصر فيه مائة الف وازيد وفيهم من هو اورع منه الى غير ذلك من الاخبار الكثيرة ومعلوم انه لو كان جميع الناس مقرين لنبيا بالتوحيد والعدل ولسائر الانبياء عليهم السلام بالنبوة ولجميع الاوصياء بالامامة والوصية فلا بد من التقوى والعمل معتبر في المعاد لما احتيج الى خلق النار ووجه تخصيص ولاية علي عليه السلم بالذكر مزيد الاعتناء بها وعدم قبول شيء من ذلك بدونها وتوقف النجاة من النار عليها والله اعلم وقد ذكر علي بن عيسى والحافظ البرسي في تاويل هذا الحديث ما يوافق هذا المعنى **وقال**

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا سيد النبيين ووصيي سيد الوصيين واوصياؤه سادة الاوصياء ان ادم عليه السلم سال ربه ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله عز وجل اليه اني اكرمت

الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي فجعلت خيارهم الاوصياء. ثم اوحى الله اليه يا
آدم اوص الى شيث الحديث. **وروينا** في كتاب من لا يحضره الفقيه لمصنفه
مصنفه **وقال** حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش
عن عباية بن ربعي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اتاني
جبرئيل عليه السلام وهو فرح مستبشر فقلت له يا اخي جبرئيل مم ما انت
فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب عند ربه فقال والذي بعثك
بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد العلي
الاعلى يقرء عليك السلام ويقول محمد نبيي ورحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب
من والاه وان عصاني ولا ارحم من عاداه وان اطاعني آخره. هذا نحو قول على نفي النبوة
الخاص اعني الخلود في النار والله اعلم **وقال** حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال
حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب بن ميمون عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن علي
عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال لما ولدت فاطمة الحسن قالت لعلي عليه
السلام سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه واله فجاء رسول
الله صلى الله عليه واله فقال هل سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه فقال وما كنت
لاسبق باسمه ربي فاوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرئه
السلام وهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون
فهبط جبرئيل عليه السلام فهناه ثم قال ان الله يامرك ان تسميه باسم ابن هارون

هرون قال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن

وفي كتاب العلل قال حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا
احمد بن محمد الوراق قال حدثنا بشر بن سعيد بن قلومة المعدل قال حدثنا عبد
الجبار بن كثير التميمي عن محمد بن حرب الهلالي امير المدينة عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام في حديث طويل قال اما علمت ان محمدا وعليا كانا نورا بين
يدي الله جل جلاله قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة لما رات ذلك
النور رات له اصلا قد انشعب منه شعاع لامع فقالت الهنا وسيدنا
ما هذا النور فاوحى الله اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة
اما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما
ما خلقت خلقي وروينا ايضا في كتاب معاني الاخبار بهذا السند مثله وفي

قال حدثني ابي عن محمد بن معقل القرميسيني عن محمد بن زيد الجزري
عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم سميت فاطمة زهراء قال لان الله عز وجل
خلقها من نور عظمته فلما اشرقت اضاءت السموات والارض بنورها وغشيت
ابصار الملائكة وخرت الملائكة لله ساجدين وقالوا الهنا وسيدنا ما هذا
النور فاوحى الله اليهم هذا نور من نوري اسكنته في سمائي وخلقته من عظمتي
اخرجه من صلب نبي من انبيائي افضله على جميع الانبياء واخرج من ذلك
النور ائمة يقومون بامري ويهدون الى حقي واجعلهم خلفائي في ارضي بعد
انقضاء وحيي ومابنا قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي

قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني ابو الفضل العباس بن عبد الله
البخاري قال حدثنا محمد القسم بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن القسم بن محمد بن ابي
بكر قال حدثنا عبد السلم بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه امير المومنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم
عليه مني وذكر حديثا طويلا وصله بحديث المعراج الى ان قال فزج بي في
النور زجة حتى انتهيت الى حيث ما شاء الله من علو ملكه فنوديت يا محمد فقلت
لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد انت عبدي وانا ربك
فاياي فاعبد وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي
على بريتي لك ولمن تبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك
اوجبت كرامتي ولشيعتهم اوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن اوصيائي قال اولهم
علي بن ابي طالب واخرهم مهدي امتي فقلت يا رب هؤلاء اوصيائي من بعدي
فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واحبائي واصفيائي وحججي بعدك على بريتي
وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم
ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن الارض باخرهم من اعدائي ولاملكنه مشارق
الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب الصعاب ولارقينه
في الاسباب ولانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي حتى يعلن دعوتي ويجمع
الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيمة ورزقه

ورويته في عيون الاخبار هذا السند مثلي وقال حدثنا ابي عن
سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
عبد الكريم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام ان جبرئيل عليه السلام نزل
الى محمد صلى الله عليه واله يخبره عن ربه فقال له يا محمد اني لم اترك الارض الا و
فيها عالم يعرف به طاعتي وهداي ويكون نجاة فيما بين قبض النبي الى خروج
النبي الآخر ولم اكن اترك ابليس يضل الناس وليس في الارض حجة لي وداع
الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري واني قضيت لكل قوم هاديا اهدي
به السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء. وقال حدثنا
محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمرو بن
الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل ان الله عز وجل قال للملائكة اني جاعل
في الارض خليفة فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك وقالوا اجعله منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك
الدماء قال الله جل جلاله يا ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان اخلق
خلقا بيدي اجعل من ذريته انبياء مرسلين وعبادا صالحين ائمة مهتدين
اجعلهم خلفائي على خلقي في ارضي ينهونهم عن معاصي وينذرونهم عذابي
ويهدونهم الى طاعتي ويسلكون بهم طريق سبيلي واجعلهم حجة لي عذرا او
نذرا الحديث وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد

زكريا بن دينار الغلابي قال حدثنا علي بن الحكيم قال حدثنا الربيع بن عبد الله
عن عبد الله ابن الحسن عن محمد بن علي الباقر عليه السلام عن ابيه عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال الغلابي وحدثني شعيب بن واقد قال حدثني اسحق بن جعفر بن
محمد عن الحسين وعيسى ابني زيد بن علي عن ابيهما زيد بن علي عن ابيه عن جابر بن
عبد الله قال الغلابي وحدثني العباس بن بكار قال حدثني حرب بن ميمون
عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن ابيه عليه السلام قال لما ولد الحسن اوحى الله
عز وجل الى جبرئيل عليه السلام انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فهنئه وقل ان الله
يامرك ان تسميه باسم ابن هرون الحديث وقد كتبوه ورويته في عيون
الاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي الفقيه بمرو الرود في داره قال حدثنا
ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي بالبصرة قال حدثني ابي سنة ستين ومائتين
عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عليهم السلام وذكر مثله ثم قال وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني ملك فقال يا محمد ربك يقرؤك
السلام ويقول قد زوجت فاطمة من علي فزوجها منه وقد امرت شجرة طوبى
ان تحمل الدر والياقوت والمرجان وان اهل السماء قد فرحوا بذلك و
سيولد منهما ولدان سيدا شباب اهل الجنة وبهما يتزين اهل الجنة فابشر يا
محمد فانك خير الاولين والاخرين **وبهذا الاسناد** قال
اذا كان يوم القيمة نوديت يا محمد نعم الاب ابوك ابرهيم الخليل ونعم الاخ
اخوك علي بن ابي طالب **قال** ـــ وبهذا الاسناد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل عليه السلام فقال ان ربك يقرؤك

يقرؤك السلام و يقول يا محمد بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات و يؤمنون
بك و باهل بيتك بالجنة فان لهم عندي جزاء الحسنى و سيدخلون الجنة
و بهذا الاسناد ان موسى بن عمران سال ربه فقال يا رب ان اخي هرون
مات فاغفر له فقال فاوحى الله اليه يا موسى لو سالتني في الاولين و
الاخرين لاجبتك ما خلا قاتل الحسين بن علي عليه السلام فاني انتقم له من قاتله
و في كتاب العلل عن احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد
الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار
الغلابي قال حدثنا العباس بن بكار عن عباد بن كثير و ابي بكر الهذلي عن ابي الزبير
عن جابر قال لما ولد الحسن عليه السلام اوحى الله عز و جل الى جبرئيل عليه السلام
انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فاقرأه السلام و هنئه مني و منك و قل له ان عليا
منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون الحديث و روي في معاني
الاخبار بهذا الاسناد **و في** المجالس و العلل واقتصرنا على ذكره لاختلاف
الاسانيد و بعض الالفاظ **و قال** حدثنا محمد بن علي بن
احمد بن محمد الدقاق و محمد بن محمد بن عصام قالا حدثنا محمد بن يعقوب الكليني
قال حدثنا القسم بن العلاء قال حدثنا اسمعيل الفزاري قال حدثنا محمد
بن جمهور العمي عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي
عن الباقر عليه السلام قال لما قتل الحسين عليه السلام ضجت الملئكة بالبكاء
و النحيب قالوا الهنا و سيدنا اتغفل عمن قتل صفوتك و ابن صفوتك
فاوحى الله عز و جل اليهم قروا ملائكتي فوعزتي و جلالي لانتقمن منهم

ولو معك حين ثم كشف الله عز وجل عن الائمة من ولد الحسين من رب الملائكة بذلك
فاذا احدهم قائم يصلي فقال الله عز وجل بذلك القائم انتقم منهم **وقال**
حدثنا الحسين بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي
قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري قال حدثنا سهل بن بشار قال حدثنا
ابو جعفر محمد بن علي الطائفي قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم عن محمد
بن اسحق عن الواقدي عن الهذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله لعلي بن ابي طالب عليه السلم لما خلق الله عز وجل ادم
ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته واسكنه جنته وزوجه حوا امته فرفع طرفه
نحو العرش فاذا هو بخمسة سطور مكتوبات قال ادم يا رب ما هؤلاء فقال الله
عز وجل هؤلاء الذين اذا شفعوا الي في خلقي شفعتهم قال ادم يا رب بقدرهم
عندك ما اسمهم فقال اما الاول فانا المحمود وهذا محمد واما الثاني فانا العالي
وهذا علي واما الثالث فانا فاطر وهذه فاطمة واما الرابع فانا المحسن وهذا الحسن
واما الخامس فانا ذو الاحسان وهذا الحسين كل يحمد الله عز وجل **وقد روينه**
في معاني الاخبار بهذا الاسناد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وذكر مثله سواء **وقال** حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما اراد الله
ان يخلق الخلق خلقهم ونشرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله
صلى الله عليه واله وامير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلم فقالوا انت ربنا

ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي
في خلقي وهم المسئولون ثم قال لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر
بالطاعة والولاية فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله عز وجل للملائكة اشهدوا
قالوا شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك
اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا
مؤكدة عليهم في الميثاق **وقال** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لفاطمة عليها السلام وقفة على باب
الجنة فاذا كان يوم القيمة كتب بين عيني كل رجل مؤمن او كافر فيؤمر بمحب قد
كثرت ذنوبه الى النار فتقرا بين عينيه محبا فتقول الهي وسيدي سميتني فاطمة
وفطمت بي من تولاني وتولى ذريتي من النار ووعدك الحق وانت لا تخلف
الميعاد فيقول الله عز وجل صدقت يا فاطمة وفطمت بك من احبك وتولاك
واحب ذريتك وتولاهم من النار ووعدي الحق وانا لا اخلف الميعاد وانما امرت
بعبدي هذا الى النار لتشفعي فيه فاشفعك فيتبين لملائكتي وانبيائي و
رسلي واهل الموقف موقفك مني ومكانك عندي فمن قرات بين عينيه
مؤمنا فخذي بيده وادخليه الجنة **وقال** حدثنا ابي
عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن حبيب
السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام ان الله عز وجل انزل على رسوله صلى الله
عليه واله ورقا اشد خضرة ولهما فاوحى الله عز وجل اليه يا محمد هما من لطف الجنة

علا لا يأكل منهما الا انت ووصيك علي بن ابي طالب الحديث **وقال** حدثنا
محمد بن القاسم الاسترابادي قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعن علي بن محمد بن سيار
عن ابويهما عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في حديث طويل ثم نادى ربنا يا امة محمد
ان قضائي عليكم ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي قبل عقابي فقد استجبت لكم
من قبل ان تدعوني واعطيتكم من قبل ان تسألوني من لقيني منكم بشهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادق في
اقواله محق في افعاله وان علي بن ابي طالب اخوه ووصيه من بعده ووليه ويلتزم
طاعته كما يلتزم طاعة محمد فان اولياءه المصطفين المطهرين المنبئين بعجائب
آيات الله ودلائل حجج الله من بعدهما اولياؤه ادخلته جنتي وان كانت ذنوبه
مثل زبد البحر فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله قال وما كنت بجانب
الطور اذ نادينا امتك بهذه الكرامة وروى في عيون الاخبار بهذا السند مثله
وفي كتاب من لا يحضره الفقيه بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لما بعث الله موسى بن عمران عليه السلام واصطفاه نجيا وفلق له
البحر ونجى بني اسرائيل واعطاه التورية والالواح رأى مكانه من الله عز و
جل فقال يا رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا قبلي فقال الله عز وجل جلاله [له]
يا موسى ان محمدا افضل عندي من جميع ملائكتي وجميع خلقي فقال موسى يا رب فان [اما علمت صح]
كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الانبياء اكرم من آلي قال الله جل
جلاله يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد على آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين

المرسلين فقال يا رب فإن كان آل محمد كذلك فهل في أمم الأنبياء أفضل عندك من
أمتي ظللت عليهم الغمام وأنزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله
جل جلاله يا موسى أما علمت أن فضل أمة محمد على جميع الأمم كفضلي على جميع خلقي
فقال موسى يا رب ليتني أراهم فقال الله جل جلاله يا موسى إنك لن تراهم فليس هذا
أوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنان جنة عدن والفردوس بحضرة محمد
في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبحبحون أفتحب أن أسمعك كلامهم قال نعم
يا إلهي فأوحى الله جل جلاله إليه قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل
بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى عليه السلام فنادى ربنا عز وجل
يا أمة محمد فنادوا كلهم وهم في أصلاب آبائهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك إن الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك لبيك قال فجعل الله تلك
الإجابة شعار الحج ورويته في كتاب العلل بهذا السند أيضا وزاد فيه الحديث
المتقدم عليه وفي كتاب كمال الدين وتمام النعمة قال حدثنا محمد بن الحسن
بن الوليد عن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن مفضل بن صالح عن
أبي جعفر الباقر عليه السلام قال يأتي على الناس زمان يغيب عنهم إمامهم فطوبى
للثابتين على أمرنا في ذلك الزمان إن أدنى ما يكون لهم من الثواب أن يناديهم
الباري جل جلاله فيقول عبادي وإمائي آمنتم بسري وصدقتم بغيبي
فأبشروا بحسن الثواب مني أنتم عبادي وإمائي حقا منكم أتقبل وعنكم أعفو
ولكم أغفر وبكم أسقي عبادي الغيث وأدفع عنهم البلاء ولولاكم لأنزلت
عليهم عذابي وفي كتاب ثواب الأعمال قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد

ولولا انتم

عن

بن الصفا عن الحسين بن علي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الله عن يحيى بن ابي العلا عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة ثم سال الله بحق محمد واهل بيته لما رحمني فاوحى الله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب كيف لي بالهبوط في النار قال اني امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه في جب في سجين قال فهبط جبرئيل الى النار فاخرجه فقال الله عز وجل يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار قال ما احصي يا رب فقال الله عز وجل اما وعزتي وجلالي لولا ما سالتني به لاطلت هوانك في النار ولكني حتمت على نفسي ان لا يسالني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم وفي كتاب المجالس عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسين بن علي الكوفي عن العباس بن معروف ببقية السند مثله وفي ثواب الاعمال ايضا قال حدثني ابي قال حدثني الحسن بن علي العاقولي عن احمد بن هرون القطان القصري عن محمد بن عبد الملك القطان عن زياد القندي عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلام قال لما بعث الله موسى بن عمران عليه السلام وكلمه على طور سينا ثم اطلع الى الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال الله عز وجل اليت على نفسي ان لا اعذب كف لابسه اذا تولى عليا بالنار وفي كتاب عيون الاخبار قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار في سنة اثنين وخمسين

هو نسخه

وحبيبي في سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لما امر الله ابرهيم ان يذبح مكان ابنه اسمعيل الكبش الذي انزله عليه تمنى ابرهيم ان يكون قد ذبح ابنه اسمعيل بيده ولم يؤمر بذبح الكبش مكانه ليرجع الى قلبه ما يرجع الى قلب الوالد الذي يذبح اعز ولده بيده فيستحق بذلك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم من احب خلقي اليك فقال يا رب ما خلقت خلقا هو احب الي من محمد حبيبك صلى الله عليه واله فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم فهو احب اليك ام نفسك قال بل هو احب الي من نفسي قال فولده احب اليك ام ولدك قال بل ولده قال فذبح ولده ظلما على ايدي اعدائه اوجع لقلبك ام ذبح ولدك بيدك في طاعتي قال يا رب بل ذبح ولده على ايدي اعدائه ظلما اوجع لقلبي قال يا ابرهيم فان طائفة تزعم انها من امة محمد صلى الله عليه واله ستقتل الحسين ابنه من بعده ظلما وعدوانا كما يذبح الكبش ويستوجبون بذلك سخطي فجزع ابرهيم لذلك وتوجع قلبه واقبل يبكي فاوحى الله اليه يا ابرهيم قد فديت جزعك على ابنك اسمعيل لو ذبحته بيدك بجزعك على الحسين وقتله واوجبت لك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب **وقال** حدثنا ابو محمد جعفر بن نعيم الشاذاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه واله قال هبط علي جبرئيل فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقول لو لم اخلق عليا ما كان لفاطمة ابنتك كفو من ولد ادم ومن دونه وفي نسخة ادم ومن دونه **وقال** حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس

النيسابوري

البنا بيهي القطان قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن
صالح الهروي عن الرضا عليه السلم قال ان ادم لما اكرمه الله تعالى ذكره باسجاد ملئكته
اياه وبادخاله الجنة قال في نفسه هل خلق الله بشرا هو افضل مني فلما علم الله ذلك نادى يا ادم ارفع راسك
يا ادم وانظر الى ساق عرشي فرفع راسه ادم فنظر الى ساق العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله
الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين وزوجته فاطمة الزهراء سيدة
نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال ادم يا رب من هؤلاء فقال
الله عز وجل هم من ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا
خلقت الجنة والنار ولا السماء ولا الارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك
من جواري الحديث **ورواه** في كتاب معاني الاخبار عن عبد الواحد بن
محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي
عن الرضا عليه السلام مثله سواء **وقال** حدثنا محمد بن عمر بن الحافظ البغدادي
قال حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن ابي طالب قال حدثني
علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه
اله عن جبرئيل عن الله عز وجل قال من عادى اوليائي فقد بارزني بالمحاربة ومن حارب
اهل بيت نبيي فقد حل عليه عذابي ومن تولى غيرهم فقد حل عليه غضبي ومن
اعز غيرهم فقد اذاني ومن اذاني فله النار **وقال** حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن
يوسف البغدادي قال حدثني احمد بن الفضل قال حدثني بكر بن احمد القصري قال
حدثني ابو الحسين علي بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي علي بن موسى قال حدثني
ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني

حدثني علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان في السماء السابعة وبطنان العرش ملائكة تسبح من نور يلعن من كل عصر على ابن ابي طالب عليه السلام بذي الفقار وان الملائكة اذا اشتاقوا الى علي بن ابي طالب نظروا الى ذلك الملك فقالوا يا رب هذا اخي علي بن ابي طالب عليه السلام ابن عمي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فهذا ملك خلقته على صورة علي بعينه وبطنان العرش ثم تكتب حسناته تسبيحه وتحميده لعلي بن ابي طالب عليه السلام الى يوم القيمة **وفي كتاب** معاني الاخبار قال حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم فعرضها على السموات والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال هؤلاء احبائي واوليائي وحججي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت خلقا هو احب الي منهم لهم ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وجعلته مع المشركين في اسفل درك من ناري ومن اقر بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جناتي وكان لهم فيها ما يشاؤن عندي واجبتهم كرامتي واحللتهم جواري وشفعتهم في المذنبين من عبادي وامائي فولايتهم

امانتي عند خلقي فايكم يحملها باثقالها ويدعيها لنفسه دون خيرتي فابت السموات
والارض والجبال ان يحملنها واشفقن من ادعاء منزلتها فلما اسكن الله ادم وزوجته
الجنة قال لهما كلا منها حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني الحنطة فتكونا من الظالمين
فنظرا الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من بعدهم فوجداها اشرف
منازل اهل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤسكما
الى ساق عرشي فرفعا رؤسهما فوجدا اسم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة
بعدهم مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم
اهل هذه المنزلة عليك وما احبهم اليك وما اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله
لولاهم ما خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وامنائي على سري اياكما ان تنظرا اليهم بعين الحسد
وتتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني
فتكونا من الظالمين قالا ومن الظالمون قال المدعون لمنزلتهم بغير حق قالا ربنا فارنا
منزلة ظالميهم في نارك حتى نراها كما رأينا منزلتهم في جنتك فامر الله عز وجل
النار فبرزت جميع ما فيها من الوان النكال والعذاب قال عز وجل مكان الظالمين
لهم المدعين لمنزلتهم في اسفل درك منها كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا
فيها وكلما نضجت جلودهم بدلوا سواها ليذوقوا العذاب يا ادم ويا حواء لا
تنظرا الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما عن جواري واحل بكما هواني
الحديث وفيه ذكر توبة ادم وحوا وتوسلهما باسماء الائمة عليهم السلام و

روى احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج بالاسناد السابق
في ابراهيم عليه السلام عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام ان رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله لما خرج من المدينة وكان خلف عليا عليه السلام
قال ان جبرئيل عليه السلام اتاني فقال لي يا محمد ان العلي الاعلى يقرأ عليك السلام و
يقول يا محمد اما ان تخرج انت ويقيم علي او يقيم انت ويخرج علي لا بد من ذلك
فان عليا قد ندبته لاحدى اثنتين لا يعلم احد كنه جلال من اطاعني فيها وعظيم
ثوابه غيري ذكر الحديث الى ان قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
آدم لما عصى الله باكل الشجرة فسلم ولم يهلك لما لم يقارن بمعصيته التكبر على محمد
وآله الطيبين وذلك ان الله تعالى قال له يا آدم عصاني فيك ابليس وتكبر عليك
فهلك ولو تواضع لك بامري وعز جلالي لافلح كل الفلاح كما افلحت وانت
عصيتني باكل الشجرة وبتواضع لمحمد وآل محمد تفلح كل الفلاح وتزول عنك
وصمة الزلة فادعني بمحمد وآله الطيبين لذلك فدعا بهم فافلح كل الفلاح
وروى ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رض في مجالسه عن ابيه
عن المفيد قال قال حدثنا ابو نصر محمد بن الحسين المقري قال حدثنا ابو عبد الله
الحسين بن علي المرزباني قال حدثنا محمد بن جعفر الحنفي قال حدثنا يحيى بن هاشم
السمسار قال حدثنا عمرو بن شمر قال حدثنا جابر عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
بن حزام قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله من وصيك
فامسك عني عشرا لا يجيبني ثم قال يا جابر الا اخبرك عما سالتني فقلت بابي انت
وامي يا رسول الله لقد سكت عني حتى ظننت انك وجدت علي فقال ما
وجدت عليك يا جابر ولكن انتظرت ما ياتيني من السماء فاتاني جبرئيل فقال يا
محمد ان الله يقول ان علي بن ابي طالب وصيك وخليفتك على اهلك وامتك

السلم فذكرت له الحديث ثم حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن
محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين
بن علي عليهم السلم قال حدثني ابي امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وذكر الحديث بطوله وعن الده
قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثني الجعابي قال حدثنا
ابو عثمان سعيد بن عبد الله بن عمر الانباري قال حدثنا خلف بن درست قال
حدثنا الهيثم بن هرون قال حدثنا سهل بن سفيان عن همام عن قتادة عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله لما عرج بي الى السماء ثم دنوت من ربي
عز وجل قال يا محمد من تحب من الخلق قلت يا رب عليا قال التفت يا محمد فالتفت
عن يساري فاذا علي بن ابي طالب اقول يعني ابن زاده في الارض فان الله كشف الغطاء
بينهما حتى تحادثا كما ورد في غيره من الاحاديث والاستفهام هنا غير جار على
حقيقته بل المقصد منه الله عز وجل استفهام حقيقي كما قد تقرر وهذا نظير
قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى وعن الده قال اخبرنا الحفار قال
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الحلواني قال حدثنا علي بن حماد الخشاب قال حدثنا علي بن
يحيى المديني قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا سليمان بن مهران قال حدثنا جابر
عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله رايت على باب الجنة
مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة
امة الله على باغضهم لعنة الله اقول هذا من جملة ما قد مر كما لا يخفى
وعن الده قال اخبرنا الحفار قال حدثنا اسمعيل الدعبلي قال

قال حدثني ابي واسحق بن ابرهيم الديري قالا حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابي
عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله انا دعوة ابي ابرهيم قلنا وكيف صرت دعوة ابيك ابرهيم قال اوحى
الله الى ابرهيم اني جاعلك للناس اماما فاستخف ابرهيم الفرح فقال يا رب ومن ذريتي
ائمة مثلي فاوحى الله الى ابرهيم اني لا اعطيك لظالم من ذريتك قال يا رب من الظالم
من ذريتي قال من سجد لصنم من دوني لا اجعله اماما ابدا ولا يصح ان يكون اماما فقال
ابرهيم واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس قال النبي
صلى الله عليه واله فانتهت الدعوة الي والى اخي علي لم يسجد احد منا لصنم قط
فاتخذني الله نبيا وعليا وصيا **وعن والده** قال اخبرنا الحسن بن
عبد الله قال اخبرنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو علي محمد
بن همام قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين
قال حدثنا ابو ايوب يحيى بن زكريا قال حدثنا داود بن كثير بن ابي خالد البرقي
قال حدثني ابو عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال
الله عز وجل لولا اني استحيي من عبدي المؤمن ما تركت عليه خرقة يتوارى بها واذا اكملت
له الايمان ابتليته بضعف في قوته وقلة في رزقه فان هو جزع اعدت عليه فان
صبر باهيت به ملائكتي الا وقد جعلت عليا علما من تبعه كان هاديا ومن
تركه كان ضالا لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق **وعن ابيه**
عن المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى
عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي بن عبد الله بن ابرهيم عن الحسين بن زيد عن جعفر بن

عهد الا اني الله به قال يا رب وما العهد الذي لا تفي له به قال لا اعطيك من

محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى
السماء وانتهيت الى سدرة المنتهى اوحي الي في علي انه سيد المسلمين
وامام المتقين وقائد الغر المحجلين يوم القيامة **وعن والده** عن ابيه محمد الامام عن
المنصوري عن عم ابيه عن الامام علي بن محمد الهادي عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء وكنت من ربي كقاب قوسين
او ادنى فاوحى الي ربي ما اوحى ثم قال يا محمد اقرأ علي بن ابي طالب امير المؤمنين
عليه السلام فما سميت بهذا احدا قبله ولا اسمي به احدا بعده **وعن والده**
قال حدثنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى
الواسطي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر الكوفي بواسط قال حدثنا احمد بن المعافى بقصر
صبيح قال حدثنا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليه السلام
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن
اللوح عن القلم عن الله تبارك وتعالى قال علي بن ابي طالب حصني من دخله امن ناري
وعن والده عن المفيد عن جعفر بن قولويه عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن
العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قبض الله نبيا حتى امره
ان يوصي الى افضل عشيرته وان الله امرني ان اوصي فقلت يا رب الى من فقال اوص يا
محمد الى ابن عمك علي بن ابي طالب فاني قد اثبته في الكتب السالفة وكتبت فيها انه
وصيك وعلى ذلك اخذت مواثيق انبيائي ورسلي اخذت مواثيقهم لي ولك يا محمد

يا محمد بالنبوة ولعلي بن ابي طالب بالولاية **وعن ابيه** رحمه الله عن احمد عن جعفر
بن قولويه عن الكليني عن الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور
العمي قال حدثنا ابو علي الحسن بن محبوب قال سمعت ابا محمد الوابشي يرويه عن ابي
الورد قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول اذا كان يوم القيامة
وذكر الحديث الى ان قال فاذا رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من ينصرف عن
الحوض من محبينا اهل البيت بكى فيقول الله عز وجل ما يبكيك يا محمد فيقول
كيف لا ابكي لاناس من شيعة اخي علي بن ابي طالب اراهم قد صرفوا تلقاء اصحاب
النار فيقول الله عز وجل له يا محمد قد وهبتهم لك وصفحت لك عن ذنوبهم
والحقتهم بك وبمن كانوا يتولون من ذريتك واوردتهم حوضك وقبلت
شفاعتك فيهم واكرمتك بذلك **وعن ابيه** عن المفيد عن احمد بن
محمد بن الوليد عن الصفار عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق
عليه السلام قال قال امير المؤمنين في كلام له يوم الولاية اكمل الله لهذه الامة دينهم و
اتم عليهم النعم ورضي اسلامهم اذ يقول يوم الولاية يا محمد اخبرهم اني اكملت لهم
اليوم دينهم واتممت عليهم النعم ورضيت اسلامهم **وعن ابيه**
عن المفيد عن جعفر بن قولويه عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن
عامر القصباني عن ابان بن عثمان الاحمر عن بريد العجلي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن
محمد عليه السلام يقول لما توفيت خديجة جعلت فاطمة تلوذ برسول الله
صلى الله عليه وآله وتقول ابة اين امي فنزل جبرئيل فقال له ربك يأمرك ان تقرأ فاطمة
السلام وتقول لها ان امك في بيت من قصب كعابه من ذهب وعمده من ياقوت احمر بين

اسنه ومريم بنت عمران فقالت فاطمة الله السلام ومنه السلام واليه السلام و
عن ابيه عن المفيد عن احمد بن محمد بن الوليد عن ابيه عن سعد قال حدثنا
محمد بن عبد الرحمن الغزرمي قال حدثنا المعلى بن هلال عن الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله
بن العباس عن رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل كلمه ليلة الاسرى
فقال يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فها
هو يسمع كلامك فاعلمته وانا بين يدي ربي وذكر الحديث الى ان قال قال الله يا
محمد انظر تحتك فنظرت فاذا ابواب السماء قد فتحت ونظرت الى علي وهو رافع
راسه الى فكلمني وكلمته وعن ابيه عن المفيد قال اخبرني ابو بكر محمد بن علي
الجعابي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد كانه قال حدثنا احمد بن علي
بن الحسن الجرمي قال حدثنا نصر بن حماد قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان جبرئيل نزل علي فقال ان الله يامرك ان تقوم
بتفضيل علي بن ابي طالب عليه السلام خطيبا في اصحابك ليبلغوا من بعدهم
ذلك عنك ويامر جميع الملائكة ان تسمع ما تذكره والله يوحي اليك يا محمد ان
من خالفك في امره فله النار ومن اطاعك فله الجنة فامر النبي عليه السلام مناديا
فنادى الصلوة جامعة فاجتمع الناس فصعد على المنبر فقال وذكر كلاما طويلا في شان
علي عليه السلام من جملته اني مبلغكم عن الله جل جلاله في امر رجل لحمه من لحمي و
دمه من دمي وهو الذي انتجبه الله من هذه الامة واصطفيه وفضلني بالرسالة
وفضله بالتبليغ عني وخصه بالوصية وغفر لشيعته وانه عز وجل يقول من عاداه

ناداه عاداني ومن والاه والاني ومن ناصبه ناصبني ومن خالفه خالفني ومن عصاه
عصاني ومن ابغضه ابغضني ومن آذاه آذاني ومن احبه احبني ومن اراده ارادني و
من كاده كادني ومن نصره نصرني وذكر الحديث الى ان قال فنزل جبرئيل عليه السلم
وقال يا محمد ان الله يقرئك السلم ويقول لك جزاك الله عن تبليغك خيرا فقد بلغت
رسالات ربك ونصحت لامتك وارضيت المؤمنين وارغمت الكافرين يا محمد ان
ابن عمك مبتلى ومبتلى به يا محمد قل في كل اوقاتك الحمد لله وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون **وعن ابيه** قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن
محمد الحفار قال حدثنا ابو القسم اسمعيل بن علي الدعبلي قال حدثنا ابي ابو
الحسن علي بن علي بن دعبل بن رزين بن عثمان بن بديل بن ورقا اخو دعبل بن علي
الخزاعي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلم سنة ثمان وتسعين ومائة عن
آبائه عن علي بن الحسين قال حدثتني اسماء بنت عميس الخثعمية قالت لما ولد الحسن
عليه السلم هبط جبرئيل عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال ان الله يقرئ عليك السلم ويقول لك يا محمد علي منك بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا نبي بعدك فسم ابنك باسم ابن هرون قال وما اسمه يا جبرئيل
قال شبر قال وما شبر قال الحسن فسماه الحسن وذكر الحديث وبهذا الاسناد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل من آمن بي وبنبيي وتولى
عليا ادخلته الجنة على ما كان من عمل وبهذا الاسناد عن الرضا عن آبائه عليهم
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من آمن بي و
بنبيي ووليي ادخلته الجنة على ما كان من عمله **وروى** احمد بن فهد

في عدة الداعي عن سلمان الفارسي قال سمعت محمداً صلى الله عليه وآله يقول
ان الله عز وجل يقول يا عبادي اوليس من له اليكم حوائج كبار لا يجودون بها
الا ان يتحمل عليكم باحب الخلق اليكم تقضونها كرامة لشفيعهم الا فاعلموا ان
اكرم الخلق علي وافضلهم لدي محمد واخوه علي ومن بعده الائمة الذين هم الوسائل
الى الله الا فليدعني من همته حاجة يريد نفعها او دهمته داهية يريد كشف
ضررها بمحمد وآله الطيبين الطاهرين اقضيها له احسن ما يقضيها من يستشفعون له
باحب الخلق اليه **وروى** الشهيد الثاني في آداب المفيد والمستفيد
من تفسير العسكري عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام اوحى الله الى
موسى عليه السلام حببني الى خلقي وحبب خلقي الي قال يا رب كيف افعل قال
ذكرهم آلائي ونعمائي ليحبوني فلان ترد آبقاً عن بابي او ضالاً عن فنائي خير
لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها قال موسى ومن هذا العبد
الآبق منك قال العاصي المتمرد قال فمن الضال عن فنائك قال الجاهل بامام
زمانه يعرفه الغائب عنه بعد ما عرفه والجاهل بشريعة دينه يعرفه شريعته
وما يعبد به ربه ويتوصل به الى رضوانه **وروى** الشيخ الجليل
العارف رجب الحافظ البرسي في كتابه الموسوم بمشارق انوار اليقين في
حقائق اسرار امير المؤمنين عليه السلام قال في الحديث القدسي يقول الله
سبحانه ولاية علي حصني فمن دخل حصني امن من عذابي وقال ان الله عز و
جل قال لموسى ليلة الخطاب يا ابن عمران اني لا اقبل الصلوة الا ممن تواضع
لعظمتي والزم قلبه خوفي ومحبتي وقطع نهاره بذكري وعرف حق اوليائي الذين

الذين لا اجعلهم ما لقيت سمّوا وارضي وجنتي ونار بمحمد او عترته فمن عرفهم وعرف
حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا واعطيته قبل السؤال و
اجبته قبل الدعاء **قال** ـــــ وروى وهب بن منبه قال ان موسى
ليلة الخطاب وجد كل شجرة في الطور ناطقة بذكر محمد وشيعته فقال الله
يا ابن عمران اني خلقتهم قبل الانوار وجعلتهم خزائن الاسرار شاهدون انوار
ملكوتي وجعلتهم خزانة حكمتي ومعادن رحمتي ولسان سري وكلمتي خلقت
الدنيا لاجلهم والاخرة فقال موسى رب اجعلني من امة محمد صلى الله عليه واله
فقال يا ابن عمران اذا عرفت فضل محمد واوصيائه وعرفت حقهم وامنت بهم فانت
من امته **قال** ـــــ وان الله سبحانه يقول عبادي من كانت له اليكم حاجة
فسألكم بمن تحبون اجبتم دعائه الا فاعلموا ان احب عبادي الي واكرمهم لدي
محمد وعلي حبيبي ووليي فمن كانت له الي حاجة فليتوسل الي بهما فاني لا ارد سؤال
سائل يسألني بهما وبالطيبين من عترتهما فمن يسألني بهم فاني لا ارد دعائه وكيف
ارد دعاء من يسألني بحبيبي وصفوتي ووليي وحجتي وروحي ونوري وايتي وبابي
ورحمتي ووجهي ونعمتي الا واني خلقتهم من نور عظمتي وجعلتهم اهل كرامتي
وولايتي فمن سألني بهم عارفا بحقهم ومقامهم وجبت له مني الاجابة وكان ذلك
حقا علي **قال** ـــــ ومن ذلك ما رواه وهب بن منبه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما عرج بي الى السماء ناداني ربي جلت
جلاله يا محمد اني اعطيتك وانا الله لا اله الا انا ان ادخل الجنة جميع امتك الا
من ابى فقلت يا رب ومن ابى دخول الجنة فقال اني اخترتك نبيا واخترت عليا وليا

فقال يا سيد
لم اورثيا ما
خلقت وهو
ناطق بذكرهما
ومقامه

فمن

فمن ابي عن ولايته فقد ابى دخول الجنة لان الجنة لا يدخلها الا محبه وهي محرمة
على الانبياء حتى يدخلها انت وعلي وفاطمة وعترته وشيعتهم فسجدت لله
شكرا ثم قال لي يا محمد ان عليا هو الخليفة بعدك وان قوما من امتك يخالفونه
وان الجنة محرمة على من خالفه وعاداه فبشر عليا ان له هذه الكرامة مني واني
ساخرج من صلبه احد عشر نقيبا منهم سيد يصلي خلفه المسيح بن مريم يملأ
الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قلت رب متى يكون ذلك قال
اذا رفع العلم وكثر الجهل وكثر القراء وقل العلماء وقل الفقهاء وكثر الشعراء
وكثر الجور والفساد والتقى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصارت الامانة
خونة واعوانهم ظلمة فهنالك اظهر خسفا بالمشرق وخسفا بالمغرب ثم يظهر
الدجال بالمشرق ثم اخبرني ربي بما كان وما يكون من الفتن وبني العباس ثم امرني
ربي ان اوصل ذلك كله الى علي بن ابي طالب فاوصلته اليه عن امر الله تعالى قال
وعن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال لعلي عليه السلام يا علي بشرني جبرئيل
عليه السلام عن رب العالمين عز وجل فقال يا محمد بشر اخاك عليا عليه السلام
باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه قال ومن ذلك ما رويه محمد بن
يعقوب الهاشمي عن الامام علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
امير المؤمنين عن محمد خاتم النبيين عن جبرئيل الامين عن اسرافيل عن الله جل جلاله
انه قال جل من قائل انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي واخترت منهم
انبياء واخترت من الكل محمدا وجعلته حبيبا وصفيا ورضيا وبعثته الى

الى خلقي واصطفيته لرعيتي وايدته به وجعلته العلم الهادي عن الضلالة و
بابي الذي منه اوتى وبيتي الذي من دخله كان امنا من ناري وحصني الذي من لجأ
اليه حصنته من مكروه الدنيا والآخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف
عنه وجهي وحجتي على اهل سماواتي وارضي على جميع من فيهن من خلقي فلا اقبل
عمل عامل الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو يدي المبسوطة في عبادي
بعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى عليا عبد من عبادي الا زحزحته عن
ناري وادخلته جنتي ولا يعدل عنه ولا يبغضه الا ابغضته وادخلته ناري وعن
ابن عباس في حديث ان امير المؤمنين عليا عليه السلام شرب ماء فتبسم النبي صلى
الله عليه وآله فقيل له لم تبسمت يا رسول الله فقال لما شرب علي نادى الله
تبارك وتعالى هنيئا مريئا يا وليي وحجتي على خلقي واميني على عبادي اقول
اكثر الناس ينكرون هذا الحديث ويقولون كيف يقول الله لعلي عليه السلام
هنيئا مريئا والجواب قد قال الله تعالى لجميع عباده المؤمنين هنيئا مريئا في
قوله كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون وفي قوله فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
فكلوه هنيئا مريئا فكيف يجوز ان يقول ذلك لآحاد المؤمنين ولا يجوز ان
يقول مثله لامير المؤمنين عليه السلام هذا ملخص كلام حافظ البرسي ره قال
وورد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ليلة اسري بي الى السماء وجدت
اسم علي مقرونا باسمي في اربع مواضع الاول وجدت على صخرة بيت المقدس
مكتوبا لا اله الا انا وحدي لا شريك لي محمد رسولي من خلقي ايدته بوزيره
ونصرته به فقلت يا جبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما انتهيت الى العرش

وانتهيت

وانتهيت اليه وجدت مكتوبا على قائمته لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي
ايدته بوزيره ونصرته به الا وانه قد سبق في علي انه مبتلا ومبتلا به معا ماني فتعجبت
فقلت يا جبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب قال ولما انتهيت الى سدرة المنتهى
وجدت مكتوبا عليها لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره علي
ونصرته قال فلما انتهيت الى باب الجنة وجدت مكتوبا عليه لا اله الا انا وحدي
محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته به ونحلته اربعة اشياء لا ينفصم عقدها
قال وعنه صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة نادى منادٍ من
قبل الله تعالى يا اهل الموقف هذا علي بن ابي طالب خليفة الله في ارضه وحجته على
عباده فمن تعلق بحبله في الدنيا فليتعلق به اليوم الا من ائتم بامام فليتبعه اليوم
وليذهب الى حيث يذهب **قال** وروى ابن عباس من الحديث القدسي
عن الرب العلي انه يقول لولا علي ما خلقت جنتي قال وروى ابن محبوب عن جابر
عن ابي عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي انت الذي
احتج الله بك على الخلائق فقال الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد نبيكم قالوا
بلى قال وعلي امامكم **وروى الشيخ** الاجل عماد الدين ابو جعفر محمد
بن ابي القسم الطبري في كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى قال اخبرني الشيخ
ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن عن ابيه الحسن عن عمه ابي جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثني ابرهيم بن اسحق الهمداني قال حدثني عبيدة
بن سليمان قال حدثني كامل بن العلا قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن

جبير عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلم يا علي انت صاحب حوضي صاحب لوائي الى ان قال وما عرج بي ربي الى السما قط وكلمني ربي الا قال يا محمد اقرا عليا مني السلم وعرفه انه امام اوليائي ونور اهل طاعتي فهنيئا لك هذه الكرامة يا علي **وقال** حدثنا الفقيه ابو النجم محمد بن علي بن عبد الوهاب الرازي قراءة عليه في درب زمهران بالري في صفر سنة عشرة وخمسمائة قال حدثنا ابو سعيد محمد بن احمد قال اخبرنا ابو محمد عبد الملك بن احمد بن يوسف بقراتي عليه قال حدثني ابي قال حدثنا ابو يعقوب يعني اسحق بن احمد بن عمر الجبار قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن اسحاق قال حدثنا عبيد بن موسى الروياني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا الحسين الاشقر عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله ادم ونفخ فيه الروح عطس ادم فالهم ان قال الحمد لله رب العالمين فاوحى الله اليه يا ادم حمدتني وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في اخر الدنيا ما خلقتك قال اي رب فيكونان مني وما سميتهما فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فرفع راسه فاذا تحت العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله نبي الرحمة وعلي مفهم الحجة اقسمت بعزتي ان ارحم من والاه واعذب من عاداه **وبالاسناد** عن ابي سعيد محمد بن احمد النيسابوري قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد الحسن بن ابي عليه قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الاهوازي قال حدثنا ابو القسم الحسن بن محمد بن سهل الفارسي قال حدثنا ابو اسحق احمد بن يعقوب البلخي قال حدثنا محمد بن جرير

قال حدثنا الهيثم بن الحسين عن محمد بن عمر عن محمد بن هرون بن عمارة عن ابيه عن انس بن مالك قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا وقف الشجرة وامرت فقم يا انس ادع لي عليا فدعوته فجاء حتى جلس مع رسول الله صلى الله عليه وآله فرايتهما يتحدثان ويضحكان ورايت وجه علي قد استنار فاذا انا بجام من ذهب مرصع باليواقيت والجواهر وللجام اربعة اركان على اول ركن منها لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الركن الثاني لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب ولي الله وسيفه على الناكثين والقاسطين والمارقين وعلى الركن الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي بن ابي طالب وعلى الركن الرابع نجى المعتقدون لدين الله الموالون لاهل بيت رسول الله واذا في الجام رطب وعنب ولم يكن اوان الرطب ولا اوان العنب فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل ويطعم عليا حتى اذا شبعا ارتفع الجام الحديث

تمشى حتى انتهينا الى بقيع الغرقد فاذا نحن بسدرة عادية لا نبات عليها فجلس رسول الله تحتها

وبالاسناد عن عبيد محمد بن احمد النيسابوري قال اخبرنا ابو علي احمد بن الحسين الحافظ بقرائتي عليه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد قراءة عليه قال حدثني محمد بن الحسين ابو لبيد قال حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثني احمد بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني علي بن المغيرة ومحمد بن يحيى الخثعمي ومحمد بن بهلول العبدي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السما وانتهى بي الى حجب النور كلمني ربي جل جلاله فقال لي يا محمد بلغ علي بن ابي طالب مني السلم واعلمه انه حجتي بعدك على خلقي به اسقي العباد الغيث وبه ادفع عنهم السوء وبه احتج عليهم يوم يلقوني فاياه فليطيعوا ولامره

والامره فليأتمروا ولنهيه فلينتهوا اجعلهم عنكم ونبعد صدق وابي
والا فعلوا اسكنتهم ثم نادى مع الاشقياء من اعدائي ثم لا ابالي. وبالاسناد
عن ابي سعيد محمد بن احمد النيسابوري قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الحسن
الخطيب الدينوري مقرابتي عليه قال حدثني ابو الحسن علي بن احمد بن محمد البزاز
بسامرا قال حدثنا احمد بن عبد الله بن المزور الهاشمي الحلبي قال حدثنا كـ
عادل القطان بنصيبين قال حدثنا الحماني عن شريك عن سليمان الاعمش قال
حدثني ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لي ولعلي بن ابي طالب
ادخلا الجنة من احبكما وادخلا النار من ابغضكما وذلك قول الله عز وجل
القيا في جهنم كل كفار عنيد **وقال** ــــــ اخبرني جماعة منهم
والدي ابو القسم الفقيه رحمه وابو اليقظان عمار بن ياسر وولده ابو القسم
سعد بن عمار عن الشيخ الزاهد ابرهيم بن نصر الجرجاني عن السيد الصالح محمد
بن حمزة العلوي المرعشي الطبري وكتبته من كتابه بخطه قال حدثنا محمد
الحسن حدثنا محمد بن جعفر حدثنا حمزة بن اسمعيل حدثنا احمد بن الخليل
حدثنا احمد بن عبد الحميد حدثنا ... ليث بن ابي سليم مجاهد
عن ابن عباس قال لما فتح رسول الله ... عليه وآله خيبر قدم عليه
جعفر من الحبشة ومعه جارية فاهداها الى علي عليه السلام ... فدخلت
فاطمة فاذا راس علي في حجر الجارية فلحقها من الغيرة ما يلحق المرأة فولت وجهها
فمضت الى النبي صلى الله عليه وآله تشكو عليا عليه السلام فنزل جبرئيل

الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد الله يقرأ عليك السلام ويقول لك فاطمة
امتك تشكو عليا فلا تقبل منها فلما دخلت فاطمة قال لها النبي صلى الله عليه وآله
ابنتي جئتني تشكين بعلك فقولي له دعنا نقول لهما ان رجعت فقالت له ذلك فقال يا فاطمة
تشكوني الى رسول الله صلى الله عليه وآله واحياء لامر رسول الله صلى الله
عليه وآله اشهد لك يا فاطمة هذه الجارية حرة لوجه الله في مرضاتك وكان مع
علي عليه السلام خمسمائة درهم فقال وهذه الخمسمائة درهم صدقة على فقراء المهاجرين و
الانصار في مرضاتك قال فنزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وقال يا محمد الله
يقرؤك السلام ويقول لك بشر علي بن ابي طالب اني قد وهبت له الجنة بحذافيرها
بعتقه الجارية في مرضات فاطمة فاذا كان يوم القيمة يقف على باب الجنة فيدخل
الجنة من شاء برحمتي ويمنع منها من شاء بغضبي وقد وهبت له النار بحذافيرها
بصدقته الخمسمائة درهم على الفقراء في مرضات فاطمة فاذا كان يوم القيمة يقف على
باب النار فيدخل النار من شاء بغضبي ويمنع من شاء منها برحمتي فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله بخ بخ ومن مثلك يا علي وانت قسيم الجنة والنار وروى
ابن بابويه في كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن الحسن بن عرفة عن وكيع عن محمد بن اسرائيل
عن ابي صالح عن ابي ذر قال كنت انا وجعفر بن ابي طالب مهاجرين الى بلاد الحبشة ثم
ذكر نحوه وعن ابي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه عن ابيه عن عمه ابي
جعفر محمد بن علي بن بابويه عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا
علي بن احمد الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثني ابو رجاء قتيبة بن سعيد
عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام اذا كان يوم القيمة يؤتى لك يا علي بنجيب من نور الى ان قال فيأتي النداء من قبل الله جل جلاله اين خليفة محمد رسول الله فيقول ها انا ذا قال فينادي المنادي يا علي ادخل من احببك الجنة ومن عاداك النار فانت قسيم الجنة والنار **وعن ابن علي** الطوسي عن ابيه عن المفيد قال اخبرنا المظفر بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن ابي الثلج قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى الهاشمي قال حدثنا محمد بن عبد الله الرازي عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي زكريا الموصلي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام انت الذي احتج الله بك في ابتدائه الخلق حيث اقامهم اشباحا فقال لهم الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد رسولي قالوا بلى قال وعلي امير المؤمنين فابى الخلق الا نفر قليل وهم اصحاب اليمين **وروى** الشيخ الثقة الجليل محمد بن علي الخزاز القمي في كتاب الكفاية في النصوص على عدد الائمة عليهم السلام قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري في ربيع الاول سنة احدى وثمانين وثلاثمائة قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثني عامر بن كثير البصري قال حدثنا الحسن بن محمد بن شعيب الحراني قال حدثني بكير بن بكير ابو بسطام عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال هرون حدثنا احمد بن محمد بن النعيم السمرقندي قال حدثني ابو النضر محمد بن مسعود العياشي في تفسيره يوسف بن سخت البصري قال حدثنا منجاب بن الحرث قال حدثنا محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن هشام بن زيد عن انس بن مالك وذكر حديثا طويلا الى ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء ووقعني جبرئيل فقلت حبيبي

جبرئيل الى مثل هذا المقام تقدم فتقدم يا محمد انى لا اجوز هذا الموضع فتخرق الحجب ثم
وضعني في النور ما شاء الله فاوحى الله الي يا محمد اني اطلعت على الارض اطلاعة
فاخترتك منها وجعلتك نبيا ثم اطلعت ثانيا فاخترت منها عليا فجعلته
وصيك ووارث علمك والامام بعدك واخرج من اصلابكما الذرية الطاهرة و
الائمة المعصومين خزان علمي فلولاكما ما خلقت الدنيا والاخرة ولا الجنة ولا
النار يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فنوديت يا محمد ارفع راسك فرفعت راسي
فاذا انوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى
بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة يتلالا من بينهم
كانه كوكب دري فقلت يا رب من هؤلاء ومن هذا فنوديت يا محمد هم الائمة بعدك
المطهرون من صلبك وهذا الحجة الذي يملأ الارض قسطا وعدلا ويشفي صدور
قوم مؤمنين **وقال حدثنا** محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا
رجاء بن يحيى العبرتائي الكاتب قال حدثنا يعقوب بن اسحاق عن محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء رايت مكتوبا على ساق العرش لا اله الا
الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به ورايت اثنا عشر اسما مكتوبا بالنور
فيهم علي بن ابي طالب وسبطاي وبعدهما تسعة اسامي عليا عليا عليا ثلاث مرات
ومحمد ومحمد مرتين وجعفر وموسى والحسن والحجة يتلالا من بينهم فقلت يا رب اسامي
من هؤلاء فناداني ربي جل جلاله يا محمد هم الاوصياء من ذريتك بهم اثيب
وبهم اعاقب **وقال حدثنا** ابو المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن

جعفر بن محمد الحسني بن جعفر بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال حدثني اسحق بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر قال حدثني الاجلح الكندي عن ابي امامة اسعد بن زرارة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء رأيت مكتوبا على ساق العرش بالنور
لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به ثم بعده الحسن والحسين ورأيت بعده
عليا عليا عليا ورأيت محمدا محمدا وجعفرا وموسى والحسن والحجة اثنى عشر اسما مكتوبا
بالنور فقلت يا رب اسامي من هؤلاء الذين قرنتهم بي فنوديت يا محمد هم الائمة بعدك
والاخيار من ذريتك **وقال حدثنا** علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا هرون بن
موسى قال حدثنا جعفر بن علي بن سهل الدقاق قال حدثنا علي بن حارث المروزي
قال حدثنا ايوب بن حارث الهمداني قال حدثنا حفص بن غياث عن زيد عن مكحول
عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لما عرج بي
الى السماء وبلغت سدرة المنتهى ناداني ربي عز وجل فقال يا محمد قلت لبيك سيدي
قال اني ما ارسلت رسولا نبيا فانقضت ايامه الا اقام بالامر بعده وصيه فاجعل
علي بن ابي طالب الامام والوصي بعدك فاني خلقتكما من نور واحد وخلقت الائمة
الراشدين من انواركما اتحب ان تراهم يا محمد قلت نعم يا رب قال ارفع رأسك فرفعت
رأسي فاذا انا بانوار الائمة بعدك امناء معصومون **وقال اخبرنا** ابو المفضل
محمد بن عبد الله والمعافى بن زكريا وابو الحسين بن علي الرازي قالوا حدثنا احمد بن محمد
بن سعيد قال حدثني محمد بن احمد بن عيسى بن ورطا الكوفي قال حدثنا احمد بن منيع
عن يزيد بن هرون قال حدثنا شيخنا وعلماؤنا من عبد القيس وذكر حديث وقعة
الجمل بطوله يقول فيه ونزل ابو ايوب الانصاري في بعض ولد الهاشميين فخلينا

بعدي اثني عشر
نورا قلت يا رب
انوار من هذه
قال انوار الائمة
صح

عليه ثم لا يثر بغضنا من شيوخ البصرة فسالنا ان يحدثنا فكان مما حدث ان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش فاذا مكتوب بالنور
لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته ونورا بين احد عشر اسما مكتوبا بالنور
على ساق العرش بعد علي الحسن والحسين عليا عليا عليا ومحمد ا محمدا وجعفرا وموسى
والحسن والحجة فقلت الهي وسيدي من هؤلاء الذين اكرمتهم وقرنت اسمائهم باسمك
فنوديت يا محمد هم الاوصياء بعدك فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضيهم **وقال**
حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رض قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عن علي
بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عن رسول
الله صلى الله عليه وآله حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله قال من علم انه لا اله
الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولده حججي
ادخلته الجنة برحمتي ونجيته من النار بعفوي وابحت له جواري واوجبت له كل شي و
امنت عليه نعمتي وجعلته في خاصتي وخالصتي ان ناداني لبيته وان دعاني اجبته
وان سالني اعطيته وان سكت ابتداته وان اساء رحمته وان فر مني دعوته وان
رجع الي قبلته وان قرع بابي فتحته ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدي او شهد بذلك و
لم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي
او شهد بذلك ولم يشهد ان الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر
باياتي وكتبي ان قصدني حجبته وان سالني حرمته وان ناداني لم اسمع نداه وان دعاني

دعاني لم استجب دعاءه وان رجاني خيبته وذلك جزاؤه مني وما انا بظلام للعبيد
قال فقام جابر بن عبد الله فقال يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب قال الحسن
والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى
ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة وذكر الحديث **وقال** حدثنا
محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال اخبرنا احمد بن
همام قال اخبرنا محمد بن ما بنداد قال حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن المفضل
بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لما اسري بي الى السماء اوحى الله جل جلاله الي فقال يا محمد اني اطلعت الى الارض
اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبيا وشققت لك اسما من اسمائي فانا المحمود وانت محمد
ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وجعلته وصيك وخليفتك وزوج
ابنتك وابا ذريتك وشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي وجعلت
فاطمة والحسن والحسين من نوركما ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها فهو عندي
من المقربين يا محمد لو ان عبدا عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتهم
ما اسكنته جنتي ولا اظللته تحت عرشي يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم فقال عز وجل
ارفع راسك فرفعت راسي فاذا بانوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد
والحسن بن علي والقائم في وسطهم كانه كوكب دري قلت يا رب من هؤلاء قال
هؤلاء الائمة وهذا القائم الذي يحل حلالي ويحرم حرامي وبه انتقم من اعدائي

هو ولو كان فيما اوحى الله تبارك وتعالى به موسى بن عمران عليه السلم ان قال له يا موسى
لا اقبل الصلوة الا ممن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم
يبت مصرا على الخطيئة وعرف حقي وحق اوليائي واحبائي فقال موسى يا رب يعني باوليائك
واحبائك ابرهيم واسحاق ويعقوب فقال الله عز وجل كذلك يا موسى الا اني
اردت من من اجله خلقت آدم وحواء والجنة والنار فقال موسى يا رب من هو قال
قال محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته
فقال يا موسى انت من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل
اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها
من عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا اجيبه قبل
ان يدعوني واعطيه قبل ان يسالني الحديث. **وفي تفسير الامام** ابي محمد
الحسن بن علي العسكري عليه السلم عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله عز وجل يا عبادي اعملوا افضل الطاعات و
اعظمها لاسامحكم وان قصرتم فيما سواها واتركوا اعظم المعاصي واقبحها لئلا
اناقشكم في ركوب ما عداها ان اعظم الطاعات توحيدي وتصديق نبيي والتسليم
لمن نصبه من بعده وهو علي بن ابي طالب والائمة الطاهرين من نسله وان اعظم المعاصي
عندي الكفر بي وبنبيي ومنابذة ولي محمد بعده علي بن ابي طالب واوليائه من بعده
فان اردتم ان تكونوا عندي في المنظر الاعلى والشرف الاشرف فلا يكونن احد
من عبادي آثر عندكم من محمد وبعده من اخيه علي وبعدهما من ابنائهما القائمين بامور
عبادي بعدهما فان من كان ذلك عقيدته جعلته من اشرف ملوك جناني واعلموا

واعلموا ان ابغض الخلق الى من تمثل بي وادعى بنبوتي وابغض الخلق بعدي من تمثل بعلي ثم
بنوتي وادعاها وابغضهم الى بعد من تمثل بوصي محمد ونازعه حقه ومنهم وابنائه
وابغضهم الى بعد هولاء المدعين لما هم به من تخطي متعرضون ومن كان لهم على
ذلك من المعاونين كذلك احب الخلق الى القوامون بحق وافضلهم لدي واكرمهم
على محمد سيد الورى واكرمهم وافضلهم بعده علي اخو المصطفى المرتضى ثم
من بعده القوامون بالقسط من ائمة الحق وافضل الناس بعدهم من اعانهم على حقهم واحب
الخلق الى بعدهم من احبهم وابغض اعدائهم وان لم يمكنه معونتهم **وروى**
الشيخ الجليل ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه في كتاب كامل الزيارات عن محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن هشام عن محمد بن خالد عن عبد الله بن
حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما
اسري بالنبي صلى الله عليه وآله قيل له ان الله يختبرك في ثلاث لينظر كيف صبرك قال
اسلم لامرك يا رب ولا قوة لي على الصبر الا بك فما هن قيل له اولهن الجوع و
الاثرة على نفسك واهلك لاهل الحاجة قال قبلت يا رب ورضيت وسلمت و
منك التوفيق والصبر واما الثانية فالتكذيب والخوف الشديد وبذلك مهجتك
في محاربة اهل الكفر بمالك ونفسك والصبر على ما يصيبك منهم من الاذى من اهل
النفاق والالم في الحرب والجراح قال يا رب قبلت ورضيت ومنك التوفيق والصبر
واما الثالثة فما يلقى اهل بيتك من القتل اما اخوك علي فيلقى من امتك الشتم و
التعنيف والتوبيخ والحرمان والجحد والظلم واخر ذلك القتل فقال يا رب سلمت
قبلت ومنك التوفيق والصبر واما ابنتك فتظلم وتحرم ويوخذ حقها غصبا

الذي جعله لها وتضرب وهي حامل ويدخل عليها وحريمها بغير اذن ثم يدخل منزلها ثم
يمسها هوان وذل ثم لا تجد مانعا وتطرح ما في بطنها من الضرب وتموت من ذلك الضرب
قلت انا لله قبلت يا رب وسلمت ومنك التوفيق والصبر ويكون لها من اخيك ابنان
يقتل احدهما غدرا ويسلب ويطعن تفعل به ذلك امتك قال قلت يا رب وانا لله
وانا اليه راجعون وسلمت ومنك التوفيق والصبر واما ابنها الاخر فتدعوه امتك
الى الجهاد ثم يقتلونه صبرا ويقتلون ولده ومن معه من اهل بيته ثم يسلبون حرمه
فيستعين بي وقد مضى القضاء مني فيه بالشهادة له ولمن معه ويكون قتله حجة على من
بين قطريها فيبكيه اهل السموات واهل الارضين جزعا عليه وتبكيه ملائكة لم يدركوا
نصرته ثم اخرج من صلبه ذكرا به انصرك وان شبحه عندي تحت العرش وفي نسخة
اخرى ثم اخرج من صلبه ذكرا انتصر له به وان شبحه عندي تحت العرش يملأ الارض
بالعدل ويطبقها بالقسط يسير معه الرعب يقتل حتى يشك فيه قلت انا لله و
انا اليه راجعون فقيل ارفع راسك فنظرت الى رجل من احسن الناس صورة واطيبهم
ريحا والنور يسطع من بين عينيه ومن فوقه ومن تحته فدعوته فاقبل الي وعليه ثياب
النور وسيما كل خير حتى قبل بين عيني ونظرت الى الملائكة قد حفوا به لا يحصيهم الا الله
عز وجل فقلت يا رب لمن يغضب هذا ولمن اعددت هؤلاء وقد وعدتني النصر فيهم
وانا انتظره منك وهؤلاء اهلي واهل بيتي وقد اخبرتني بما يلقون من بعدي ولو شئت
لاعطيتني النصر فيهم على من بغى عليهم وقد سلمت وقبلت ورضيت ومنك
التوفيق والرضا والعون على الصبر فقيل اما اخوك فجزاؤه عندي جنة الماوى
نزلا بصبره افلج حجته على الخلائق يوم البعث واوليه حوضك يسقي منه اولياءكم و

اوليائكم ويمنع منه اعدائكم واجعل جهنم عليه بردا وسلاما يدخلها ويخرج من كان في
قلبه مثقال حبة من خردل من المودة واجعل منزلكم في درجة واحدة في الجنة واما
ابنك المقتول المخذول وابنك المقتول المغرور صبرا فيهما مما اذن بهما من شئ ولهما
من الكرامة سوى ذلك مما لا يخطر على قلب بشر لما اصابهما من البلاء فعلى من توكل ولكل
من اتى قبره من الخلق كرامة لان زواره زوارك وزوارك زواري وعلى كرامة زواري وانا
اعطيه ما سال واجزيه جزاء ويغبطه من نظر الى عظمتي له وما اعددت له من كرامتي واما
ابنتك فاوقفها عند عرشي فيقال لها ان الله قد حكمك في خلقه فمن ظلمك وظلم
ولدك فاحكمي فيه بما احببت فاني اجيز حكومتك فيهم فتشهد العرصة فاذا وقف
من ظلمها امرت به الى النار فيقول الظالم واحسرتاه على ما فرطت في جنب الله ويتمنى
الكرة ويقول ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني
لم اتخذ فلانا خليلا وقال حتى اذا جائنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس
القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون فيقول الظالم انت تحكم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون او الحكم لغيرك فيقال لهما الا لعنة الله على
الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون و
اول من يحكم فيه محسن بن علي وفي قاتله ثم في قنفذ فيؤتيان هو وصاحبه فيضربان
بسياط من نار لو وقع سوط منها على البحار لغلت من مشرقها الى مغربها ولو وضعت
على جبال الدنيا لذابت حتى تصير رمادا فيضربان بها ثم يجثو امير المؤمنين للخصومة
بين يدي الله مع الرابع ويدخل الثلاثة في جب فيطبق عليهم لا يراهم احد ولا يرون
احدا فيقول الذين كانوا في ولايتهم ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما

مجيد أبداً منا ليكونا من الأسفلين قال الله عز وجل ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم
في العذاب مشتركون فعند ذلك ينادون بالويل والثبور ويأتيان الحوض فيسألان
عن أمير المؤمنين ومعه حفظة فيقولان اعف عنا واسقنا وخلّصنا فيقال لهم فلما
رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ارجعوا ظماء
مظمئين فما شرابكم إلا الحميم والغسلين وما تنفعكم شفاعة الشافعين ه

باب ما جاء في هذا المعنى من طريق العامة

الخوارزمي في كتاب المناقب قال أخبرنا الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان قال
حدثني أبو محمد هرون بن موسى عن عبد العزيز بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن عبد الكريم
قال حدثني عثمان العطار أبو نصر عن أحمد بن محمد بن الوليد عن ربيع بن الجراح عن الأعمش
عن ابن وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق
الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس آدم فقال الحمد لله فأوحى الله عز وجل حمدني عبدي
وعزتي وجلالي لولا عبدان أريد أن أخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك قال يا رب
أفيكونان مني قال نعم يا آدم ارفع رأسك وانظر فرفع رأسه فإذا على العرش لا إله إلا الله
محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة من عرف حق علي زكا وطاب ومن أنكر حقه لعن وخاب أقسمت
بعزتي أن أدخل الجنة من أطاعه وإن عصاني وأن أدخل النار من عصاه وإن أطاعني
أقول هذا مثل ما تقدم حجة على أن محمداً وعلياً علة خلق الخلق وأنه يجب معرفة حق علي
ويحرم إنكاره ويستحق منكره اللعن والخيبة وتجب طاعة علي ويحرم معصيته
ووجه العصمة لا يخفى في ذلك واضح وكله من لوازم الإمامة وملزوماتها وهو المطلوب

المطلوب قال الخوارزمي وانبانی ابو العلا الحسن بن احمد العطار المقری حدثنی الحسن بن احمد المقری اخبرنی احمد بن عبد الله الحافظ حدثنی محمد بن عمر بن سلام الحافظ وما كتبته الا عنه حدثنی محمد بن حسن المرداس من اصل كتابه اخبرنی احمد بن الحسن الكوفی حدثنی اسمعیل بن علیه عن یونس بن عبید عن سعید بن جبیر عن ابی الحمراء صاحب رسول الله صلی الله علیه وآله قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله رایت لیلة اسری بی مثبتا علی ساق العرش انا غرست جنة عدن محمد صفوتی من خلقی ایدته بعلی قال الخوارزمی وفی معجم الطبرانی باسناده الی عبد الله بن علیم الجهنی قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وآله اوحی الی فی علی ثلاثة انبا لیلة اسری بی انه سید المؤمنین وامام المتقین وقائد الغر المحجلین اقول هذا نص صریح علی انه افضل من جمیع الصحابة بل من جمیع المؤمنین لقوله سید المؤمنین بل علی امامته لان السید والامام والقائد بمعنی واحد او متقاربة المعنی والتفضیل المشار الیها دال علی الامامة لامتناع تقدیم المفضول علی الافضل عقلا ونقلا والنص المذكور اوضح دلالة قال الخوارزمی واخبرنی الشیخ الحافظ ابو بكر محمد بن نصر حدثنی ابو الحسن محمد بن اسحق بن ابرهیم بن مخلد حدثنی ابو عبد الله علی بن محمد بن بندار حدثنی ابو بكر احمد بن الحسن بن محمد بن شاذان حدثنی ابو القاسم عبد الله بن عامر الطائی حدثنی ابی حدثنی عامر بن سلیمان حدثنا ابو الحسن علی بن موسی الرضا حدثنی ابی موسی بن جعفر الكاظم حدثنی ابی جعفر بن محمد الصادق حدثنی ابی محمد بن علی الباقر حدثنی ابی علی بن الحسین زین العابدین حدثنی ابی الحسین بن علی سید الشهدا حدثنی ابی علی بن ابی طالب امیر المؤمنین علیه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله اتاني ملك فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرء عليك السلام و
يقول قد زوجت فاطمة من علي وزوجتها منه وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر
والياقوت والمرجان واهل السماء قد فرحوا بذلك وسيولد منهما ولدان
سيدا شباب اهل الجنة وبهما يزين اهل الجنة فابشر يا محمد فانك خير الاولين و
الآخرين **وقال** انبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد
الهمداني اخبرني ابو القسم نصر بن محمد بن بركة المقرئ اخبرني والدي ابو عبد الله
محمد حدثني ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد النيسابوري حدثني احمد بن محمد بن
عبد الله النابجي البغدادي من حفظه بدينور حدثني محمد بن جرير الطبري حدثني
محمد بن حميد الرازي حدثني العلاء بن الحسين الهمداني حدثني ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي
عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله باي لغة خاطبك ربك ليلة
المعراج فقال خاطبني بلغة علي بن ابي طالب عليه السلام فالهمني ان قلت خاطبتني
يا رب ام علي فقال يا احمد انا شيء لا كالاشياء لا اقاس بالناس ولا اوصف
بالاشياء خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت على سرائر قلبك
فلم اجد الى قلبك احب من علي بن ابي طالب فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك
اقول هذا يدل دلالة واضحة على ان عليا افضل الناس بعد رسول الله صلى
الله عليه وآله لتضمنه انه احب الناس اليه ويمتنع عقلا تقديم المفضول على
الافضل فثبتت امامته **قال** اخبرني شهردار بن شيرويه بن شهر
دار الديلمي اخبرني ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني حدثني
ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة حدثنا ابو الفرج الصباح بن محمد بن احمد حدثني

حدثني الحسن بن علي بن عاصم القرشي حدثني صهيب بن عباد حدثني ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اتاني جبرئيل عليه السلام وقد نشر جناحيه فاذا فيها مكتوب لا اله الا الله محمد النبي ومكتوب على الاخر لا اله الا الله علي الوصي اقول هذا اوضح دلالة وابين نصرحا مما تقدم ويرجح كونه من كلام الله والامن كلام من هو ولئن نزلنا فكونه مكتوبا على جناح جبرئيل ورواية الرسول له وتقريره كاف فيكونه حجة ونصا قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزعفراني حدثني ابو الحسين محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مخلد الباقرجي حدثني ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن شاذان حدثني ابو بكر احمد بن ابرهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان حدثني ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي حدثني ابي احمد بن عامر بن سليمان حدثني ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق حدثني ابي محمد بن علي الباقر حدثني ابي علي بن الحسين بن علي سيد الشهداء حدثني ابي علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة نوديت من بطنان العرش يا محمد نعم الاب ابوك ابرهيم الخليل ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب اقول اما دلالته هذا على مدح علي وجلالة قدره وعظم شانه فلا ريب فيها وهو مع ذلك دال على امامته بعد الرسول عليه السلام بغير فصل وتقريره انه لا خلاف بين العلماء قاطبة من المحدثين واهل السير والتواريخ ان عليا امتنع من بيعة ابي بكر وادعى الامامة لنفسه ولزم منزله في اكثر الروايات انه بقي على الامتناع ستة اشهر ثم بايع كرها وقول هذا المنادي عن الله تعالى يوم القيمة

يا محمد نعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب دل على صحة دعواه للامامة بالضرورة ومن ذلك
اخبرني ابو القسم محمود بن عمر الزمخشري اخبرني استاد ابو الحسن علي بن محمد بن ل
الرازي اخبرني الحافظ ابو سعد عن اسمعيل بن الحسين السمان اخبرني ابو بكر
محمد بن احمد المفيد قراءة عليه سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة حدثنا ابو محمد عبد
الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن المهرجاني حدثني ابو بكر محمد بن ابرهيم الشوكي
البصري نزيل حلب حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي الشامي بالبصرة حدثني يوسف بن
اسباط عن محمد الصنعاني عن ابرهيم النخعي عن علقمة عن ابي ذر قال لما كان يوم البيعة لعثمان
وذكر الحديث وفيه خطبة لعلي بن ابي طالب عليه السلم يقول فيها هل تعلمون يا معشر
المهاجرين والانصار ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي قالوا اللهم نعم قال هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لما اسري بي الى السماء السابعة رفعت الى رفارف من نور ثم رفعت الى حجب من نور فوعد
الله النبي صلى الله عليه وآله اشياء فلما رجع نادى مناد من قبل الله نعم الاب ابوك
ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب واستوص به هل تعلمون ذلك فقام عبد
الرحمن بن عوف من بينهم فقال نعم سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله اقول
لا فتى الا علي صريح في تفضيله على جميع الناس في الفتوة ويلزم من ذلك تفضيله
عليهم في غيرها لان الامة على قولين فمن فضل عليهم في الفتوة دون غيرها لزمه
احداث قول ثالث خرق للاجماع اذ لا قائل بالفرق والافضل هو الامام كما
تقدم وقد تقدم تقرير الاسناد الى صحة الحديث قال انبانا مهذب الائمة
ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني انبانا محمد بن علي المقري اخبرني

اخبرني محمد بن محمد بن احمد الشاهد حدثني هلال بن محمد بن جعفر حدثني ابو الحسين بن
علي بن الحسين الحلواني حدثني محمد بن اسحق المقري حدثني علي بن حماد الخشاب
حدثني علي بن المديني حدثني وكيع بن الجراح حدثني سليمان بن مهران حدثني جابر
عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء
رايت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن
والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على مبغضيهم لعنة الله اقول لا ريب انما هو مكتوب
على باب الجنة فهو من كلام الله ولو كتب ما ذكر من قوله علي حبيب الله لا ريب انه كتب على
باب الجنة مع علم الله انه يدعي الامامة والخلافة بعد الرسول بغير فصل ويمتنع من البيعة
وكونه مع ذلك حبيب الله واضح الدلالة على صحة تلك الدعوى وبطلان دعوى
غيره لها وكذا القول في موافقة الحسنين لعلي عليهما ودعوتهما له بعده ومحاربة معوية
وابنه عليهما وكونهما مع ذلك صفوة الله دال على امامتهما وبطلان دعوى غيرهما
كما تقدم ويستفاد من اخر الحديث تحريم بغضهم وهو مقتضي وجوب تصديق
دعواهم المذكورة والله اعلم **وقال** اخبرنا شهردار بن شيرويه بن شهردار
الديلمي عن ابيه عن ابي الحسن الميداني عن ابي محمد الخلال عن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
عن محمد بن الحسن بن نعيم بالطائف عن عبد الله بن منهال بن بحر عن عبد الله بن حميد عن
موسى بن اسمعيل عن اسمعيل بن موسى عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل من عند الله عز و
جل بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض اني افترضت محبة علي بن ابي طالب على
خلقي فبلغهم ذلك عني اقول تقدم تقرير الاستدلال بمثله **وروى**

الشيخ ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي وهو من علمائنا اشارة في الجزء الثالث من كنز
الفوائد قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن شاذان القمي من كتابه
الذي سماه بايضاح دقائق النواصب هذا كتاب جمع فيه مائة منقبة لامير المؤمنين
عليه السلام مما رويه من طريق العامة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله قال حدثني
محمد بن القسم قال حدثني عباد بن يعقوب قال حدثني عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال حدثني
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني
بالحق بشيرا ونذيرا ما استقر العرش والكرسي ولا دار الفلك ولا قامت السموات
والارض الا بان كتب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين وان الله
تعالى لما عرج بي الى السماء واختصني بلطيف ندائه قال يا محمد قلت لبيك ربي و
سعديك قال انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي وفضلتك على جميع
خلقي فانصب عليا علما لعبادي يهديهم الى ديني يا محمد اني قد جعلت عليا
امير المؤمنين فمن تأمر عليه لعنته ومن خالفه عذبته ومن اطاعه قربته يا محمد اني قد جعلت
عليا امام المسلمين فمن تقدم عليه اخزيته ومن عصاه استحقيته ان عليا سيد
الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجتي على الخلق اجمعين **اقول** دلالة هذا
الحديث الشريف على المقصود اوضح من ان تحتاج الى بيان ويمكن الاستدلال به
في اثني عشر موضعا لا يخفى على من اعتبرها **قال** اخبرنا ابو المرجا محمد بن علي
بن البلدي قال اخبرني ابو المفضل قال اخبرنا احمد بن محمد بن مخلد ابو الطيب الجعفي
الدهان بالكوفة قراءة عليه قال حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الازدي قال
حدثنا عوف بن مبارك الخثعمي قال حدثنا حماد بن يعلى السعدي عن علي بن الحزور

الجزري عن صالح بن ميثم عن زاذان عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه و
آله قال هبط علي جبرئيل يوم احد وقد انهزم المسلمون ولم يبق غير علي وقد
قتل الله على يديه يومئذ من المشركين من قتل ثم قال جبرئيل يا محمد ان الله يقرؤ عليك
السلام ويقول لك اخبر عليا اني عنه راض واني اليت على نفسي ان لا يحبه عبد الا
احببته ومن احببته لم اعذبه بناري ولا يبغضه عبد الا ابغضته ومن ابغضته ما
له في الجنة من نصيب قال وهبط علي جبرئيل عليه السلام يوم الاحزاب لما قتل علي بن
ابي طالب عليه السلام عمرو ابن عبدود ثم قال يا احمد ان الله عز وجل يقرا عليك السلام
ويقول لك اني افترضت الصلوة على عبادي ووضعتها عن العليل الذي لا يستطيعها
وافترضت الزكوة ووضعتها عن المقل وافترضت الصيام ووضعته عن المسافر وافترضت
الحج ووضعته عن المعدم ومن لا يجد السبيل اليه وافترضت حب علي بن ابي طالب ع و
مودته على اهل السموات والارض فلم اعذر فيه احدا فمن امتك من يحبه فمن احبه فبحبي
وحبك احبه ومن ابغضه فببغضي وبغضك ابغضه انتهى **اقول** وهذا واضح
الدلالة على وجوب محبة علي وتحريم بغضه وان من احبه لم يدخل النار اي لم يخلد
فيها ومن ابغضه لم يدخل الجنة وان الله يحب من احبه ويبغض من ابغضه وان حبه و
مودته فرض على اهل السموات والارض بل واجب من جميع الفرايض وهو دال
على الامامة بل على ما هو اجل واعلى لما تقدم تقريره **في الخبر الرابع** من
كنز الفوائد قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان القمي من كتابه
الذي سماه ايضاح دقائق النواصب مما رويه من طريق العامة حدثنا به في
مكة سنة اثني عشرة واربعماة قال حدثنا سهل بن احمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن

ولي الله دليل على صحة دعواه وثبوت امامته وخلافته وتضمن الحديث ايضاً ان الله
اخذ ولاية علي على الناس وان ولاية علي وعترته والجنة وانهم نجباء الله واوليائه
وخلفاؤه واحباؤه وهو نص صريح على الائمة الاثني عشر عليهم السلام بالتقريب
المذكور وغيره بل هو تصريح بهذا اللفظ خصوصاً قوله وخلفائي فانه اوضح
من ان يحتاج الى بيان الدلالة **قال الحافظ** البرسي وروى الخوارزمي
في مناقبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاءني جبرئيل فنشر
جناحيه فاذا على احدهما مكتوب لا اله الا الله محمد النبي وعلى الآخر لا اله
الا الله علي الولي وعلى ابواب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي
اخو ولي الله اخذت ولايته على الذر قبل خلق السموات والارض بالفي عام
قال ومن ذلك ما رواه ابو بكر بن الخطيب مرفوعاً الى ابن عباس قال على ابواب الجنة مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فاطمة خيرة الله الحسن والحسين صفوة
الله على محبيهم رحمة الله وعلى مبغضيهم لعنة الله **اقول** قد تقدم الكلام
على مثل هذين الحديثين ودلالتهما اظهر من ان تبين وكونهما من الحديث القدسي
راجح وان لم يتعين وهما حجة على كل حال كما لا يخفى والله اعلم **وروى**
الشيخ العالم عز الدين عبد الحميد بن ابي الحديد المعتزلي اصولاً الحنفي فروعاً في
كتابه شرح نهج البلاغة عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عهد الي في
علي عهداً فقلت يا رب بينه لي قال اسمع ان علياً امام اوليائي ونور من اطاعني
وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني فبشره بذلك
فقلت يا رب قد بشرته فقال انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذنوبي لم يظلمني

لم يطلبني شيئاً وان بينه لي الا وعدني فانه اولى بي وقد دعوت له فقلت اللهم اجل
قلبه واجعل ربيعه الايمان فقال الله قد فعلت ذلك به غير اني مختصه بشيء
من البلاء لم اخص به احداً من اوليائي فقلت رب اخي وصاحبي قال انه قد سبق في
علمي انه مبتلى ومبتلى به ذكره ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء عن ابي برزة الاسلمي
ثم رواه باسناد آخر بلفظ آخر عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه و
آله قال ان رب العالمين عهد الي في علي عهداً انه راية الهدى ومنار الايمان
وامام اوليائي ونور جميع من اطاعني **ومنه** احمد بن حنبل في كتاب فضائل
علي عليه السلام قال وفي المسند عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا
اول من يدعى به يوم القيمة الى ان قال ويناديني منادٍ من العرش نعم الاب ابوك
ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لم ليلة
بدر من يستقي لنا ماء فاحجم الناس فقام علي فاحتضن قربة ثم اتى بئراً بعيدة
القعر فانحدر فيها فاوحى الله الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل ان تاهبوا لنصر
محمد واخيه وحزبه الحديث رواه احمد بن حنبل في كتاب فضائل علي عليه السلام
اقول فهذه الاحاديث الشريفة صريحة في ان علياً امام الاوليا
وهو المطلوب في زيادة ودلت على ان علياً نور المطيعين وانه الكلمة التي
الزمها الله المتقين وان من احبه احب الله ومن اطاعه اطاع الله فيلزم وجوب
محبة علي وفرض طاعته وتحريم بغضه ومخالفته وان الله قد جلا قلب
علي وجعل ربيعه الايمان وان علياً راية الهدى ومنار الايمان وامام
الاولياء ونور جميع المطيعين وانه اخو رسول الله وانه نعم الاخ وان الملئكة امروا

منصوره وهذه المقاصد السنية الرفيعة والمطالب العلية المنيعة الثابتة بما تلو
الصريحة والأخبار الصحيحة الجلالية نام تلوها وجمع بما ذكر من لوازم الامامة
وملزوماتها وقد نقل جماعة من العلماء عن ابن شيرويه الديلمي انه روى في كتاب
الفردوس عن حذيفة اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو يعلم
الناس متى سمي علي امير المؤمنين ما انكروا فضله سمي امير المؤمنين وآدم بين الماء
والطين قال الله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم فقالت الملائكة بلى فقال الله تبارك وتعالى انا ربكم ومحمد
نبيكم وعلي اميركم ونقل الحافظ الثعلبي انه روى في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرضات الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اراد الهجرة خلف
علي بن ابي طالب لقضاء ديونه ورد الودائع التي كانت عنده وامره ليلة الغار
وقد احاط المشركون بالدار ان ينام على فراشه الى ان قال فاوحى الله تبارك وتعالى
الى جبرئيل وميكائيل اني قد آخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر
الآخر فايكما يؤثر صاحبه بالحياة فاختار كل منهما الحياة فاوحى الله اليهما الا
كنتما مثل علي بن ابي طالب آخيت بينه وبين نبيي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه
ويؤثره بالحياة اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبرئيل عند رأسه
وميكائيل عند رجليه فقال جبرئيل بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله به
ملائكة السماء فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وآله وهو متوجه الى المدينة
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وروى ابو حامد الغزالي في
كتاب احياء علوم الدين في الكتاب السابع من ربع المهلكات في بحث ايثار النفس

النفس **اقول** في هذا الحديث من الدلالة على ثبوت امامة علي امير المؤمنين
وافضل الناس بل افضل الخلق بعد محمد حتى الملائكة ما هو اوضح من ان يبين
ودلالة ذلك على اصل المطلوب واضحة ايضا **وروى** الشيخ الجليل ابو
الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي ره في كتاب كشف الغمة في معرفة الائمة نقلا
من كتاب كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب تاليف الشيخ الامام الحافظ
ابي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي قال وقراته عليه قال اخبرنا عبد
اللطيف بن محمد بن علي القبيطي ببغداد والشريف ابو تمام علي بن ابي الفخار بن
الواثق بالله بالكرخ قالا حدثنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي
حدثنا عباد بن سعد الجعفي حدثنا محمد بن عثمان بن ابي بهلول حدثنا صالح بن
ابي الاسود عن ابي المطهر الرازي عن الاعمش الثقفي عن سلام الجعفي عن ابي برزة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عهد الي في علي عهدا فقلت
يا رب بينه لي قال اسمع قلت قد سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام الاولياء
ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني
فبشره بذلك فبشرته فقال يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني
فبذنوبي لم يظلمني شيئا وان يتم لي الذي وعدني فالله اولى بي فقلت اللهم
اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان فقال الله عز وجل قد فعلت ذلك به غير اني
مختصه بشيء من البلاء لم اخص به احدا من اوليائي فقلت يا رب اخي وصاحبي
فقال ان هذا شيء قد سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به **قال** علي بن
عيسى ونقلت من كتاب كفاية الطالب ذكره صاحب كتاب بشائر المصطفى ايضا عن

أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام في حديث يقول فيه فإذا رأى رسول الله صلى الله
عليه وآله فرحه في من شيعتنا ومحبينا عن الحوض بكى وقال يا رب شيعة علي فيبعث
إليه ملكا فيقول ما يبكيك فيقول يا رب كيف لا أبكي لأناس من شيعة أخي علي بن
أبي طالب لم يردوا حوضي قال فيقول الله تبارك وتعالى قد وهبتهم لك وصفحت
عن ذنوبهم وألحقتهم بك وبمن كانوا يتولون من ذريتك وجعلتهم في زمرتك
وأوردتهم حوضك وقبلت شفاعتك وأكرمتك بذلك نعلم
وجه الإسناد لا لأجل هذين الحديثين وروى علي بن عيسى أيضا نقلا من كتاب
اليقين باختصاص علي بإمرة المؤمنين للسيد علي بن طاووس نافلا
من كتاب المناقب لأبي المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي مرفوعا إلى علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسري بي إلى السماء ثم من سماء إلى
سماء إلى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي فقال لي يا محمد قلت لبيك و
سعديك قال قد بلوت خلقي فأيهم وجدت أطوع لك قلت رب عليا
قال صدقت فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي
من كتابي ما لا يعلمون قلت اختر لي فإن خيرك خير لي فقال قد اخترت لك عليا
فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا ونحلته علمي وحلمي وهو أمير المؤمنين حقا لم
ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده يا محمد علي راية الهدى وإمام من أطاعني و
نور أوليائي وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد
أبغضني الحديث وقد سبق فيما تقدم بذلك نقلا من كتاب أبي بكر بن مردويه الثقة
من الحافظ عند أصحاب المذاهب الأربعة قال حدثني أحمد بن عبد الله بن الحسين

الحسين حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري الجلودي ابو احمد حدثنا المغيرة بن محمد المهلبي حدثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي حدثنا علي بن هاشم البريد حدثنا جابر بن يزيد الجعفي عن صالح بن ميثم عن ابيه عن ابن عباس قال قلت له اينفع حب علي بن ابي طالب عليه السلام في الاخرة قال قد تنازع اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله في شيء حتى سالت رسول الله صلى الله عليه واله فقال دعوني حتى اسال الوحي فلما هبط جبرئيل سأله فقال ما اسال ربي عز وجل عن هذا فرجع الى السماء ثم هبط جبرئيل الى الارض فقال يا محمد ان الله يقرؤك عليك السلام ويقول احب عليا من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني يا محمد حيث تكن يكن علي وحيث يكن علي يكن محبوه وان اجترحوا **اقول** دلالة هذا الحديث على وجوب محبة علي وتحريم بغضه واضحة ويدل على ما ذكرناه سابقا بالتقرير الذي اشرنا اليه ومن الكتاب المذكور **وفي** كتاب عمدة المحمود وهو تاليف السيد رضي الدين علي بن طاوس واسمه كتاب الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف نقلا من كتاب تفسير السدي قال وهو من قدماء المفسرين عندهم وثقاتهم قال لما كرهت سارة مكان هاجر اوحى الله الى ابرهيم عليه السلام فقال انطلق باسمعيل حتى تنزل بيت النبي التهامي يعني مكة فاني ناشر ذريته وجاعلهم ثقلا على من كفر بي وجاعل منهم نبيا عظيما ومظهره على الاديان وجاعل من ذريته اثني عشر عظيما وجاعل ذريته عدد نجوم السماء **اقول** هذا نص من الله على الائمة الاثني عشر ويقرره كما مر انه لا خلاف بين العلماء كافة ان الائمة الاثني عشر ادعوا الامامة لانفسهم وادعاها لهم شيعتهم في زمانهم وبعده وكونهم مع ذلك عظماء عند الله صحيح

في صحة دعوتهم وهو المطلوب **وفي** كتاب المذكور من رواية رجال ثلثة
الاربعة كما رويه عنهم صدر الائمة اخطب خوارزم موفق بن احمد المكي في
كتابه قال حدثنا فخر القضاة نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين البغدادي
فيما كتب الي من همدان قال انبانا الشريف نور الهدى ابو طالب محمد بن الحسين الزينبي
قال اخبرنا امام الائمة محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله
الحافظ قال حدثنا علي بن سنان الموصلي عن احمد بن محمد بن صالح عن سليمان بن
محمد عن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد عن جابر عن سلامة عن ابي سليمان راعي
رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ليلة اسري بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله آمن الرسول بما انزل
اليه من ربه فقلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد اني اطلعت على الارض اطلاعة
فاخترتك منها فشققت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي
فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت عليا وشققت له اسما من اسمائي
فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن و
الحسين والائمة من ولده من نور من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات و
الارض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو
ان عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم
ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب قال التفت عن
يمين العرش فالتفت فاذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي
وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي

على والمهدي في صحاح من يوم قيام عيسى منكم وهو في وسطهم يعني المهدي كأنه
كوكب دري تم ما أخذ من دلالة الحجج وهو الثالث من عشرات من بحر جليل إلى أنه
الحجة الواجبة لأوليائي والمنتقم من أعدائي **أقول** دلالة هذا الحديث
الشريف على المقصود من ثبوت امامة الائمة الاثني عشر أوضح من جميع ما سبق وهو
مستغن بتصريحه عن بيان الدلالة **وفي** الكتاب المذكور قال ذكر بعض الحنابلة
في كتاب سماه هداية الطالب غاية السؤل وذكر فيه باسناده الى سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال أوحى الله عز وجل الى النبي صلى الله عليه وآله اني قتلت بيحيى بن
زكريا سبعين ألفا واني قاتل بابن بنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا **أقول**
فهذه نبذة مما روته العامة أصحاب المذاهب الأربعة وأثبتوه في مصنفاتهم
واوردوه في كتبهم من الأحاديث الصحيحة الغديرية والنصوص الصريحة الجلية
الواردة في الثلاث المتقدمة الاجلية ولا ريب في بلوغها حد التواتر المعنوي
انها توجب لكل منصف العلم اليقيني فكيف اذا انضم اليها النصوص التي
رووها والأخبار التي نقلوها عن رسول الله صلى الله عليه وآله التي تضمنت
خصيصة علي عليه السلام وذكر فضائله والنص على الأئمة من بعده فانها لا تكاد تحصر
ولا تحصى ولا يمكن أن تجمع وتستقصى وقد ألف العلماء في ذلك مؤلفات كثيرة
حد الاستقصاء فلينظر العاقل بعين الانصاف وليجتنب طريق البغي و
الاعتساف وليعدل عن تقليد الآباء والأسلاف فانه مذموم بنص القرآن
مع الحق باتباع البرهان وليرجع الى الكتب المشار اليها ليتبين له الحق اليقين
وتتضح له النصوص على الأئمة المعصومين الثابتة بشهادة الخصم واقرار المنكر وادعائهم

من الاعتقاد بامامتهم لعصمتهم والنصوص عليهم حجة قاطعة لا يمكن ردها ولا
المعارضة فيها فان جحود وجودها ضلال وتأويلها نوع من الضلال لان اكثرها
صريحة في المقصود غير قابلة للتأويل وان ردوها الزمهم رد بقية رواياتهم كما
لا يخفى والله ولي التوفيق ٥

ابواب الائمة عليهم السلام ذكر في هذه الابواب

ما رواه ائمتنا عليهم السلام عن الله جل جلاله من الحديث القدسي ولم يتبينوا من خوطب
به او اخبروا بمن خوطب به وكان من غير الانبياء كالملائكة عليهم السلام وهذه الابواب
لا تستوعب جميع الائمة عليهم السلام بل بعضهم من لم يرد عنه فيما اطلعت عليه من كتب احاديثنا
شيئا من الاحاديث القدسية بهذه الصورة فذكر الباقين لعدم ذلك

والله الموفق

باب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

محمد بن يعقوب الكليني ره عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن
عثمان عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام
ان نبيا من الانبياء شكا الى ربه القضاء فقال كيف اقضي بما لم تر عيني ولم تسمع
اذني فقال اقض بينهم بالبينات واضفهم الى اسمي يحلفون به **وبالاسناد**
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
عليه السلام ان نبيا من الانبياء شكى الى ربه فقال يا رب كيف اقضي بما لم اسمع ولم ار
قال فاوحى الله عز وجل اليه احكم بينهم بكتابي واضفهم الى اسمي يحلفون به **وعن**
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء

الحناط عن ثوير بن ابي فاختة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يحدث في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وآله قال حدثني ابي انه سمع اباه علي بن ابي طالب عليه السلام يقول اذا كان
يوم القيمة وذكر الحديث الى ان قال فيشرف الجبار جل جلاله عليهم فيقول انا الله
لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم
اليوم احد اليوم اخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص
من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة عندي ظالم ولا احد
من عبادي عنده مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها واثيبه عليها واخذ له بها عند
الحساب فتلازموا ايها الخلايق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا
شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا قال ثم ينادي مناد من عند الله ان الله تعالى يقول انا
الوهاب ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم قال
فيعمون الا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز
عن ناري اليوم ظالم ولا احد من المسلمين عنده مظلمة حتى ياخذها منه عند الحساب
ايها الناس استعدوا للحساب الحديث **وروى** الصدوق في
المجالس وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم كم كان طول آدم حين هبط به الى الارض وكم كان طول حوا
فقال وجدنا في كتاب علي عليه السلم ان الله عز وجل لما اهبط آدم وزوجته حوا الى الارض
كانت رجلاه مثبتة الصفا وراسه دون افق السماء وانه شكا الى الله عز وجل ما
يصيبه من حر الشمس فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلم ان آدم شكا الى ما
يصيبه من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه واغمز حوا فيصير

طولها خمسة وثلاثين ذراعا بذراعها محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
في كتاب العلل قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وقالوا
فاجعله منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك الدماء. قال الله جل جلاله يا
ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا بيدي اجعل من ذريته
انبياء مرسلين وعبادا صالحين وائمة مهتدين واجعلهم خلفاء على خلقي في
ارضي ينهونهم عن معاصي وينذرونهم عذابي ويهدونهم الى طاعتي و
يسلكون بهم طريق سبيلي واجعلهم حجة لي عذرا ونذرا وابين النسناس
من ارضي فاطهرها منهم وانقل مردة الجن العصاة عن بريتي وخلقي وخيرتي
واسكنهم في الهواء وفي اقطار الارض لا يجاورون نسل خلقي واجعل
بين الجن وبين خلقي حجابا ولا يرى نسل خلقي الجن ولا يؤانسونهم ولا
يخالطونهم فمن عصاني من نسل خلقي الذين اصطفيتهم لنفسي اسكنتهم مساكن
العصاة واوردتهم مواردهم ولا ابالي قال ثم اغترف غرفة من الماء العذب الفرات
فصلصلها فجمدت ثم قال لها منك اخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين
والائمة المهتدين والدعاة الى الجنة واتباعهم الى يوم القيامة ولا ابالي
ولا اسأل عما افعل وهم يسألون يعني خلقه انه سبحانه لهم قال ثم اغترف
غرفة من الماء المالح الاجاج فصلصلها فجمدت فقال لها منك اخلق الجبارين

الجبارين والفراعنة والعتاة اخوان الشياطين والدعاة الى النار يوم القيمة
واتباعهم ولا ابالي ولا اسأل عما افعل وهم يسألون قال وقد شرط ذلك
البداء ولم يشرط في اصحاب اليمين البداء ثم خلط المائين الحديث **وعن ابيه**
عن محمد بن يحيى العطار عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه
عن آبائه عن علي عليهم السلام قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يصيب اهل الارض
بعذاب قال لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالاسحار
خوفا مني لانزلت عذابي **احمد** بن ابي عبد الله البرقي يرفعه عن امير المؤمنين عليه
السلام قال ان الله اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي
لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ونطحة ما بين الشاة القرناء
الى الشاة الجماء **احمد** بن فهد في عدة الداعي قال قال امير المؤمنين عليه السلام
قال الله عز وجل من فوق عرشه يا عبادي اعبدوني فيما امرتكم ولا تعلموني بما
يصلحكم فاني اعلم به ولا ابخل عليكم بمصالحكم

باب الحسين عليه السلام

و محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رض في كتاب
ثواب الاعمال عن ابيه قال حدثني الحسن بن علي العاقولي عن احمد بن هرون القطان
القصري عن محمد بن عبد الملك القطان عن زياد القندي عن موسى بن جعفر
عليه السلام عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم
السلام قال لما بعث الله موسى بن عمران عليه السلام كلمه على طور سيناء ثم اطلع
الى الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال الله عز وجل آليت على
نفسي ان لا اعذب كف لابسه اذا تولى عليا بالنار **باب علي**

بن الحسين عليه السلم الحسن بن محمد الطوسي عن والده الشيخ ابي جعفر عن المفيد محمد بن محمد بن
النعمان قال اخبرني ابو حفص محمد بن عمر بن علي الصيرفي قال حدثنا ابو علي محمد بن
همام الاسكافي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني سعيد بن
عمرو قال حدثني الحسن بن صنوع عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال علي بن الحسين عليه
السلم قال الله عز وجل ما ترددت في شيء انا فاعله ترددي في قبض روح المؤمن
يكره الموت واكره مسائته فاذا حضره اجله الذي لا تاخير فيه بعثت اليه بريحانتين
من الجنة تسمى احديهما المسخية والاخرى المنسية فاما المسخية فتسخيه عن ماله واما
المنسية فتنسيه امر الدنيا **محمد بن يعقوب** عن محمد بن ابي عبد الله وغيره
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم ان
بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين عليه السلم قال الله عز وجل يا ابن ادم بمشيتي كنت
انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي
جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن
نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني لا اسال عما
افعل وهم يسالون قد نظمت لك كل شيء تريد **محمد بن** علي بن الحسين بن
بابويه في المجالس قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني والحسن بن عبد الله
بن سعيد العسكري جميعا قالا حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن
زكريا الجوهري قال حدثنا علي بن حكيم عن الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن
الحسن عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهما السلم قال يقول الله عز وجل اذا

صنوع

اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني **وفي كتاب**
ثواب الاعمال عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن الحسين عن علي بن مهزيار عن محمد
بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول
ان الله جل جلاله يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وجمالي وبهائي وعلوي و
ارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا جعلت همه في آخرته وغناه
في قلبه وكففت عنه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه واتته الدنيا
وهي راغمة **احمد** بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن محمد بن علي عن ابن سنان
عن فرات بن الاحنف قال قال علي بن الحسين عليه السلام من بات شبعانا وبحضرته مؤمن
طاوي قال الله تبارك وتعالى اشهدكم على هذا العبد اني امرته فعصاني واطاع
غيري فوكلته الى عمله وعزتي وجلالي لا غفرت له ابدا ورواه ابن بابويه في
عقاب الاعمال **باب ابي جعفر** محمد بن علي الباقر عليه السلام
محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول
وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه
الا كففت عنه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء
تجارة كل تاجر **وعن محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء
بن رزين عن ابن سنان يعني عبد الله عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله
عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر
عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه

وهدى آخرته وضعت السموات في الارض بذفره وكتب له من وراء تجارة كل تاجر
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي قال الله عز وجل
وعزتي وجلالي لا يقعد على استبرقها وحريرها من يؤتى في دبره ورواه
البرقي في المحاسن كذا ونحوه الكليني ورواه ابن بابويه في عقاب الاعمال عن ابيه
عن سعد عن جعفر بن محمد بقية السند وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن ابي عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فاذا دخل الى منزله نادى الجبار
تبارك وتعالى ايها العبد المعظم حقي المتبع لآثار نبيي حق على اعظامك سلني
اعطك ادعني اجبك اسكت ابتديك فاذا انصرف الى منزله شيعه الجبار تبارك
وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق على اكرامك قد اوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي
وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عاصم بن حميد عن محمد
بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان نبيا من الانبياء شكا الى ربه كيف اقضي في
امور لم اخبر ببيانها فقال له ردهم الي واضفهم الى اسمي يحلفون به وعن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال
عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال اختصم الماء والنار
والريح كل يقول انا جند الله الاكبر فاوحى الله الى الريح انت جندي الاكبر و
عن عدة من اصحابنا قال الكليني منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما

لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب ق عن محمد بن الحسن بن علي الصفار عن محمد بن زياد عن ابي نجران عن العلاء مثله ق رواه البرقي في المحاسن عن ابن محبوب بعينه السند الاول ق رواه الصدوق في المجالس عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب بعينه السند ق عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن صفوان الحريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن يأتي يوم القيمة في احسن صورة وذكر الحديث الى ان قال فينادي الله تبارك وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الناطق الصادق قل تعط واشفع تشفع ثم يقول الله كيف رأيت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فياتي الرجل من شيعتنا فينطلق به الى رب العزة فيقول رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يعادي بسببي ويحب بي ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج فيقول القرآن يا رب اني استقل له هذا فزده مزيد الخير كله فيقول وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون

ولسعدا

واحباء لا يموتون ويفرحون لا يحزنون ق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن اسحاق عن ابي جعفر عن ابائه عليهم السلم
قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى جبرئيل عليه السلم انا الله لا اله الا انا الرحمن
الرحيم واني قد رحمت ادم وحوا لما شكيا الي فاهبط عليهما بخيمة وعزهما عني
بفراق الجنة واجمع بينهما في الخيمة فاني قد رحمتهما لبكائهما ووحشتهما في وحدتهما
وانصب الخيمة على الترعة التي بين جبال مكة قال واوحى الله الى جبرئيل عليه
السلام اهبط على الخيمة بسبعين الف ملك يحرسونها من مردة الشياطين و
يونسون ادم ويطوفون حول الخيمة تعظيما للبيت والخيمة ثم قال ان الله اوحى الى
جبرئيل بعد ذلك ان اهبط الى ادم وحوا فنحهما عن قواعد بيتي وارفع قواعد بيتي
للملئكة ثم ولد ادم قال ثم اوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلم ان ابنه وائمة
بحجارة من ابي قبيس واجعل له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا الحديث ق وروى
ابن بابويه في العلل عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب ببقية السند ق عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابي بصارة الغزال عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال الله عز وجل ابن ادم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس ق
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن ابي نجران او
غيره عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال شكت الكعبة الى الله عز وجل ما
تلقى من انفاس المشركين فاوحى الله اليها قري كعبة فاني مبدلك بهم قوما يتنظفون
بقضبان الشجر فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله اوحى الله اليه مع جبرئيل

جبرئيل بالسؤال والحلال. ورويه البرقي عن منصور بن العباس عن عمرو بن سعيد المدائني
عن عبد الوهاب بن الصباح عن حنان بن سدير عن ابيه ورويه الصدوق في الفقيه
مرسلا وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى ما من عبد ابتليته ببلاء فلم يشك الى عواده
الا ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه فان قبضته قبضته الى رحمتي وان عاش
عاش وليس له ذنب محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره
الفقيه عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن
يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلم
قال اوحى الله تعالى الى بعض انبيائه عليهم السلم للكريم فكارم وللسمح فسامح
وعند الشكس فالتو قال صاحب الصحاح رجل شكس بالتسكين صعب الخلق
حكاه الفراء بكسر الكاف وهو القياس وقال ايضا لوى راسه ورؤسه اي امال واعرض
وفي كتاب عقاب الاعمال عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال ان الله عز وجل
انزل كتابا على نبي من الانبياء وفيه انه يكون خلق من خلقي يلحسون الدنيا بالدين
يلبسون مسوك الضأن على قلوب كقلوب الذئاب اعمالهم اشد مرارة من
الصبر والسنتهم احلى من العسل واعمالهم الباطنة انتن من الجيف ابي يغترون
ام اياي يخادعون فبي حلفت لاتيحن عليهم فتنة تطأ في خطامها حتى تبلغ
اطراف الارض تترك الحليم حيرانا تضل فيها راي ذي الراي وحكمة الحكيم
البسنهم شيعا واذيق بعضهم بأس بعض انتقم من اعدائي ثم اصليهم جميعا ولا

ابالي و روية عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة مثله الى قوله عن الحليم جبرئيل **وعن محمد بن الحسن بن الوليد**
عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن
شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق بيكا ابغض اليه ان قال
فاذا صاح خفق بجناحيه ثم قال سبحان الله العظيم الذي ليس كمثله شيء
فيجيبه الله تبارك وتعالى ما امر عبادي تقول عن حلف كاذبا وفي المجالس عن ابيه
عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان ملكا من الملائكة مر برجل على باب دار فقال الملك يا عبد الله ما يقيمك
على باب هذه الدار قال اخ لي اردت ان اسلم عليه فقال له الملك هل بينك
وبينه رحم ماسة او نزعتك اليه حاجة فقال لا فقال الملك انا رسول الله اليك
وهو يقول لك اياي اردت ولي تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة واعفيتك
من غضبي واجرتك من النار **وروى** البرقي في المحاسن عن العباس بن
الفضيل عن ابراهيم بن محمد عن موسى بن بكر عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال ان
الله اذا اراد ان يعذب اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون في جلالي
ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالاسحار لانزلت عذابي قال وفي رواية
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل يوم عصوني جعلت قلوب
الملوك عليهم نقمة الا لا تولعوا بسب الملوك توبوا الى الله توبوا الى الله يعطف
قلوبهم عليكم **احمد بن فهد** في عدة الداعي قال قال ابو جعفر عليه السلام
قال الله جل جلاله ان من عبادي المؤمنين لمن يسألني الشيء من طاعتي فاصرفه عنه

عنه هانم الانجاب **قال** وعن الباقر عليه السلام ان الله تعالى ينادي كل ليلة من اول الليل الى اخره الا عبد مؤمن يدعوني لدينه ودنياه قبل طلوع الفجر فاجيبه الا عبد مؤمن يتوب الي قبل طلوع الفجر فاتوب عليه الا عبد مؤمن قد قترت عليه رزقه فيسألني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فازيده واوسع عليه الا عبد مؤمن سقيم يسألني ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاعافيه الا عبد مؤمن مغموم محبوس يسألني ان اطلقه من سجنه فاخلي سربه الا عبد مؤمن مظلوم يسألني ان اخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فانتصر له فأخذ بظلامته قال فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر

قبل طلوع الفجر

باب ابي عبد الله جعفر بن محمد

الصادق عليه السلام محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن اسحاق عن محمد بن الحسن عن الحسين بن سعد عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذن والله لا يسعف حاجتك ولا يبلغك املك ولا ينجح طلبتك فقلت وما علمك رحمك الله فقال ان ابا عبد الله عليه السلام حدثني انه قرأ في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل غيري باليأس ولاكسونه ثوب المذلة بين الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من وصلي ايؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاه جعلت امال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملأت سمواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا

الأبواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي ألم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي أنه لا
يملك كشفها أحد غيري إلا من بعد إذني فما لي أراه لاهيا عني أعطيته بجودي
ما لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني رده وسأل غيري أفيراني أبدأ بالعطاء قبل
المسألة ثم أسأل فلا أجيب سائلي أبخيل أنا فيبخلني عبدي أوليس العفو والرحمة بيدي
أوليس أنا محل الآمال فمن يقطعها دوني أفلا يخشى المؤملون أن يؤملوا غيري
فلو أن أهل سماواتي وأهل أرضي أملوا جميعا ثم أعطيت كل واحد منهم
مثل ما أمل الجميع ما انتقص من ملكي عضو ذرة وكيف ينقص ملك أنا قيمه
فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني **وعن محمد بن**
يحيى عن بعض أصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال
كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الأسفار فقال لي
بعض ولد الحسين عليه السلام من تؤمل قلت موسى بن عبد الله فقال إذن لا تقضى
حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذلك قال لأني وجدت في بعض كتب آبائي
أن الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله أمل
علي فأملى علي فقلت لا والله لا أسأله حاجة بعد هذا ورواه ابن فهد في
عدة الداعي عن الصادق عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و
آله ورواه الشهيد الثاني في كتاب الآداب نقلا عن الكليني ثم قال بعد إيراده
فانظر إلى هذا الكلام الجليل الساطع نوره من مطالع النبوة
على أفواه الإمامة من الجانب القدسي حاثا على التوكل على الله تعالى وتفويض الأمر
إليه والاعتماد في جميع المهمات عليه فما عليه مزيد من جوامع الكلام في هذا المقام

المقام الثاني وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان اول ما خلق الله العقل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي الحديث ورواه البرقي في المحاسن عن علي بن حديد والصدوق في العلل وعن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن حديد مثله ورواه محمد بن علي الشلمغاني العزاقري في كتاب الوصية الذي صنفه في حال الاستقامة من هلال وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ليقول ليأذن بحرب مني من اذل عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والارض الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سموات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس سواهما وعنه عن احمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن المعلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وعنه عن احمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل لولا ان يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت رأس الكافر بعصابة من حديد لا يصدع ابدا وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب

العظيم عما يستوجب به العقوبة في الدنيا والآخرة فانظر له فيما صلاحه في آخرته

فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك

الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا غير ممضى ولي في امضائه المشية وما يعلم

عبدي به فاتردد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك عن ذلك فلا امضيه

كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح

محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء

عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه المشية ثم اكتب له اجر

نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا

الله الكريم الرؤف الرحيم وعنه عن احمد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله

عليه السلم قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملاء من الناس ذكرته في ملاء من الملئكة

وعنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن

بشير الدهان قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال الله عز وجل ابن ادم اذكرني

في ملاء اذكرك في ملاء خير من ملائك وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى

عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل ثلاث

ساعات في الليل وثلاث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين

تكون الشمس من هذا الجانب يعني المشرق مقدارها من العصر يعني المغرب الى الصلوة

الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول

اني انا الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله

الغفور الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل

لم ازل ولا ازال انی انا الله خالق الخیر والشر انی انا الله خالق الجنة والنار لی الامر
منی بدو کل شیء والی یعود انی انا الله الواحد الصمد انی انا الله عالم الغیب و
الشهادة انی انا الله الملک القدوس السلام المؤمن المهیمن العزیز الجبار المتکبر
انی انا الله الخالق البارئ المصور لی الاسماء الحسنی انی انا الله الکبیر ثم
قال ابو عبد الله علیه السلام والکبریاء ردائه فمن نازعه شیئا من ذلک اکبه الله علی
وجهه فی النار ثم قال ما من مؤمن یدعو الله بقلب مقبل علیه الی الله عز وجل الا
قضی حاجته ولو کان شقیا رجوت ان یحول سعیدا وروی هذه الاحادیث الثلاثة
ابن بابویه فی ثواب الاعمال وما تضمن هذا الحدیث من خالق الخیر والشر یجیء تاویله
وقد تقدم فی باب موسی علیه السلام **وعن عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد
عن یعقوب بن یزید عن اسمعیل بن قتیبة عن یوسف بن عمر عن اسمعیل بن محمد عن
ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عز وجل یقول انی لست کل کلام الحکیم اتقبل انما
اتقبل هواه وهمه فان کان هواه وهمه فی رضای جعلت همه تسبیحا وتقدیسا
وعنهم عن سهل عن محمد بن عبد الحمید قال حدثنی یحیی بن عمرو عن عبد الله بن سنان عن
ابی عبد الله علیه السلام قال اوحی الله الی بعض انبیائه الخلق السیئ یفسد العمل
کما یفسد الخل العسل وعن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد وعلی بن ابرهیم عن ابیه جمیعا
عن ابن محبوب عن الهیثم بن واقد الجزری قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول
ان الله عز وجل بعث نبیا الی امته فاوحی الیه ان قل لقومک انه لیس من اهل قریة و
لا ناس کانوا علی طاعتی واصابهم فیها سراء فتحولوا عما احب الی ما اکره الا تحولت لهم
عما یحبون الی ما یکرهون ولیس من اهل قریة ولا اهل بیت کانوا علی معصیتی فیها

فيها ضر فيتولوا عما أكره إلى ما أحب إلا تحولت لهم عما يكرهون إلى ما يحبون وقال

لهم إن رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فإنه لا يتعاظم عندي ذنب أن

أغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي فإن لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء

من خلقي ورواه ابن بابويه في عقاب الأعمال صدر هذا الحديث إلى قوله عما يحبون

إلى ما يكرهون عن محمد بن موسى بن المتوكل عن الحميري عن أحمد بن محمد عن ابن

محبوب بعينه السند وروى صدره كذلك البرقي في المحاسن عن ابن محبوب مثله

وعن الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام

قال ما زار مسلم أخاه في الله لله إلا ناداه الله تبارك وتعالى أيها الزائر طبت وطابت

لك الجنة وبهذا الإسناد عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز و

جل إن من أغبط أوليائي عندي عبداً مؤمناً ذا حظ من صلاح أحسن عبادة ربه وعبد

الله في السريرة وكان غامضاً في الناس لم يشر إليه بالأصابع وكان رزقه كفافاً فصبر عليه

فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه ورواه عبد الله بن جعفر الحميري في

قرب الإسناد عن أحمد بن إسحاق مثله ورواه أحمد بن فهد في كتاب التحصين مرسلاً وعن

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي البختري عن أبي عبد الله عليه

السلام قال إن الله عز وجل يقول يحزن عبدي المؤمن إن قترت عليه وذلك أقرب له مني

ويفرح عبدي المؤمن إن وسعت عليه وذلك أبعد له مني وعنهم عن محمد بن خالد عن

ابن محبوب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل أوحى إلى

بعض أنبيائه في مملكة جبار من الجبابرة أن ائت هذا الجبار فقل له إني لم أستعملك

على سفك الدماء واتخاذ الأموال وإنما استعملتك لتكف عني أصوات المظلومين

المظلومين فيجزى لهم ان يتبع ظلاماتهم وان كانوا كفارا وروينا الصدوق في عقاب الاعمال
عن محمد بن موسى بن المتوكل عن الحميري عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب بالاسناد مثله
وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في
المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة ولكن كان اربع كلمات
لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن
ايقن بالقدر لم يخش الا الله **وعنهم** عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة
عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الي عبدي
باحب مما افترضت عليه وبالاسناد عن ابن فضال عن معاوية بن وهب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول البخيل من بخل بالسلام وعن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
يقول الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لم يعرفني وعنه عن محمد بن يحيى
عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله تبارك وتعالى يا عبادي
الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم بها تتنعمون في الآخرة وعنه عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى يقول الصوم لي وانا اجزي به وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الهندي
عن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار اخاه في الله عز وجل قال الله اياي زرت و
ثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة وعنه عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي
جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم

قال الله عز وجل
صح

الى الطعام نهاهم واسعاهم في حوائجهم وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته
افضل ما اعطي من سألني ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير مثله وعن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك بي معي من عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي
خالصا وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية وعنه
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان قريشا لما هدموا الكعبة وجدوا في قواعدها حجرا فيه كتاب لم يحسنوا
قراءته حتى دعوا رجلا فقرأه فاذا فيه انا الله ذو بكة حرمتها يوم خلقت السموات و
الارض ووضعتها بين هذين الجبلين وحففتها بسبعة املاك حفا وعنه عن احمد
عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام العبد في
الصلوة فخفف صلوته قال الله تبارك وتعالى لملائكته اما ترون الى عبدي كانه
يرى ان قضاء حوائجه بيد غيري اما يعلم ان قضاء حوائجه بيدي وبالاسناد
عن علي بن الحكم عن داود عن سيف التمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز و
جل الى ملكيه اني قد عمرت عبدك هذا فشددا وغلظا واكتبا عليه قليل عمله
وكثيره وصغيره وكبيره ورواه الصدوق في المجالس عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم مثله وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد

الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل
الى بعض انبيائه يا ابن ادم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق
وارض بي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك وعن ابي علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلام مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير
من انتصارك لنفسك وعن علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري ودرست وهشام بن سالم جميعا عن عجلان
بن صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يقول الله عز وجل من شرب مسكرا
او سقاه صبيا لا يعقل سقيته من ماء الحميم مغفورا له او معذبا ومن ترك المسكر
ابتغاء مرضاتي ادخلته الجنة وسقيته من الرحيق المختوم وفعلت به ما فعلت
باوليائي وعن الحسين بن محمد عن عبدويه بن عامر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن الفضيل
عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل
ايما عبد ابتليته ببلية فكتم ذلك عواده ثلاثا ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من
دمه وبشرا خيرا من بشره فان ابقيته ابقيته ولا ذنب له وان مات مات الى رحمتي وعن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا جمع الله الاولين والاخرين اذا هم بشخص قد اقبل لم
ير قط احسن صورة منه وهو القرآن الى ان قال يقول الجبار جل جلاله وعزتي
وجلالي وارتفاع مكاني لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك وعن حميد
بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام

قال

قال لما امر الله هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن اى رب الى اين
تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتى وجلالى
لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم فى دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعينى
المكنونة فى كل يوم سبعين نظرة اقضى له فى كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه
من المعاصى وهى ام الكتاب شهد الله انه لا اله الا هو وآية الكرسى وآية الملك وعن على
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن زرارة عن سالم بن ابى حفصة عن ابى عبد الله
عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول ما من شئ الا وقد وكلت به من يقبضه غيرى
الا الصدقة فانى اتلقفها بيدى تلقفا حتى ان الرجل ليتصدق بالتمرة او بشق تمرة
فاربيها له كما يربى الرجل فلوه وفصيله فيلقى يوم القيمة وهو مثل احد واعظم من
احد وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ان الله يلتفت يوم القيمة الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول
وعزتى وجلالى ما افقرتكم فى الدنيا من هوان بكم على ولترون ما اصنع بكم اليوم
من زودكم فى دار الدنيا معروفا فخذوا بيده اليوم فادخلوه الجنة قال فيقول
رجل منهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا فى دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب
اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطنى مثل
ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا
منذ كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا وعن عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن الحكم بن مسكين عن اسحاق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلم وذكر
حديثا طويلا مختصره قصة امراة فى بنى اسرائيل دعيت الى الزنا وهددت بالقتل فا

نصب وقد تعرضت لاهوال شديدة فنجاها الله منها ثم تبعث ظلما بدعوى انها امة
ولعنتها الذين اشتروها وركبوا بها البحر فغرقهم الله وانجاها حتى خرجت الى
جزيرة الى ان قال اوحى الله الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان يأتي الملك فيقول
ان في جزيرة من جزاير البحر خلقا من خلقي فاخرج انت ومن في مملكتك حتى تأتوا خلقي
هذا فتقروا له بذنوبكم ثم تسألوا ذلك الخلق ان يغفر لكم فان غفر لكم غفرت لكم الحديث
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في المجالس قال حدثنا علي بن موسى الدقاق قال حدثنا
علي بن احمد الصوفي قال حدثني محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محسن بن يحيى
عن يونس بن ظبيان عن الصادق عليه السلم ان الله اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل
ان احببت ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا غريبا وحيدا مهموما
محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الواحد الذي يطير في ارض القفار ويأكل من
رؤوس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل اوى وحده ولم يأو مع الطيور
مع الطيور استأنس بربه واستوحش من الطيور وفي كتاب من لا يحضره الفقيه
عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد
النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق عليه السلم قال اوحى الله عز
وجل الى نبي من الانبياء قل للمؤمنين لا تلبسوا لباس اعدائي ولا تطعموا مطاعم
اعدائي ولا تسلكوا مسالك اعدائي فتكونوا اعدائي كما هم اعدائي ورواه
في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن النوفلي بقية السند وفي الفقيه
ايضا عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي بن فضال عن بكير قال قال
الصادق عليه السلم ان فيما نزل به الوحي من السماء لو ان لابن ادم واديين يسيلان

ذهبا وفضة لا ينبغي لهما ان تشاما يا ابن آدم انما يعلمك بحجر من البحور وادحر من الاودية لا يملأ فمه

شيء الا التراب وعن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد والحسن بن

ظريف وعلي بن اسمعيل بن عيسى كلهم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله ح وعن ابيه

ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس وعلي بن موسى

بن جعفر عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وعلي بن حديد عن عبد الرحمن بن ابي

نجران عن حماد بن عيسى عن حريز وعن ابيه ومحمد بن موسى المتوكل ومحمد بن الحسن بن الوليد

عن الحميري عن علي بن اسمعيل بن عيسى ومحمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد والحسن بن

ظريف عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال وجد في حجر انا الله ذو بكة وصنعتها

يوم خلقت السموات والارض وخلقت الشمس والقمر وحففتها بسبعة املاك حفا

مبارك لاهلها في الماء واللبن يأتيها رزقها من ثلثة سبل من اعلاها واسفلها

والثنية قال وروي انه وجد في حجر آخر مكتوب هذا بيت الله عز وجل يرزق اهلها من ثلاثة

سبل مبارك لاهلها في الماء واللحم ويندرج في هذا الكلام كونه حديثا قدسيا

اعني من كلام الله بقرينة ما تقدم وما سلم بمعناه من طريق الكليني قال الصدوق و

قال الصادق عليه السلام اذا بكى اليتيم اهتز له العرش فيقول الله تبارك وتعالى من هذا

الذي ابكى عبدي الذي سلبته ابويه في صغره فوعزتي وجلالي وارتفاعي في مكاني

لا يسكته عبد مؤمن الا اوجبت له الجنة وفي كتاب التوحيد قال حدثنا محمد بن الحسن

بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن

علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام فيقول الله عز و

جل هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال الله عز وجل انا اهل ان اتقى ولا اشرك

يشرك بي شيئاً وأنا أهل أن لا يشرك بي شيئاً أن أدخله الجنة وفي كتاب معاني
الأخبار عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه رفعه إلى أبي عبد الله
عليه السلام قال قال الله تعالى من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة ودعاني
إليها وفي كتاب العلل عن أبيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن منصور بن
يونس قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إن الله عز وجل يقول لولا أن يجد عبدي المؤمن في
نفسه لعصبت الكافر بعصابة من ذهب وفي كتاب ثواب الأعمال بهذا الإسناد عن ابن أبي
عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة يجيء بعبد
يؤمر به إلى النار فيلتفت فيقول الله جل جلاله ردوه فلما أتي به قال له عبدي
لم التفت فيقول يا رب ما كان ظني بك هذا فيقول الله جل جلاله وما كان ظنك بي فيقول
يا رب أن تغفر لي وتسكنني برحمتك جنتك قال فيقول الله جل جلاله يا ملائكتي
وعزتي وجلالي وآلائي وبلائي وارتفاع مكاني ما ظن بي هذا ساعة من خير قط ولو
ظن بي ساعة من خير ما روعته بالنار أجيزوا له كذبه وأدخلوه الجنة وفي كتاب عقاب
الأعمال عن أبيه عن سعد عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن
عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال عبد الله حبر من أحبار بني إسرائيل حتى صار مثل
الخلال فأوحى الله إلى نبي زمانه قل له وعزتي وجلالي وجبروتي لو أنك عبدتني حتى
تذوب كما تذوب الألية في القدر ما قبلت منك حتى تأتيني من الباب الذي أمرتك
وعن أبيه عن محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي
عن زرارة وحمران عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال الله
عز وجل من عمل لغيري فهو كمن لا عمل له وعن أبيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير

عن

عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم ومحمد بن حمران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام بحديث ملخصه ان رجلا في الزمن الاول طلب الدنيا من حلال وحرام فلم يقدر
عليها فامره ابليس ان يبتدع دينا ويدعو الناس اليه ففعل واجابه الناس واصاب دنيا
ثم اراد التوبة وربط نفسه في سلسلة وقال لا احلها حتى يتوب الله علي قال فاوحى الله
عز وجل الى نبي من انبيائه قل لفلان وعزتي وجلالي لو دعوتني حتى تنقطع اوصالك ما
استجبت لك حتى ترد من مات على ما دعوته اليه فيرجع عنه ورواه احمد بن محمد البرقي
في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم ومحمد بن حمران عن ابي بصير مثله و
عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي لا اجيب دعوة مظلوم
دعاني في مظلمة ولاحد عنده مثل تلك المظلمة محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب
ونقلته عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن علي
بن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد عن ابي عبد الله المؤمن عن علي بن ابي نعيم عن ابي حمزة
عن احدهما قال ان الله عز وجل يقول ابن آدم تطولت عليك بثلاث سترت عليك
ما لو علم به اهلك ما واروك واوسعت عليك فاستقرضت منك فلم
تقدم خيرا وجعلت لك نظرة عند موتك في ثلثك فلم تقدم خيرا وعن المفيد عن
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم
بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال اوحى الله الى نبي
من الانبياء ان قل لقومك لا تلبسوا لباس اعدائي ولا تطعموا مطاعم اعدائي و
لا تشاكلوا بما شاكل اعدائي فتكونوا اعدائي كما هم اعدائي محمد بن النعمان عن

عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد وعن محمد بن النعمان عن محمد بن
علي بن بابويه عن ابيه عن سعد والحميري عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن حفص عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم
تتم بها صلاتك وترضي بها ربك وتعجب الملائكة منك وان العبد اذا صلى ثم سجد
سجدة الشكر فتح الرب تبارك وتعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول يا ملائكتي
انظروا الى عبدي ادى فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما انعمت به عليه ملائكتي
ماذا له عندي فتقول الملائكة يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول
الملائكة يا ربنا جنتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول الملائكة يا ربنا
كفاية مهمه فيقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له قال ولا يبقى شيء من الخير الا قالته
الملائكة فيقول الله تبارك وتعالى يا ملائكتي ثم ماذا فتقول الملائكة ربنا لا علم لنا
فيقول الرب تبارك وتعالى يا ملائكتي اشكر له كما شكر لي واقبل اليه بفضلي واريه
وجهي ورواه الصدوق في الفقيه بالاسناد الثاني من اسنادي الشيخ الى البرقي
وعن ابيه وعن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله
بقية السند والمتن الا انه قال في آخره واريه وجهي . ثم قال ابن بابويه من وصف الله
بوجه كالوجوه فقد كفر ووجه الله انبياؤه وحججه الذين بهم يتوجه العباد الى الله والى
معرفته ومعرفة دينه والنظر اليهم يوم القيمة ثواب عظيم يفوق كل ثواب انتهى ملخصا
وروى الشيخ في مصباح المتهجد جملة وافرة من الادعية التي تقال بعد كل فريضة
اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم ان الصادق عليه السلم قال انك قلت ما ترددت
في شيء انا فاعله كترددي في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته ثم ذكر

الله تعالى ويروي الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في مجالسه عن والده قال
اخبرنا محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال اخبرنا ابو المظفر بن احمد البلخي قال اخبرنا
ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن مابنداد قال حدثنا منصور
بن العباس القصباني عن الحسن بن علي الخزاعي عن علي بن عقبة عن سالم بن ابي حفصة قال
لما هلك ابو جعفر الباقر عليه السلام قلت لاصحابنا انتظروني حتى ادخل على
ابي عبد الله فاعزيه فدخلت عليه فقلت انا لله وانا اليه راجعون ذهب والله
من كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله فلا يسأل عمن بينه وبين رسول
الله صلى الله عليه واله فسكت ابو عبد الله عليه السلام ساعة ثم قال قال الله عز
وجل تبارك وتعالى ان من عبادي من يتصدق بشق تمرة فاربيها له كما يربي احدكم فلوه
حتى اجعلها مثل جبل احد قال فخرجت الى اصحابي فقلت ما رأيت اعجب من هذا
كنا نستعظم قول ابي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله بلا واسطة
فقال لي ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل بلا واسطة وعن والده عن المفيد قال اخبرنا
ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال
حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن اسحاق بن عمار
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا اسحاق كيف تصنع بزكوة مالك اذا حضرت
قلت يأتوني الى المنزل فاعطيهم فقال ما اراك يا اسحاق الا قد اذللت المؤمنين فاياك
اياك ان الله تعالى يقول من اذل لي وليا فقد ارصد لي بالمحاربة وعن والده عن المفيد
محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا ابو العباس احمد بن
محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني احمد بن يحيى بن المنذر قال حدثنا حسين بن محمد قال

قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد [illegible]
احمد بن يحيى المنذر قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثني ابي عن اسمعيل بن اسحاق عن
صفوان بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما رجل اتاه رجل مسلم في حاجة
وهو يقدر على قضائها فمنعه اياها عيره الله يوم القيمة تعييرا شديدا وقال له
اتاك اخوك في حاجة جعلت قضاها في يدك فمنعته اياها زهدا منك في ثوابها
وعزتي وجلالي لا انظر اليك في حاجة معذبا كنت او مغفورا لك لمحمد بن
ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل انما اقبل الصلوة لمن يتواضع لعظمتي
ويكف نفسه عن الشهوات من اجلي ويقطع نهاره بذكري ولا يتعاظم على خلقي و
يطعم الجائع ويكسو العاري ويرحم المصاب ويؤوي الغريب فذلك يشرق
نوره مثل الشمس اجعل له في الظلمات نورا وفي الجهالة علما اكلاه بعزتي و
استحفظه ملائكتي يدعوني فالبيه ويسالني فاعطيه فمثل ذلك عندي كمثل الفردوس
لا ييبس ثمرها ولا يتغير ورقها وعن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل يا ابن ادم اذكرني في نفسك اذكرك
في نفسي يا ابن ادم اذكرني في خلاء اذكرك في ملاء يا ابن ادم اذكرني في ملاء اذكرك
في ملاء خير من ملائك وعن بعض اصحابه عن الحسن بن يوسف بن زكريا عن عمه
سعود الطائي عن عبد الحميد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا اجتمع
الناس ينادي مناد ايها الجمع لو تعلمون بفناء من حللتم لاتقيتم بالخلف
بعد المغفرة ثم يقول الله تبارك وتعالى ان عبدا اوسعت عليه في رزقه لم يفد الي

وكان خير سنة قال البرقي وقال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل من عمل لي و
لغيري فهو لمن عمل له قال وفي رواية حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل
ما امر بي من بات شبعانا واخوه المسلم طاوي وعن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في
عمل لم اقبله الا ما كان لي خالصا وعن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال يقول الله عز وجل انا خير شريك من عمل لي ولغيري فهو لمن عمل له غيري
وعن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من شغل
عبدي ان يعمل الاعمال فلا يستخبر وعن محمد بن علي عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن
غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عبد الله حبر من احبار بني اسرائيل حتى صار مثل
الخلال فاوحى الله الى نبي زمانه قل له وعزتي وجلالي لو انك عبدتني كما تذوب
الالية في القدر ما قبلت منك حتى تاتيني من الباب الذي امرتك وعن ابن فضال عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله تبارك
وتعالى ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي عن المؤمن فاني احب لقاءه ويكره الموت فازويه
عنه ولو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاكتفيت به من جميع خلقي وجعلت له
من ايمانه انسا لا يحتاج معه الى احد وعن ابن فضال عن جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال
قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني مستذل عبدي
المؤمن وما ترددت عن شيء كترددي في موت المؤمن اني لاحب لقاءه ويكره الموت
فاصرفه عنه وانه ليدعوني في امر فاستجيب له لما هو خير له ولو لم يكن في الارض
الا مؤمن واحد لاكتفيت به عن جميع خلقي وجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش فيه

فيه الى احد وعن محمد بن علي عن وهب بن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق
العقل فقال له اقبل ثم قال له ادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احب الي
منك لك الثواب وعليك العقاب وعن السندي بن محمد عن العلا بن رزين عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام قال لما خلق الله العقل قال له
ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك
اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب وعن الحسن بن محبوب عن العلا
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم
قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال له وعزتي ما خلقت خلقا هو احب الي
منك ولا اكملتك فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب
وعن علي بن الحكم عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خلق الله العقل قال
له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب
الي منك بك آخذ وبك اعطي وبك اثيب وبك اعاقب وعن ابيه عن عبد الله بن
الفضل النوفلي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال ما خلقت خلقا
هو احب الي منك وعن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل
فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احسن منك ولا
احب الي منك بك آخذ وبك اعطي اقول في بعض هذه الاحاديث ما هو خارج
عن موضوع الباب وانما اوردته لوجود تمام المناسبة والامكان ينبغي ايراد
الحديث الثاني من حديثي محمد بن مسلم في باب ابي جعفر عليه السلام وحديث النوفلي في باب

الموصول والحديث الأخير في الباب الأخير من الكتاب عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن
محمد بن أبي نصر البزنطي عن يوسف بن عقيل عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال
العبد إذا حضره الموت ألقت بمسنده وتبرة فلم ير أحد رفع رأسه فيقول الله عز و
جل المعتز ملتفت إلى من هو خير لك مني وعزتي وجلالي لئن أطلقت عنك عقدك
لأصيرنك إلى طاعتي ولئن قبضتك لأصيرنك إلى كرامتي أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد
العزيز الكشي عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن علي العمي عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن هشام
بن سالم عن زرارة عن سالم بن أبي حفصة قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت
عند الله نحتسب مصابنا برجل كان إذا حدث قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ثم قال أبو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل ما من شيء إلا وقد وكلت به غيري
إلا الصدقة فإني ألقفها بيدي تلقفا حتى إن الرجل والمرأة ليتصدق بالتمرة أو
بشق تمرة فأربيها له كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله فيلقاه يوم القيامة وهو مثل جبل
أحد وأعظم من أحد ورواه الكليني وأبو علي الطوسي كما تقدم ورواه ابن فهد في
عدة الداعي نحوه مرسلا

باب ما أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم

عليه السلام محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن مبارك غلام شعيب قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول إن الله عز و
جل يقول إني لم أغن الغني لكرامة به علي ولم أفقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت به
الأغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الأغنياء الجنة وعنهم عن أحمد عن ابن
فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول إن رجلا في بني إسرائيل عبد
الله أربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما أتيت إلا من قبلك وما الذنب

الذنب الا لك قال اوحى الله تبارك وتعالى الى نبيه قل لفلان لنفسك افضل من عبادتك اربعين سنة وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن درست قال سمعت ابا ابرهيم عليه السلم يقول اذا مرض المؤمن اوحى الله عز وجل الى صاحب الشمال ان لا تكتب على عبدي ما دام في حبسي ووثاقي ذنبا ويوحي الى صاحب اليمين ان اكتب لعبدي ما كنت تكتب له في صحته من الحسنات

باب ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قال الله عز وجل ابن ادم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرايضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذلك انني لا اسال عما افعل وهم يسالون ورواه الصدوق في عيون الاخبار وفي كتاب التوحيد عن ابيه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ورواه عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سالته فقلت فوض الله الامر الى العباد فقال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك ثم قال قال الله عز وجل ابن ادم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك ورواه الصدوق وفي كتاب التوحيد وفي عيون الاخبار عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر بقية السند مثله وعن علي بن ابرهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمان الجعـ

عن الرضا عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا
رضيت باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي
تبلغ السابع من الولد وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن ابي الحسن الرضا
عليه السلم قال احسن الظن بالله عز وجل قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي ان خيرا
فخيرا وان شرا فشرا ورويه الصدوق في عيون الاخبار قال حدثنا الحاكم ابو محمد جعفر
بن نعيم بن شاذان قال حدثني عمي ابو عبد الله محمد بن شاذان قال حدثنا الفضل بن
شاذان قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن بزيع ثم ذكر مثله وعن ابي عبد الله العاصمي عن علي
بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال ان الله خلق
العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت شيئا احسن منك
واحب الي منك بك اخذ وبك اعطي

باب ما لم يتصل ما جرى عنهم منهم

عليهم السلم روى الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدس سره في كتاب مسكن الفؤاد عند
فقد الاحبة والاولاد قال اوحى الله عز وجل الى بعض الصديقين ان لي عبادا من عبادي
يحبوني واحبهم ويشتاقون الي واشتاق اليهم ويذكروني واذكرهم فان اخذت طريقهم
احببتك وان عدلت عنهم مقتك قال يا رب وما علامتهم قال يراعون الظلال
بالنهار كما يراعي الشفيق غنمه ويحنون الى غروب الشمس كما يحن الطير الى اوكارها فاذا جن
الليل واختلط الظلام وفرشت الفرش ونصبت الاسرة وخلا كل حبيب بحبيبه
نصبوا لي اقدامهم وافترشوا لي وجوههم وناجوني بكلامي وتملقوا لي بانعامي
فبين صارخ وباك وبين متاوه وشاك وبين قائم وقاعد وبين راكع وساجد بعيني ما
يتحملون من اجلي وبسمعي ما يشتكون من حبي اول ما اعطيهم ثلثا اقذف من نوري في قلوبهم

علومهم فيخبرونه عن كل اخبارهم والثاني لو كانت السموات والارضين وما فيها في سموات ايديهم لاستقلتها لهم والثالث قبل يوم جمع عليهم فرجهم اشتياقا تبعهم عليه وهم احد ما اريد ان اعطيه قال وروي ان المستبارك وتمنوا الا لا ايهم لا اله الا الله من لم يصبر على بلائي ولم يرض بقضائي فليتخذ ربا سوائي وفي كتاب الادب قال وروي في حديث القدسي من اسعد جوانب اسعد الله برانبه وفي رسالة التنبيه قال في بعض كتب الله تعالى يا ابن ادم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق وفي كتاب اسرار الصلوة قال ان الله تعالى يقول يا ابن ادم عليك خطاوه وعلى الطهاره و يقول من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس يقول اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يحيى بن علي بن عثمان الكراجكي في كتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر قال روي ان في بعض كتب الله عز وجل من عافيته من ثلاث فقد اتممت عليه نعمتي من غنيته عن مال الحميم وعن سلطان ياتيه وعن طبيب يستغنيه وفي الجزء الرابع من كنز الفوائد قال روي ان الله عز وجل قال انا عند ظن عبدي بي فلا يظن بي الا خيرا وفي الجزء الخامس منه في فضل وضعه يذكر وجوب الموالاة لاولياء الله والمعاداة لاعداء الله قال وعن احدهما عليه السلم ان الله تعالى اوحى الى بعض انبيائه قل لفلان اما زهدك في الدنيا فقد استعجلت الراحة لنفسك واما انقطاعك الي فقد تعززت بي فيما عملت فيما يجب لي عليك حقرما الذي لله على فقال الله تعالى قل له هل واليت لي وليا او عاديت في عدوا احمد بن علي بن بابويه في عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن علي بن اسماعيل الميثمي عن بشير الدهان عمن ذكره عن ميثم رضه قال

قال الله عز وجل لا ابالي حتى من يرضى للايمان الكاذبة ولا ادنى منه يوم القيمة من
كان زانيا وفي كتاب العلل قال حدثنا محمد بن ماجيلويه قال حدثني محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن الحسن بن شمون
عن علي بن محمد النوفلي قال سمعته ان العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يمينا
وشمالا وقد وقع ذقنه على صدره فيامر الله تبارك وتعالى ابواب السماء فتفتح ثم يقول
للملائكة انظروا الى عبدي ما يصيبه بالتقرب الي بما لم افترض عليه راجيا مني لثلث
خصال ذنب اغفره او توبة اجددها او رزق ازيده فيه اشهدكم ملائكتي اني
قد جمعتهن له وفي ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن موسى بن جعفر البغدادي
بعينه السند مثله وفي كتاب من لا يحضره الفقيه قال روي ان ابعد الناس
منا زلهم يعني اذا لم ينالوا لو علمتم بعفا من حلله لاتيتم بالخلف بعد المغفرة لك
وروي ان الجبار جل جلاله يقول ان عبدا احسنت اليه واجملت فلم يزرني
الى هذا المكان في كل خمس سنين لمحروم ورواه البرقي في المحاسن كما تقدم في
باب استحباب عليه السلام قال الصادق وضع ان الكعبة شكت الى الله في
الفترة بين عيسى ومحمد فقالت يا رب ما لي قل زواري وقل عوادي فاوحى الله عز
وجل اليها اني منزل نورا جديدا على قوم يحنون اليك كما يحن الانعام الى اولادها
ويزفون اليك كما تزف النسوان الى ازواجها يعني امة محمد صلى الله عليه واله و
عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن عبيد اليقطيني وعن محمد بن الحسن بن الوليد
عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن ابي حمزة عن بعض الائمة قال
ان الله تبارك وتعالى يقول ابن ادم تطولت عليك بثلاث سترت عليك ما لو يعلم به

من اهلك ما اوردك واوسعت عليك فاستقرضت منك فلم تقدم خيرا وجعلت لك
نظرة عند موتك في ثلثك فلم تقدم خيرا وروى الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي
قال ورد في الاحاديث القدسية عن الرب العلي انه يقول عبدي اطعني اجعلك مثلي
انا حي لا اموت اجعلك حيا لا تموت انا غني لا افتقر اجعلك غنيا لا تفتقر انا
مهما اشاء يكون اجعلك مهما تشاء يكون قال ومنها وفي الحديث القدسي ان
لله عبادا اطاعوه فيما اراد فاطاعهم فيما ارادوا يقولون للشيء كن فيكون قال وجا
في الاحاديث القدسية ان الله يقول عبدي خلقت الاشياء لاجلك وخلقتك
لاجلي وهبتك الدنيا بالاحسان والاخرة بالايمان وروى الشيخ ابو علي الفضل
بن الحسن الطبرسي في التفسير الصغير عند قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم قال في الحديث
يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر بله ما اطلعتكم عليه اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس الاية وفي تفسير قوله
تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها قال ومنه الحديث خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم
الشياطين عن دينهم وامروهم ان يشركوا بي غيري وروى احمد بن فهد في عدة الداعي قال
في الخبر ان الله سبحانه يقول للملائكة في يوم عرفة يا ملائكتي الا ترون عبادي قد
اتوني من اطراف البلاد شعثا غبرا هل تدرون ما يسألون فيقولون ربنا انهم
يسألونك المغفرة فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم وعن كعب الاحبار قال اوحى
الله عز وجل الى بعض الانبياء ان احببت ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن
في الدنيا غريبا وحيدا محزونا مستوحشا كالطير الوحيد الذي يطير في الارض
المقفرة ويأكل من رؤس الاشجار المثمرة فاذا كان الليل اوى الى وكره ولم يأو مع الطيور

امستيناسا

اسمه بانبائي واستيحاشا من الناس قال وفي الوحي القديم العابد اكل الحرام كالمثل بنا
في الرمل قال وفي الحديث القدسي منك الدعاء ومني الاجابة فلا تحجب عني الا دعوة
اكل الحرام قال وان الله تع اخبر عن نفسه فقال انا جليس من ذكرني وقال سبحانه اذكروني
اذكركم بنعمتي اذكروني بالطاعة والعبادة اذكركم بالنعم والاحسان والرحمة والرضوان
قال رضي في الحديث القدسي يا ابن ادم انا غني لا افتقر اطعني فيما امرتك اجعلك
غنيا لا تفتقر يا ابن ادم انا حي لا اموت اطعني فيما امرتك اجعلك حيا لا تموت انا
اقول للشيء كن فيكون اطعني فيما امرتك اجعلك تقول للشيء كن فيكون قال وفي الوحي
القديم يا ابن ادم خلقتك من تراب ثم من نطفة ولا اعيى بخلقك ايعييني رغيف اسوقه
اليك في حينه قال وفي الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فلا يظن بي الا خيرا قال
قال الله الصوم لي وانا اجزي به قال وان الله تع يقول للدنيا اخدمي من خدمني
واتعبي من خدمك قال وفي الوحي القديم ولا تمل من تعادي فاني لا امل من الاجابة
قال وفي بعض وجه جل جلاله عمل الصالح عليك بالخفاء وعلى الطهارة
قال وفي بعض الاحاديث القدسية انما عبد اطلعت على قلبه فوجدت الغالب
عليه التمسك بذكري توليت سياسته وكنت جليسه ومحادثه وانيسه
قال وقال الله سبحانه اهل طاعتي في ضيافتي واهل شكري في زيارتي واهل
ذكري في نعمتي واهل معصيتي لا ايئسهم من رحمتي ان تابوا فانا حبيبهم
وان مرضوا فانا طبيبهم اداويهم بالمحن والمصائب لاطهرهم من الذنوب والمعائب

اقول وهنا تم الكلام راجيا من الله الرحمن الرحيم الجنان يا علام

العيوب المطهرين من المعايب والذنوب فهذا ما اردت ايراده واحببت افراده من
الاخبار الصحيحة المروية المشتملة على الاحاديث القدسية المحفوفة
بالقرائن القطعية الدالة على ثبوتها وصحتها وصدق رواتها في روايتها
معرضا عما يعرض فيه الريب والشك وتقوم فيه احتمال التخلق والافك
راجيا من الله جزيل الثواب مؤملا للدعاء ممن نظر فيه من الاصحاب مبتديا
فجعلت اول حديث باسم من نقلته من كتابه فاذا اوردت غيره من ذلك الكتاب عطفته
عليه فجاء بحمد الله جامعا لما في كتب متعددة واصول ممهدة ومصنفات معتمدة
قد نص على صحتها العلماء الاخيار واشتهرت اشتهار الشمس في رابعة
النهار وها انا اذكر الطرق الى مؤلفيها والاسانيد المتصلة بمصنفيها
تبركا باتصال هذه السلسلة الشريفة والنسبة العالية المنيفة مرتبا الاسماء
على ترتيب الحروف مبتديا بالاول على النهج المألوف مراعيا لذلك في
حروف الاسماء ثم في اسماء الآباء والطريق الى احمد بن ابي عبد الله محمد بن خالد
البرقي جماعة منهم الشيخ الفقيه الجليل ابو عبد الله الحسين بن الحسن ظهير
الدين العاملي اجازة سنة احدى وخمسين والف قال اخبرنا ما اجيزه به الشيخ
الفاضل نجيب الدين علي بن محمد بن مكي قال اخبرنا الشيخ الاوحد بهاء الدين
محمد بن الشيخ الجليل حسين بن عبد الصمد الحارثي عن والده عن الشهيد الثاني
الشيخ الاكمل الافضل زين الدين بن احمد العاملي ح وعن شيخنا عن الشيخ حسن
والسيد الجليل نور الدين علي بن ابي الحسن الحسيني جميعا عن الاستاذ المحقق
المدقق الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد الجليل السيد محمد بن السيد علي

بن السيد حسين بن ابي الحسن الحسيني العاملي والشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي والسيد
علي بن السيد فخر الدين الهاشمي والشيخ احمد بن سليمان العاملي كلهم عن الشهيد الثاني
وبالاسناد عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي عن ابيه عن الشهيد الثاني قال
اخبرنا عن الشيخ السعيد نور الدين علي بن عبد العالي العاملي الميسي اجازة عن
شيخه شمس الدين محمد بن داود المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي ولد
الشهيد ابي عبد الله محمد بن مكي عن والده عن السيد عميد الدين بن عبد المطلب و
الشيخ فخر الدين ابي طالب محمد ولد العلامة الاوحد الافضل جمال الدين
الحسن بن يوسف بن المطهر عن والده عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن
سعيد الحلي عن السيد السعيد النسابة فخار بن معد الموسوي عن الفقيه سديد الدين
شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ الفقيه عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري عن
الشيخ ابي علي الحسن بن الشيخ الجليل رئيس الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن
والده عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان والشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله
الغضائري وغيره عن الشيخ الصدوق رئيس المحدثين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه القمي عن ابيه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد جميعا عن سعد بن عبد الله وعبد الله
بن جعفر الحميري جميعا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي وبالاسناد عن المفيد عن احمد بن
محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد عن البرقي واعلم ان البرقي اذا اطلق فالاغلب
ان يراد به محمد بن خالد وقد يراد به ابنه احمد وهو الذي اريد منه في هذا الكتاب

والطريق الى احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي بالاسناد السابق عن الشهيد الاول
والسيد شمس الدين محمد بن ابي المعالي عن الشيخ كمال الدين بن الشيخ نجيب الدين بن يحيى

يحيى الواسطي عن علي بن حماد عن السيد السعيد الفقيه محيي الدين محمد بن ابي القسم عبد
الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي عن الشيخ السعيد محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني
عن الشيخ الجليل احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي والطريق الى احمد بن فهد الاسناد
الاول عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن عن الشيخ عز الدين بن الحسن المعروف
بابن العشرة عن الشيخ جمال الدين احمد بن فهد والطريق الى ابي القسم جعفر بن محمد بن
قولويه الاسناد السابق عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان عنه والطريق الى
الامام ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام فيما ذكره من تفسير القران عن الاسناد الشيخ
الصدوق ابي جعفر بن بابويه عن ابي القسم محمد بن القسم المفسر عن ابي يعقوب محمد بن
يوسف بن محمد بن زياد وابي الحسن علي بن محمد بن سيار قال الطبرسي وابن بابويه وكانا من
الشيعة الامامية عن ابويهما عن الامام عليه السلام والطريق الى ابي علي الحسن بن محمد بن
الحسن الطوسي الاسناد السابق عنه والى العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي
قد علم مما سبق والطريق الى الشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي العاملي قد
تقدم في الاسناد الاول والى عبد الله بن جعفر الحميري الاسناد الى ابي جعفر محمد بن
علي بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن [بن الوليد ومحمد بن] موسى بن المتوكل جميعا عنه والاسناد عن محمد بن
الحسن الطوسي عن ابي الحسين علي بن محمد بن ابي جيد والى علي بن ابراهيم بن هاشم الاسناد
عن ابن بابويه عن ابيه عنه والاسناد الاول عن محمد بن الحسن الطوسي وعن جماعة من
اصحابنا منهم محمد بن محمد بن النعمان المفيد واحمد بن عبدون والحسين بن عبيد الله
كلهم عن الحسن بن حمزة بن علي بن عبيد الله العلوي عن علي بن ابراهيم والاسناد عن المفيد
عن محمد بن علي بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن الوليد وحمزة بن محمد العلوي ومحمد بن علي

من محمد بن الحسن بن عبد الله عنه صح

ماجيلويه جميعاً عن علي بن ابرهيم و الاسناد الى عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم و
الطريق الى علي بن الحسين المسعودي الاسناد السابق عن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر
الحلي عن ابيه عن السيد احمد بن يوسف بن احمد العريضي العلوي الحسيني عن البرهان محمد بن
محمد بن علي الحمداني القزويني عن السيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي عن العماد
ابي الصمصام بن معبد الحسني عن الشيخ الجليل ابي العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي
عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن علي بن الحسين المسعودي و الطريق
الى علي بن الحسين الموسوي و هو السيد الاجل المرتضى علم الهدى هو الطريق الى الشيخ ابي
جعفر محمد بن الحسن الطوسي عنه عن المرتضى و الطريق الى السيد رضي الدين علي بن محمد
بن علي بن طاوس الحسيني الاسناد الاول عن العلامة عنه و الى علي بن محمد الخزاز القمي
الاسناد الاول عن السيد رضي الدين علي بن محمد بن طاوس الحسيني عن الشيخ تاج
الدين الحسن بن المنتهى عن ابن شهريار عن عمه الموفق بن خازن بن شهريار عن ابي الطيب
ظاهر بن محمد بن علي الحواري عن الزكي علي بن محمد النوني النيسابوري عن الشيخ الزاهد علي
بن محمد بن ابي الحسن عبد الصمد القمي عن والده عن علي بن محمد بن علي الخزاز و الطريق الى
فخار بن معد الموسوي قد علم من الاسناد السابق الى البرقي و الى الفضل بن الحسن الطبرسي
الاسناد الاول عن العلامة الحسن بن يوسف المطهر عن ابيه عن الشيخ مهذب الدين
الحسين بن ردة عن الحسن بن ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي عن ابيه و الى فضل الله
علي الراوندي الحسني الاسناد الاول الى الشهيد ره عن السيد الاجل شمس الدين محمد بن
ابي المعالي عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما
عن والده الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما عن الشيخ ابي الفرج علي بن الشيخ الامام

النوني

وبلغ ... مقابلة ... سمع

الامام قطب الدين ابي الحسين الراوندي عن السيد الامام ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي
جميع رواياتها وقد تقدم آخر في طريق علي بن الحسين المسعودي والى محمد بن ابي القاسم
الطبري قد تقدم في الاسناد الاول والى محمد بن الحسن الصفار الاسناد عن محمد بن علي
بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد عنه والاسناد عن محمد بن الحسن الطوسي عن ابي
الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد عن محمد بن الحسن الصفار والاسناد السابق في طريق
علي بن الحسين المسعودي عن ابي العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي عن ابي الحسين علي بن احمد
بن محمد بن طاهر القمي الاشعري عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار وعن النجاشي عن ابي
عبد الله بن شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن الصفار وقد ذكر الشيخ والنجاشي
ان محمد بن الحسن بن الوليد روى جميع مصنفات محمد بن الحسن الصفار الا بصائر
الدرجات وكلما اوردته في هذا الكتاب فهو من بصائر الدرجات فيهم والطريق
الى محمد بن الحسن بن علي الطوسي قد تقدم في الاسناد الاول والى محمد بن علي بن
الحسين بن بابويه قد علم من الاسناد الاول والى محمد بن عثمان بن علي بن ابي الفتح
الكراجكي الاسناد الاول عن شاذان بن جبرئيل القمي عن الفقيه عبد الله بن عمر
العمري الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز بن كامل عنه والى محمد بن عمر بن عبد العزيز
ابي عمرو الكشي الاسناد عن محمد بن الحسن الطوسي عن جماعة من اصحابنا عن ابي محمد
هرون بن موسى التلعكبري عنه والاسناد عن احمد بن علي بن العباس النجاشي وقد
تقدم في طريق علي بن الحسين المسعودي عن احمد بن علي بن نوح وغيره عن
جعفر بن محمد بن قولويه عنه والى الشهيد الاول ابي عبد الله محمد بن محمد بن مكي
قد ذكر في الاسناد الاول والى الشيخ الجليل ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب

بن الوليد عن
الصفار وعن
محمد بن الحسن
الطوسي عن
الحسين بن عبد
الله عن احمد
محمد بن يحيى العطار
عن ابيه عن محمد
الحسن صح

الكليني الاسناد الاول عن محمد بن الحسن الطوسي عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه
القمي عن محمد بن يعقوب وعن محمد بن الحسن قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله قرأته عليه اكثر
الكتاب الكافي عن جماعة منهم ابو غالب احمد بن محمد الزراري وابو القسم جعفر بن محمد بن
قولويه وابو عبد الله احمد بن ابرهيم الصيمري المعروف بابن ابي رافع وابو محمد هرون
بن موسى التلعكبري وابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني كلهم عن محمد بن
يعقوب قال الشيخ واخبرنا الاجل المرتضى علي بن الحسين الموسوي عن ابي الحسين احمد بن
علي بن سعيد الكوفي عن محمد بن يعقوب قال واخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدون عن
احمد بن ابرهيم الصيمري وابي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز عن محمد
بن يعقوب والاسناد عن ابي العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي وقد ذكر في طريق
علي بن الحسين المسعودي عن جماعة منهم محمد بن محمد بن النعمان المفيد وابو العباس احمد
بن علي بن نوح والحسين بن عبيد الله الغضائري عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه
عن محمد بن يعقوب الكليني والاسناد عن محمد بن علي بن بابويه عن محمد بن محمد بن عصام الكليني
عن محمد بن يعقوب **واما نصوص** العلماء على صحة كتبهم وثبوت انتسابها
عمن نسبت اليه بمعنى ان اخبارها محفوفة بالقرائن القطعية الدالة على صحتها وثبوتها
فقد قال الشيخ الجليل رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه في اول كتاب
من لا يحضره الفقيه وسألني الشريف ابو عبد الله المعروف بنعمة ان اصنف له
كتابا في الفقه موفيا على جميع ما صنفت في معناه وارجمه بكتاب من لا يحضره الفقيه
ليكون اليه مرجعه وعليه معتمده وبه اخذه ويشترك في اجره من ينسخه وينظر فيه و
يعمل بمودعه ثم قال فاجبته الى ذلك وصنفت له هذا الكتاب لم اقصد فيه قصد المصنفين

المصنفين في ايراد جميع ما رووه بل قصدت الى ايراد ما افتي به واحكم بصحته واعتقد
انه حجة بيني وبين ربي وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول واليها
المرجع مثل كتاب حريز بن عبد الله السجستاني وكتاب عبيد الله بن علي الحلبي وكتب
علي بن مهزيار الاهوازي وكتب الحسين بن سعيد ونوادر احمد بن محمد بن عيسى و
كتاب نوادر الحكمة تاليف محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري وكتاب الرحمة
لسعد بن عبد الله وجامع شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد ونوادر محمد بن ابي عمير وكتاب
المحاسن لاحمد بن ابي عبد الله البرقي ورسالة ابي الي وغيرها من الاصول والمصنفات التي
طرقي اليها معروفة وبالغت في ذلك جهدي مستعينا بالله ومتوكلا عليه ومستغفرا
من التقصير انتهى المقصود من كلامه وهو صريح في صحة احاديث كتابه بالمعنى المشار
اليه سابقا وهو معنى الصحيح عند القدماء وفيه شهادة بان الكتب التي نقل منها
في كتابه معتمدة وقال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني في اول كتاب الكافي اما بعد فقد
فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة الى ان قال وذكرت
ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقايقها لاختلاف الرواية فيها وانك لا تجد
بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك
كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين والعمل به بالاثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام
والسنن القائمة التي عليها العمل وبها تؤدى فرايض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله
عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون سببا يتدارك الله بمعونته وتوفيقه
اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم الى ان قال وقد يسر الله وله
الحمد تاليف ما سألت وارجو ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر

نيتنا فى اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا مع ما قد رجونا ان
نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه فى دهرنا هذا وفى غابره الى انقضاء
الدنيا اذ الرب جل وعز واحد والرسول محمد خاتم النبيين واحد والشريعة
واحدة وحلال محمد حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة انتهى و
هو صريح فى الشهادة بصحة احاديث كتابه بمعنى ثبوتها عنهم عليهم السلام حيث
بين انه قصد بهذا التاليف ازالة حيرة السائل فلو كان ملفقا مما ثبت وروده عنهم
ومما لم يثبت لزاد السائل حيرة فعلم ان جميع احاديثه صحيحة عنده ماخوذة من
الاصول التى صنفها اصحاب الائمة عليهم السلام بامرهم ثم قوله ويأخذ منه من يريد
علم الدين بالنصوص الصحيحة من الصادقين اوضح دلالة من ذلك لانه لم يميز قاعدة
يعرف بها الصحيح من غيره لو كان فيه غير صحيح والاصطلاح على تقسيم الحديث
الى اربعة اقسام لم يكن فى زمانه قطعا وايضا لو لم يكن جميع ما فيه صحيحا لما قال يكتفى
المتعلم ويرجع اليه المسترشد وايضا لم يقصر فى اهداء النصيحة لم يرض بتلفيق كتابه
الذى الفه لارشاد المسترشدين وليعمل به الشيعة الى يوم القيمة من الاحاديث الصحيحة
وغيرها وقد قال الشيخ فى الفهرست ان كثيرا من مصنفى اصحابنا واصحاب الاصول
كانوا ينتحلون المذاهب الفاسدة وكانت كتبهم معتمدة وقال السيد الاجل
المرتضى علم الهدى رض فى جواب المسائل التبانيات على ما نقله جماعة منهم
الشيخ حسن بن الشهيد الثانى فى المنتقى والمعالم ان اكثر اخبارنا المنقولة فى
كتبنا معلومة مقطوع على صحتها اما بالتواتر من طريق الاشاعة والاذاعة او
بامارة وعلامة دلت على صحتها وصدق رواتها فهى موجبة للعلم مقتضية

مقتضية للقطع وان وجدناها مودعة في الكتب بسند مخصوص معين من طرق
الآحاد قال في المعالم وذكر السيد المرتضى في موضع آخر من تلك المسائل ان اصحابنا
لا يعملون بخبر الواحد وان ادعى خلاف ذلك عليهم دفع للضرورة قال لانا نعلم
علما ضروريا لا يدخل في مثله ريب ولا شك ان علماء الشيعة الامامية يذهبون
الى ان اخبار الآحاد لا يجوز العمل بها في الشريعة ولا التعويل عليها وانها ليست
بحجة ولا دلالة وقد ملأوا الطوامير وسطروا الاساطير في الاحتجاج على ذلك
والنقض على مخالفيهم فيه ومنهم من يزيد على هذه الجملة ويذهب الى انه
يستحيل من طريق العقول ان يتعبد الله بالعمل باخبار الآحاد ويجري
ظهور مذهبهم في ذلك مجرى ظهوره في ابطال القياس في الشريعة وحظره ونقل
صاحب المعالم عن المرتضى ايضا انه قال في الذريعة ان معظم الفقه نعلم
بالضرورة مذاهب ائمتنا عليهم السلام فيه بالاخبار المتواترة انتهى ومراده
ان الامامية لا يعملون باخبار الآحاد الخالية من القرائن وان اخبار كتبهم
محفوفة بالقرائن القطعية الدالة على صحتها يعلم ذلك من تأمل كلامه في المقامين بخصوصه
والخلاف بينه وبين الشيخ وغيره من اصحابنا لفظيا في مجرد التسمية فان المرتضى
لا يسمي هذه الاخبار اخبار الآحاد لافادتها العلم والقطع وكونها محفوفة بالقرائن
وغيره يسميها آحادا لعدم بلوغها حد التواتر غالبا وكلا الفريقين يعملون
بها وقد عرفت شهادة ابن بابويه لكتاب المحاسن بانه من الكتب التي عليها المعول
واليها المرجع وقد قال الشيخ في مواضع من كتبه ان كل حديث عمل به ماخوذ من
الاصول المجمع على صحتها وقال الطبرسي في كتاب الاحتجاج ما هو قريب من ذلك

وكذلك

وكذلك كثير من الأصحاب وفي كتب الرجال وغيرها شهادات لكثير من الكتب و
الأصول بالصحة وأنها عرضت على الأئمة عليهم السلام فصححوها واستحسنوها
ولضبطها وتفصيل هذه الجملة لا يضيق عنه المقام وكذلك بشهادات
الأعلام وعلى هذا القدر أقطع الكلام حامداً لله جل
جلاله على الإنعام شاكراً له تعالى للتوفيق للإتمام
مبتهلاً إليه بنبيه وحججه عليهم السلام
أن يختم لنا بمغفرته فهي أحسن ختام
والحمد لله وحده و
صلى الله على
محمد وآله.

تم كتاب الجواهر السنية في الأحاديث القدسية من نسخة الأصل المصنف الشيخ الأجل محمد
بن الحسن الحر العاملي عامله الله بلطفه الخفي والجلي على يد العبد الخاسر المهموم المحزون
في دار الفناء ودار الابتلاء محمد رضا بن مولانا محمد الخراساني ملتمساً من الناظر الدعاء وكتبته
في ليالي الشتاء من سنة ألف وثلثماة من هجرة سيد الأنبياء عليه أفضل التحية والثناء
وقد بذل الجهد في إتمامه وسعى في اختتامه السيد النجيب الحسيب المؤيد المعتمد فخر الأماثل والأقران
طائف بيت الله الحرام وزائر مراقد أئمة الأنام ابن المرحوم المغفور السعيد الصالح
الحاج ميرزا أبو القاسم محمد صادق الحسيني غفر الله لهما وحشرهما مع أجداده
الطيبين الطاهرين محمد وآله الطاهرين المعصومين صلوات الله عليهم
أجمعين في سنة ١٣٠٢ اثنين وثلثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية